

النُّقُودُ الْعَرَبِيَّةُ

وَعِلْمُ النَّمِيَّاتِ

رَسَائِلُ فِي النُّقُودِ لِلْبَلَاذُورِيِّ وَالْمَقْرِيزِيِّ وَالزَّهَبِيِّ

نَشَرَهَا

الْأَبَانِيسْتَسُ مَارِي الْكَرْمَلِيِّ

النقود العربية وعمل النَّمَيَات

عُني بنشره
الأب أنسّاسُ ماريُّ الكرْمليُّ البغداديّ
من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية
في القاهرة

الناشر
محمد أمين رَجّ
بيروت - لبنان

توطئة

باسمهِ العَظيم

بعد حمدِ تعالى ، والشكر لهُ على آلائهِ ، نقول :

ان التصانيف العربية ، التي تبحث في النقود ، قليلة جداً ، تعدّ على الأصابع . ونحن لانعرف منها إلا أربعة مهمة ، وما سواها ففروع لا يؤبّه لها . وكل واحد من هذه الأربعة يُسمّى صاحبه الذي سبقهُ أحسن تكملة .

الأول : ما وشّاهُ البلاذري في آخر مصنّفهِ (فتوح البلدان) ، وقد عني بطبعهِ أحد كبار علماء الغرب ، إلا أنه ورد في ذلك الفصل ، هفوات شوهت محاسنه . ثمّ طبع هذا السفر الجليل أحد المصريين في القاهرة ، فأخرجهُ للقرآء بمشوّحات لا تعد ، ومن جملتها انه أثبت كل ما ورد من الهنوت في الطبعة الافرنجية ، كأنها حقائق نزلت من أعلى عليين . وكنت قد وجدنا نسخة من هذا الفصل النفيس في سنة ١٨٩٦ ، عند العلامة الجليل ، السيد نعمان الألوسي ، نقلهُ يدهِ الكريمة ، عن نسخة قديمة من (فتوح البلدان) ألّفها في الآستانة ، فاستأذناه بنسخها ، فاذن لنا ، وهما نحن أولاءُ نعمّم فوائدها بالنشر ، فلذا يحسن أن تصحّح عليها المطبوعة في ديار الغرب والنيل . وكانت النسخة الألوسية قد قوبلت على الأصل الأب ، الذي وضعهُ البلاذري ، فجاءت طبعتنا هذه من أحكم ما طبع في هذا الموضوع . والرقم الافرنجي المثبت بجانب السطور ، يشير الى أرقام صفحات النسخة الألوسية معتمداً .

الثاني ، (رسالة في النقود الاسلامية) للعلامة المقرئزي ، عُني بنشرها فارس الشدياق ، الشهير في الآفاق ، وطبعها في مطبعته المعروفة بالجوائب . وقد وقع فيها أيضاً أوهام كثيرة ، نزلت شيئاً من حُلّالها . ولعلّ الناشر ، لم يكن يدهِ إلا نسخة واحدة ، ففادت الفائدة من تعميم منافعها بالطبع . ثمّ نشرها بالاسكندرية سنة ١٩٣٣ أحد الأفاضل اسمه : ل . أ . مَير L. A. Meyer فزادها تصحيحاً وتنويعاً وإفساداً ؛

فأصبحت الحوزاء عوزاء . ثم جاء بعده أحد أفاضل النجف ونشرها في تلك الحاضرة سنة ١٩٣٨ ، فلم تزد الحسناء إلا تشويهاً .

أما نحن ، فكنا قد أصبنا عند أحد أساتذة مدرستنا البغدادية ، المعلم شكري الفضلي ، وكان مشهوراً بفضلِهِ ، وأدبِهِ ، وحرصِهِ على تصانيف الضادية اللسان ، وكان له نسخة قديمة من الرسالة المذكورة ، فصحبنا عليها باذنه ، نسختنا المطبوعة في الاسنانه والرقم الافرنجي في نسختنا ، يشير الى النسخة المطبوعة في الاسنانه ، والرقم العربي يبين لك صفحات الفضلية . وكتاب المفريزي هذا ، يتم موضوع النقود ، الذي عالجهُ البلاذري في سفره الفدّ (فتوح البلدان) .

والكتاب الثالث ، هو الجزء العشرون من (الحِطّط التوفيقية الجديدة) لملي باشا مبارك ، فان واضعهُ أرصد فصولهُ كلها للنقود العربية ، قم بذلك موضوع تلك النقود ، منذ صدر الاسلام الى سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ؛ لكننا حققنا في مطاوي وقوفنا على مانقهُ الكاتب ، ركة في عبارته ، تحطشيتاً من منزلة هذا التصنيف الجليل ، ويظهر ان المؤلف كان يتقن الفرنسية أكثر من العربية فاعتمدناه في الموضوع .

وأما الكتاب الرابع ، فهو رسالة مخطوطة اقتنيناها في القاهرة في ١٩ كانون الثاني (يناير) من هذه السنة (أي ١٩٣٩) ودونك وصفها : هي رسالة فيها ١٥ صفحة ، ووسمها : (تحرير الدرهم والمقال ، والطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر على مقتضى ما حُدِّد بدار الضرب سنة ١٢٥٦ - تأليف مصطفى الذهبي الشافعي) .

طول الصفحة ٢٢ سنتيمتراً في عرض ١٥ سنتيمتراً ونصف . وكل صفحة مؤطرة بخطين أحمرين ، يحصران كتابة السطور . وطول الاطار ١٤ سنتيمتراً ونصف ، في عرض ثمانية . ويختم الرسالة بخمسة جداول ، صورناها جميعها وطبعناها هنا ، حرصاً على كتابتها كما هي ، وخوفاً من أن طبعها بالحروف المألوفة لا يؤدي ما في النسخة من دقة الشغل والصنعة . وآخر كلام في هذه الرسالة ، يرى في الجدول الاخير ، وهذا نصهُ : « وهذا آخر ما أردنا إبراده : نسأل الله الحسنى وزيادة ، حامدين مصليين على سيدنا وآله ، محمد ، وأصحابِهِ ، والتابعين . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابِهِ وسلم . تمت . »

سبب طبعنا هذا الكتاب

سبب طبعنا هذا الكتاب ، اننا اقتنينا هذه الرسالة الأخيرة للذهبي ، فأصبنا فيها أسماء تقود لم نسمع بها، فسالنا أحفاداً مجعنا ، (مجمع فؤاد الاول لغة العربية) فلم يقدنا أحدهم بشيء ، لا المصريون منهم ، ولا الشرقيون ، ولا المستشرقون ، اللهم إلا الاستاذ جب الانكليزي ، فإنه قال لنا : « ان ريال بطاقة ، هوريال أبو طاقه » ، ولم يزد على هذا القدر الزهيد .

فألينا على نفسنا أن نطبع الرسالة ، ونبحث عن معاني جميع النقود الواردة اسمائها فيها ، وأصولها ، ومعانيها ، ولما وجدناها محصورة الفائدة ، وقليلة الاوراق ، تذكرنا ما كنا قد تصدينا له في أيام شبابتنا ، فقلنا في نفسنا : لنضم هذه الى تلك ، لنعم الفائدة ويزداد النفع بها . فما كدنا نزم هذا العزم ، حتى أخذنا بتحقيقه ، وبأشرنا العمل . وأضفنا الى تلك الرسائل كتاباً في النسي ، أو النبائي ، أو النسيات ، فتمض من هذا الجمع ، كتاب قائم برأسه وهو الذي تراه .

ومما يسهل على المطالع العثور على مطلبه من أسماء النقود ، وضعنا معجمين صغيرين ترتيبين على حروف الهجاء ، أحدهما للنقود التي كانت شائعة الى آخر عهد العباسيين العراقيين ، والآخر للنقود التي شاع ضربها والتعامل بها ، بعد ذلك العهد . ولما أقمنا هذا العمل الناصب ، ذكرنا أحد أولادنا بالروح : الاستاذ الفاضل ، والأديب الكامل ، كوركيس حنا عواد ، من موظفي دار الآثار القديمة ، في بغداد دار السلام ، بأن هذا الكتاب لاتكمل فوائده ، ولا يستفيد منه أرباب البحث الفائدة الطيبة ، إلا إذا جمع أيضاً بين دفتيه ، ما قاله ابن خلدون في (مقدمته) ، وما أثبتته القلقشندي في (صبح الاعشى) .

فترددنا في أول الأمر ، لعلنا أن أصول هذا الموضوع ، قد وُفيت حقوقها

في ما عُنيّا بنشره ، ثم عدلنا عن هذه الفكرة إلى تحقيق أمنيّة ولدنا العزيز ، فاستمعجلناه في قل ما أشار به علينا ، ففعل ولجّ طلبنا بكل طيبة خاطر .

لكن المطبوع من هذه المجموعة كان قد بالغ إلى ما بعد الصفحة ١٠٢ ، فاضطررنا إلى تأخير طبع ما جاء بعدها ، وقدمنا عليها ما تفضل به الاستاذ كوركيس ، فاجتمع من هذا كله ، جميع ما قبل في التقود العربية ؛ وإن كان كنمّ بعض التكرار ، لجمع كلام مؤلف ، الى كلام مؤلف أحدث منه . لكن ذلك لا يذهب سُدّى ، لأن الآراء تتوق بهذه الاعادة ، وثبتت في مواقفها الصادقة ، فيزداد الأديب اطمئناناً الى الموضوع .

فنشكر كل من آزرنا بقلبه في هذا البحث ، وبينهم حضرة الاستاذ المحقق لدقّ ، يعقوب نعم مركيس الذي جاد علينا باسماء تقود العراق ، التي كانت معروفة فيه ، زهاء مائة سنة مضت . وصديقنا الاستاذ المحامي ، البارح ، الشهير ، السيد عباس الزاوي ، صاحب التأليف العراقية المفيدة ، الذي أمدّنا ببعض الفوائد ، كما أننا لانسى أبداً ما أسداه إلينا حضرة الاستاذ روكس زائد العزيزي ، مدرّس العربية في مدرسة الاتحاد الكاثوليكي في عمان ، على ما عاناه في وضع مقالاته الغزيرة الفوائد ، الجمّة العوائد . وفي الختام ، نتوقع أن يقوم بعدنا ، من يؤقّي هذا الموضوع أتمّ توفية ، ويشبعه اشباعاً ، يرضي أبناء العرب والغرب ، نشرّاً للأدب العربية ، وتجهيلاً للفتما ، وأوضاعها ، ومصطلحاتها . وليس ذلك بعيد على من أوتي العزم والحزم ؟

دير الآباء الكرمليين - في شبرا القاهرة الاب انستاس ماري الكرملی
في ٣١ تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

كتاب النقود

لاحد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري

- (P.2) حدثنا الحسين بن الاسود ، قال : يحيى بن آدم ، قال : حدثني الحسن بن صالح ، قال : كانت الدراهم من ضرب الأعاجم ، مختلفة ، كباراً وصغاراً ، فكانوا يضربون منها مثقالاً ، وهو وزن عشرين قيراطاً ، ويضربون منها وزن اثني عشر قيراطاً ، ويضربون بوزن عشرة قيراط ، وهي أنصاف المثاقيل . فلما جاء الاسلام ، واحتيج في أداء الزكاة الى الامر الوسيط : أخذوا عشرين قيراطاً ، واثني عشر قيراطاً ، وعشرة قيراط ، فوجدوا ذلك اثنين وأربعين قيراطاً . فضربوا على وزن الثلث من ذلك ، وهو ١٤ قيراطاً ، فوزنُ الدرهم العربي ١٤ قيراطاً من قيراط الدينار العزيز ، ١٠ فصار وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ، وذلك ١٤٠ قيراطاً وزن سبعة .
- (P.8) وقال غير الحسن بن صالح : كانت دراهم الاعاجم ، ما العشرة منها وزن عشرة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن ستة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل ، فجمع أولو الشأن ذلك ، فوجدوا احداً وعشرين مثقالاً ، فأخذوا ثلثه وهو سبعة مثاقيل ، فضربوا دراهم ، وزن العشرة ١٥ منها ، سبعة مثاقيل . القولان يرجعان الى شيء واحد .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الاسلامي ، قال : حدثنا
 عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر ،
 قال : كانت دنانير هرقل تود على أهل مكة في الجاهلية ، وتود عليهم
 دراهم الفرس البغلية ^(١) ، فكانوا لا يتبايعون إلا على أنها تبر ^(٢) .
 ■ وكان المنةال عندم معروف الوزن . وزنه اثنان وعشرون قيراطاً إلا كسراً ،
 ووزن العشرة الدراهم سبعة مثاقيل . (P.4) فكان الرطل اثنتي عشرة أوقية .
 وكل أوقية اربعين درهماً . فأقر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ذلك
 وأقره أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فكان معاوية ، فأقر ذلك على حاله .
 ثم ضرب مصعب بن الزبير ، في أيام عبد الله بن الزبير ، دراهم قليلة ،
 ١٥ كسرت بعد . فلما ولي عبد الملك بن مروان ، سأل وخص عن أمر الدراهم
 والدنانير ، فكتب الى الحجاج بن يوسف ، ان يضرب الدراهم على خمسة عشر
 قيراطاً من قراريط الدنانير ، وضرب هو الدنانير الدمشقية . قال عثمان :
 قال ابي : فقدمت علينا المدينة ، وبها نفر من أصحاب رسول الله ، صلى
 الله عليه وسلم ، وغيرهم من التابعين : فلم ينكروا ذلك . قال محمد بن سعد :
 ١٥ وزن الدرهم من دراهمنا هذه ، اربعة عشر قيراطاً ، من قراريط مثقالنا (P.5)

(١) سيأتي شرح الدراهم البغلية في ما يأتي من الفصول .

(٢) . المراد بالتبر هنا ما كان من الذهب غير مضروب ، فكانك تقول :

القطعة من الذهب .

الذي جُعلَ عشرين قيراطاً ، وهو وزن خمسة عشر قيراطاً ، من احد وعشرين قيراطاً وثلاثة أسباع .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، قال : حدثني اسحاق بن حازم ، عن المطَّاب بن السائب ، عن أبي وداعة السهمي ، أنه أراه وزن المتقال ، قال : فوزنته ، فوجدته وزن متقال عبد الملك بن مروان ، قال : • هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي ، في الجاهلية .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا الواقدي ، عن سعيد بن مسلم بن بابك ، وعن عبد الرحمن بن سابط الجُمحي ، قال : كانت لقريش أوزان في الجاهلية ، فدخل الاسلام ، فأقرت على ما كانت عليه كانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهماً (P.8) ووزن الذهب بوزن تسميه ديناراً . فكل ١٠ عشرة من أوزان الدرام سبعة أوزان الدنانير . وكان لهم وزن الشعيرة ، وهو واحد من الستين من وزن الدرهم . وكانت لهم الأوقية ، وزن أربعين درهماً . والنش^(١) وزن عشرين درهماً . وكانت لهم النواة^(٢) وهي وزن خمسة دراهم . فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الاوزان . فلما قدم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مكة ، أقرم على ذلك . — محمد بن سعد عن ١٥ الواقدي ، قال : حدثني ربيعة بن عثمان ، عن وهب بن كيسان ، قال :

(١) سيأتي الكلام على النش في الكتاب الآتي .

(٢) سيأتي الكلام عليها عن قريب .

رَأَيْتُ الدَّنَائِيرَ وَالْدِرَاهِمَ ، قَبْلَ أَنْ يَنْقُشَهَا ^(١) عَبْدُ الْمَلِكِ ، مَمْسُوحَةٌ ^(٢) ، وَهِيَ وَزْنُ الدَّنَائِيرِ الَّتِي ضَرَبَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَأْقَدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : (P.7) قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَائِيرَ ؟
• النَّقُوشَةُ ؟ - فَقَالَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ . وَكَانَتِ الدَّنَائِيرُ تَرِدُ رُومِيَّةً .
وَالدِّرَاهِمُ كَسْرُومِيَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ وَزْنَ سَبْعَةٍ ، الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ الْخَزَوَمِيِّ ، إِيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

١٠ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ الذَّهَبَ ، عَامَ الْجُمُعَةِ سَنَةِ ٧٤ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ : ضَرَبَ الْحِجَاجُ الدِّرَاهِمَ آخِرَ سَنَةِ ٧٥ ، ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِهَا فِي جَمِيعِ النُّوَاحِي سَنَةِ ٧٦ .

وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ النَّاقِدُ ، قَالَ ^(٣) : سَمِعْتُ مَشَايِخَنَا يَحْدِّثُونَ : أَنَّ الْعِبَادَ (P.8)

١٥ (١) الْمَرَادُ بِالنَّقْشِ هُنَا الْخَطُّ .

(٢) الْمَرَادُ بِالمَمْسُوحَةِ هُنَا الْمُنْسَخَةُ فِي ظَاهِرِهَا .

(٣) الْمَرَادُ بِالنَّقَادِ هُنَا مَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَرْفَةِ ، إِذْ كَانَتْ حَرْفَةُ تَمْيِيزِ الدِّرَاهِمِ وَنَظَرُهَا لِيَعْرِفَ جَيْدَهَا مِنْ رَدِيشِهَا ، وَوَازِنُهَا مِنْ زَائِفِهَا . فَقَوْلُ الْأَقْدَمِيِّينَ : فَلَانِ النَّاقِدِ ، كَقَوْلِهِمْ : فَلَانِ النَّجَارِ ، أَوْ الْحَدَّادِ ، أَوْ الصَّيَّادِ .

من اهل الحيرة ، كانوا يتزوجون على مائة وزن سنة . يريدون وزن ستين مثقالاً درام . وعلى مائة وزن ثمانية ، يريدون ثمانين مثقالاً درام . وعلى مائة وزن خمسة ، يريدون وزن خمسين مثقالاً درام . وعلى مائة وزن مائة مثقال . قال داود الناقذ : رأيت درهماً عليه : « ضَرْبَ هذا الدرهم بالكوفة سنة ٧٣ » ، فاجمع انتقاداته معمول . وقال : رأيت درهماً شاذاً لم يُر مثله ، عليه : « عبيد الله بن زياد » فانكر أيضاً .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني الواقدي عن يحيى بن النعمان الففاري ، عن أبيه ، قال : ضرب مُصَنَّبُ الدرام ، بأمر عبد الله بن الزبير سنة ٧٠ ، على ضرب الاكسرة ، وعليها « بركة » . وعليها « الله » ^(١) . فلما كان الحجاج غيرها . (P. 9) وروى عن هشام بن الكلبي انه قال : ضرب ١٠ مُصَنَّبُ مع الدرام دنانير أيضاً .

حدثني داود الناقذ ، قال : حدثني ابو الزبير الناقذ ، قال : ضرب عبد الملك شيئاً من الدنانير ، في سنة ٧٤ ، ثم ضربها سنة ٧٥ ، وان الحجاج ضرب درام بغلية . كتب عليها : « بسم الله » « الحجاج » ^(٢) . ثم كتب عليها

(١) أي منقوش على وجهها الواحد « بركة » ، وعلى وجهها الثاني « الله » . ١٥

(٢) استنتج بعض المغفلين من هذه الكلمات ، ان الحجاج ادعى الالوية . وهو زعم باطل ، إنما كتب « بسم الله » وكتب في سطر آخر « الحجاج » فهو كقولك : « من ضرب الحجاج » . واما أن المغفلين يؤيدون وأبهم بقولهم : ولذلك سميت « مكروهة » لما كتب من الكلمة الكفرية المذكورة ، فزعم باطل آخر ، لان

بعد سنة : « الله آخذ ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال ان الاعاجم كرهوا قصصاتها ، فُسِّمَتْ مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّة » باول من ضربها ، واسمهُ سُمَيْرٌ .

حدثني عباس بن هشام الكلبي ، عن أبيه ، قال : حدثني عوانة بن الحكم : ان الحجاج سأل عما كانت الفُرس تحصل به في ضرب الدرام ، فاتخذ دار ضرب ، وجمع فيها الطبَّاعين ^(١) ، فكان يضرب المال للسلطان ، مما يجتمع له من التبر ، وخلاصة الزُيُوف ، والستوقة ، والبهرجة ^(٢) ، ثم اذن للتجار وغيرهم ، في ان تضرب لهم الاوراق ^(٣) ، واستغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الاجرة للصناع والطباعين . وختم ايدي الطباعين ، فلما ولي عمر بن هُبَيْرَة العراق يزيد بن عبد الملك ، خَاصَ الفضة أبلغ من تخليص مَنْ قَبْلَهُ ، وجود الدراهم ، فاشتد في الفيار ^(٤) ، ثم ولي خالد بن

الفتحَاء . ينو سبب هذه التسمية ، لكونها كانت تقع بأيدي المؤمنين وغير المؤمنين ، وأيادي المطهرين وغير المطهرين ، واسم الجلالة عليها ، فكرهوا ذلك ، فسميت مكروهة .

- ١٥ (١) الطباعين جمع طبَّاع ، وهو الذي ينقش الدرام ويسكها أو يضربها .
 (٢) سيأتي شرح كل من هذه الكلمات الثلاثة ، أي الزيوف جمع زيف ، والستوقة أو الستوق ، والبهرجة أو البهرج .
 (٣) سيأتي شرح الاوراق التي هي جمع ورق في موطن آخر .
 (٤) الفيار هنا مصدر غاوره مغاوره وغياراً أي هجم عليه وأوقع به .

عبد الله البجلي ، ثم القسري ، العراق هشام بن عبد الملك ، فاشتد في النقود أكثر من شدة ابن هبيرة ، حتى أحكم أمرها أبلغ من احكامه . ثم ولي يوسف بن عمر بعده ، فأفرط في الشدة على الطبّاعين ، وأصحاب الغيار وقطع الايدي ، وضرب الابشار ، فكانت الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية ، أجود نقود بني أمية . (P.11) ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها ، فسميت الدراهم الاولى « المكروهة » .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه : أن عبد الملك بن مروان ، أول من ضرب الذهب ، والورق بعد عام الجماعة ، قال : فقلت لأبي : أرايت قول الناس : ان ابن مسعود كان يأمر بكسر الزيوف ؟ قال : تلك زيوف ضربها الأجاج فغشوا فيها . ١٠
حدثني عبد الاعلى بن حماد البرسي : قال : حدثنا حماد بن سلمة . قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس : أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال . فباعها بنقصان . فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك . فكان يدينها بعد ذلك .

حدثني محمد بن سعد عن . الواقدي . عن قدامة بن موسى : أن عمر ١٥ وعثمان كانا اذا وجدوا الزُيُوفَ في بيت المال جعلها فضة .
(P.12) حدثني الوليد بن صالح . عن الواقدي . عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه :

أن عمر بن عبد العزيز أُتيَ برجل يضرب على غير سكة السلطان . فعاقبه
وسجنه ، وأخذ حديدته ^(١) ، فطرحه في النار .

حدثني محمد بن سعد الواحدي ، عن كثير بن زيد . عن المطّلب بن
عبد الله بن حنظب : أن عبد الملك بن مروان أخذ رجلاً يضرب على غير
سكة المسلمين ، فأراد قطع يده ، ثم ترك ذلك وعاقبه . قال المطّلب : فرأيت
منَ بالمدينة من شيوخنا ، حَسَنُوا ذلك من فعله ، وحمدوه . قال الواقدي :
واصحابنا يَرَوْنَ في من نَقَشَ على خاتم الخلافة ، المبالغة في الأدب ، والشهرة ،
وأن لا يروْنَ عليه قطعاً . وذلك رأي أبي حنيفة والثوري . وقال مالك وابن
أبي ذئب . واصحابهما (P.18) نكروه قطع ^(٢) الدرهم ، اذا كانت على الوفاء ،
١٠ ونهى عنه ، لانه من الفساد . وقال الثوري ، وابو حنيفة ، واصحابه : لا بأس
بقطعها ، اذا لم يضر ذلك بالاسلام واهله .

حدثني عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن
ابن سيرين : ان مروان بن الحكم أخذ رجلاً يقطع الدراهم . فقطع يده ،
فبلغ ذلك زيد بن ثابت ، فقال : لقد عاقبه . قال اسماعيل : ينيردراهم فارس .
قال محمد بن سعد : وقال الواقدي : عاقب أبان بن عثمان . وهو على ١٥

(١) الحديد هنا السكة التي كان يطبع عليها .

(٢) المراد بقطع الدراهم : نزع شيء منها انتفاعاً به لنفس القاطع ، حتى أن
بعض هؤلاء السُّراق يبردون الدراهم ، والدنانير ، لينتفعوا بتلك البرادة المسروقة .

المدينة . من يقطع الدراهم بضربه ثلاثين ^(١) ، وإن يظاف به ^(٢) . وهذا عندنا في من قطعها ، ودس فيها المفرغة ^(٣) والزئوف .

وحدثني محمد عن الواقدي ، عن صالح بن جعفر ، عن ابن كعب في قوله : « أو أن تفعل في أموالنا ما نشاء » . قال : قطع الدراهم .

- (P.14) حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله . قال : حدثنا يزيد بن هارون . قال : أنبأنا يحيى بن سعيد . قال : ذكرَ لابن المسيب رجلٌ يقطع الدراهم . فقال سعيد : هذا من الفساد في الأرض .

حدثنا عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم . قال : حدثنا

(١) ثلاثين أي ثلاثين سوطاً ، أو ثلاثين جلدة .

- (٢) أن يظاف به ، أي أن يُدار به في الشوارع تشجيعاً لعماله . وكانت العادة ١٠ في هذا التشجيع في بغداد ، أن يحمل في عنق المتهم جرس ، ويركب على دابة مقلوباً ، أي وجهه من جهة ذنبها . وكان يُشهر أيضاً على وجه آخر وهو : أن يُسَبَّر بين يدي المذنب ، رجل ويديه جرس يديم القرع به تنبيهاً للناس . وكان التشهير يجري على وجه ثالث وهو : كان بلبس الأثيم قلنسوة فيها أجراس ، ويكره على هزها بلا انقطاع ، إلى غير هذه الاعمال . ولهذا كان يسمى هذا التشهير تجريباً ، لاتخاذ الجرس آلة ١٥ لتحقيق هذه الغاية .

(٣) تفريغ الدراهم والمناشير ، كان جارياً في بغداد ، إلى قبل نحو من سبعين سنة . فقد شاهدنا بعض صاغة اليهود يأخذون الدينار ، فيحفرون فيه حفرة صغيرة ، لينزعوا منه شيئاً ، ثم يحشون تلك الحفرة بما يملأها ، ويموهونها ، فينخدع آخذها ، ويظننها صحيحة وازنة قفلةً .

يونس بن عبيد ، عن الحسن . قال : كان الناس - وهم أهل كفر - قد عرفوا موضع هذا الدرهم من الناس . فجودوه ، واخلصوه ، فلما صار إليكم غششتموه . وأفسدتموه . ولقد كان عمر بن الخطاب . قال : هممت أن أجعل الدراهم من جلود الابل . فقليل له : إذا ، لا بغير ، فامسك .

تم كتاب النقود للبلاذري
ولله الحمد

(٢) كتاب النقود القديمة الاسلامية (٢)

للشيخ الامام العالم العلامة المحدث المؤرخ

تقي الدين احمد بن عبد القادر المقرئ الشافعي

قال المؤلف رحمه الله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله ، وأصحابه ، والتابعين

(وبعدُ) فقد برز الأمر المطاع ، زاده الله علواً ونمكيناً ، بتحرير تبصرة لطيفة في أمور النقود الاسلامية ، فبادرتُ إلى امتثال ماخرج به الأمر العالي ، اعلاه الله ، واسألهُ التوفيق .

(٨) فصل في النقود القديمة

اعلم ان النقود التي كانت للناس على وجه الدهر ، على نوعين :
(السوداء الوافية) ، و (الطبرية العتق) ، وهما ما كان البشر يتعاملون به .

• (فالوافية) ، (٣) وهي (البغلية^(١)) هي دراهم فارس . الدرهم ، وزنه زنة للثقال الذهب ، والدرهم (الجواز^(٢)) ، تنهض في العشرة ثلاثة . فكل سبعة (بغلية) ، عشرة (بالجواز^(٣)) . وكان لهم أيضاً درهم

(*) في النسخة المطبوعة : السوداء .

(١) البغلية نسبة الى (بَغْل) وهو اسم يهودي ضرب تلك الدراهم . وكان يعرف (براس البغل) قاله صاحب البرهان القاطع . وقال في مادة درخش : درخش اسم بيت نار ، بناءً راس اليهود المعروف براس البغل ، وهو الذي ضرب بعد ذلك (الدراهم البغلية) فسميت باسمه ، وذلك في مدينة ارمنية [كذا واعلمها ارمنية وهي من مدن فارس وليست ثم مدينة اسمها ارمنية وايرانية معاً] التي بنى فيها ذلك البيت ، بيت النار ، وهو الذي بنى شيراز ايضاً « اه .

١٥ وجاء في مجمع البحرين : « الدرهم البغلي ، بسكون الفين ، وتخفيف اللام ، منسوب الى ضَرَّاب مشهور باسم (راس البغل) . وقيل : هو بفتح الفين . وتشديد الياء [اي بَغْلِي] بلدة قريبة من الحلة ، وهي بلدة مشهورة بالوراق . والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين . وقُدِّرَت سعته بسعة الراحة ، وبعدة الاجسام . والدرهم الشرعي دون البغلي . عرف ذلك بالاختيار . « اه .

٢٠ (٢) الدراهم الجواز مشتقة من قولك : جَاوَزَ الدراهم : قبلها على ما فيها من الدَّخَل .

تُسمى (جورافية^(١)) ، وكانت تقود العرب في الجاهلية ، التي تدور
بينها ، الذهب والفضة لا غير ، ترد إليها من الممالك ، ودنانير^(٢) الذهب
قيصرية^(٣) من قبل الروم .

ودراهم^(٤) الفضة على نوعين : (سود^(٥) وأفية^(٦)) ،
و (طبرية^(٧) عُنُق^(٨)) .

(١) الدراهم الجُورافية منسوبة الى جُورقَان ، بالضم ، قرية بنواحي همدان .
(٢) في النسخة المطبوعة : دنانير .

(٣) قيصرية نسبة الى قيصر ، وهو لقب كل من ملك ديار الروم . والكلمة
رومية معناها « الحِشْمَةُ » (بكسر الحاء) وهو الصبي يُقَرَعُهُ بطن أمه ، اذا مات
وهذا ما وقع لقيصر الاول المسى يوليوس قيصر . ثم أطلق بعد ديوقليانس على
وارث المملكة ، أو ولي العهد في الدولة الرومانية .

(٤) الدراهم جمع درهم . قال في مجمع البحرين : « الدرهم بكسر الدال وفتح
الهاء ، وكسر الهاء لغة » ، واحد الدراهم . فارسيّ [كذا] معرب . وربما قالوا دراهم » .
وفي المصباح : الدرهم الاسلامي ، اسم المضروب من الفضة وهو ستة دنانير . والدرهم
نصف دينار وخمسة ، وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة ، فكان بعضها خفافاً ، وهي
الطبرية ، وبعضها ثقلاً ، كل درهم ثمانية دنانير . وكانت تسمى التبدية ، وقيل :
البنائية ، نسبة الى ملك [كذا] يقال له (راس البغل) . فجميع الخفيف والثقيل ،
وجملاً درهمين متساويين ، فجاء كل درهم سنة دنانير . ويقال : ان عمر هو الذي
فعل ذلك ، لانه لما أراد جباية الحجاج ، طلب الوزن الثقيل ، فصعب على الرعية ،
فجمع بين الوزنين واستخرج هذا الوزن . وفي رواية : دراهم اهل مكة ستة دنانير ،
ودراهم الاسلام المعدلة ، كل عشرة سبعة مثاقيل . وكانت اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عند مقدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فارشداهم الى وزن مكة واما

(٤) وكان وزن الدرهم والدنانير في الجاهلية ، مثل وزنها في الاسلام

الدنانير ، فكانت تعادل الى العرب من الروم ، الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه « انتهى » .

والدرهم في اليونانية (دراخمي) ، وكان في أصل وضعه وزناً ثقله خمسون دانقاً ، وبه سميت القطعة من الفضة ، لأن وزنها كان درهماً من الفضة ، كما أن الدينار مثقال من الذهب . وقد اختلفت قيمة الدرهم باختلاف الأزمان والبلدان ، لكن يقال بنوع عام انه كان يساوي نحواً من ٤٠ ملياً مصرياً من مليات هذا العهد ، أو ٤٠ فلساً عراقياً في وقتنا هذا . ومن الدرهم التي كانت في نأناة الاسلام : (القوقية) وهي تصحيف القوقية نسبة الى القيصر (فوقا) ، أو (فوق) بفاء ، وواو ، وقاف ، ١٠ (والمرقية) ، و (الاصبهنية) ، و (الفطرية) ، الى غيرها . ولم يتخذ العرب الدرهم محفظة خاصة بها ، بل كانوا يجعلونها في اطراف اردانهم ، او في حماينهم (جمع هيمان) - راجع نخب التختار ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ .

(٤) في النسخة المطبوعة درهم .

(٥) في النسخة المطبوعة : سوداء .

١٥ (٦) الدرهم الوافية ، جمع درهم وافي . والوافي على ما في القاموس : درهم واربعة دنانق .

(٧) الطبرية من الدرهم المضروبة في طبرستان . وظن قوم ان الطبرية من الدرهم المنسوبة الى طبرية : قصبة الاردن ، لكن المنسوبة الى هذه المدينة يقال فيها طبراني بزيادة الألف والتون ، ومنها الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد . وظن آخرون انها منسوبة الى طبرية : قرية بواسط التي يقال في النسبة اليها طبري وطبرك بتحريك الاحرف الثلاثة الاولى ، وتنتهي الكلمة الثانية بكاف في مكان الياء ، المشددة ، لكنها لم يضرب فيها دينار . والتحق جمع عتيق .

(٨) وفي النسخة المطبوعة عتقا .

مرتين ، ويسمى المثقال من الفضة (درهما) ، (٢) ومن الذهب (دينارا^(١))

(١) الدينار : كلمة رومية من denarius بتقدير nummus ومعناها : « نقد ذو عشرة آسات » ، جمع آس . ss لأنه كان في أصل وضعه من الفضة ، وكان يساوي عشرة آسات » ، والآس من النقود النحاسية عندهم . ثم استعمال بمعنى الآس نفسه .

٥ وورد الدينار عندهم بمعنى النقود ، من أي سعر أو جوهر كانت . وكذلك ورد معناه في الرية ، على حد ما جرى في معنى لفظ الدرهم ، من باب التوسع .

وجاء الدينار أيضاً بمعنى وزن ثقله درهم أتيكي واحد ، وبمعنى الجزء السابع من الاوقية الرومانية once . واشتهر عند العرب الدينار الحرقي ، وكان ذهباً من أحسن الذهب ، وشكلاً بديعاً حسناً . ومنه قول الشاعر في صبيان النصارى .

١٠ كأنّ دنانيراً على قسَماتهم وان كان قد شَفَّ الوجوه لقائه

ومن هذا الشرح ، ترى ما ورد في محيط المحيط من الخطأ البارز ، بروز عين الجاحظ ، قال في (دثر) ، - وقد اتبع خطأ جميع لغويي العرب الاقدمين ، وكان الاحق ان يذكر الدينار في ترجمة (دي ن ا ر) ، لأن احرف الكلم العجمية

كلها أصول - : « الدينار ضرب من المعاملات القديمة . واصله دِنَار ، بالتشديد . ١٥ [كذا . ومثال هذا ورد في جميع المعاجم الأمهات] فابدل من أحد حرفي تضمينه ياءً . لئلا يلتبس بالمصادر التي تعني على فِعَال ككِذَاب . وعن الزخشرى : الدينار : قطعة من الفضة تساوي ثلثي واربعين شمعة ، وهو خلاف المشهور ، لأن المعروف أن الدينار قطعة الذهب ، والقطعة من الفضة هي الدرهم ، ولذلك يشبهون الدينار بالشمس ، والدرهم بالدر ، وعليه قول الشاعر :

٢٠ وَيُظَلِّمُ وَجْهَ الارضِ فِي اعْيَنِ الْوَرَى بِلَا شَمْسٍ دِينَارٍ وَلَا بِدِرِّ دَرَمٍ
واختلف فيه . فقيل : اصله فارسي ، وقيل : عربي . وكلاهما محتمل . هـ
كلام البشتاني بما فيه من الاوهام المختلفة المتضاربة .

ولم يكن شيء من ذلك يتعامل به اهل مكة في الجاهلية . وكانوا يتبايعون بأوزان ، اصطالحوا عليها فيما بينهم . وهو (الرطل^(١)) الذي هو اثنتا عشرة أوقية . و (الاولقية^(٢)) هي اربعون درهما . فيكون الرطل ثمانين واربعمائة درم . و (النص^(٣)) ، وهو نصف الاولقية حوّلت

• قلنا : واختاف سعر الدينار باختلاف جوهده . والايرانيون يستعملون اليوم الدينار بمعنى قدر قليل الثمن ، يساوي نحواً من فلس عراقي ، او نحواً من مليم مصري في عهدنا هذا ، وهو متخذ من النحاس .

فليحفظ كل هذا ، ولإلا زلق القارىء كما زلق صاحبنا ، صاحب محيط المحيط ، وابناؤه الذين تقلوا عنه تلك الاوهام بلا تخرج ولا توقف ، وبثوها في الاندية الضادية
١٠ الاسان . راجع نصب الدخائر ، في أحوال الجواهر من ١٦٣ إلى ١٦٥ .

(١) الرطل . الاوزان تختلف أقالها باختلاف المدن والازمان ، ويقال بوجه عام ، كان وزنه اثنتي عشرة أوقية ، وهو يفتح الراء أو كسرهما ، والافصح الكسر ، لانه يدل على اصل اليوناني litra ومثله في الرومي . قال السيوطي : ان الرطل جمع كل الموزونات فهو اثنتا عشرة أوقية ، والاولقية اسنار وثلاثا اسنار . والاسنار أربعة مثاقيل . والمثقال :
١٥ درم وثلاثة أسباع درم . والدرم ثمانية دوانق . والدانق : قيراطان . والقيراط : طسوجان . والطسوج : حبتان . والحبة هي حبة الحنطة « انتهى كلام السيوطي .

قلنا : ووزن حبة الحنطة بنوع عام ، نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً من الفرام الفرنسي . وعلى هذا الاساس تبني ما مرّ بك من الموازين .

(٢) راجع ما كتبناه في الرطل .

٢٠ (٣) لم يذكر الفريوني (النص) بكسر النون بمعنى النصف . وعوام العراقيين يعرفونه .

- صادهُ شينًا قفيل (نَشْ^(١)) وهو عشرون درهماً . و (النواة^(٢)) وهي خمسة درام . (والدرم الطَّبَرِيّ) ثمانية دوانيق . والدرم البَغْلِيّ اربعة دوانيق . وقيل بالعكس . والدرم (الجَوَزَاقِيّ^(٣)) ، اربعة دوانيق ونصف و(الدانق^(٤)) ثمانى حبات ومُحَسَّحَة من حبات الشعير المتوسطة التي لم تقشّر ، وقد قطع من طرفيها ما امتدّ .
- ٥ .
- (٥) وكان (الدينار) يسى لوزنه ديناراً . وانما هو (تَبَر^(٦)) ويُسمى

- (١) النَشْ بفتح النون : نصف أوقية عشرون درهماً (القاموس)
- (٢) قال في القاموس : « النواة من العدد : عشرون أو عشرة ، والأوقية من الذهب ، أو أربعة دنانير ، أو ما زنة خمسة درام ، أو ثلاثة درام ، أو ثلاثة ونصف » اهـ .
- ١٠ .
- وكنا قد أدرجنا مقالة في الاهرام المصادرة في ١٩ يونية سنة ١٩٣٧ وبيننا أن المراد بالنواة ، أو النوى من العدد . القسمة والسبب انها كذلك في كثير من اللغات الغربية والنوى بالهندية الفصحى والزندية « نَوَى » وزان فقي ، كالعربية تماماً بمعنى ومعنى . وهي في اللاتينية Novem وأصلها Noven أي كأنك تلفظ نَوَى العربية بنونين الآخر . وباللغة القوطية Niun وفي الألمانية العالية Niun وفي النرمندية القديمة Nio ، وفي السكسونية القديمة Nigum وفي الانكليزية السكسونية نحو من ذلك أي Nizon . وهكذا تراها في لغات كثيرة والفرق بين لفظة ولفظة شيء زهيد .
- (٣) في المطبوعة : الجوارقي .
- (٤) الدانق من الفارسية (دَانَه) أي حَبَة .
- (٥) في الصحاح : التبر : ما كان من الذهب غير مضروب ، فإذا ضُرب ٢٠ دنانير فهو (عين) ، ولا يقال (تبر) إلا للذهب ، وبعضهم يقوله للفضة أيضاً .

الدرم ، لوزنه درهماً ، وانما هو (تَبَر). وكانت زنة كل عشرة درام ستة مثاقيل . و (الثقال) زنة اثنين وعشرين (قيراطاً^(١)) إلا (حبة^(٢)) .

وقيل : هو حقيقة في الذهب ، مجاز في الفضة . والكلمة تنظر الى الالوية (تَبَرًا) أي كسرة أو قطعة ، يقال في تلك الاثنة للذهب ولغيره .

٥ (١) « القيراط ، ويقال فيه القيراط [أي بتشديد الراء] بكسرهما ، يختلف وزنه بحسب البلاد . فبمكة : ربع سُدُسِ دينار . وبالمراق : نصف عشرو » انتهى عن القاموس . ويجمع على قرايط في كلا الوزنين ، مثال دينار ودنانير . ودويان ودواوين . ووزنه عند الجوهريين : نصف دانق ، أي أربع حبات ، أو ٢٢ سنثيراماً . والكلمة تعريب اليونانية Keration ثم اقتبسها من الأفرنج ، وليس من اليونانيين ، فقالوا Carat . والقيراط عند أهل هذا العصر من الجوهريين : جزء من الذهب الأبريز ، وزن جزءاً رابعاً وعشرين من مجموع الثقل لزيج المعدن . ولا يتخذ القيراط في عهدنا هذا ، إلا لوزن الماس ، والسرّ ، وما أشبههما من الحجارة الكريمة المنقومة المثمنة .

(٢) الحبة ، على ما في القاموس : « واحدة الحبّ والجمع حَبَات وحُبُوب وحُبَان كتمران ، والحلجة ، وبالضمّ : المُحَبَّة ، وعجم العنب ، ويخفف . وبالكسر : بزور البقول والرياحين ، أو نبت في الحشيش صغير ، أو الحبوب المختلفة من كل شيء ، أو يزد العشب ، أو جميع بزور النبات . وواحدتها حَبَّة ، بالفتح ، أو يزر ما نبت بلا بذر ، وما يَبْذُر ، بالفتح . . . وحبة القلب : سوداؤه ، أو مهجته ، أو ثمرته ، أو هنة سوداء فيه . » انتهى .

٢٠ . والحبّ ينظر الى اللاتينية Ovum واليونانية ὄβη ومعناها البيضة . وأنت خبير أن الحبة للنبات كالبيضة للحيوان ، حتى أن الاقدمين سموا يَبْضُ بعض الحشرات حباً ، لما هناك من المشابهة بين هاتين الجرثومتين . فقال صاحب القاموس في قمرز : « هو احمر كالمدس ، مُحَبَّب ، يقع على نوع من البلوط في شهر أذار ، فان غُفِل عنه

وهو أيضاً بزنة اثنتين وسبعين حبة شمير ، مما تقدم ذكره . وقيل ان
المنقال ، منذ وُضِعَ ، لم يختلف في جاهلية ، ولا إسلام . ويُقال : ان الذي
اخترع الوزن ، في الدهر الأول ، بدأه بوضع المنقالِ أولاً ، فجعله ستين
حبة ، زنة الحبة مائة ، من حب الخردل البري المعتدل . ثم ضربَ
(صنجة ^(١)) بزنة مائة من حب الخردل ، وجعل بوزنها مع المائة الحبة •
صَنَجَةً ثالثة ، حتى بلغ بمجموع الصنَج (ص) خمس صنجات ، فكانت
صنَجته نصف سُدس منقال ؛ ثم أضعف وزنها ، حتى صارت ثلث

ولم يجمع ، صار طائراً وطار . وهذا « الحب » منه شيء يسمى القرمز .
ولا يخفى عليك ان ما سماه « حباً » هو « يَض » تلك الحشرة . فسماه حباً لما
ثم من المشابهة ، كما قلنا لك .

- ١٠ وبعد أن عرف العرب دودة القز سموها بـ « بزراً » ولم يسموه « يَضاً »
ابتداءً ، مع أنه لا بُدَّ ، وانما سموه بذلك على التشبيه ، زد على ذلك أن الفرس
صرحوا أن البز هو كل حب يُبذر للنبات ، وهكذا جرى الامر للحب ، فان اصل
معناه البيضاء ، أو البيضاء الصغيرة ، ثم أطلقوه على بذر النبات . وأمثال هذا الاطلاق
كثيرة في لغتنا وسائر اللغات .

- ١٥ (١) الصنجة بالصاد ، أو السنجة بالسين ، وكلاهما بالفتح ، من الفارسية
سَنَكْه ، أي الحجر ، ويراد به في الاصطلاح : الميار والفرنسية Poids . وفي عهد
العباسيين ، كان المراقبون يستعملون الصنجة أكثر من الميار ، بخلاف ما يجري
اليوم ، قال القاموس في (سنج) : « و سَنَجَة الميزان ، مفتوحة ، وبالسين أفصح من
الصاد » اه . قال الشارح : « قوله : وبالسين أفصح من الصاد ، وذكره الجوهري في ٢٠
الصاد . وقيل عن ابن السكيت أنه لا يقال سنجة . وفي اللسان : سنجة للميزان لغة
في صنَجِه . والسين أفصح » اه .

متقال ؛ فركب منها نصف متقال ، ثم منقالاً وعشرة ، وفوق ذلك .
فعلی هذا ، تكون زنة المِثقال الواحد ، ستة آلاف حبة .

ولما بعث الله ، نبينا محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، أقر أهل مكة على ذلك كله ، وقال : « الميزان ، ميزان أهل مكة » . وفي رواية : « ميزان المدينة » . وقد ذكرت طرق هذا الحديث ، والكلام عليه ، في مجاميعي ^(١) .

(٦) وفرض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، زكاة الأموال ، بفعل في كل خمس أواقي من الفضة الخالصة ، التي لم تُنقش ، خمسة دراهم . وهي النواة . وفرض في كل عشرين ديناراً ، نصف دينار كما هو معروف في مظننه من كتب الحديث . ١٠

فصل في ذكر النقود الإسلامية

قد تقدم ما فرضه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في نقود الجاهلية من الزكاة ، وإنه أقر النقود في الإسلام ، على ما كانت عليه ، فلما استخلف أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، عمل في ذلك بسنة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يُغَيَّرْ منه شيء ، حتى إذا استخلف أمير المؤمنين ، ١٥ أبو حفص ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وفتح الله على يده مصر ،

(١) مجاميعي جمع مجموع مضافة الى ياء التكلم ، وقد أنكره بعضهم ولا يحق لهم هذا الإنكار .

والشام ، والعراق ، لم يعترض لشيء من النقود ، بل أقرها على حالها .
فلما كانت سنة ثمانٍ عشرة من الهجرة ، وهي السنة الثامنة من
خلافته ، انته الوفود ، منهم : وقد البصرة ، وفيهم الأحنف بن قيس ،
فكلم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه في مصالح أهل البصرة ، فبعث
مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ ، فاحتفر (نهر^(١) مَعْقِل) ، الذي قيل فيه : « إِذَا جَاءَ
نَهْرُ اللَّهِ ، بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِل » .

ووضع الجريب^(٢) والدرهمين في الشهر ، فضرب حينئذٍ عمر ،
رضي الله عنه ، الدراهم على (٥) نقش الكسروية^(٣) وشكلها (٧) بأعيانها ،

(١) نهر مَعْقِل ، ومَعْقِل وزان مجلس ، معروف الى اليوم في البصرة ، وغدا
محلة كبيرة . ويسمى بعض العوام (مارْكَيْل) قلا عن الانكليز Margeel . وسبب ١٠
هذا التصحيف ، أن ليس لأبناء بريطانيا الكبرى (عين) في كلامهم ، فوضعوا (راء)
في مكانها ثم زادوا الفتحة مدأ فصارت الفاء . ونطقوا بالقاف ككافاً فارسية ، فصارت
(مارْكَيْل) كما ترى . وحكومة العراق تسمى اليوم في قنسل هذا الحرف المفقوت ،
المعوجّ اللتوي وما هي إلا ناجحة ان شاء الله .

(٢) الجريب : أهل البصرة يعرفون الجريب الى عهدنا هذا ، وهو عديم نفعه من ١٥
مائة نخلة . ومن غير النخيل أرض سعتها هكتار . ويسمى الجريان الاثنان : (فجائاً)
قال في لسان العرب في مادة (جرب) : « الجريب من الارض نصف الفئجان » اه
فيكون الفئجان مقدار جريين . - والفئجان : كلمة فارسية هي (بنكان) وهي ساعة مائة
تسقى الارض فيها ماء ، حتى يبلغ المسقي منها جريين . وأما الجريب فكان الارميون ،
وم أهل الزراعة في العراق ، يسمونه أَيْصاً جريباً قالوا : وهو مقدار أربعة أقدزة . ٢٠

(٣) الكسروية نسبة الى كسرى . وكسرى ، كسريان : كسرى الاول

غير أَنَّهُ زَادَ فِي بَعْضِهَا : « الْحَمْدُ لِلَّهِ » وَفِي بَعْضِهَا : « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » ،
وَفِي بَعْضِهَا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ » وَفِي آخِرِ مُدَّةِ عُمَرَ وَزَنَ كُلَّ عَشْرَةِ
دِرَاهِمٍ سِتَّةَ مِثْقَالٍ .

فَلَمَّا بَوَّعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ضُرِبَ فِي
. خِلَافَتِهِ دِرَاهِمُهُمْ ، نَقَشَهَا : « اللَّهُ أَكْبَرُ » .

فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْأُمَرَاءُ لِمَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَجَّعَ لَزِيادَ
بْنَ أَبِيهِ السَّكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ ، قَالَ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْعَبْدَ الصَّالِحَ ،
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَغُرَ الدِّرْهَمُ ، وَكَبُرَ
الْقَفِيزُ ^(١) ، وَصَارَتْ تُؤْخَذُ عَلَيْهِ ضَرِيبَةُ أَرْزَاقِ الْجُنْدِ ، وَتُرْزَقُ عَلَيْهِ
١٠ الدَّرِّيَّةُ ، طَلِبًا لِلْإِحْسَانِ إِلَى الرَّعِيَةِ ، فَلَوْ جَعَلْتَ أَنْتَ عِيَادًا ، دُونَ ذَلِكَ

وَيُسَمَّى كَسْرِي الْأَكْبَرِ ، أَوِ الْأَعْظَمَ ، كَانَ مِنْ أَصْلِ سَاسَانِي ، وَحَكَّمَ دِيَارَ الْفَرَسِ ،
مِنْ سَنَةِ ٥٣١ إِلَى ٥٧٩ لِلْمِلَادِ ، وَحَارَبَ الرُّومَ الْبُوزَنْطِيِّينَ ، وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ . وَأَمَّا كَسْرِي
الثَّانِي فَهَلَكَ مِنْ سَنَةِ ٥٩٠ إِلَى سَنَةِ ٦٢٨ وَغَلِبَهُ هِرَقْلُ ، مَلِكُ الرُّومِ . وَاللَّسَانِيُّ الْكُسْرَوِيَّةُ
تَنْسَبُ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَإِنْ كَانَ الثَّانِي ضَرْبٌ أَيْضًا دَنَانِيرَ تَنْسَبُ إِلَيْهِ . قُلْ فِي الْقَامُوسِ فِي
١٥ (كَسْر) : « كَسْرِي [بِالْكَسْرِ] وَيُقْتَضَحُ . مَلِكُ الْفَرَسِ ، مَعْرَبُ (خُسْرَوُ) ، أَيْ
وَاصِعُ الْمُلْكِ ، وَالْجَمْعُ أَكْسَرَةُ ، وَكَسَامِرَةُ ، وَكَاسِرٌ ، وَكُسُورٌ . وَالْقِيَاسُ كِسْرَوُفَ
كَيْسَرُونَ . وَالنِّسْبَةُ كَسْرِيَّةٌ . وَكُسْرَوِيَّةٌ » اهـ .

(١) الْقَفِيزُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَرَمِيَّةِ (قَفِيزَا) ، « هُوَ مِنَ الْأَرْضِ : قَدْرُ مِائَةِ أَرْبَعِ
وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا ، وَالْجَمْعُ أَقْفَرَةٌ وَقَفْزَانُ » (الْقَامُوسُ) .

الميار ، ازدادت الرعية به مرفقاً^(١) ، ومضت لك السنة الصالحة .
فَضْرَبَ معاوية ، رضي الله عنه ، تلك الدَرَاهِمَ السُّودَّ الناقصة ، من ستة
دوانيق ، فتكون خمسة عشر قيراطاً تنقص^(٢) حبةً أو حبتين ،
وَضْرَبَ منها زيادٌ ، وجعل وَزْنَ كُلِّ عشرة دراهم ، سبعة مثاقيل ، وكتب
عليها ، فكانت تجري تجرى الدَرَاهِمَ .

(ص ٦) وَضْرَبَ معاوية أيضاً دنانير ، عليها تمثال^(٣) ، متقلداً سيفاً ،
فوقع منها دينارٌ رديءٌ في يد شيخٍ من الجند ، فجاء به الى معاوية ، وقال :
يا مُعَاوِيَةُ ، إِنَّا وَجَدْنَا ضَرْبَكَ ، شرَّ ضرب . فقال له معاوية : لآحرمناكَ
عطاءكَ ، ولا كسوتكَ القطيفة .

فلما قام عبد الله بن الزبير ، رضي الله عنهما ، بمكة ، ضرب دَرَاهِمَ ١٠
مدوَّرةً^(٤) ، وكان أول من ضرب الدَرَاهِمَ المُستديرة^(٥) . وكان
ما ضرب منها قبل ذلك ، ممسوحاً ، غليظاً ، قصيراً ، فدورها عبدُ الله ،
ونقش على أحد وجهي الدراهم : « محمد رسول الله » ، وعلى الآخر :
« أَمَرَ اللهُ بِالْوَفَاءِ وَالْعَدْلِ » . وضرب أخوه مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ دَرَاهِمَ
بالعراق ، وجعل كُلَّ عَشْرَةٍ منها ، سبعة مثاقيل . وأعطاهما الناس في ١٥

(١) المرفق من الامر : ما ارتفعت به وانفتحت .

(٢) تنقص حبة أو حبتين أي تحتاج الى حبة أو حبتين لثم صحتهما .

(٣) التمثال هنا صورة رجل .

(٤) المدوَّرة والمستديرة شيء واحد وإن أنكره بعضهم .

العتاء ، حتى قَدِمَ الحجاج بن يوسف العِرَاق ، من قبل أمير المؤمنين ، عبد الملك بن مروان . فقال : « ما بُنِيَ من سُنَّةِ القَاسِقِ أو المنافق ^(١) شيئا ، فغيرها .

فلما استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان ، ^(٢) بَعَدَ مقتل عبد الله ومصعب ابني الزبير ، خَصَّ عن النقود ، والأوزان ، والمكاييل ، وضرب الدنانير والدرهم في سنة ست وسبعين من الهجرة . فجعل وزن الدينار ، اثنين وعشرين قيراطا ، إلا حبة بالشامي ، وجعل وزن الدرهم ، خمسة عشر قيراطا سوى ^(٣) ، والقيراط اربع حبات ، وكل دابقي ، قيراطين ونصفا . (ص ٧) وكتب الى الحجاج ، وهو بالعراق ، أن أمر بها قبلي ^(٤) .

١٠ فضر بها ، وقدمت مدينة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبها بقايا الصحابة : رضي الله عنهم اجمعين ، فلم يُسَكروا منها سوى نقشها ، فإن فيها صورة . وكان سعيد بن المسيب ، رحمه الله ، يبيع بها ويشترى ، ولا يعيب من أمرها شيئا . وجعل عبد الملك الذهب الذي ضربته دنانير ، على المنقال الشامي ، وهي الميالة ، الوازنة المائة دينارين . وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدرهم كذلك ، أن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، قال له : يا امير

(١) يشير الحجاج بن يوسف الى كل واحد من الاخوين عبد الله ومصعب

ابني الزبير .

(٢) سوى ، أي لا زيادة فيه ولا نقصان .

(٣) في الاصل المطبوع : « قلبك » وهو خطأ .

المؤمنين ، إن العلماء من اهل الكتاب الأول ، يذكرون أنهم يجدون في كتبهم أن أطولَ اخلفاء عُمرًا ، من قدس الله تعالى في درهمه (10) ، فعزم على ذلك ، ووضع السكة الإسلامية .

(ص ٨) وقيل : ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم : قل هو الله احد . وذكر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في ذكر التاريخ ، فانكر ملك الروم ذلك ، وقال : ان لم تتركوا هذا ، وإلا ذكرنا نبيكم في دنايرنا بما تكرهون . فعظم ذلك على عبد الملك ، واستشار الناس ، فاشار عليه يزيد بن خالد بضرب السكة ، وترك دنايرهم .

وكان الذي ضرب الدراهم رجلًا يهوديًا ، من تيماء ، يُقال له (سُمَيْر) نُسِبَت الدراهم اذ ذاك إليه . وقيل لها « الدَرَاهِمُ السُّمَيْرِيَّة » (١) . ١٠

(١) السُّمَيْرِيَّة . لم يذكر القاموس السُمَيْرِيَّة بمعنى الدراهم في مادة (س م ر) ولا في غيرها : وأما الاسان فقد قال : « وحكى ابن الاعرابي : اعطيتُه سُمَيْرِيَّة من دراهم كأن الدخان يخرج منها . ولم يفسرها . قال : عني ابن سيده : أراه دراهم سُورًا . وقوله : كأن الدخان يخرج منها ، يعني كُدرة لونها ، أو طراء يابضها . » اه
قال الأُنب انستاس ماري الكرمل : وهذا عجيب من ابن سيده انه لم يفهم ١٥ معنى عبارة ابن الاعرابي . فالسُمَيْرِيَّة هي هذه الدراهم التي ضربها اليهودي بامر عبد الملك بن مروان . ومعنى قوله : كأن الدخان يخرج منها : حديثه الضرب ، كأنه لم يمس على ضربها مدة . فكان أثر دخان الضرب عليها .

ومن تكلم على الدراهم السُمَيْرِيَّة البلاذري ، في كتابه ، فتوح البلدان وقد افتتحنا به كتابنا ونقل المقرئ في كلامه عنه . وراجع ايضا كتاب دسائي في النقود ص ٢٠ وبالفرنسية ٢٠

وبعث عبد الملك بالسكة^(١) (ص ٩) الى الحجاج فسيرها الحجاج إلى الآفاق ، لتضرب الدراهم بها . وتقدم الى الأمصار كلها ان يكتب اليه منها ، في كل شهر ، بما يجتمع قباهم من المال ، كي يُخَصِّيه عندهم ، وان تُضْرَبَ الدَّرَاهِمُ في الآفاق على السكة الإسلامية ، وتُحْمَلُ اليه ، أولاً • فأولاً . وَقَدَّرَ في كل مائة درهم درهماً ، عن ثمن الخطب ، وأَجْرَ الضَّرَابِ .

(ص ٩) وَقَشَّ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْ الدَّرْهَمِ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » . وعلى الآخر : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » وَطَوَّقَ الدَّرْهَمَ عَلَى وَجْهَيْهِ بِطَوَّقٍ . وكتب في الطَوَّقِ الواحدِ : « ضُرِبَ هَذَا الدَّرْهَمُ بِمَدِينَةِ كَذَا » . وفي الطَوَّقِ الآخر : (١١)
١٠ « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » . وقيل الذي نُقِشَ فيها : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ هُوَ الْحَجَّاجُ » . وكان الذي دعا عبد الملك الى ذلك ، أنه نظر للآمة ، وقال : هذه الدراهم السُّود ، الوافية ، الطبرية ، العنق ، تبق مع الدر . وقد جاء في الزكاة ان في كل مائتين . وفي كل خمسين أَوْرَاقٍ . خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ . واتفق ان
١٥ يجعلها كُلُّهَا على مثال السُّود العظام . مائتي عَدَدٍ ، يكون قد نقص من الزكاة ، وان عملها كُلُّهَا على مثال الطبرية . ويحمل المعنى على أنها اذا بلغت

(١) المراد بالسكة هنا : « حديدة منقوشة يُضْرَبُ عليها الدرام » (القاموس)
وهي بكسر السين وتشديد الكاف . وقد توسع بعض العوام في معناها ، حتى أطلقوها على القعود نفسها ، والفصحاء لم تعرفه .

مائتي عدد، وجبت الزكاة فيها؛ فإن فيه حيفاً، وشططاً، على أرباب الأموال
فاتخذ منزلةً بين منزلتين، يجمع فيها كمال الزكاة من غير بَحْسٍ، ولا اضِرار
بالناس، مع موافقة مَسْنَةِ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحده من ذلك.

(ص ١٠) وكان الناس قبل عبد الملك . يؤدون زكاة أموالهم شطرين، من
الكبار والصغار؛ فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه، عهد إلى درهم
وافٍ، فوزنه، فإذا هو ثمانية دَوَانِيقَ، وإلى درهم من الصغار، فإذا هو
اربعة دَوَانِيقَ، فجمعهما، وكَمَلْ وزن الأكبر على نقص الأصغر، وجعلهما
درهمين متساويين، زنة كل منهما ستة دوانيق سُوءَى .

(١٢) واعتبر المُنْقَالُ أيضاً، فإذا هُو لم يرح في آباد الدهر، مُوقِفٌ محدوداً،
كل عشرة دَرَاهِمَ منها، ستة دوانيق؛ فإنها سبعة مثاقيل سُوءَى . فافقر ذلك ١٠
وأَمْضَاهُ، من غير أن (ص ٩) يعرض لتغييره، فكان فيما صنع عبد الملك
في الدراهم، ثلاث فضائل :

الأولى، أن كل سبعة مثاقيل زنة عشرة دراهم .

والثانية، أنه عَدَّلَ بين صغارها وكبارها، حتى اعتدلت، وصار الدرهم
سنة دوانيق . ١٥

والثالثة، أنه موافق لما سَنَّهُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في
فريضة الزكاة، بغير وكسٍ ولا اشتطاط . قضت بذلك السُّنَّةُ، واجتمعت
عليها الأُمة .

(ص ١١) وضبط هذا الدرهم الشرعي^١، المجمع عليه، أنه كما مر، زنة العشرة منه^٢، سبعة مثاقيل، وزنة الدرهم الواحد، خمسون حبة، وخمسة حبة من الشمير، التي تقدم ذكره آنفاً.

ومن هذا الدرهم تركيب الرطل^٣، والقدح^٤، والصاع^٥،

٥ (١) الرطل، بكسر الراء وفتحها، من الاوزان التي شاعت في ديار العرب، منذ عهد الجاهلية. قال في اللسان: الرطل والرطل [وضبط الاول ضبط خط بالفتح والثاني بالكسر] الذي يوزن به ويكال. رواه ابن السكيت، بكسر الراء. قال ابن احرر الباهلي:

لَهَا رِطْلٌ تَسْكِلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَاخٌ يَسُوقُ بِهَا جِمَارًا

قال ابن الاعرابي: الرطل: اثنتا عشرة اوقية بأواقي العرب. والاوقية: اربعون درهماً، فذلك اربعمائة ومائتان درهماً. وجمعه أرطال. الحربي: السنة في النكاح، رطل. وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي. قال ابو منصور: السنة في النكاح، ثنتا عشرة أوقية ونش. والنش: عشرون درهماً. فذلك خمسمائة درهم. روي ذلك عن عائشة رضي الله عنها: قالت: «كان صدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأزواجه، اثنتي عشرة اوقية ونشاً. وورد في حديث عمر، رضي الله عنه، اثنتا عشرة اوقية. ولم يذكر النش. والأوقية: مكيال ايضاً. الليث: الرطل: مقدار من، وتكسر الراء فيه. الجوهري: الرطل والرطل: نصف منّا.» اه كلام ابن مكرم.

وقال السيوطي: «ان الرطل جمع كل الموزونات، فهو اثنتا عشرة اوقية، والأوقية: استار. والاستار: اربعة مثاقيل. والمثقال: درهم، وثلاثة اسباع درهم. والدرهم: ثمانية دنانير. والدنانير: قيراطان. والقيراط: طشوجان. والطشوج: حبتان. والحبة: هي حبة الحنطة» اه كلام السيوطي.

قلنا: ووزن حبة الحنطة بنوع عام، هونحو من جزء واحد من عشرين جزءاً من الغرام الفرنسي. وعلى هذا الاساس، تبني ما مر بك من الموازين.

وما فوقه ، ولتلمع بذلك ، من طرف مما ذكرته ، في كتاب (المواعظ

والرِطال تعريب اليوناني *Litra* ومثله في الرومي . وقد اتفق جميع علماء اللغة من الغربيين على هذا الرأي . وكذلك فريق المستشرقين .

وراجع (نخب الذخائر ص ١٦٥) من الطبعة التي عنينا بنشرها وتعميم فوائدها.

- (٢) قال صاحب اللسان : « القدح ، من الآنية ، بالتحريك ، واحد الاقداح •
التي للشرب ، معروف . قال ابو عبيد : يزوي الرجلين . وليس لذلك وقت . وقيل :
هو اسم يجمع صفارها وكيسارها . والجمع اقداح . ومتخذها : قدّاح . وصناعتها :
القدّاحة . والقدح باللاتينية *Cadus* وهي من اليونانية *καδος* معناه . وكانت أصل
معناه موضوعاً للسوائل ، وكان يتخذ في أول أمره من الطين المشوي ، ثم من الخشب ،
ثم من النحاس ، وقد ورد ذكر القدح في قصيدة ارخيلوقس من فاروس ^{Arhiloque}
التوفي في سنة ٦٦٠ قبل الميلاد . وذكره هيرودوتس المؤرخ المتوفى سنة ٤٠٨
قبل الميلاد . وصوفلكس المتوفى سنة ٤٠٥ قبل الميلاد ، ثم انتقلت معانيه من باب
التوسع الى الجرة ، والحُب ، والبرنية ، الى نظائرها . وهي مشتقة عندهم من فعل *Kad*
(قد) اي وسيع وحوى .

- وعرّب عرب الشام *Kados* فقالوا (قادوس) ، وهو فم الرحي تلقى فيه الهبة
وطاسة الناعورة ، ووعاء للماء . وكل هذه المعاني لم ترد في كلام فصحاءهم ، انما سموا
القادوس فم الرحا .

- (٣) قال في اللسان : الصاع : مكيال لاهل المدينة ، يأخذ أربعة أمداد .
يذكر ويؤنث . فن أنث ، قال : ثلاث أصوع ، مثل ثلاث أدور . ومن ذكره ،
قال : أصواع ، مثل اثواب ، وقيل : جمعة : أصوع . وان شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة ، وأصواع وصيعان .

والصواع كالصاع . وفي الحديث : « انه ، صلى الله عليه وسلم ، كان يتنسل
بالصاع ، ويتوضأ بالمد » . وصاع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الذي بالمدينة : اربعة

والاعتبار بذكر الخطط^(١) والاثار) عند ذكر دار العيار^(٢) فاقول :

أعداد بُدِّمَ المعروف عندهم . قال : وهو يأخذ من الحبِّ ، قَدْرَ ثُلَيْثٍ [كذا] من بلدنا .
واهل الكوفة يقولون : عيار الصاع عندهم : أَرْبَعَةُ أَمْنَاءَ . والمُدُّ رُبْعُهُ . وصاعُهم هذا
هو القفيز الحجازي ، ولا يعرفه اهل المدينة .

٥ « قال ابن الاثير : والمُدُّ مختلف فيه . فقيل : هو رطلٌ وثُلُثُ العراقي . وبه
يقول الشافعي ، وقهَاءُ الحِجَازِ ، فيكون الصاع خمسة أَرْطَالٍ وثُلُثاً ، على رأيهم .
وقيل : هو رِطْلَان . وبه أخذ ابو حنيفة ، وقهَاءُ العراق . فيكون الصاع ، ثمانية أَرْطَالٍ
على رأيهم . وفي أمالي ابن بَرِّي :

أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ يَزِيدُ بِالْوَرِقِ فَكَانَتْ أَصْيَافَكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ

١٠ وفي الحديث : « أَنَّهُ اعطَى عَطِيَّةَ بَنِ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي » ، أي
موضعا يُبْدَرُ فِيهِ صَاعٌ ، كما يُقَالُ : اعطاهُ جُريكاً مِنَ الْأَرْضِ ، أي مَبْدَرُ جُريب .
وقيل : الصاع : المَطْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ . والصَّوْعُ ، والصُّوْعُ ، كُلُّهُ إِنَاءٌ
يُشْرَبُ فِيهِ . مذكور .

« وفي التنزيل : « قَالُوا نَعْقِدُ صُوعًا مَلِكٍ » . قال : هو إِنَاءٌ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ

١٥ يَشْرَبُ مِنْهُ . - وقال سعيد بن جبير في قوله : « صُوعًا مَلِكٍ » قال : هو الْمَكْرُوكُ
النارسي الذي يلتقي طرفاه . - وقال الحسن : الصواع والسقاية : شيء واحد . - وقد
قيل : أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ ، فَكَانَ يُكَالُ بِهِ ، وَرَجَا شَرَبُوا بِهِ . - وأما قوله تعالى :
« ثُمَّ اسْتَخْرِجْنَا مِنْ رِعَاءِ أَخِيهِ » ، فأن الضمير رجع الى السقاية في رَحْلِ أَخِيهِ .

« وقال الزجاج : هو يذكر ويؤنث . وقرأ بعضهم : « صُوعَ الْمَلِكِ » . -

٢٠ وَتَمَرًا : صُوعَ الْمَلِكِ [بالعين المعجمة] ، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ ، أي
مَصُوعُهُ . - وقرأ ابو هُرَيْرَةَ : صَاعَ الْمَلِكِ . - قال الزجاج : جَاءَ فِي التفسير ، أَنَّهُ
كَانَ إِنَاءً مُسْتَقِيلًا يُشَبِّهُ الْمَكْرُوكَ ، كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ ، وَهُوَ السِّقَايَةُ . قال : وقيل

انما جعلت العشرة من الدراهم الفضة ، بوزن سبعة مناقيل من الذهب ،

انه كان مصوغا من فضة مموها بالذهب . - وقيل : انه كان من مس [اي نحاس] . اه
ما قلناه عن اللسان .

وعندنا ان اغلب اسماء الأوزان والمكاييل تشابه كل المشابهة اوضاع الاعاجم .
فالصاع يشبه اليونانية Kuathos, ou وتلفظ قوائس . فالسين من علامات الاعراب .
عندهم . واما الصاد فليست في هجائهم ، فهم يسمون في مكانها الحرف K اي القاف ،
وهذا معروف في العربية نفسها فقد قالوا : القَصْبُ كالمَصْبِ اي الصلب . وعبا الثياب
وقباها ، وطوَعَتْ لهُ نَفْسُهُ ، مثل طوَقَتْ لهُ نَفْسُهُ . والشواهد لا تحصى فنجتزئ دائما
بذكر ثلاثة منها . واما المين ، فلا تُرى في منطقهم ، ولهذا يمتصون عنها بما يقوم
مقامها . ومثل هذا الإبدال ، ورد في لغتنا . فقد قيل : قُرِبْتُ عليهم . وعُرِبْتُ عليهم ،
بمعنى واحد . إذا قُبِحَتْ عليهم فعلهم . - والجَمُوءُ : التراب المجموع ، والجَمُوءُ :
الكرمة من الأقط . والجامع بينهما الركام لا غير . وهو المقصود من اللفظ ، وإلا
فالفروق كلها فرعية ، والمعدة هي الأصول في اللغة .

ومن الغريب ان مترجمي الكتب اليونانية الى العربية ، لم يعرفوا ان الصُّوَاع هو
نفس القَوَائِس . فتعلوا الكلمة بنفسها الى لساننا فقالوا قوائس ، ثم وقع فيه من التصحيف
والتحريف ما يبحر الافكار . وما عليك إلا ان تطالع مفردات ابن البيطار المطبوع في
مصر ، لترى ان القوائس والقوائس جاءت بصور مختلفة منها : القوائس ، والقوائس ،
والقوائس ، والقوائس ، والقوائس ، والقوائس ، الى غيرها .

اما ان القوائس هو نفس الصُّوَاع - على ما بسطناه فويق هذا وانه هو هو ، بلا
أدنى ريب ، ولا أدنى شك ، وان ظهر الفرق بينهما ، فظاهر مما شرحناه ، ومن ان
المعنى واحد في اللفتين .

ويقال على المد ، ما قلناه على الصُّوَاع . فالتد ينظر الى اللاتينية Modius او Modinum

لأن الذهب أَوْزَنُ من الفضة ، وانتقل وزناً ، فَأُخِذَتْ حَبَّةُ فضة ، وَحَبَّةُ ذهب ووزنتا ، فرجحت حَبَّةُ الذهب على حبة الفضة ثلاثة أسباع ، يُفَعِّلُ من أجل ذلك ، كل عشرة دراهم زنة سبعة مثاقيل . فَأَنْ ثَلَاثَةُ أسباع الدرهم ، إِذَا أَضِيفَتْ عَلَيْهِ ، بُلِغَتْ مثقالاً ، والمثقال إذا نقص منه ثلاثة أعشار ، بَقِيَ درهمًا ، وكل عشرة مثاقيل ، تزن أربعة عشر درهمًا ، وَسُبْعِي دِرْهَم . فلما رُكِّبَ الرُّطْلُ ، جعل الدرهم من ستين حبة ، لسكن كل عشرة دراهم تعدلُ زِنَةَ سَبْعَةِ مثاقيل ، فتكون زنة الحبة ، سبعين حبة ، من حب الخردل ، ومن ذلك تَرْكَبُ الدرهم ، فَرُكِّبَ ^(١) الرطل ، ومن الرطل تركب المد ، ومن المد تركب الصاع ، وما فوقه . وفي ذلك طرق حسابية ١٠ مُبَرَّهَنَةٌ بأشكال هندسية ، ليس هذا موضع إيرادها .

(ص ١٢) وكان مما ضرب الحجاج ، الدَرَاهِمَ البيضاء ، ونقش عليها : « قُلْ

وهو عند الرومان مكيال لسوائل والجوامد ، ثم أطلق عندهم على المكيال ، ويختلف عندهم باختلاف البلدان والأزمان ، على حد ما كان يجري في الديار الضادية اللسان . (١) أَلَفَ المقرئ كتابه (المواعظ والاعتبار) قبل هذه الرسالة ، ولم يذكر فيها ما افردهُ هنا للبحث . ولهذا كان لهذه المقالة ثمن عظيم ، إذ جمع فيها كلام من تكلم على النقود في الاسلام ، كالبلاذري ، وسائر المؤرخين الذين تأثروا . وعلي مبارك لم ينتفع بها إلا قليلا .

(٢) المراد بدار العيار هنا : دار الضرب ، لأن الدار المذكورة ، تعنى عناية خاصة ، بوزن الذهب والفضة ، وزناً مدققاً فيه ، ولهذا رادف الحرف الواحد الحرف الآخر .

٢٠ (١) في النسخة المطبوعة : فَرَكَّبَ الرطل .

هو الله أحد» فقال القراء: قاتل الله الحجاج، اي شيء صنع للناس؟ الآن يأخذ الدرهم الجنب^(١) والحائض.

وكانت الدراهم قبل، منقوشة بالفارسية، فكره ناس من القراء مسحها وهم على غير طهارة. وقيل لها «المكروهة^(٢)» فعرفت بذلك.

(١٤) ووقع في المدينة أن مالكا، (٩) رحمه الله، سُئِلَ عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم، لما فيها من كتاب الله، عز وجل. فقال: اول ما ضربت، على عهد عبد الملك بن مروان، والناس متوافرون. فما انكر احد ذلك، وما رأيت اهل العلم انكروه. ولقد بلغني ان ابن سيرين كان يكره أن يبيع بها ويشترى، ولم أر أحدا منع ذلك ههنا، يعني، رحمه الله تعالى، اهل المدينة النبوية.

وقيل لعمر بن عبد العزيز، رحمه الله تعالى: «هذه الدراهم البيض، فيها كتاب الله تعالى، يقبلها اليهودي، والنصراني، والجنب، والحائض، فان رأيت ان تأمر بحجوها. فقال: اردت ان تحتج علينا الأم، ان غيرنا توحيد ربنا، واسم نبينا، صلى الله عليه وسلم.

مات عبد الملك، والأمر على ما تقدم، فلم يزل من بعده في خلافة

(١) في المطبوعة: «ياخذ الجنب». والجنب من أصابته الجنابة، فيكون غير طاهر، او بطلت طهارته.

(٢) في المطبوعة: المكروهية.

الوليد ، ثم سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ، الى ان استخلف يزيد بن عبد الملك ، فضرَبَ (الهَبِيرِيَّةُ ^(١)) بالعراق ، عُمرُ بن هُبَيْرَةَ ، على عيار ^(٢) ستة دوايق .

(ص ١٣) فلما قام هشام بن عبد الملك ، وكان جُوعًا للمال ، أمر خالد بن عبد الله القسري ، (١٥) في سنة ست ومائة من الهجرة ، ان يعيد العيار الى وزن سَبْعَةِ ، وان يبطل السكك من كل بلدة ، إلا واسيطاً ^(٣) ، فضرَبَ

(١) لم يذكر الفريون (الهبيرية) في معاجمهم ، فهي من الكلم التي يُستدرك بها عليهم .

(٢) ورد العيار عند العرب بعدة معانٍ ، فقد قال الفريون : عبر الدنانير تعبيراً ؛ وزنها واحداً بعد واحد . وقالوا : عاور المكايل وعَوَّرَها : قَدَّرَها . وطائر بينهما مُعَايَرَةٌ وعياراً : قَدَّرَها ونظر ما بينهما ، لسكن ارباب ضرب الدرامم والدنانير يريدون به : ما جُمِلَ فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ، ويقابله بالفرنسية Titre d'un alliage او Titre de la monnaie والدول المنتظمة ، تسنُّ سُنْدًا لتعيين ذلك القدر ، او ذلك العيار ، وتسهُ بوسم تحقيقها ويسمى هذا الوسم Marque ou poinçon de contrôle ، مما يجعل الذهب او الفضة مضمونة الصحة . ١٥

وجاء العيار ايضاً بمعنى المثال ، او النموذج القوي تسنُّ الدولة لتسير بموجبه ولهذا يدفع الى جميع المحققين عيارات ، ليُعيروا بها ما يمكن ان ينش بعض الناس البعض الآخر ما يتخذونه من الدغل ، وهذا يسمى بالفرنسية étalon . فالعيار الوارد في هذه الجملة هو المعنى الاول .

٢٠ (٣) واسط بكسر السين ، من أشهر مدن العراق في عصر العباسيين ، بناها الحجاج . وكانت الدنانير والدرام تضرب فيها . وليس المراد هنا بواسط القرية التي

- الدرهم بواسط فقط ، وكَبُرَ السكة ، فضربت الدراهم على السكة (الخالدية ^(١)) ، حتى عُزِلَ خالد في سنة عشرين ومائة ، وتولى من بعده يوسف بن عمر الثقفي ، فصغر السكة ، وأجراها على وزن ستة ، وضربها بواسط ^(٢) وَحَدَّهَا ، حتى قُتِلَ الوليد بن يزيد في سنة ست وعشرين ومائة .
- فلما استخلف مروان بن محمد الجعدي ، آخر خلائف ^(٣) بني أمية ، ضرب الدراهم بالجزيرة ^(٤) ، على السكة بِحَرَآنَ ^(٥) الى ان قتل .

- بجوار مكة ، بوادي نخلة . ولالاتي باليمن ، وقد ضرب فيها قود في عهد الفاطميين فقط . ولا واسط خراسان وضرب فيها . قود بني سامان ، ولا القرية التي يابغ ، ولا التي يباب طوس ، ولا التي بحلب ، ولا غيرها . وهي مدن وقرى سُمِّيَتْ بواسط ، لكن المذكورة هنا هي واسط العراق وهي اليوم خربة يابوي اليها اليوم ليلاً ، والغراب نهاراً ، وقد ضربت فيها قود في عهد الامويين ، والعباسيين ، وبني بويه ، وبني حمدان .
- (١) هي المنسوبة الى خالد بن عبد الله القسري المذكور آنفاً ، ولا نجد لها ذكراً في دواوين اللغة ، فيجب ان تدون فيها .
- (٢) هي واسط العراق ، او واسط الحجاج ، المذكورة آنفاً لا غيرها .
- (٣) خلائف جمع خليفة مثل خلفاء .
- (٤) المراد بالجزيرة هنا : جزيرة ابن عُمر وهي في شمالي الموصل ، يحيط بها دجلة مثل الهلال . ولا يراد بها غيرها . وقد وردت اسماء عدة مدن بهذا اللفظ عينه ، لكن لم تضرب النقود إلا في هذه الجزيرة ، وذلك في عصر الامويين ، والعباسيين ، وانا بكمة الموصل .
- (٥) حَرَآن ، من المدن الواقعة في شمالي العراق ، وقد ضربت بها قود في عصر الامويين ، والايويين .

واتت دولة بني العباس ، ف ضرب عبد الله بن محمد السفاح الدراهم
بالانبار ^(١) ، وحملها على نقش الدنانير ، وكتب عليها السكة العباسية ،
وقطع منها ، ونقصها حبة ، ثم نقصها حبتين .

فلما قام من بعده ابو جعفر المنصور ، نقصها ثلاث حبات ، فصارت ^(٢)
• تلك الدراهم ، ثلاثة ارباع قيراط ، لأن (٩) القيراط اربع حبات ، فكانت

(١) الانبار : بلد بالعراق قديم وليست بانبار بلخ ، أما انبار العراق فواقع على
شاطئ الفرات في غربي بغداد ، بينهما عشرة فراسخ (التاج) . وجاء في كتاب
مراسد الاطلاع ان الانبار لم تسم هذا الاسم إلا بعد ان بنى فيها سابور ذو الاكتاف
- الذي ملك من سنة ٣١١ الى ٣٨٠ بعد الميلاد - ، مخازن عظيمة او أنباراً . ومع ذلك
١٠ فمن المحتمل ان هذا الاسم أقدم من ذياك العهد . ونحن نوافق على رأي العلامة المسيو
دى سان مارتين De St. Martin. — His. du Bas-Empire, Vol III, p 85 اي
ان الانبار هذه تصحيف (انكوباريثس) Ancoobariths التي ذكرها بطليموس ويريد
بها القسم الجنوبي من بلاد الجزيرة .

وقد سماها مؤرخو الروم Bersabora (برَسَبُورَة) و Pirisabora (بيريسبورة)
١٥ وهذان الاسمان الروميان هما تصحيف (فيروزشاپور) والكلمة فارسية معناها
(نصر او ظفر شاپور) . وسماها بهذا الاسم سابور الثاني او سابور ذو الاكتاف او
سابور الاكبر او الاعظم الذي ذكرناه فويق هذا ، لكن حين افتح العرب تلك
الربوع ، غلب اسم (الانبار) سائر الاسماء . وكان بليانس اخذ هذه المدينة سنة ٣٦٣ .
راجع نويل ديفرجه Noël Desvargers. — L'Arabie, p. 76 تاريخ جزيرة العرب
٢٠ ص ٧٦ وفي الانبار هذه ضرب الامويون كثيراً من قودم .

(٢) في الاصل المطبوع : وسميت .

الدرهم كذلك ، وحدثت (الهاشمية ^(١)) على المنقال البصري ^(٢) فكان (ص ١٤) يقطع على المناقيل الميالة الوازنة التامة ^(٣) . فאלامت الهاشمية (١٥) على المناقيل ، والعتق ، على نقصان ثلاثة ارباع قيراط ، مدة ايام ابي جعفر ، والى سنة ثمان وخمسين ومائة ، فضرِب المهدي محمد بن جعفر فيها ، سكة مدورة فيها نقطة ، ولم يكن لموسى الهادي بن محمد سكة تعرف . ونغادى الأمر على ذلك ٥ الى شهر رجب ، من سنة ثمان وسبعين ومائة . فصار نقصانها قيراطاً غير ربع حبة ، فلما صير هارون الرشيد السكك الى جعفر بن يحيى البرمكي ، كتب اسمه بمدينة السلام ^(٤) ، وبالمحمدية ^(٥) ، من الري على الدنانير ، والدرهم ، وصير نقصان الدرهم قيراطاً إلا حبة .

-
- (١) الهاشمية ، منسوبة الى محل ضربت فيه ، وهي (الهاشمية) من ديار عراق ١٠ العرب ، ولم يضرب فيها إلا العباسيون دون غيرهم .
- (٢) المسبوع في النسبة الى البصرة ، البصري ، بالفتح ويقال بالكسر أيضاً . قال صاحب اللسان في مادة (ظهر) : « الظهري » [ومضبوطة بكسر الاول] الذي تصله بظهر ، اي تنسأه . وظهري : الذي تنسأه وتغل . ومنه قوله : « واتخذتموه وراءكم ظهرياً » ، اي لم تلتفتوا اليه . ابن سيده : واتخذ حاجته ظهرياً : ١٥ استهان بها ، كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس ، كما قالوا في النسب الى البصرة [المفتوحة] : بصري [بالكسر] اه . فؤخذ من هذا ان الفصحاء كانوا ينطقون بها بالكسر .

- (٣) الميالة ، وزان الشدادة ، التي فيها شيء من الميل الى الرجحان . ويراد بها هنا انها تامة الوزن ليس فيها أدنى نقص . ٢٠
- (٤) مدينة السلام هي بغداد . وضرب فيها العباسيون وبنو بويه والساجوقيون

وضرب الأمين دنانير ودرهم واستقط منها .
ثم اخوه محمد المأمون ، فلم تجز مدة ، وسميت (الرباعيات^(١)) ، وكان
ضرب ذلك بمرور^(٢) ، قبل قتل أخيه .

وهارون الرشيد اول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه . وكان
٥ خلفاء من قبله ، يتولون النظر في عيار الدرهم ، والدنانير ، بأنفسهم .
وكان هذا ، مما نوه باسم جعفر بن يحيى ، إذ هوثي لم يتشرف به أحد قبله .
(ص ١٥) واستمر الأمر كما ذكر ، إلى شهر رمضان ، سنة أربع وثمانين
ومائة ، فصار النقص أربعة قراريط وحبّة ونصف حبّة ، وصارت لا تنجز ،
إلا في المجموعة ، أو بما فيها ، ثم بطلت ، فلما قتل هارون الرشيد جعفرًا ،
١٠ صير السكك إلى السندى^(٣) ، فضرب الدرهم على مقدار الدنانير ، وكان سييل

الدنانير والدرهم وسموها (مدينة السلام) ، وضربوا دنانير آخر ، وذكروا عليها أنها
ضربت في بغداد ، فما ايمان لمسى واحد . وسموها أيضًا (دار السلام) ، لكنهم
لم يضربوا درهم بهذا الاسم .

(٥) الحمدية هي قسم من الريّ ، وهو اسم وضعت لها العرب بعد افتتاحهم
١٥ الريّ ، وهي من عراق العجم . وضرب فيها قوداً العباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .
(١) سميت الرباعيات ، لان وزنها كان اربع حبات ، او يكاد .
(٢) مروهي من أعمال خراسان . وضرب فيها دنانير ودرهم ، الامويون ،
والعباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .

(٣) السندى وزان الهندى ، من رجال هرون الرشيد المقربين منه واسم
٢٠ السندى بن هاشك .

الدنانير في (١٧) جميع ما تقدم ذكره، سبيل الدرام وكان خلاص السندي جيداً، أشد الناس خلاصاً^(١) للذهب والفضة.

فلما كان شهر رجب سنة ١٩٢، قصت الدرام الهاشمية^(٢) نصف حبة، وما زال الأمر في ذلك كله، عصرًا يجوز جواز المثاقيل، ثم ردت الى وزنها، حتى كان أيام الأمين محمد بن هارون الرشيد، فصدر دور الضرب، الى العباس بن الفضل بن الربيع، فنقش في السكة بأعلى السطر: «ربي الله» ومن أسفلها: «العباس بن الفضل».

فلما عهد (ص ١٦) الأمين الى ابنه موسى، ولقبه: (الناطق بالحق المظفر بالله)، ضرب الدنانير والدرام باسمه، وجعل زنة كل واحد عشرة، ونقش عليه:

١٠

(١) الخلاص وزان سحاب. ويريد الجوهر يون المولدون النصحاء بالخلاص هنا: الذهب الخالص من كل غش. قال الحريري: ان الناس يقولون للذهب: (خَلاص) بالفتح، وانما هو بالكسر. وقال النوري: الخلاص بالفتح: ما اتقى عنه الغش من الذهب، وهو في الاصل مصدر من خَلَصَ، فسَيَّ به الخالص. ومثله كثير» اهـ

١٥

قال الأب أنستاس ماري الكرمل: لاحق للحريري أن يخطئ فصحاء الجوهر بين المولدين، فالخرف من أوضاعهم، لا من مصطلح القويين، وم الحجة في ما ينطقون به. واما ان النوري قال الخلاص بالفتح هو مصدر من خَلَصَ في الاصل فليس صحيحاً أيضاً، وانما هو اسم مصدر، اللهم الا ان يقال ان هذه التسمية، هي من باب التوسع، فيجوز حينئذ استعمال (المصدر) في مكان (اسم المصدر).
(٢) مر الكلام عليها.

٢٠

كل عز ومفخر فلموسى المظفر
ملك خص ذكره في الكتاب المسطر

فلما قتل الأمين ، واجتمع الأمر لعبد الله المأمون ، لم يجد أحدا
ينقش الدراهم ، فنُقِشت بالمخراط ^(١) ، كما تنقش الخواتم ^(٢) ، وما برحت
النقود على ما ذكر ، أيام المأمون ، والمتصم ، والواثق ، والمتوكل . فلما قتل
المتوكل ، وتغلبت الموالي من الأتراك ، وتناثر سلك الخلافة ، وبقيت
الدولة (١٨) العباسية في الترف ، وقوي عامل كل جهة على ما يليه ، وكثرت
النفقات ، وقلت المجاني ، بتغلب الولاة على الأطراف ، وحدثت بدع
كثيرة من ^(٣) حيثئذ ، ومن جلها ، غش الدراهم .

١٠ ويقال إن أول من غش الدراهم وضربها زيوفا ^(٤) ، عبيد الله بن زياد ،
حين فر من البصرة في سنة أربع وستين من الهجرة ، ثم فشيت في الأمصار ،

(١) المخراط : آلة تسوى بها الخواتم وما أشبهها .

(٢) في الاصل المنسوخ : كما ينقش الخواتم .

(٣) أنكر بعضهم هذا التركيب . وهو صحيح لا غبار عليه .

١٥ (٤) الزيوف جمع زيف ، بالفتح . وهو جمع زائف أيضا . وهو الدرهم الذي
خلط به نحاس أو غيره ، ففاته صفة الجودة ، فبرئته يبت المال لا التجار . والبهرجة
ما يرده التجار ويقال له البهرج أيضا بلا هاء . وأما إذا غلب عليه الغش فيقال له
الستوق وزان ثور .

أيام دولة المعجم ، من بني بُوَيْهٍ^(١) ، وبني سَلْجُوقٍ^(٢) . والله أعلم .

(١) بنو بويه . اول من اشتهر بهذا الاسم (علي بن بويه) ، ثم اشتهر بعد ذلك بمعاد الدولة ، وهو الذي أسس هذه السلالة في ديار فارس ، ثم وضع اخوه (معز الدولة) يده على الاهواز سنة ٣٢٦ (= ٩٣٥ م) وضرب الدرهم باسمه ، واسم اخيه عماد الدولة ، مع اسم الخليفة ، ثم أسست دولة بني بويه في العراق ، ثم حكم (ركن الدولة) بضع سنين ، ثم قسم مملكته بينه وبين اولاده الثلاثة سنة ٣٦٥ ، فاحتفظ لنفسه بعراق المعجم ، وجعل المعجم لابنه (عضد الدولة) ، وخص الري واصبهان بابنه (موحد الدولة) ، وجعل همذان لابنه (فخر الدولة) .

وكان ثالث بني بويه (عضد الدولة) . (ابو شجاع) ، وعامله (موحد الدولة) .
- ورابعهم : (بهاء الدولة) . - وخامسهم (سلطان الدولة ابو شجاع) . وسبعهم ١٠ كانوا ينتشرون اسماءهم على النقود . واما مؤسس دولة بني بويه في العراق ، فكان (محمد الدولة) .

(٢) بنو سَلْجُوقٍ ، أو السَلْجُوقيون ، أو السلاجقة ، كانوا في المعجم . واسم اولهم (طغرل بك) ، وذلك في زمن القائم بأمر الله .
وثانيهم (ملكشاه أو ملك شاه) وضرب على نقوده اسم (شمس الملة جعفر ١٥ بن نصر) احد ولاته .

وثالثهم (محمد) ، ووضع اسمه مع اسم (دمتري الاول) .
- ورابعهم (مسعود) ، مع اسم دمتري الاول المذكور ، ثم مع اسم (سنجر) ، سلطان خراسان .

وخامسهم (ارسلان شاه) مع اسم بعض أتابكة اذربيجان ، مثل الديكيز ، ٢٠ وبهلوان ، وقرل ارسلان ، وكان يضع بعض الاحيان اسم الخليفة ، وكثيراً ما كان يهمله .

وسادسهم (سنجر) ، وكان ينقش اسمه مع الاتابك الديكيز وقرل ارسلان .

فصل في نقود مصر

(٧١) أمامصر من بين الأمصار، فأبرح نقدها المنسوب إليه قيم الأعمال، وأثمان المبيعات، ذهباً في سائر دولها، جاهلية وإسلاماً. يشهد لذلك بالصحة أن خراج مصر في قديم الدهر وحديثه، إنما هو الذهب، كما قد ذكرته في (كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، فإني أوردت فيه مبلغ خراج مصر، منذ معصرت بعد الطوفان، إلى زماننا هذا، ويكفي من الدلالة على صحة ذلك، ما رويته من طريق مسلم، وإبي داود، رحمهما الله تعالى، من حيث أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: منعت العراق درهماً وقفيزها^(١)، ومنعت الشام، مدها^(٢) ودينارها،^(٣) ومنعت مصر^(٤) إردبها ودينارها،

-
- (١) القفيز، كلمة أرمية الأصل، وهي (قفيزا) في هذه اللغة، وهي عندهم مكيال يسع ثمانية مكايك. وفي النسخة المطبوعة: «وقفيزها»، بالراء المهملة. والقفيز: الزيل.
- (٢) المدة، بالضم، سبق الكلام عليه في آخر سطر من ص ٤١ فراجعه.
- (٣) الإردب على ما في القاموس، هو كِفَرَشَب: مكيال ضخم بمصر، أو يَفْصَم أربعة وعشرين صاعاً. أو [هو] مِيتٌ وَيَاتُ اه. وهو من الأرمية (أردباً) ويقال فيه (أرطباً) وهو باللاتينية أرتبا Artaba، وبال يونانية ἀρτάβη قال العلامة الأعوي م. أ. بابي في معجم اليوناني الفرنسي. - fr. M. A. Bailly. - Dictionnaire gr.
- ان الارذب مكيال قارسي يسع مَدِمْنًا واحدًا un médimne وثلاثة خيقات اتيكية 8 chéniees attiques اي ما يساوي ٥٦ لترًا (او رطلا) في عهدنا هذا. اه - قلنا:

الحديث . فذكر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كل بلد وما تختص به من كيل ، وتقدير ، وأشار الى أن تقدمصر الذهب . وكأن في هذا الحديث ، ما يشهد لصحة فعل عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فإنه لما افتتح العراق ، في ست عشرة من الهجرة ، بعث عثمان بن حنيف ، رضي الله عنه ، ففرض على اهل السواد^(١) ، على كل جريب^(٢) من الكرم ، عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل ، ثمانية دراهم ، وعلى جريب القصب والشجر ، ستة دراهم ، وعلى جريب البئر ، اربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير ، درهمين . وكتب بذلك الى عمر ، رضي الله عنه ، فارتضاه .

(ص ١٧) ولما فتحت مصر سنة ٢٠ ، على القول الراجح ، فرض عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، على جميع من بها من القبط البالغين ، من الرجال ١٠

ونحن نظن ان الاردب من وضع المصريين الاقدمين وقد سبقوا جميع الامم الى وضعه . وهيرودوتس قل عنهم هذا الحرف في تاريخه . والاردب يساوي اليوم عند المصريين ١٩٨ (مائة وثمانية وتسعين) لثراً .

(١) السواد ، وبالارامية (سَوَادًا) هي العراق ، في معظم انحاءه ، فيمتد من حديثة الموصل طولاً ، الى عبّادان ، ومن العذيب بالقادسية ، الى حُلوان عرصاً . وكان يعرف في أيام الفرس الاقدمين ، قبل الفتوحات الاسلامية ، باسم (مِيَان رُودَان) اي بين النهرين . وباللاتينية Mesopotamia والكلمة من اليونانية ، بتقدير اي Khōra كورة ، او بلاد ، فيكون معناها كالفارسية (بين النهرين) اي بلاد او كورة واقعة بين النهرين .

(٢) الجريب هو مكيال قدره اربعة اقفة ، والجمع اجرية ، وجربان ، بالضم . ٢٠

دون النساء ، والصبيان ، (٢٥) والشيوخ ، دينارين على كل رأس ، نجيت اول عام ، اثنتي عشر الف دينار . وقد روي انها جُيِّت ستة عشر الف دينار ، وهما روايتان معروفتان . فافر ذلك صُمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

ومن أنعم ^(١) النظر في أخبار مصر ، عرف أن تقدما ، وإثمان ^(٢) مبيعاتها ، وقيَم ^(٣) أعمالها ، لم يكن إلا من الذهب فقط ، الى ان ضعفت مملكتها باستيلاء الفرنج عليها ، فحدث حينئذ اسم الدرهم . وسأين فيما يأتي طرفاً من ذلك .

ومع هذا ، فان مصر ، لم تزل منذ فُتِحَتْ دار إِمارة ، وسُكَّتْها ، انما هي سكة بني أمية ؛ ثم من بني العباس ؛ الا ان الأمير ابا العباس ، احمد بن طولون ، ضرب بمصر دنانير عرفت بالاحمدية ^(٤) .

وكان سبب ضربها ، أنه ركب يوماً إلى الاهرام ^(٥) ، فأنابه الحجاب

(١) وفي طبعة الأستانة : ومن أمعن النظر .

(٢) الثمن يقال للشيء المادية ، ويجمع على ثمان ، واتيم لغير الماديات ، وفردها قيمة . هذا بنوع عام ، على أن الواحد قد يجيء بمعنى الآخر من باب التوسع .

(٣) الاحمدية نسبة الى احمد بن طولون نفسه . ١٥

(٤) هي ابنية مصر الحالية ، وكانت قد اتخذت مدافن لقدماء ملوكها ، وأشهرها اهرام خيوفس وموقرينس والاهرام الكبرى علوها ١٣٨ متراً من أسفلها إلى أعلاها ، وكانت تُعدُّ بين سبع عجائب العالم .

يقوم عليهم ثياب صوف^(١)، ومهمهم المساحي^(٢)، والمعاول^(٣)، فسألهم عما يعملون ؟ فقالوا : نحن قوم تتبع المطالب . فقال لهم : لاتخرجوا بعد هذا إلا بمشورة ، ورجل من قبلي . وسألهم عما وقع اليهم من الصفات ، فذكروا له أن في سميت الأهرام ، مطلباً قد عجزوا عنه ، لأنهم يحتاجون في إحاثته^(٤) الى قدر كبير من المال^(٥) ، ونفقات واسعة ، فأمر بعض أصحابه أن يكون مهمهم ، وتقدم الى عامل معونة الجيزة^(٦) ، في دفع جميع ما يحتاجون اليه من المال^(٧) ، (ص ١٩) والنفقات ، والصرف . فاقام القوم

-
- (١) عليهم ثياب صوف ، اي انهم من سواد العمال ، لان لبسهم الصوف .
 (٢) المساحي جمع مسحة ، وهي ما تقشر به الارض وتكون من حديد .
 (٣) المعاول جمع معول ، وهو القاس العظيمة التي ينقر بها الصخر . ١٥
 (٤) احاثته ، مصدر احاث الارض اي اثارها ، ونبشها ، وطلب ما فيها من الدفائن . وفي الاصل المطبوع اثارته .
 (٥) في المطبوع : الى جمع كثير من المال .
 (٦) هي القرية المجاورة لمصر القاهرة ، وقديني في أرضها اليوم الجامعة المصرية ، وفيها حير الحيوان . وعامل المعونة ، هو صاحب المعونة ، وهو - على ما قال الحريري في ١٥ مقامته الحريرية - : المرتب لتقويم أمور العامة ، فكأنه معين المظالم على الظالم ، يعني الوالي أي والي الجنائيات . قال في التعريفات : « المعونة ما يظهر من قبل العوام تخليصاً لهم من المحن والبلايا » . ومن الغريب أن المصريين في عهدنا هذا ، يسمون صاحب المعونة الكونستابل ، ويجمعونها على كونستابلات . وقد استعاروها من الانكليزية Constable وهو عيب ، أو عار لا يحتمل . والأوجه أن تتخذ هذه الكلمة العربية ، وهي ٢٥ صحيحة لا غبار عليها .
 (٧) وفي النسخة المطبوعة : الرجال .

يعملون ، الى ان ظهرت لهم (21) العلامات ؛ فركب احمد بن طولون ، حتى وقف على الموضع ، وهم يحفرون بجدوا في الحفر ، وكشفوا عن حوض مملوء دنانير ، وعليه غطاء ، مكتوب عليه بالبروية ^(١) ، فاحضر من قرأه ، ففسره ^(٢) فقال :

« أنا فلان بن فلان ، الملك الذي ميز الذهب من غشه ودنسه ، فمن

(١) البروية نسبة الى البرني وتجمع على البراي . قال ياقوت : « البراي بالفتح ، وبعد الألف ياء أخرى ، وهو جمع برأ [أو برى] كلة قبطية ، وأظنه اسماً لموضع العبادة ، أو البناء المحكم ، أو موضع السحر ... ويوت هذه البراي ، في عدة مواضع من صعيد مصر ، في الخميم ، وأنصنا ، وغيرها ، باقية إلى الآن » . انتهى . والعمام ١٠ قول اليون (البربطية) ، وهو الموجود في الاصل المطبوع :

قال الأب انتاس ماري الكرمل : البربي بناء كثير التمايخ والتلايف ، ولا سيما ما كان منها في ديار مصر ، ويرى من نظائرها في اقبطش ، وفيها كتابات في اللغة المصرية القديمة ، ويسمى الفريون الكتابة الهيرغليفية ، والاحسن لنا العرب ، أن تقول : البروية . وهنا دليل على أن بعض القبط كان يقرأ البروية ويفهمها وذلك ١٥ في سنة ٨٧٠ للميلاد ، وشيموليون قرأها في سنة ١٢٣٧ للهجرة أو سنة ١٨٢٢ للميلاد .

وعندنا ، أن الكلمة المصرية من أصل يوناني قديم ، فانهم كتبوها بالاحرف العربية (لبرنتي) ، ثم توهوا أن اللام هنا هي للتعريف فحذفوها ، كما حذفوها في نظائرها : في لعازر والماس والاكسندر ، فقالوا عازر وماس واسكندر . وعليه قالوا (برنتي) ولما كان الاقدمون لا ينقطعون الاحرف ، قرأوها (برى) كما قرأوا يُحَيُّ : يُحَيِّ ٢٠ وبرباريس : امير باريس ، وقفور ، ملك الروم : يقفور ، الى اشباها العديدة .

(٢) وفي الاصل المطبوع : ففسر ذلك وقال .

أراد أن يعلم فضلي ، وفضل مُلْكي على مُلكي ، فلينظر الى فضل عيار ديناري على دينارِهِ ، فإن تَخَلَّصَ الذهب من الفس ، تَخَلَّصَ في حياتِهِ وبعد وفاتِهِ .

فقال احمد بن طولون : الحمد لله على ما نهتني ^(١) عليه هذه الكتابة فانه احب الي من ^(٢) المال ، ثم أمر لكل رجل كان يعمل ، بمائتي دينارٍ منه ^(٣) ، وأَقْدَحَ بأن يُوفَّى الصنّاع أجرهم ، ووهب لكل رجل منهم خمسة دنانير ، وأطلق للرجل الذي أقام معهم من أصحابه ثلاثمائة دينار ، وقال لخادمه نَسِيم : خذ لنفسك منه ^(٤) ما شئت . فقال : ما أمرني به مولاي أخذته . فقال : خذْ مِلَّكَ كَفَيْكَ جميعاً ، وعدّ من يَبْتَ المالِ مثل ذلك كَرَّتَيْنِ . فَبَسَطَ نَسِيمَ كَفْيِهِ ، فحصل على الفرد دينار . ١٠

(ص ٢٠) وحمل احمد بن طولون ما بقي ، فوجده أجود عياراً من عيار السِنْدِيِّ بن هاشك ، ^(٥٢) ومن عيار المعتصم . فَنَشَدَّ حيثُذا احمد بن طولون في العيار ، حتى لحق دينارُهُ بالعيار المعروف لَهُ ، وهو الاحمدي الذي كان لا يُصَاب ^(٥) بأجود منه .

ولما دخل القائِد ابو الحسين جَوْهَرُ الكاتب الصُّقْلِي الى مصر ١٥

(١) وفي النسخة المطبوعة : الحمد لله ما نهتني .

(٢) وفي النسخة القسطنطينية : احب الي من المال ، باسقاط « فانه » .

(٣) منه . اي من المال الذي أصيب .

(٤) وفي النسخة الآستانية : لا يَطْلَى بأجود منه .

بمسافر الإمام المعز لدين الله ، في سنة ٣٥٨ ، وبني القاهرة المعزية ^(١) ،
حيث كان منأخه ^(٢) الذي نزل فيه ، صارت مصر من يومئذ دار ملكه ،
وضرب جواهر القناد الدينار المعزى ^(٣) ، ونقش عليه في أحد وجهيه
ثلاثة أسطر ، أحدها : « دعى الإمام المعز لتوحيد الأحاد الصمد »
وتحت سطر فيه : « ضرب هذا الدينار بمصر سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة » وفي الوجه الآخر : « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله
ارسله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره
المشركون . على ^(٤) افضل الوصيين ، وزير خير المرسلين »
وكثر ضرب الدينار المعزى ، حتى (ص ٢١) إن المعز ، لما قدم الى مصر ، سنة
١٠ (٢٨) ثنتين وستين وثلاثمائة ، ونزل بقصر من القاهرة ، أقام يعقوب
بن كلس بن عسلوج بن الحسن لقبض الخراج ، فامتنع أن يأخذ
إلا ديناراً معزياً ، فأنضع الدينار الرأسي ، وانحط ، ونقص من صرفه ،
أكثر من ربع دينار ، وكان صرف الدينار المعزى خمسة عشر درهماً ونصفاً .

-
- (١) المعزية نسبة الى المعز اسم فاعل من اعز نسبة الى المعز لدين الله . وسمنا
١٥ كثيرين يقولون المعزية اسم فاعل من عزى يعزى وهو خطأ .
(٢) اسم مكان من انأخ يفيخ اي اقام يقيم .
(٣) هو المنسوب الى المعز لدين الله المذكور آنفاً .
(٤) المراد بلي هنا ، أمير المؤمنين علي بن ابي طالب . ومعلوم أن المعز لدين
الله كان من الفاطميين ، وهم من الشيعة .

وفي أيام الحاكم بأمر الله ، أبي علي المنصور بن المعز ، تزايد أمر
الدرام في شهر ربيع الأول ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فبلغت ^(١)
أربعة وثلاثين درهماً بدينار ، ونزل السعر ، واضطربت أمور الناس ،
فرفعت تلك الدرهم ، وأُنزل من القصر عشرون صندوقاً ، فيها دراهم
جُدُد ، فُرقت للصيارف ، وقرئ سجلٌ بمنع المعاملة بالدرهم الأولى ،
وترك من في يده شيء منها ثلاثة أيام ، وان يورد جميع ما تحصل منها إلى
دار الضرب ، فاضطرب الناس ، وبلغت أربعة دراهم بدرهم جديد ، وتقرر
أمر الدرهم الجُدُد على ثمانية عشر درهماً بدينار .

فلما زالت الدولة الفاطميةُ بدخول الفرس الشام ، ومصر ، على يد
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، في سنة تسع وستين وخمسمائة ، ١٠
قُررت السكة بالقاهرة ، باسم المُرتضي بأمر الله ، وباسم الملك العادل ،
نور الدين محمود بن زنكي ، صاحب بلاد الشام . فُرسم اسم كل منهما في
وجهه ، وفيها عُمّت بِلوى المصارف بأهل مصر ، لأن الذهب والفضة
خرجا منها وما رَجعا ، وعُدما ، فلم يُوجدَا ، ولجج الناس بما غنمهم من ذلك
(٢٤) وصاروا ، إذا قيل دينارٌ آجرٌ ، فكأنما ذُكرت حرمة له ، وإن ١٥
حصل في يده ، فكأنما جاءت بِشارة الجنة له . ومقدار ما حدث ، أنه
خرج من القصر ما بين درهم ، ودينار ، ومصاغير ، وجواهر ، ونحاس ،

(١) وفي نسخة صاحب الجوائب : أربعاً وثلاثين وهو غلط .

وملبوس ، وأثاث ، وقاش ، وسلاح ، ما لا يفي به ملك الأكسرة ، ولا تتصوره الخواطر ، ولا تشتمل على مثله المالك ، ولا يقدر على حسابه إلا من يقدر على حساب الخلق في الآخرة .

قلتُ ما هذا نصه من خط القاضي الفاضل عبد الرحيم ، ثم لما استبد الملك صلاح الدين ، بعد موت الملك العادل نور الدين ، أمر في شوال سنة ٥٨٣هـ ، بأن تبطل نقود مصر ، وضرب الدينار ذهباً مصرياً ، وأبطل الدرهم الأسود ، وضرب الدرام الناصرية ، وجعلها من فضة خالصة ، ومن نحاس نصفين بالسوى ، فاستمر ذلك بمصر ، والشام ، الى أن دخل الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، ابي بكر محمد بن ايوب ، فابطل الدرهم الناصري ، وأمر في ذي القعدة من سنة ٦٢٢هـ ، بضرب دراهم مستديرة ، وتقدم أنه لا يتعامل الناس بالدرام المصرية المُنقُ ، وهي التي تعرف في مصر والاسكندرية بالزُيُوف ، وجعل الدرهم الكامل ثلاثة اثلاث ، ثلثيه من فضة وثلثه (25) من نحاس . فاستمر ذلك بمصر والشام ، مدة أيام ملوك بني ايوب .

١٥ (ص ٢٢) فلما انقرضوا وقامت الأتراك من بعدهم ، أقبوا سائر شعابهم ، واقتصدوا في جميع أحوالهم ، وأقروا تقدم على حاله ، من اجل أنهم كانوا يفتخرون بالانتماء اليهم ، حتى إني شاهدتُ المراسم التي كانت تصدر عن الملك المنصور قلاوون ، وفيها بعد البسملة « الملكي الصالح » وتحت ذلك بخطه « قلاوون » .

فلما ولي الملك الظاهر ركن الدين يبرس البندقداري ، الصالحى ،
التجى ، وكان من أعظم ملوك الاسلام ، وممن يتعين على كل ملك معرفة
سيرته ، ضرب دراهم^(١) ظاهرية ، وجعلها كل مائة درهم ، من سبعين
درهما فضة خالصة ، وثلاثين ، نحاسا ، وجعل رنكه^(٢) على الدرهم ،
وهو صورة سبع^(٣) . فلم تزل الدراهم الظاهرية ، والكاملية^(٤) ، بديار
مصر ، والشام ، الى ان فسدت في سنة ٧٨١ ، بدخول الدرهم^(٥) الخوي ،
فكثر تعنت^(٦) الناس منها ، وكان ذلك في ايامه الظاهر برفوق . فلما
وصل الأمر اليه ، واقام الأمير محمود بن علي أستاذاراً^(٧) ، أكثر من

(١) الظاهرية هي المنسوبة الى الملك الظاهر ركن الدين يبرس البندقداري

المراد المذكور . ١٠

(٢) الرنك بالفتح ، الشارة أو الشعار من النقوش ، يتخذُه الاشراف ، ليعرفوا
به ويجمع على رنوك ، والكلمة من الفارسية رنك ، بكاف فارسية اي لون .

(٣) المراد بالسبع هنا ، الاسد ، من باب التقلب .

(٤) الكاملية هي التي ضربها الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، المراد ذكره

فوق هذا . ١٠

(٥) الخوية نسبة الى حماة من ديار الشام . والمراد بها هنا الدراهم التي ضربها
فيها المالك البحرية .

(٦) التعنت مصدر تعنت أي ادخل عليه الأذى .

(٧) الأستاذار كلمة فارسية ، منوعة من (استاد) ، أي صاحب أو كبير ، (ودار)

أي (منزل) فيكون معناها رئيس المنزل ، وهو لقب يقب به من تلقى اليه أعباء بيت ٢٠
أحد الملوك ، أو السكبراء وبالفرنسية Majordome .

ضَرَبَ الفلوس^(١) ، وابطل ضرب الدرهم ، فتناقصت ، حتى صارت عرضاً^(٢) يُنادى عليه في الأسواق ، بحراج^(٣) حراج ، وغلبت الفلوس الى ان قديم (الملك المؤيد شيخ عز نصره) من دمشق ، في رمضان سنة ٨١٧ ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق ، فوصل مع المسكر واتباعهم ، (٢٥) شيء كثير من الدرهم البندقية^(٤) ، والدرهم النوروزية^(٥) ، فتعامل الناس بها ، وحسن موقعها لبعد العهد بالدرهم .

(١) المراد بالفلوس هنا : قود النحاس .

(٢) العرض ، بالفتح وبالتحريك : كل شيء سوى النقدين ، أي الدرهم والدنانير ، قالوا : الدرهم والدنانير عين ، وما سواهما عرض . قال ابو عبيد : العروض : ١٠ الامتعة التي لا يدخلها كيل ، ولا وزن ، ولا يكون حيواناً ، ولا عقاراً . والجمع عروض . (٣) حراج ، حراج ، وزان سحاب مكرونة . كلمة ينطق بها البائع مرتين ، أو مراراً ، قبل أن يبيع يماً بأنما ما يبدو ، فالحراج اذن وقوف البضاعة مع الدلال ، عندئذ لا يزداد عليه . ومنه سوق الحراج في المدن الكبيرة .

(٤) الدرهم البندقية شاعت في الشرق في سنة ٨٠٦ قال المؤرخون : في هذه السنة انقطع من مصرايم الدينار والدرهم ، وظهر البندقي ، والفندقي وكان ظهورهما في القسطنطينية . اهـ .

فالبندقي ، ما كان يضرب في البندقية (أي فينيسية) ، وأما الفندقي فهو الذي كان يضرب في القسطنطينية على غرار البندقي ، ولهذا جعلوا نسبته على الطريقة التركية ، وجعل الباء قائم . فالاختلاف في الاسم ، يدل على اختلاف في السعر ، وفي ٣٠ دار الضرب .

(٥) النوروزية المنسوبة الى الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق المذكور آنفاً .

فلما ضرب (الملك المؤيد شيخ عز نصره) الدرام المؤيدية^(١)، في شوال منها، نودي في القاهرة بالمعاملة^(٢) بها، في يوم السبت، ٢٤ صفر سنة ٨١٨، فتعامل الناس بها. وقد قال مُسَدَّد: حدثنا خالد بن عبد الله: حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قطع الدينار

-
- (١) المؤيدية نسبة الى الملك المؤيد شيخ عز نصره. وقد محقت الكلمة على لسان عوام المصريين، منذ عهد بيد، فقالوا (المَيْدِي) بفتح الاول وكسر الدال، ويجمعونها على مَيْدِيَّة، بتحريك الأولين، واسكان الياء الثانية، يليها دال مفتوحة، فهَاء. واختلفت قيمة الميدي، حتى صارت في الازمان الاخيرة. وقبل زوالها بتانكا، بسمر البارة، وقد تزيد وتنقص. وكانت قبل ذلك، تساوي نحواً من خمسة مليات، بنقد اليوم. ونحن نذكر مثلاً هنا، وهو:
- ١٠ ضرب الدينار المسبي (الفندقي الميدي) (كذا اي الفندقي العيدي) في مصر عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس، الذي قبض على صولجان الملك سنة ١١٤٣ لهجرة، الموافقة سنة ١٧٣٠ للميلاد، فكان وزنه الرسمي، يختلف بالمفهرام بين ٣ر٤٤٨ و ٣ر٥١٠، ووزنه الجاري ٣ر٣٧٥، وكان عياره الرسمي بين ٩٦٨ و ٩٥٠، وعياره الجاري ٩٤٨، وكانت قيمته الرسمية بالميايدة، وقت الضرب ١٤٦. وكانت قيمة الدينار الفرنسي الجارية في ذلك الوقت عينه بالميايدة ٣٠٠، والقيمة الرسمية بالفرنكات، بموجب تعريفة مصر، تختلف بين ١ر٦٧ و ١ر٢٥١، والقيمة الجارية بالفرنكات، بحسب تعريفة فرنسا ١٠ر٩٩

فعلى هذا التباس كانت تجري سائر النقود في ذلك العهد

- (٢) المعاملة مصدر عامله، أي سامة بعمل، والمعاملة عند أهل الأمصار: التصرف في البيع ونحوه. وعند الفقهاء، هي العقد على العمل، ببعض الخارج، مع سائر شرائط جوازها. وتطلق المعاملات على الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا، باعتبار جَاء الشخص، كالبيع، والشراء، والاجارة، ونحوها.

والدِّرم من الفساد في الآخرة ، يعني كسرهما ، وأنا أقول : إنَّ في ضرب الملك المؤيَّد الدِّرام المؤيَّدية (ص ٢٣) ، ست فضائل :

(الاولى) ، موافقة سُنَّة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في فريضة الزكاة ، لأنَّهُ قال ، عليه الصلاة والسلام : إِنَّمَا فَرَضَهَا فِي الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ . لا المَغشُوشَةِ .

(الثانية) ، اتباع سبيل المؤمنين ، وذلك أَنَّهُ اقْتَدَى فِي عملها خَالِصَةً ، بِالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى اعَادَتِهِ .

(الثالثة) ، أَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ الْمُفْسِدِينَ ، الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ عَنْ إِتِّبَاعِهِمْ ، بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعِ الْمُفْسِدِينَ » . وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ ، ابْنُ الدِّرَّاهِمِ لَمْ تَغْشَ ، إِلَّا عِنْدَ تَغْلِبِ الْمَارْقِينَ ، الَّذِينَ اتَّبَعُوا قَوْمًا قَدْ ضَلُّوا ، كَمَا مَرَّ آنَفًا .

(الرابعة) ، أَنَّهُ نَكَبَ عَنِ الشَّرِّ فِي الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الدِّرَّاهِمَ لَمْ تَغْشَ ، إِلَّا لِلرَّغْبَةِ فِي الْإِزْدِيَادِ مِنْهَا .

(الخامسة) ، أَنَّهُ أَزَالَ الْغَشَّ عَمَلًا بِقَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
١٥ « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

(السادسة) ، أَنَّهُ فَعَلَ مَا فِيهِ ، نَصَحَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ، وَقَدْ عَلِمَ قَوْلُهُ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ : الَّذِينَ النَّصِيحَةُ . الْحَدِيثُ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَلَخَّصَ لَهَا فَوَائِدُ أُخْرَى ، وَأَنَّهُ لِيَكْثُرَ تَعَجُّبِي مِنْ كَوْنِ هَذِهِ الدِّرَّاهِمِ لِلْمُؤَيَّدِيَّةِ ، وَلَهَا مِنَ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ مَا ذَكَرَ ، وَلِلْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ مِنْ

عظم القدر ، ونظامه الأمر ، ما هو معروف ؛ ومع ذلك تكون مضافة ومنسوبة الى الفلوس ، التي لم يجعلها الله تعالى قط تقدراً في قديم الدهر^(١) وحديثه ، الى ان راجت في ايام أقبح الملوك سيرة ، وادبرهم سريرة ، الناصر فرج . وقد علم كل من رزق فهماً وعلماً ، انه حدث من رواجها خراب الأقليم (ص ٢٤) وذهاب نعمة أهل مصر ، وان هذا في الحقيقة ، كمكس للحقائق . فان النضة هي تقد شرعي ، لم تزل في العالم ، والفلوس ، انما هي أشبه شيء بلا شيء ، فيصير المضاف مضافاً اليه . اللهم ، ألهن مولانا الملك المؤيد ، بحسن السفارة الكريمة ، ان يأنف من أن يكون تقده مضافا الى غيره ، وان يجعل تقده تضاف اليه النقود ، كما جعل الله تعالى اسمه الشريف ، يضاف إليه اسم كل من رعيته ، بل كل ملك من ١٠ مجاوري ملكه . والأمر في ذلك سهل ، ان شاء الله تعالى .

وذلك انه برز المرسوم الشريف ، لموالينا قضاة القضاة ، أعز الله بهم الدين ، ان يلزموا شهود الخوانيت ، بأن لا يكتب سجل أرض ، ولا اجارة دار ، (٢٨) ولا صداق امرأة ، ولا مسطور يدني ، الا ويكون المبلغ من الدنانير المؤيدية ، ويبرز أيضاً للدواوين الملكية ، ودواوين الامراء ، ١٥

(١) يظهر من كلام المقرئ ان لم يكن تام الاطلاع على تاريخ النقود ؛ لاننا لم أن الاقدمين من الرومان واليونان ، كانوا يستعملون نقود النحاس ، ورجاسبت نقود الفضة ، والذهب . وهذا الأمر لا يحتاج الى اثبات لشهرته ، وتداوله ، في أسفار المؤرخين . فكان عند اليونانيين الخلقس ، وهو ثمن الفلوس ، وذو الخلقسين .

والأوقاف ، ان لا يكتبوا في دفاتر حساباتهم متحصلاً ، ولا مصروفاً ،
إلا من الدراهم المؤيَّدة ، فتصير الدراهم المؤيَّدة يُنسَب إليها ما عداها
من النقود ، كما جعل الله تعالى الملك المؤيد ، عز نصره ، يضاف إليه ،
ويتشرف به ، كل من انتسب او اتنى إليه . والله تعالى أعلم .

٥ . واما الفلوس ، فإنه لم تزل سنة الله في خلقه ، وعادته المستمرة ، منذ
كان الملك ، الى ان حدثت الحوادث والمحن بمصر ، منذ سنة ست وثمانمائة ،
في جهات الارض كلها ، عند كل أمة من الامم ، كالفرس ، والروم ،
وبني اسرائيل ، واليونان ، والقبط ، والنبط ، والتبابعة ، واقيال اليمن ،
والعرب العازية ، والعرب المستعربة ، ثم في الدولة الإسلامية ، من حين
١٠ ظهورها على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها ، كبني امية بالشام ،
والاندلس ، وبني العبَّاس بالعراق ، والعلويين بطبرستان ، وبلاد المغرب ،
وديار مصر ، والشام ، وبلاد الحجاز ، واليمن ، ودولة بني بُوَيْه ، ودولة
الترك بني سلجوق ، ودولة الاكراد بمصر ، والشام ، ودولة المُلُك ببلاد
المشرق ، ودولة الأتراك بمصر ، والشام ، ودولة بني مرين بالمغرب ،
١٥ ودولة بني نصر بالاندلس ، ودولة بني حفص بتونس ، ودولة بني رسول
(٢٩) باليمن ، ودولة الحطّى (ص ٢٥) بالحبشة ، ودولة بني تيمورلنك
بسمرقند ، ودولة بني عثمان بالجانب الشمالي الشرقي ، ان التي تكون اماناً
للبيعات ، وقيم الأعمال ، انما هي الذهب والفضة فقط .

ولا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأمم ، ولا طائفة من طوائف البشر ، أنهم اتخذوا أبداً في قديم الزمان ، ولا حديثه نقداً غيرهما ، إلا أنه لما كانت في المبيعات محقرات تقل عن أن تباع بدرهم ، أو بجزء منه ، احتاج الناس من أجل هذا في القديم والحديث من الزمان ، إلى شيء سوى الذهب والفضة ، يكون بأزاء تلك المحقرات ، ولم يُسمَّ أبداً ذلك الشيء الذي جُمِلَ للمحقرات نقداً البتة ، فيما عرف من أخبار الخليقة ، ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقدين ، واختلفت مذاهب البشر وآراؤهم ، فيما يجعلونه بأزاء تلك المحقرات ، ولم يزل بمصر ، والشام ، وعراق العرب والمجم ، وفارس ، والروم ، في أول الدهر وآخره : ملوك هذه الاقاليم لعظمهم ، وشدة بأسهم ، ولعزة ملكهم ، وكثرة شأوهم وخشرواينة ^(١) سلطانهم ، يجعلون بأزاء هذه المحقرات نحاساً يضربون منه قطعاً صغاراً تسمى (فلوساً) ^(٢) لشراء ذلك ، ولا يكاد يوجد منها الا اليسير ، ومع

(١) الخنزروانية ، بضم الخاء والزاى ، وتشديد الياء : الكبير ، كالخنزروانة ، والخنزروانة . والخنزروان . وفي الأصل المطبوع : وخسروانية . والعرب لا تعرفها ، انما قالوا الخسرواني ، لشراب ونوع من الثياب .

(٢) الفلوس جمع فلن . وأصلها أفلس . وهذه تعريب اليونانية أفلس ، بضمات مليات ثلاث ، وهو نقد أثيني ، كان يساوي سدس الدرهم الأثيني ، أي ١٥ سنتياً ، أو ثلاثة من المليات المصرية المصرية ، أو ١٥ فلساً من فلوس العراق في عهدنا هذا . وكان وزنه ٧٢ سنتقراماً . - وجاء أيضاً بمعنى مقياس أثيني يساوي سدس خنيق ، والختيق

ذلك فإنها لم تَقُمْ أبداً في شيء من هذه الاقاليم ، بمنزلة أحد النقيدين قط .
وقد كانت الامم في الاسلام ، وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
الفلوس ، كالبيض ، والكيسر من الخبز ، والورق ، ولحاء ^(١) الشجر
والودع ، الذي يستخرج من البحر ، ويقال له الكوري ، وغير ذلك .

• كيل يزيد على القتر قليلاً . ولما قلت (أفلس) بضمات ثلاث ، خفت ، ووزنت وزن
أفعل كأنسر وأعبد . ولما كان مفرد أفعل في أغلب الاحيان ، فعلاً بالفتح ، قالوا الفلُس
بالفتح . ولما كان فعل يجمع على فمول أيضاً قالوا في الجمع أفلس لقلّة وفلوس للكثرة .
على أن بعضهم ذهب الى أن الفلُس تعريب الرومية toHum أو اليونانية φάλλος
وهو بعيد . ورأى آخرون أنها من اليونانية أو اللاتينية follis وهي قطعة من النقود تساوي
١٠ ربع أوقية .

وذهب فريق الى أن الفلُس تعريب اليونانية φάλλος ، fōs وهي قشرة
الحشرة من حية أو سلحفاة أو غيرها . وجاءت عندهم أيضاً بمعنى قشرة معدنية ، وبمعنى
النمش أو النكتة في الجلد .

وقال آخرون بأن الفلُس من اليونانية φάλλος وهي قطعة من مسدن برّاق
١٥. تُزَيَّن بها الخوذة ، فتنزل على الحديين ، وتثبت بسير يفتش بها .

قال ابن دريد : « كل حلية في اللجام ، من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلوس
والرصاص ، وإن كانت مستطيلة أو مربعة ، فهي التفاضس . والواحد قراض » اه .
(١) لحاء الشجر : قشره : وفي النسخة المطبوعة : ولحي الشجر وهو خطأ .

٢٠ (٢) في النسخة السطنتينية : « ويقال لها الكودة » وهو خطأ ، لأنني وجدت
على حاشية النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف هذه الكلمة : « الكوري » ، بالفتح ، كلمة
هنديّة واحداها بالهاء «

فلنا الكوريّة بالفرنسية caauris والانكليزية cowry ولسان العلماء Cypraea moneta -
وكُنّا نرى من هذا الكوري كثيراً في بغداد بين ١٨٦٦ و ١٨٨٦ أما اليوم فلا نرى

وقد استقصيت ذكره في كتاب (اغاثة الأثمة ، بكشف الغمة)
وكانت الفلوس لا يشتري بها شيء من الأمور الجليلة ، وانما هي لنفقات
الدور ، ومن أنعم النظر ^(١) في أخبار الخليقة ، عرف ما كان الناس فيه
بمصر ، والشام ، والعراق ، من رخاء الأسعار ، فيصرف الواحد العدد
اليسير من الفلوس ، في كفاية يومه .

فلما كانت أيام محمود بن علي ، أستاذ أدار الملك الظاهر برقوق ،
استكثر من الفلوس ، وصارت الفرنج تحيل النحاس الأحمر ، رغبة في
فائدته ، واشتهر الضرب في الفلوس ، عدة أعوام ، والفرنج تأخذ ما يعصر
من الدرهم (ص ٢٦) الى بلادم ، واهل البلد تسبكها ، لطلب الفائدة ،
حتى عزت ، وكادت تفقد ، وراجت الفلوس رواجاً عظيماً ، حتى نسيب اليها ١٠
سائر المبيعات ، وصار يقال : كل دينار بكذا من الفلوس .

وتألفه ، ان هذا الشيء يستحق من ذكره ، لما فيه من عكس

منها . وأما ما جاء في محيط المحيط في مادة (كوذ) بالقال المعجمة : الكوذة أو الكوذة
بالمهمله : ضرب من معاملات الهند ، وتعرف بمصر بالودعة ، فقير صحيح ، لاسباب :
منها : أن الكوري ، صُحفت في بعض الكتب الخطية ، بالمال الهمله لا بالمعجمة . وكذا ١٥
وردت أيضاً في النسخة التي طبعت في مطبعة الجوائب . ولم نجد لها بذال معجمة إلا
في فريش - ٢ - استعمال المعاملات بمعنى النقود وهو غير متقول عن فصحاءهم ، انما
هذا من كلام عوام المولدين . - ٣ - الودعة ليست بالكوري . فالودعة اسم عام
يشمل الصدف والمناقيف والتبائح (راجع دمال في لسان العرب في د م ل)

(١) وفي الاصل المطبوع : ومن أعمن النظر .

الحقائق ، إلا ان الناس ، لطولِ عمرهم عليه ، أَلِفُوهُ ، إذْ مُمَّ أَبْنَاءُ الْغَوَائِدِ ،
وإِلَّا ، فَهُوَ فِي غَايَةِ الْقُبْحِ . والمرجو ، ان يُزِيلَ اللَّهُ عَنْ بِلَادِ مِصْرَ ، هذا
العار ، بحسنِ السفارةِ الكريمة ! أَرْجُو ، ان شاءَ اللهُ تعالى ، ان يكون
الْأَمْرُ فِيهِ هَيْئًا ، وذلك ان ينظر الى النحاس الأحمر القُرْص ، المجلوب
• من بلادِ القرنج ، كم (81) سَعَرُ الْقَنْطَارِ منه ، ويضاف إلى ثَمَنِ الْقَنْطَارِ ،
جُمْلَةً مَا يَصْرِفُ عَلَيْهِ بَدَارُ الضَرْبِ ، إلى أَنْ يَصِيرَ فُلُوسًا ، فَاذَا جُمِلَ
ذَلِكَ ، عُرِفَ كم يَصْرِفُ لِكُلِّ دِينَارٍ ، من الفلوس ، وإِذَا عُرِفَ كم كُلُّ
دِينَارٍ مِنْهَا ، عُرِفَ بِكم كُلِّ دِرْهَمٍ مُؤَيَّدِي . وفي هذا ، سِرٌّ شَرِيفٌ ،
وهو أَنَّهُ مِنْ أَسْتَقْرَى مَسِيرَ فَضْلَاءِ الْمُلُوكِ ، فَانْه يَجِدُهُمْ بِأَقْوَمِ ان يَبْقَى
١٠ لغيرهم ذَكَرَ ، وَيَحْرُصُونَ عَلَى تَقَرُّدِهِمْ بِالْجَدِّ ، فَاذَا ضُرِحَتْ (١) هَذِهِ الْفُلُوسُ
صَارَ تَقْدِ النَّاسِ مَا بَيْنَ دِرْهَمٍ مُؤَيَّدِي وَفُلُوسٍ مُؤَيَّدِي .

(ص ٢٧) وكفاك إشارةً وتنبيهًا على شرفِ بقاءِ الذِّكْرِ ، مَدَى
الدَّهْرِ ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ،
« وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي مَعْرِضِ
١٥ الْأُمْتِنَانِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « وَانْه لَذَكَرَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ » .
وقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ » .

(١) من ضَرَحَ الشَّيْءَ : إِذَا دَفَعَهُ وَنَحَاهُ وَأَلْقَاهُ . وفي النِّصِّ المطبوعِ في
استانبول : ضَرَبَتْ وهو خطأ .

وهذه رتبة لا يرغب عنها إلا خسيس القدر ، وضيع النفس ، ومقام الملوك يُحْكَمُ عن أن يُشَارَكهم احد في رتبة عِزٍّ ، أو مَنْصِب رِفْعَةٍ . ولني لأرجو الله سُبْحَانَهُ ، أن يصلح الله ، بحسن سفارتكم ، ما قد فسد ، إن شاء الله تعالى . ولولا خوف الاطالة ، لذكرت ما كان من ضرب الملوك للفُلُوس ، وانها لم تزل بالعدد ، الى ان أمر الامير يَلْبَغَا^(١) السالمى ، •
رحمة الله عليه ، ان تكون بالميزان^(٢) ، وذلك في سنة ٨٠٦ .

(١) وفي النص المطبوع في دار السعادة : « الى ان أمر الأمير يلبغا السالمى » وهو خطأ ، والصواب يلبغا ، ياء مثناة تحتية مفتوحة ، يليها لام ساكنة ، فباء موحدة تحتية مضمومة ، ففتين قالف . و « يَبْغَا » بدل « يل » من أماء الترك المروقة .
(٢) قال علي مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية الجديدة ٢٠ : ١٤١) ما هذا ١٠
نصبة بحروفه :

في سنة ٨٠٠ ، ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به ، وبطل تقدير الاشياء بالميلادة .
وفي سنة ٨٠١ نودي في البسلر ، أن صرف كل دينار ، ثلاثون درهما ، ومن امتنع نهب ماله وعوقب . فحصل للناس من ذلك شدة .

وفي سنة ٨٠٣ ، أُنْفِقَ يَلْبَغَا السالمى على الممالك السلطانية كل دينار من حساب ١٥ أربعة وعشرين درهما ، ثم أمر بضرب الذهب ، كل دينار زنة مثقال . وأراد بذلك ابطال ماحدث من المعاملة بالذهب الافرنكى ، ف ضرب ذلك ، وتعامل الناس بومدة . وصار يقال (دينار سالمي) ، الى أن ضرب (الناصر فرج) دنانيره وسماها ، (الناصرية) . وفي ذلك التاريخ تقريباً ، كان الأمير محمد الدين بن غراب الاسكندراني ، ناظر الخا نص ، فعمل أمالاً جسيمة ، وتصرفت تصرفاً عامكاً ، وما زال يرفع سعر ٢٠ الذهب ، حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهما من الفلوس ، بعدما كان بنحو خمسة وعشرين درهما ، ففسدت بذلك معاملة الاقليم ، وقلت أمواله ، وغلت

وللبلاذ قوانين وعوائد ، متى اختلت ، فسد نظامها .

أسعار المبيعات ، وساءت أحوال الناس ، الى ان زالت البهجة ، وانطوى بساط الرقة ، وكاد الاقليم يضرب ! نسأل الله العافية ! فقد قام بمزارة آلاف من الناس ، الذين هلكوا في زمان الهنة ، سنة ست أو سبع وثلاثمائة ، فستره الله ، كما ستر المسلمين .

• منها كان ربك نسيًا . انتهى مقريني .

ثم قال علي مبارك :

وفي سنة ٨٠٦ نودي على الفلوس ، أن يتعامل بها وزناً . وسعر كل رطل منها بستة دراهم . وكانت قد فسدت الى الغاية ، بحيث صار وزن الفلوس ، ربع درهم ، بعدما كان مثقالاً .

١٠ . . . وفي سنة ٨٠٨ ، ضرب (الناصر فرج) دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة .

وفي سنة ٨١٤ ، أمر (السلطان الناصر) بأن تكون الفلوس ، كل رطل باثني عشر درهماً ، فقلقت الحوائث ، فغضب على الناس ، وأمر عماليك الجليان ، بوضع السيف في العامة ، حتى تشفع فيهم الأمراء ، وقبض على جماعة ، وضربوا بالمقارع ، وشنق رجل بسبب ذلك .

١٥ . وفي سنة ٨١٥ ، ضربت النقود الخالصة ، زنة الدرهم ، نصف درهم ، والدينار ، ثلاثون حبة . وفرح الناس بها ، وبطلت الدراهم التي كان عيارها : المشرفة ، والتسعة أعشار نحاس . ثم صار الثلثان فضة ، والثلث نحاساً .

وفي سنة ٨١٨ ، أمر (الملك المؤيد شيخ) ، بضرب الدراهم (المؤيدية) ، وكثر حمل النارج ، حتى يمت كل مائة وعشر حبات [كذا ، أي كل مائة وعشر نارجيات] بدرهم بندي ، يساوي اثني عشر درهماً .

وفي هذه السنة ، راجت الدراهم (البندقية) و (النوروزية) ، وحسن موقعها في التعامل بين الناس .

والله تعالى يتجمل بخير اعمالنا ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، وسلّم .

وفي سنة ٨١٨ ، كثر ضرب النرام (المؤبدية) ، ثم استدعى السلطان القضاة ، والامراء وتشاوروا في ذلك ، وأراد إبطال (الذهب الناصري) ، وإعادته الى المهرجة ، فقال له البقيني : « في هذا إتلاف مال كثير » ، فلم يعجبه ذلك ؛ وممم ٥ على إفساد (الذهب الناصري) ، وأمر بسبك ما عنده ، وضربة مهرجة . فذكر بعد مدة ، أنه قص عليه سبعة آلاف دينار . وأمر القضاة أن يدبروا رأيهم في تسمير الفضة المضروبة ، فانفقوا على أن يكون وزن الصغير ، سبعة قرايط ، فضة خالصة ، ووزن الكبير ، أربعة عشر قيراطا . واستمر الأمر على ذلك ، وكثرت بأيدي الناس ، واتنعوا بها ، ونودي على (البندقية) : كل وزن درهم بخمسة عشر . وكان وزن ١٠ الدرهم (المؤبدية) : نصفنا ، وربنا ، وثمنا من درهم من الفضة الخالصة ، وقيمتها ثمانية عشر درهما من الفلوس . وضربت أنصاف وأرباع بنسبة ذلك .

وفي سنة ٨١٩ ، هم (السلطان المؤبد) بتغيير التعامل بالفلوس ، وجمع منها شيئا كثيرا جدا ، وأراد أن يضرب فلوسا جُدُدا ، وأن يردّ سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية ، فلم يزل يأمر بترخيص الذهب الى ان انحطت المهرجة ١٥ من مائتين وثمانين ، إلى مائتين وثلاثين ، و (الأفلوري) الى مائتين وعشرة . وأن يباع الناصري بسم المهرجة ، ولا يتعاملوا به عددا ، وعُدِّلَ أفلوري الذهب بثلاثين من الفضة ، فاستقر ذلك في آخر دولته . انتهى

تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ص ٢)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله ،
وأصحابه ، والتابعين

وبعد ، فيقول مصطفى الذهبى ، الشافعى ، عفا الله عنه : هذا بيان
ما قالوه في تحرير الدرهم ، والمثقال ، والرطل ، والمكيال ، وبيان مقادير
المتداولة بمصر ، وما فيها من الغش ، وما يتحصل منه النصاب الصافي ،
على مقتضى ما حرّر بدار الضرب ، سنة ألف ومائتين وستة ^(١) وخمسين .
فاما الدرهم والمثقال ، فقد نصوا على أنهما لم يختلفا ، جاهلية وإسلاما ،
يعنى أن مقدارهما الذي حرره يونان الجاهلية ، لم يتغير ، حين ورد
الإسلام ، بل تعامل به الناس ، وسكت الشارع على ذلك . فالدرهم ،

(١) كذا في الأصل المخطوط الذي يدينا ، والصواب : وست كما لا يخفى .

والتأقيل الواردة في الزكاة ، وغيرهما ، مَحْمُولَةٌ على ذلك ، كما قال ابن الرفعة ،
ولست من المُبْهَمِ المبين بَعْدُ ، كما قيل ، وقد نقل ابن الرفعة في
(التبيين) ، والسروجي (ص ٣) في (شرح الهداية) ، والسُّيوطي في
(قطع المجادلة) ، والمقريزي ، وأبو الفتح الصوفي ، وغيرهم ، أَنَّ اليُونَانَ
٥ قَدَرُوا الدِرْهَمَ من حَبِّ الخُرْدَلِ البَرِّيِّ بأربعة آلاف حبة ، ومائتين (١٢٠٠) ،
والمِثْقَالُ بستة آلاف حبة (٦٠٠٠) . فيكون درهما وثلاثة أسباع درم .

والدرم سبعة أعشار المِثْقَالِ . فالعشرة درام سبعة مئاقيل .

وإنما قَدَرُوا بحَبِّ الخُرْدَلِ ، لكونه ، كما قال المقريزي وغيره ،
لا يختلف باختلاف الأمكنة ، والأزمنة ، خفةً ورزانةً ، وإنما قَدَرُوا
١٠ الدرهم بهذا المقدار ، مع إمكان هذم النسبة في غيره ، لِأَنَّ غاية ما تظهره
الموازين المهرَّرة ، مقدار خردلٍ من أربعة آلاف خردلة ، ومائتين ،
كما امتحنوه .

وإنما جعلوا المِثْقَالُ درهماً وثلاثة أسباعه ، لتكون النسبة بينهما كالنسبة
بين وزن الذهب الصافي ، ووزن الفضة الصافية (ص ٤) ، فإنه إذا وزن ،
١٥ فهما مقدار متحد المساحة والاقتصار ، يكون الذهب لوزانه أثقل من
الفضة بثلاثة أسباعها .

وإنما جعلوا الدرهم والمِثْقَالُ على قياس هذه النسبة ، لعلبة استعمالهما في

النقدين ، مع اشتها الدِرم في الفضة ، والمُنقال في الذهب . ثم ان المتأخرين ، قدَّروا بحَبِّ الشعير دوماً ، لسهولة العدد ، فقدَّروا الدِرم من الشعير الممتلئ * الأغرل ، المقطوع ، مَادِق من طرفه ، بخمسين شعيرة وُخْمَسِينَ ($\frac{50}{3}$) ، باثنتين وسبعين شعيرة (٧٢) ، على مقتضى النسبة المذكورة .

ثم اصطلموا على التقريط ، واختلفوا في كَيْتِهِ ، فهم من جعل المنقال أربعة وعشرين قيراطاً ، وأربعة أخماس مِيراط ، على حسب النسبة السابقة . ففقدار القيراط ثلاث شعيرات ، ومنهم من جعل المنقال عشرين قيراطاً والدِرم أربعة (ص ٥) عشر قيراطاً ، كما هو في كتب الحنفية . ففقدار القيراط ، ثلاث شعيرات وثلاثة أخماس شعيرة . ومنهم من جعل المنقال اثنين وعشرين قيراطاً ، وستة أسباع قيراط ، والدِرم ستة عشر ١٠ قيراطاً ، على مقتضى النسبة المذكورة . ففقدار القيراط ، ثلاث شعيرات ، وثمن شعيرة ، وُخْمَس ثمن شعيرة . وذلك مقدار أربع قِحات معتدلة ، خلفه الفصح عن الشعير الممتلئ * ، بحيث تكون الثمانين ^(١) قِحة المتوسطة ، توازن ثلاثاً وستين شعيرة ممتلئة ، فيكون كل منهما درهماً ، وربع درم ، كما يُعَلَّم بالامتحان بالخردل .

وعلى الاصطلاح الأخير ، جرى المصريون ، ومن وافقهم ، إلا أنهم في أواخر القرن الثاني عشر ، خالفوا في النسبة ، فجعلوا المنقال ، أربعة

وعشرين قيراطاً ، فيكون درهماً ، ونصف درهم ، فيزيد عن المثقال الشرعي قيراطاً ، وسُبُع قيراط . فَنَصَابُ الذهب (ص ٦) الخالص بالثاقيل المتداولة الآن ، تسعة عشر مثقالاً ، وقيراطٌ ، وسُبُع قيراطٍ . وأما الدرهم المتداول ، فدرهم شرعيٌّ ، كما امتحن بحب الخردل ، وبدرهم الملك • قايد باي ^(١) المختوم بخطه .

ومنه يركب الرطل وهو البغدادي ، مائة ^(٢) وثمانية وعشرون درهماً ، وأربعة أسباع درهم . وبالمصري مائة وأربعة وأربعون درهماً ، فيزيد عن البغدادي ، ثلاثة أخماس خمسة .

فالقلتان ^(٣) بالبغدادي خمسمائة رطل ، وبالمصري اربعمائة وستة ١٠ وأربعون رطلاً ، وثلاثة أسباع رطل .

والمدُّ بالبغداديّ رطل ، وثلاث ، وبالمصري رطل ، وسبع ، وثلاث سبع رطل . فيؤخذ من الحبوب النقية المتوسطة في نوعها ، خفةً ورزانةً ، كما قاله شيخ الاسلام ، كالعدس ، والسمسم والخردل ، ما يبلغ هذا المقدار ،

(١) هكذا ورد هذا العلم هنا . والمشهور قايتباي كما هو في كتب الاخبار .

(٢) الكاتب يهز مائة ويضع تحتها ثعنتين معاً ، ومرة يضع ثعنتين تحت الياء ولا يرسم همزة ، وهذا التاليف في رسمه . ١٥

(٣) القلتان هنا مثني القلّة ، وإنما ثبت ليكون محسوبهما خمسمائة رطل بالتام والضبط .

وَتَمْلَأُ^(١) بِهَ كَيْلَةً ، فَتَكُونُ مَعْيَارُ الْمُدِّ فِي كَيْلِ (ص ٧) بَاقِي الْحُبُوبِ ،
وَأَنْ زَادَ وَزَنُهُ أَوْ نَقَصَ ، اعْتِبَارًا بِالْكَيْلِ ، فَلَا تُنَازَعُ مِنْهَا ، قَدْحٌ ، وَالْأَرْبَعَةُ
صَاعٌ ، وَهَكَذَا :

وَقَدْ يَخْتَلِفُ الْقَدْحُ كِبَاقِي الْمَكَايِلِ ، بِحَسَبِ الْأَصْطِلَاحِ ، وَالْمَعْوَلِ
عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ .

تَنْبِيْهُ

الرِّطْلُ الْبَغْدَادِيُّ عِنْدَ ابْنِ حَنْفِيَّةٍ ، عَلَى مَا رَجَّحَهُ أَبُو إِسْحَاقٍ ، مِائَةٌ
وِثْلَاثُونَ دِرْهَمًا . وَالْمُدُّ عِنْدَهُ رِطْلَانٌ ، بِهَذَا الرِّطْلِ . فَالصَّاعُ عِنْدَهُ ، ثَمَانِيَّةُ
أَرْطَالٍ . بِهَذَا الرِّطْلِ ، وَهِيَ بِالْمَعْرِي سَبْعَةُ أَرْطَالٍ وَتُسَعَانُ . فَافْهَمُ .

وَأَمَّا النُّقُودُ ، فَقَدْ يَتَنَازَعُ فِي الْجَدُولِ ، بِذِكْرِ أَسْمَائِهَا . ثُمَّ مَقَادِيرُهَا ١٠
بِالْقَرَارِيطِ ، وَكَذَا مَقْدَارُ غَشَايَا . مَقْدَمًا الْأَقْلَ غَشَا ، كَمَا يَعْلَمُ مِنْ زَائِدِ
وَزَنِ النَّصَابِ ، ثُمَّ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ الصَّافِي بِالْعَدَدِ الْكَامِلِ ، وَمَا
يَبْقَى مِنَ الْقَرَارِيطِ وَكُسُورِهَا . وَفِي الْفُضَّةِ (ص ٨) بِالْأَرْطَالِ كَذَلِكَ
وَالطَّرِيقُ فِي مَعْرِفَةِ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ ، أَنْ يَنْسَبَ غُشُّ الْعَنْفِ
لِصَافِيهِ ، وَيَزَادَ عَلَى النَّصَابِ بِتِلْكَ التَّسْبِيَةِ . فَالْمَجْمُوعُ ، هُوَ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ ١٥
النَّصَابُ مِنْ هَذَا الصَّنْفِ ، فَيُرَكَّبُ مِنْهُ الْعَدَدُ . فَتَسْلَأُ ، وَزَنُ الْحَبِيدَةِ ،

(١) وَفِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : وَتَقْلَى . وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

ثمانية قيراط ، وغشها قيراط وثلاث ، ونسبة غشها لصابها ، خمس ، فيزاد على نصاب الذهب ، وهو بالثاقيل المتداولة ، تسعة عشر مثقالاً ، وثلاث مئبت مثقال ، كما مر ، خمسة ، وهو ثلاثة مثاقيل ، وثلاثان ، وسبع . يكن ^(١) المجموع ، اثنين وعشرين مثقالاً مصرياً ، وعشرين قيراطاً ، واربعة اسباع . قيراط ، فاذا ركبها اعداداً ، كانت ثمانية وستين مجيدية ، واربعة قيراط ، واربعة اسباع قيراط ، اي نصف قيراط ، ونصف ثمن قيراط ، ودانق وسبعان ^(٢) من دانق ، الا ان كُسور الدانق تُلغى ، لعدم ظهورها في الموازين (ص ٩) لدقها ، كما مرت الاشارة اليه . فان الدانق في اصطلاح الآن ، سُدُسُ سُدُسِ رُبْعِ قيراط ، فهو جزء من مائة واربعة واربعين . جزءاً من قيراط . من مثقال . او درهم . فتدبره .

تنبيه

علم مما ذكر . ان الغش لا يحسب من النصاب . ولا من الواجب اخراجه ، ولا يكمل نصاب أحد النقيدين من الآخر ، ولا يخرج أحدهما عن الآخر ، وذلك لتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين .
 ١٥ وذهب ابو حنيفة ، ومالك ، الى حساب الغش من ذلك . ان قل

(١) كذا في الاصل . والصواب : يكون

(٢) كذا . ولعل الصواب : ودانقاً وسبعين دانق .

النَّش . أَوْ رَاجَ الْمَغْشُوشُ رَوَاجَ الصَّافِي . وَآلَى تَكْمِيلُ نَصَابِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ
بِالْآخَرِ ، قِيلَ : بِالْجُزْئِيَّةِ . كَنَيْصَفِ نَصَابٍ مِنْ كُلِّ . وَقِيلَ : بِالْقِيَمَةِ
كَأَيَّةِ دِرْهَمٍ فِضَّةً ، وَارْبَعَةَ مِثْقَالِ ذَهَبٍ ^(١) ، قِيَمَتُهَا مِائَةُ دِرْهَمٍ فِضَّةٍ .
وَالِى جَوَازِ اخْرَاجِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ عَنِ الْآخَرِ ، بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ بَلْ جَوَازًا لِاخْرَاجِ
(ص ١٠) غَيْرِ النَّقْدِ ، كَالنَّحَاسِ ، وَالطَّعَامِ ، وَالتِّيَابِ .

هذا وقد اخبرنا بعض اهل الخبرة ، أَنَّ غِشَّ اصْنَافِ الذَّهَبِ مِنْ
الْفِضَّةِ . فَعَلَى هَذَا ، إِذَا جُمِعَ مِنْهُ مَقْدَارُ نَصَابِ الْفِضَّةِ ، زُكِّيَ .

فُرُوعُ

النَّصَابُ ، شَرْطٌ حَتَّى فِي الْمَعْدَنِ . وَقِيلَ : يُزَكَّى كُلُّ مَا تَحْصُلُ مِنْهُ .
وَالْوَاجِبُ فِي زَكَاةِ النَّقْدِ ، رُبْعُ الْعُشْرِ ، حَتَّى فِي الرِّكَازِ . وَقِيلَ : وَاجِبُهُ الْخُمْسُ ، ١٠
وَلَا وَقْصَ بَعْدَ النَّصَابِ ، بَلْ مَا زَادَ فَبِحَسَابِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْوَقْصِ ،
إِلَى اَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فِي الْفِضَّةِ ، فَفِيهَا دِرْهَمٌ ، وَإِلَى اَرْبَعَةِ مِثْقَالِ فِي الذَّهَبِ ،
فَفِيهَا عَشْرٌ مِثْقَالٍ . وَهَكَذَا فِي كُلِّ اَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَفِي كُلِّ اَرْبَعَةِ مِثْقَالٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ الصَّوَابُ : وَأَرْبَعَةُ مِثْقَالِ ذَهَبًا .

تمة

في بيان اشكال الدائق وما تركيب منه الى تمام قيراط المتقال . وقد
يئناها في هذا الجدول . بذكر اسمائها كما ترى .

جدول اشكال الدائق وما تركيب الى تمام قيراط المتقال		
د دائق	ح حبه	ن نصف قيراط القيراط
ج جيتان	ن نصف القيراط	ق قيراط القيراط
ن نصف قيراط القيراط	ن نصف ثمن وحبه	ق قيراطات
ن ثمن قيراط	س سدس قيراط	ح خمس قيراط
ر ربع قيراط	س سدس و ثمن	ث ثلث قيراط
ل ربع و ثمن	ر ربع و سدس	ث ثلث و ثمن
ن نصف قيراط	ر ربع و سدس و ثمن	ث ثلث و ربع و ثمن
ن نصف و ثمن	ث ثلثات	ث ثلث و ربع و ثمن
ن نصف و ربع	ث ثلثات و ثمن	ح خمسة اسداس
ن نصف و ربع و ثمن	ن نصف و ربع و سدس	ح خمسة اسداس و ثمن

قيراط كامل
١

بقية جدول اصفاء نفود الذهب ولوزاتها ومقدار خبثها ومقدار انصافها						
انصاف الذهب	اوزانها بالقراط	مقاييرها بالقراط	بقية انصافها بالقراط	نصاب عدد كاصل	بقية النصاب بالقراط	انصافها بالقراط
غذلية قديمة	٨٧	٣٣١	٨٧	٦٧	١٧٨	٢٢
مجدد يبر	٨	١٧١	٣٣٣	٦٨	٣٣٣	٢٢
مجدد يبر	١٢٥	١٧١	١٧١	٦٦	١٢٥	٢٢
فند قاي	١٢٣	٣٣	٣٣	٢٢	١٧٢	٢٢
مجدد يبر	٢٤٣	٤٨	٥٥٥	٢٢	٣٣٣	٢٢
فند قاي	١٧٣	١٧١	٨٣	٢٤	١٧٢	٢٢
خرقة مصر	٤٣	١٧١	٤٨	١٢٢	٣٣٣	٢٥
عذبة	٨٧	١٧١	١٢٢	١٧٢	١٧١	٢٥
مجدد يبر	١٢٥	٣٣	٢٢	٢٢	١٧١	٢٦
فند قاي	٢٤٣	٤٨	٥٥٥	٢٢	٣٣٣	٢٦
مجدد يبر	١٢٣	٣٣	٣٣	٢٢	١٧٢	٢٨
فند قاي	١٧٣	١٧١	٨٣	٢٤	١٧٢	٢٩
خرقة مصر	٤٣	١٧١	٤٨	١٢٢	٣٣٣	٣٢

جدول لعمود القصد واوزانها ومقدار غلتها ومقدار النصاب منها					
انصاف الزمان	مقدار غلتها	مقدار النصاب	انصاف النصاب	نصاب	انصاف
قاريط	قاريط	قاريط	عدد كامل قاريط	قاريط	دراهم
١٢٨	ع ١١	٧١ م	٥٧	٧١ م	٢٢٠
١٤٠	ع ١٥	١٠٦ م	٢٥	٩ م	٢٢٥
١٥٥	ع ١٨	١٢٤ م	٣٠	١٢ م	٢٤٥
١٤٤	ع ٢٤	٩٦ م	٢٦	١١	٢٤٠
٧٢	ع ١٥	٤٣ م	٥٢	١١	٢٤٠
١٤٢	ع ١٤	١٢٦ م	٢٧	١٤ م	٢٤١
١٢٩	ع ٢٥	١٢٥ م	٢٨	١٢ م	٢٤٢
١٢٥	ع ٢٥	١٢٥ م	٢٥	١٣ م	٢٤٢
١١٨	ع ١٥	١١٨ م	٤٦	١٢ م	٢٤٧
١٤٦	ع ٢٢	١٤٢ م	٢٨	٨ م	٢٥٥
١٢٣	ع ١٥	١٢٣ م	٤٦	١٠ م	٢٦٩
٧٧	ع ٢٠	٦٠ م	٨٦	١٠ م	٤١٢

لمحة في تاريخ النقود

كان البيع والشراء يجريان مقايضة ، قبل أن تعرف النقود . وأول أمة عرفت النقود ، وتعاملت بها اللوذية في نحو سنة ٧٠٠ قبل الميلاد (١) . والظاهر ، أن اللوذيين كانوا في ذروة الازدهار . فأنهم عرفوا لعبة الشطرنج ، قبل الهنود ، الذين ادعوا شرف اختراعها زوراً (٢) . وكانت بابل التي سنت أقدم الشرائع ، تجهل النقد . وكان أهلها يمتنون الأشياء بقطع الفضة ، بأوزان معلومة . وكانت الاوقية ، أول وزن استعملوه . ثم استعملوا الشاقل بدلاً من الاوقية ، وكان الذهب نادراً جداً ، غالي الثمن . تساوي القطعة منه ، ثقلها من الفضة ، خمس عشرة مرة (٣) .

أما ماضي ، وفارس ، فقد تعلمتا ضرب النقود من لوذية ، وكانت قيمة الذهب فيهما ، تزيد على قيمة الفضة ، ثلاثة عشر ضعفاً (٤) . ولعل فارس تعلت ضرب النقود من لوذية ، على أثر تغلبها عليها سنة ٥٤٦ قبل الميلاد . وكانت النقود في أول أمرها ، تضرب أربعة ، ثم جعلوها مستديرة (٥) .

وكان الآونيون يستعملون المعادن الكريمة وزناً ، كما فعل البابليون قبلهم . وكانت وحدة الوزن عندهم ، المنا البابلي . وكل ستين منّا « ليرة » ، تساوي وزنة . وقيمة الوزنة من الفضة ٥٦٢٥ فرنكاً . وقد علم اللوذيون العالم ، النقود المقطوعة بنجم ١٥ معين ، ووزن معين وطبعها بطابع الملك ، أو الملكة ، كغالب قيمتها . وهكذا شاع استعمال النقود المطبوعة في الجزر ، ويونان ، وأوربة .

وقسم الآونيون منّا الفضة مائة قسم ، كل قسم منها ، يساوي خمسة غروش ذهبية . وأصبح الجزء من المائة من المنا ، أصغر الوحدات المثوية . وما زال كذلك في أوربة ، فالفرنك الفرنسي ، والليرا الإيطالية ، والكورون النمساوي ، هي جزء من مائة ٢٠

من المنا ، وسمى الاثينيون هذه القطعة من النقود دراخمة * . ومعناها « قبضة » . لأنها كانت مساوية لقيمة قبضة من النقود الحديدية والنحاسية . التي كان يستعملها عامة الشعب . وكانت قيمة الدراخمة الشرائية عالية جداً ، حتى أن الرجل الذي كان دخله يبلغ خمسمائة دراخمة كان يعد من الأغنياء .

• ومن هذا نفهم أن قوام الثروة ، كان العقارات والمواشي . على تقيض العرف السائد اليوم . وعندما غنت ثروة أثينة ، وعظمت تجارتها ، كانت نقودها تحتل مركزاً ملحوظاً في أسواق البحر المتوسط ، ولم يستطع « الهارك الفارسي » - وقبضة ليرة انكليزية - أن يزحزح النقود الاثينية عن كرسي مجدها . وعندما كثرت النقود هبطت قيمتها الشرائية ، غير أنها احتفظت بقيمتها في شراء متبجات البلاد . كما هي الحال في النقد السوري اليوم . فقد كان مصرف الموضر اليومي ، لا يزيد على غرشين لعائته (٦) .

ثم أخذ النقاشون يهفرون على النقود تمائيل أشخاص (٧) . أما الرومان فلم يستعملوا النقود ، الا بعد طرد الملوك الاترسكيين بنحو مائة وخمسين سنة ، أي في نحو سنة ٣٥٠ قبل الميلاد ، وضرربوا نقوداً فضية ، على أساس الدراخمة . ١٥ وصفروها الى سدس حجمها الأصلي ، بعد استيلائهم على المدن اليونانية الجنوبية ، سنة ٣٦٨ قبل الميلاد . وكما كان اللوذثيون أسبق الامم الى ضرب النقود ، كان القرطاجينيون أسبق الأمم الى استنباط النقود الجليدية ، سلف الأوراق المالية ، تسميلاً للمعاملات التجارية (٨) .

وكان الأنباط في جنوب شرقي الأردن ، قد اقتبسوا من اليونان ضرب النقود ، ٢٠ وأول من فعل ذلك منهم ، الحارث الثالث . وقد وجد من نقوده دينار ، عليه مايرمز الى اتفاق (الحارث) و (سكاروس) ، وصورة جمل ، وشجرة عطرية . ونقود

الحارث على أحد وجهيها ، صورة رأس متوجاً الى اليمين . وعلى الوجه الآخر صورة امرأة تشير الى النصر ، وقد نقش وراءها اسم الحارث باليونانية : Βασιλέως Αρétας وأمامها لقبه « محب اليونان » ، « فيلهلين » : والحارث تقود مختلف شكلاً ، وتتفق كتابة (٩) . و (لعبادة الثاني) قد على وجه الأيسر رأس ، وعلى الأيمن صورة عقاب ، نقش أمامه بالنبطية ، « الملك عبادة » ، ووراءه ، « ملك الأباط » ، وعلى الرأس ٥ « السنة الثانية » . ووجد له قد آخر على أحد وجهي رأسان ، وعلى الآخر عقاب . وعليه كتابة مثل كتابة النقد السابق . وقد الملك « مالك الأول » ، وعلى أحد وجهي رأسان . وعلى الآخر عقاب وعليه كتابة ، معناها الملك مالك ملك الأنباط (١٠) .

وكان للدولة التدمرية قود ، على أحد وجهيها ، صورة رأس زنوبيا ، وكنتيها . وحول الصورة اسمها بالأحرف اليونانية ، هكذا « سبتيميا زينوبيا Septimia Zenobia » ١٠ وعلى الوجه الثاني صورة ثانية . وقد ثاب ، عليه صورة رأس « وهب اللات » واسمها ، ولقبه (١١) .

أما العرب قبل الاسلام ، فقد كانوا يتعاملون بنقود كسرى ، وقيصر . وهي الدرامم والدنانير (١٢) . وكانت الدرامم فضية ، والدنانير ذهبية ، غالباً (١٣) . وكانوا يتعاملون أيضاً قوداً نحاسية ، منها الحبة ، والدانق . فكان الدينار قطعة من الذهب ؛ ١٥ وزنها مثقال ، حفر عليه الملك ، أو الإمبراطور (١٤) الذي ضربته . أما الدرهم ، فوزنة درهم من الفضة . وكانوا يسمونه الوافي . ولم تكن قيمة الدينار ثابتة ، بل كانت تختلف من عشرة دراهم ، الى ثلاثة عشر ، الى خمسة عشر درهماً . وقد تزيد على ذلك ، حسب تقاير من الفس . ويقدر الدرهم اليوم بأربعة غروش مصرية . أو أربعين مثلاً فلسطينياً ، أو أربعين فلساً عراقياً . ويقدر الدرهم بنصف ليرة فرنسية ذهباً . ٢٠ وكانت الدرامم الفارسية ثلاثة أنواع :

أ - البغلة ، ووزن أحدها مثقال أو عشرين قيراطاً .

ب - الدرهم القدي وزنه اثنا عشر قيراطًا .

ج - الدرهم القدي وزنه عشرة قراريط (١٥) .

وذكر صاحب التمدن الاسلامي في جزوه الاول :

أ - الدراهم السُمَيْرِيَّة الثقال ، (وفي الاصل السمرية وهو غلط) ، ووزن الواحد

• منها ستة مثاقيل .

ب - الدراهم السُمَيْرِيَّة الخفاف ، ووزن الواحد منها خمسة مثاقيل . وكلها فارسية .

أما الدنانير فكان العرب يعرفون منها قبل الاسلام صنفين :

١ - الدنانير الهرقلية أو الرومية .

٢ - الدنانير الكسروية أو الفارسية .

١٠ وكان تعاملهم بالدنانير الرومية ، والدراهم الفارسية . وهذا يذكرنا بما كان عليه

أهل شرقي الاردن ، في عهد الدولة العُثمانيَّة ، فانهم كانوا يتعاملون بالنقود الذهبيَّة

الفرنسيَّة ، حتى انهم اذا اتفقوا على ثمن الشيء بالنقود الذهبيَّة ، ولم يذكروا صنفها ،

انصرف الذهن حالاً الى الليرة الفرنسيَّة . التي كانوا يسمونها (الليتو) . وكانوا يطلقون

هذا الاسم أيضاً على الليرة المجرية ، والروسية ، والالمانية . أما الليرة الانكليزية ، فكانوا

١٥ يسمونها « نَيْرَة الحصان » بالنظر لوجود صورة الحصان عليها . وصممت من كان

يسمىها من البدو « النَيْرِيَّة » بلفظ القاف حرفاً نطقياً مثل « G » في لفظة Gold

الانكليزية . وكان العرب يرغبون في الدنانير الهرقلية أكثر من رغبتهم في الدنانير

الفارسية ، ويضربون بها على الدنانير الهرقلية المثل . ولعل جمال الدينار الرومي قد أثر

في العرب تأثيراً لا يمحى ، فالاردنيون الى اليوم ، حينما يريدون تعظيم شيء ، يقولون :

٢٠ « فرنجي » وأذن المخلصين من أبناء الغرب ، يحزنهم اليوم أن يروا الشرق يعكس

الآية ، فيقف من كل ما هو غربي موقف التهمة ، والخوف ، والاحتقار .

وظل العرب بعد الاسلام يتعاملون بالنقود الرومية ، والفارسية . فلما ضربوا

تقدمهم ، أبوها على شكلها الرومي ، والفارسي ، بكتابتها وقوشها ، حتى ان خالد بن الوليد يوم ضرب باسمه قوداً في طبرية^(٥) سنة ١٥ أو « ١٦ » للهجرة ، جعلها على رسم الدنانير الرومية تماماً ، وأبقى عليها الصليب ، ولتأج ، والصولجان ، وعلى أحد وجهيها اسم خالد بالحرف اليوناني (XAAED) وهذه الاحرف (BOU) (IY) ، ويظن المؤرخ الألماني الدكتور ملر ان هذه الاحرف مقطعة من كنية خالد بن الوليد : « أبو سليمان » .
 وهذا يناقض ما قاله المفريزي ، أن عمر بن الخطاب ، أول من ضرب النقود في الاسلام . ونحن نعتقد أن ضرب خالد للنقود باسمه ، من أهم الاسباب التي دعت عمر بن الخطاب ، إلى تنحيته عن قيادة الجيش . ونعتقد أيضاً أن الاسطورة التي حاولت الغش من قدر عمر ، وتعظيم تسامح خالد ، وتساميه ، كانت أسطورة ملفقة ، دُسّت في تاريخ العرب لاغراض ، لا تخفى على المدقق . فعمراً لا يمكن أن يفهم مثل تلك الهفوة ، والعرب في أشد الحاجة الى التماسك ، مقاومة العدو في اليرموك . اذن فعزل خالد عن قيادة الجيش ، كان بعد فتح الشام ، والقدس ايضاً . والذي يتنقض اسطورة عزل خالد في واقعة اليرموك ، ان المؤرخين أجمعوا على أن خالداً لم يكثرث للعزل ، بل ظل على ولائهِ لعمرو والغرب ، وحارب مخالفاً . وكل هذا مناقض لطبيعة البدوي ، ولا سيما اذا تعرض انسان لزعامة . وخالد بن الوليد رجل حربي ، حاول المحاولون أن يظهره مظهر الراهب ، الذي يتلقى أمر رئيسه خاضعاً ، صابراً . وأظن أن الذين دسّوا هذه الاسطورة ، كانوا على جبل فاضح للفلسفة البدائية . اذن فخالد عزل بعد وقعة اليرموك . وكان ضربهُ للنقود باسمه من أهم أسباب عزله ...

قال الدميري « ان رأس البغل ضرب قوداً لعمر بن الخطاب على الطريقة الفارسية ، عليها صورة الملك ، ومكتوب تحت كرسية بالفارسية « نوش خور » ، أي كل هنيئاً » .

ويروى أيضاً ، أن عمر ، لم يزد على قوده التي نقشها على غرار النقود الكسروية

(٥) نظن أن الدكتور الألماني واهم في قوله (طبرية) ، وانما هي طبرستان في فارس ، ولهذا قال الدميري وغيره : « على الطريقة الفارسية » (النادر وهو غير المفريزي) .

تماماً ، إلا ما يلي « الحمد لله محمد رسول الله » . وزاد في بعضها « لا اله الا هو » . وعلى جزء منها « صر » . ولعل اتخاذ صر رسم النقود الفارسية ، واعراضه عن الرومية ، كان نعمة على خاله بن الوليد . مع أن المذهب السياسي يقضي على هرمان ينسلخ عن الفرس بته ، لكي يلاشي هيبتهم من نفوس العرب ، الذين كانوا خاضعين لفرس ، ويضربون بقوتهم المثل ، ولكنّه أكثر رسم النقود الفارسية ، على ما نظن ، احتقاراً لرأي خاله ، الذي لم يكن - في رأي صر - فاهماً للإسلام على وجه الحق « ١٨ » .

أما عبد الله بن الزبير ، فأول من ضرب النقود مستديرة في مكة ، ونقش على استدارتها « عبد الله » ، وبأحد الوجهين « محمد رسول الله » ، وبالوجه الآخر « أمر الله بالوفاء والعدل » .

١٠ . ويضرب الأمراء والولاة في عهد الخلفاء قوداً في طبرستان ، وعلى دائرها (١٩) بالخط الكوفي « بسم الله ربي » . وهذا النقد مضروب سنة ٢٨ للهجرة . وقد رأى المرحوم جودت باشا قوداً مضروبة سنة ٦١ ، في يزد ، وعلى دائرها (١٩) « عبد الله بن الزبير أمير المؤمنين » .

وأول من ضرب النقود الرسمية عريّة ، مستقلة ، في الاسلام ، وأوجب التعامل بها ، وأبطل استعمال النقود الرومية ، والفارسية ، عبد الملك بن مروان ، خامس خلفاء بني أمية ، بأشارة محمد بن علي بن الحسين المعروف بمحمد الباقر . - وابن الأثير يئسب فضل هذا الرأي لخالد بن يزيد بن معاوية (٢٠) . وقد عرفت دنانير عبد الملك بالدنانير الدمشقية . وأمر عامله على العراق ، الحجاج بن يوسف الثقفي ان يضرب الدراهم على خمسة عشر قيراطاً ، ثم صار امرأء العراق يضربون النقود ٣٠ . لبني أمية . ونقش قود بني أمية « الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد » ، في وسط أحد الوجهين . وجعلها « محمد رسول الله » ، أرسله بالهدى ، ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون » . وعلى الوجه الآخر بالوسط

« لا اله الا الله وحده ، لا شريك له . » وحول ذلك « بسم الله ، ضرب هذا الدرهم في بلد كذا ، سنة كذا . » (٢١) وأجود أنواع النقود الاموية ثلاثة :

١ - الهبيرة ، التي ضربها لهم عمر بن هبيرة .

ب - الخالدية ، التي ضربها خالد بن عبد الله البجلي .

ج - اليوسفية ، التي ضربها لهم يوسف بن عمر .

وكل هؤلاء من عمال بني أمية على العراق .

وعند ما آلت الخلافة الى بني العباس ، كان المنصور يأبى قبول نقود بني أمية ،

الا الهبيرة ، والخالدية ، واليوسفية . وما زال الناس يضربون المثل بالذهب اليوسفي ،

فيقولون « ذهب يوسفي ! » . وفي أمثال الاردنيين . « أصفي من الذهب اليوسفي » .

١٥ وحينما غلب هارون الرشيد تقفور ، ملك الروم البوزنطينين ، فرض عليه غرامة

مالية ، ينقش على أحد وجهي نقودها « هارون الرشيد » ، وعلى الآخر « الامين

والمأمون » . وقد استعمل العباسيون الحجارة الكريمة ، كما تستعمل الحوالات المالية

اليوم (٢٢) .

أما نقود صلاح الدين الايوبي فهذا نقشها وصورتها :



وهنا ننتقل الى الكلام على النقود الاردنية

١٥

لما لم يكن شرقي الاردن ذا سيادة مستقلة في يوم من ايامها ، كان بلا ريب ،

يتعامل بنقود المسيطرين عليها ، فقد كانت هذه الأمانة ، كالوديعة يسلمها فاتح الى

فاتح . وعند ما يتسلم لها الزمن ، كان يحكمها أمير ، أو ملك ، يخضع للعراق حينئذ ،

ولمصر وأشور أحياناً. ويونان حيناً، ولرومان دهرآ، وما أشبه عهدهما الغافي بالأمس،
 بهدها اليوم. وعند ما جاءت الجيوش العربية، فاتحة، كان شرقي الاردن قسماً
 من الانبراطورية العربية. وحينما جاء الصليبيون، أضحت وكوراً للقتن، وميداناً
 للحروب. ويوم جاء المالك، كانت طعمة للفوضى، ولما جاء بنو عثمان، كانت
 ٥ فريسة لاستبداد الحكام، وطمع أرباب الزعامة. وبالجملة كانت فريسة للجهل
 والفوضى. ولما أراد الله أن يجهلها تنقسم للنور والحرية، أضحت اليوم، وهي تتمتع
 بنعم من الأمن، تحدد عليه، غير أنها لا تزال بلا نقد خاص إلى الآن. فقد راجت
 فيها نماذج من النقود، وما نحن أولاء ذاكرون اسماءها وقيمتها :

النقود الفضية

١٠	مدن النقد واسعة	قيمتها سابقاً	قيمتها اليوم	زمن وواجه التعامل به
	السُرَّوِيَّةُ الْمَصْلُوبَةُ	وبعد ١٦٠٠	(١٥) ١٨٠٠	من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٩٢٥
	مفسراوينة	نوع كان يباع به ١٠٠	(١٠) ١٨٠٠	من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٩٢٥
	وهي تومان :	ونوع كان يباع به ٨٥	(٨) ١٨٠٠	من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٩٢٥
١٥	وَزَرِي وهو الزَّهْرَاوِي فِي سُوْرِيَّةٍ	نسيئة خمسة ساعات	(١٢ ١/٢) ١٨٠٠	من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٩٣٠
	نصف الزَّرِي	١٠٠	(٦) ١٨٠٠	من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٩٣٠

والمشاري والوزريات تباع للفرويات اليوم، زينة لعمرة رؤوسهن المعروفة
 بـ « أَلَوْقَاة » وهي من « وقى يقي » لأنها تقي الرأس من حر الشمس .

(١) زَبَالٌ مَجِيذِي: نسبة الى السلطان عبد المجيد (٨٠٠ باره) عشرون غرشاً
 ٢٠ تركياً صاعاً وثلاثة وعشرون غرشاً تركياً سُكَّاءَ : (٥٠ يلاً اليوم) من عهد السلطان

عبد المجيد سنة ١٨٣٩ م ١٢٥٥ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٢) رِيَالٌ حَمِيدِيّ : نسبة الى السلطان عبد الحميد : وقيمتُه قيمة الريال المجيدي (٤٥ ملاً اليوم) من عهد عبد الحميد سنة ١٨٧٦ م ١٢٩٣ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٣) رِيَالٌ رَشَادِيّ : نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس : وقيمتُه قيمة الريال المجيدي (٥٥) ملاً اليوم من عهد محمد رشاد الخامس ١٩٠٩ م الى سنة ١٩٣٧

(٤) نَصْرٌ المجيدي : (٤٠٠) بارة : (٣٥) ملاً اليوم - الى سنة ١٩٣٥

رُئُوعٌ المجيدي : (٢٠٠) بارة : (١٠) ملاً اليوم - الى سنة ١٩٣٥

وقد يقولون « رِيَالٌ تركي أو مجيدي تركي » ، لثلاثين صرف الذهب الى الريال المصري ، أو الى الريال الانكليزي ، الذي يسمونه « رِيَالٌ أبوشوشة » أو الى الريال المغربي ، والرومي ، المروفين بالريال « أبوعمود » وقيمتها أعلى من قيمة الريال التركي . غير أنهما لم يكونا قدراً رسمياً . والريال منهما يباع اليوم بـ « ٨٠ » ملاً ، وتتخذها النساء البدويات « أمات » لثلاثين ، ونساء « الحصن » ، من أعمال لواء مجلون ، في شرقي الاردن ، يخطن هذين النوعين من الريالات على سفينة ، يقينها على ظهورهن ، تسمى الريان ، والبدو يتغزلون بهذا الصنف من الريالات ، لأن التي تحملها بها ، تمدّ من الطبقة الراقية ومن ربّات الجمال المصونات (*) . ١٥

(٥) قال يثرب بن عديان الشاعر الاردني والوزير المصهور :

نَتَجَّاحٌ لَأَمْرٍ وَرِيَالٌ سِرْسَاحٌ لَتَتَرَّ

وَكَلَّ الرَّفِيفُ مَنَعَ الرِّوَابِي وَالْأَسْوَاحُ

يقول انّ القول سهل الانقياد (لوضعاة) ، زوج الشاعر ، التي كتبت فيها « بأم رِيَالٍ » تمظها لشائها . وقد أكسب (نخخ) معنى لا تعرفه للمصاحم العربية التي يدنا . وجعل الذهب ٢٠ سراسحاً ، والمعروف في كتب اللغة سرحان . والاكواز : الجبال . وهذا لم نشر عليه في كتاب أيضاً . وقال بعضهم « انه » معنى بالسراح العظيم .

تتمة النقود الفضية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم	زمن التعامل به ^(١)
قَرْطَة جَبَرَة	(٨٠) بارة	كل ثلاث (١٠) ملات	من ١٨٣٩
او بَرْغُوث جَبَرَة			
قَرْطَة صَبْرَة	(٤٠) بارة	كل ست منها (١٠) ملات	» »
او بَرْغُوث رَغِيرَة			
جَهَادِي فَضَّة ^(٢)	(٢٠٠) بارة		

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم
١٠ أَلْبِيرَة الْعُصْمَانِيَّة	(١٠٠) غرش صاغ	(١٦٥) غرشاً فلسطينياً ، أو (١٦١ ١/٢) غرشاً مصرياً .
» العمانية »		
لِيرَة الْحَصَان	(١١٠) غروش صاغه	(١٨٠) غرشاً فلسطينياً .
هي الانكليزية . وسميت بعض البدو يقولون « أَلْتَبِيرَة أَلْقَرِيزِيَّة » .		
أَلْبِيسْتُون » أَلْفَرَنْسَاوِيَّة »	(٩٥) غرشاً تركياً صاغاً	واليوم (٤٥) غرشاً فلسطينياً .

١٥ (١) زمن كساده نقوداً رسمية الى سنة ١٩٣٣ ، وظلت رائجة في المصافق التجاري ، الى سنة ١٩٣٤ ، ثم بطل التعامل بها .

(٢) لم أشاهد هذا النوع من النقود . وعند ما طلبت من الذي ذكره لي ، ان يطلعي عليه لآخذه ، اراني نقطة من النقود عليها صورة الملك « فكتور عما نويل » ملك ايطالية ، فعلمت أن الرجل مخدوع .

النقود الذهبية

اسم النقد	قيته سابقا	قيته اليوم
مَحْمُودِيَّةُ عُصْمَانِيَّةِ	(٥٠٠) غرش تركي	(٩٠٠) غرش فلسطيني
» نِكَلِيَّةِ	(٥٥٠) » »	(١٠٠٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةِ	(٤٧٥) » »	(٨٠٠) » »
نُصْرُ عُصْمَانِيَّةِ	(٥٠) غرشا تركيا	(٩٠) غرشا فلسطينيا
» نِكَلِيَّةِ	(٥٥) » »	(١٠٠) غرش فلسطيني
» فَرَنْسَاوِيَّةِ	(٤٧) » »	(٨٠) غرشا فلسطينيا
رُبْعُ عُصْمَانِيَّةِ	(٢٥) » »	(٥٠) » »
» نِكَلِيَّةِ	(٢٧ ١/٢) » »	(٦٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةِ	(٢٣ ١/٢) » »	(٤٥) » »
فَطِيرَة	(٢٥٠) » »	(٥٠٠) » »
خَيْمَرِيَّةُ اِصْطَبُولِي	(٢٠) » »	(٣٧) » »
قَدِيمَة		
خَيْمَرِيَّةُ مِصْرِي	(٢٠) » »	(٢٨) » »
غَازِيَّةُ جَازِيَّاتٍ وهي نوعان غازية قديمة وغازية جديدة		
غَازِيَّةُ قَدِيمَة	(٣٠) غرشا تركيا فهو	(٤٠) غرشا فلسطينيا
» جَدِيدَة	(٢٠) » »	(٣٥) » »
مَحْبُوبُ سَلِيحِي	(٢٠) » »	(٣٥) » »
جَهَادِي	(٩٥) » »	(٢٠٠) غرش فلسطيني
نُصْرُ جَهَادِي	(٥٠) » »	(١٠٠) » »
قَنْدَلِي	(١٥) » »	(٢٠) غرشا تركيا والمحمودي كالفندقي

النقود النحاسية والنكيلة العثمانية

اسم النقد	قيمه سابقا	قيمه اليوم	زمن التعامل به	كساده
بَشَلِكْ	(١٠٠) بارة	٠٠٠	سنة ١٨٧٦ م	سنة ١٩١٨ م
نُصْ بَشَلِكْ	(٥٠) بارة	٠٠٠	»	»
مَتَلِكْ نَحَاسْ	(١٠) بارات	٠٠٠	»	١٩١٦
مَتَلِكْ قِلْ	(١٠) »	٠٠٠	١٩٠٨	١٩١٨
مَتَلِكْ بَيْنْ وَنُصْ (نحاس)	(٢٥) بارة	٠٠٠	١٨٧٦	١٩١٦
كَبَكْ	(٥) بارات	٠٠٠	؟	؟
مَضْرِيَّة	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
دِرْوَالَة	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
مَمَجَر	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
مَحْرِيظْ	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
مَحْتَوْتْ	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
نُصْ مَتَلِكْ	(٥) »	٠٠٠	١٩٠٨	١٩١٨

النقود المصرية في شرقي الأردن

١٥

واجهت في شرقي الأردن النقود المصرية الورقية والنكيلة ، بقيمتها المعروفة ، وكانت متسيرة أكثر من الذهب ، قبل أن تفكّر الدول في الخروج على الاساس الذهبي . وظلت النقود المصرية تقود شرقي الأردن الرسمية الى سنة ١٩٢٧ ، فجعل في مكات المصرية ، النقود الفلسطينية . والنقود الفلسطينية . هي نقود شرقي الاردن الرسمية ، وهي على اساس الدينار الاسترليني . أي الجنيه المصري يزيد على الجنيه الفلسطيني ؛ (٢٥) مِلًّا .

النقود الفلسطينية الفضية

الاسم	القيمة
شِلْنِ العَشْرَة	{ (١٠٠) مِلَّة
أو	
الشِلْنِ الكَثِير	
أو	
العَشْرِ قُرُوش	
شِلْنِ و شَيْن	(٥٠) مِلَّاً . ويقولون في جملة شِلْنَات و شَيْنَات . وأهل
الرَّمْثَا ، و بضر ، أهل جبل عجلون ، يقولون « شِلْحَة » و يجمعونها بقولهم « شُلُومَة » .	

١٠ النقود النكيلة والنحاسية

الاسم	القيمة
أَلْقُرْش	(١٠) عشرة ملات
أَلْقُرْشِين	(٢٠) مِلَّاً
نُصْر الْقُرْش	(٥) ملات وكلها من النِشْكل
الْمِلَّة	(١) مل واحد وهو من النحاس

- ١٥ وترى في شرقي الأردن ، النقود العراقية ، والسعودية ، غير أننا آثرنا أن لا نقول عليها شيئاً ، و اقتصرنا على النقود التي راجت في شرقي الاردن نقوداً رسمية .
- هذه كلمة مقتضبة على تاريخ النقد ، تطرقنا منها الى الحديث على النقود التي عرفت في شرقي الاردن ، لإجابة لطلب الاب الكرمل الذي يعنى باخراج رسائل في هذا الموضوع ، اثابة الله عن هذه اللغة وأثبتها ما
- ٢٠ (العزيري)

أرقام تحيل على مصادر هذا البحث

- صفحة
- (١) المصور القديمة للمرحوم الدكتور جيمس هنري برستد صفحة ٢٥٦ وفي
صفحة ١٦٣ يقول « عرفوها سنة ٦٠٠ ق م »
- (٢) هيروdotس صفحة ٥٨ فقرة ٩٤
- (٣) المصور القديمة صفحة ١١٤
- (٤) المصور القديمة صفحة ١٦٣
- (٥) المصور القديمة صفحة ٤٠٨ شكل ١٨٢ رقم ١ و صفحة ٢٥٦ شكل ١٢٧
- (٦) المصور القديمة صفحة ٣٨٦
- (٧) المصور القديمة صفحة ٣٧٩
- (٨) المصور القديمة صفحة ٤٢٤
- (٩) كتاب العرب قبل الاسلام للمرحوم جرجي زيدان صفحة ٧٧
- (١٠) كتاب العرب قبل الاسلام صفحة ٧٧ و ٧٨
- (١١) » » » » صفحة ٩٣
- (١٢) التمدن الاسلامي ج ١ صفحة ١٨٣ لجرجي زيدان
- (١٣) » » » » »
- (١٤) يفتي. الكثيرون بكتابة هذه الكلمة بالميم وصوابها بالنون من رسالة
للأب الكرمل في مقدمة ابن خلدون الانبراذور.
- (١٥) التمدن الاسلامي قلاً عن الاحكام السلطانية صفحة ١١٩ ج ١
- (١٦) التمدن الاسلامي عن الدكتور مولر صفحة ١٢٠ ج ١
- (١٧) نمتد أن إماماً خالد للصليب على قوده كان من عوامل قمة عمر عليه أيضاً.
- (١٨) لقد أخذ على اسلام خالد تدلُّكُهُ بالخرقة بعد الاستحمام فكتب إليه

عمر» ان الله حرم باطن الخمر، وظاهرها، ومسها، فلا تمسوها بأجسادكم»

المقد الفريد ج ٣ صفحة ٣١٤ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٢٢

(١٩) الدائر من العامة الأردنية وقد آثرتها على الدور الفصيحة «المزي»

(٢٠) التمدن الاسلامي ج ١

•

(٢١) التمدن الاسلامي ج ١

(٢٢) نخب الفخائر تنقيح الأب أنستاس ماري الكرملي المطبوع سنة ١٩٣٩

في المطبعة المصرية صفحة ١٢٨ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٠٨



أقوال ابن خلدون والقلقشندي

لما وصلنا إلى هنا من طبع هذه النبد المفيدة في قهود العرب ، جاءتنا رسالة من أحد أدبائنا العراقيين في بغداد ، وهو السيد الهام ، والاستاذ الفاضل ، كوركيس حنا عواد ، أحد الموظفين في دار الآثار القديمة في الحاضرة ، يقول لنا فيها : لو أضفتم إلى تلك النبد البديعة ، ما جاء من هذا القبيل في تاريخ ابن خلدون وصحيح الاعشى ، لتضاعفت الفائدة بما لا يقدر . فاستعجلناه في أن ينقل لنا ما وجدته في المؤلفين المذكورين . فنقل لنا كلامهما ، وعلق عليهما التاليف الدالة على بُعد همتي ، ووقوفه على اللغة العربية ووقفاً دقيقاً .

وكان حق هذين الكلامين أن يُنَوِّجا بعد البلاذري أو بعد المقرئ ، لكن لم يمكن أن تتحقق الامنية في ذلك الوقت ، فانهزنا هذه الفرصة عند وصولنا إلى هذا الموطن ، ونحن نشكر الاستاذ ، وهو أحد أولادنا بالروح ، ونشكره شكراً جزيلاً على ما ذكرنا به ، وعلى النصب الذي عاناه في نسخ النبتين . ودونك تلك الدرر ، على ما جاد بها علينا حضرة الاستاذ الفاضل :

ملاحظات ومقابلات

١٥ نقلت هذه النبدات من « مقدمة ابن خلدون » وقد رجعت في تحريرها إلى الطبقات الثلاث التالية :

١ — طبعة باريس ، التي قام بنشرها Quatremère سنة ١٨٥٨ م ، القسم الثاني من المجلد الاول ، ص ٤٧ — ٥٣ (ووزمت إليها بحرف « س »)

٢ — طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ ، ص ٢١٧ — ٢٢٠ (ووزمت إليها بحرف « ق »)

٣ — طبعة بيروت [الثالثة ، بالشكل الكامل] سنة ١٩٠٠ م ، ص ٢٦١ — ٢٦٤ ، (ووزمت إليها بحرف « ت »)

(أ) لاحظت بين هذه الطبقات الثلاث ، اختلافات وفروناً ، لجملة الطبعة الباريسية مرجعي الاساسي للنقل ، ومارضتها بالطبعتين الاخرتين كما دعت الحاجة اليه .

(ب) وقفت على طبعتين مصريتين اخر لهما (المقدمة) ، لكنني وجدتهما مشحونة بالاغلاط وكثيرة التحريف ، فامهنتها .

(ج) فيها بلي مقابلات وتصويبات ، وقد وضعت ارقاماً ، في تضائيف النص ، يُنظر الى ما يقابله من الارقام في هذا الجدول .

السكة

(لابن خلدون)

« وهي الحُتْمُ على الدنانير والدرام ، المتعامل بها بين الناس ، بطابع حديد ، تُقَشُّ فيه صورٌ ، أو كلماتٌ مقلوبة ، ويُضْرَبُ بها على الدنانير أو الدرهم ، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة ، مستقيمة ، بعد أن يُعْتَبَرُ عِبَارُ النُقْدِ من ذلك الجنس في خُلُوصِ السَّبَكِ ، مرةً بعد أخرى ، وبعد تقدير أشخاص الدنانير والدرام ، بوزن معين ، يُصْطَلَحُ ^(١) عليه ، فيكون التعاملُ بها عدداً ، وإن لم ^(٢) تُقَدَّرْ أشخاصها ، يكون التعاملُ بها وزناً .

ولفظ السكة كان اسماً للطابع ، وهي الحديدة المتخذة لذلك ، ثم قُلَّ إلى آخرها ، وهي النقوش الماثلة على الدنانير والدرام ، ثم قُلَّ إلى التباس على ذلك ، ^{١٠} والنظر في استيفاء حاجاته ، وشروطه ، وهي الوظيفة ، فصار علماً عليها في عُرف الدول ، وهي وظيفةٌ ضروريةٌ للملك ، إذ بها يُمَيَّزُ الخالصُ من البهرج ^(٣) بين الناس في النقود ، عند المعاملات ، ويثقون في سلامتها من النش ^(٤) ، بهجم السلطان

(١) في (ت) : بوزن معين صحيح يُصْطَلَحُ . والظاهر أن كلمة صحيح من زيادة طابع الكتاب لا من الأصل . ^{١٥}

(٢) كلمة (لم) غير واردة في (س) وهي ضرورية لايضاح الكلام .

(٣) في (ت) : المغشوش . وهذا خطأ من ناشر الكتاب . والصواب « البهرج » لأن البهرج غير المغشوش . فبين من هذا التصحيح الذي هو في غير محله إن طابع الكتاب ضعيف النظر في الرعية .

(٤) في (ت) : ويشقون في سلامتها النش . هذا التعبير صحيح صحيح ، لكن ^{٢٥} المطلوب هنا « من النش » أي بعض النش ، فمن هنا التبييض ، ولهذا كان التصحيح لمحرر في غير موطنه . والصواب هنا حذف « من » كما لا يخفى .

عليها ، بتلك النقوش المروقة . (وكان) ملوك العجم يتخذونها ، وينقشون فيها تماثيل ، تكون مخصوصة بها ، مثل تمثال السلطان لعهدها ، أو تمثال ^(١) حصن ، أو حيوان أو مصنوع ، أو غير ذلك . ولم يزل هذا الشأن عند العجم الى آخر أمرهم .
(لما) جاء الإسلام ، أغفل ذلك ، لسفاجة الدين ، وبداوة العرب ، وكانوا يتعاملون بالذهب ، والفضة وزناً ، وكانت دنانير الفرس ودراهمهم ، بين أيديهم ، يردونها في معاملتهم الى الوزن ، ويتصرفون ^(*) بها بينهم ، الى ان تفاش الفش في الدنانير والدرام ، لغفلة الدولة عن ذلك . وأمر عبد الملك الحجاج ، على ما نقل سعيد بن المسيب ، وابو الزناد ، ف ضرب الدرام ، وبز المشوش ^(٢) من الخالص ، وذلك سنة أربع وسبعين . وقال المدائني : سنة خمس وسبعين ، ثم أمر ١٠ بغيرها ^(٣) في سائر النواحي ، سنة ست وسبعين ، وكتب عليها الله أحد ، الله الصمد .

(ثم) وولي ابن هبيرة العراق ، ايام يزيد بن عبد الملك ، فجود السكة ، ثم بالغ خالفه [بن عبد الله البجلي ، ثم [القسري في تجويدها ، ثم يوسف بن عمر بعده ، وقيل أول من ضرب الدنانير والدرام ، مضعب بن الزبير ، في العراق سنة ١٥ سبعين ، بأمر أخيه عبد الله ، لما ولي الحجاز ، وكتب عليها في أحد الوجهين

(١) في (ت) : تمثيل . وهو خطأ ، لأن التمثال معناه الصورة ، والتفيل لا يؤدي هذا المعنى ، بل يقاربه .

(*) تعارف لا وجود له في اللغة ، لكنه من الاعمال التي تؤخذ بالقياس . فليحتفظ به ويستدرك به على أصحاب المعاني .

٢ . (٢) في (ت) : بغير الدرام وتميز المشوش . وهذا تصحيح لأجل له . والكلام الاول منقول عن الامم .

(٣) في (ت) : بغيرها . وهذا غلط مخالف لصرح كلام اللورخين . ودليل على أن المهر لم يهمل مطلوب المؤلف .

(بَرَكَهٌ) ^(١) ، وفي الآخر اسمُ (الله) . ثم غيرها الحجاجُ بعد ذلك بسنة ، وكتبَ عليها : « باسم الله » . « الحجاج » ^(٢) وقد روا ^(٣) وزنها على ما كانت استقرت أيامَ عمرَ ، وذلك ان الدرهم كان وزنه في أول الاسلام ستة دنانير ^(٤) ، والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع الدرهم ، فيكون ^(٥) عشرة دراهم بسبعة مثاقيل . وكان السببُ في ذلك ، ان أوزانَ الدراهم ، أيامَ الفرس ، كانت مختلفة ، وكان منها على وزن المثقال عشرون قيراطاً ، ومنها اثنا عشر ، ومنها عشرة ، فلما احتيجَ الى تقديره في الزكاة ، أُخِذَ الوَسْطُ من الثلاثة ، وذلك اربعة عشر ^(٦) قيراطاً ، فكان المثقال درهماً ، وثلاثة أسباع درهم .

وقيل : ان الدراهم كان منها (البلي) بثمانية دنانير ، و (كطبري) اربعة دنانير ، و (لمغربي) ثلاثة ^(٧) دنانير ، و (لمجني) دانق ^(٨) . فأمر عمر رضي الله عنه ، ان يُنْظَرَ الاغلبُ في التعاملِ ، فكان البليُّ ، والطبريُّ ، وهما اثنا عشر دانقاً ^(٩) ، فكان الدرهم ستة دنانير ، وان زِدَتْ ثلاثة أسباعه ، كان مثقالاً ، واذا قصتْ

(١) في (ت) « بَرَكَهٌ الله » . فلنا: وهذا محض افتراء على الاولين . راجع هنا ص ١٣

(٢) في (ت) : وكتبَ عليها اسمُ الحجاج . وهذا غير صحيح . راجع هنا ص ١٣

(٣) في (ت) : وقد رَوَى . وهذا خطأ . فليس المقدّر هو الحجاج . وإنما المقدرون ١٥ هم الناس . ولم يذكر (الناس) قبلاً لوضوح المعنى .

(٤) في (ت) : دنانير ، لكن الدنانير ليس خطأ حتى يصحح ، لانه جمع دنانير ، وهو لغة في الدنانير .

(٥) في (ت) : فتكون . وهذا تعبير دون الثمن حرية وضاعة . فإذا هذا التبرجح والتحديد والمنجمية ؟

(٦) في (ت) اثنا عشر قيراطاً . وما في النص هو الصحيح المول عليه في الروايات المختلفة .

(٧) في (ت) . ثمانية . والصواب ما في النص .

(٨) في (ت) . والبلي ستة دنانير وهو خطأ .

(٩) فكان البلي والطبري اثني عشر دانقاً . وما في النص لا غبار عليه .

ثلاثة أعمارٍ المتغال ، كان درهما . فلما رأى عبدُ الملك اتخاذاً السكةَ ، لصيانةِ النقدينِ الجارينِ في معاملةِ المسلمين عن الغشِّ ، فعينَ ^(١) مقدارها على هذا الذي استقرَّ لهودُ عمرَ ، رضي الله عنه ، واتخذ طابعَ الحديد ، وقش فيه كلماتٍ ، لا صوراً ، لأن العرب ، كان الكلامُ والبلاغةُ أقربَ مناجيهم ، وأظهرها ، مع أن الشرعَ يَنْهَى عن الصُّورِ . فلما فعل ذلك ، استمرَّ بين الناسِ الى ^(٢) أيامِ الحِلَّةِ كلها .

وكان الدينار والدرهم على شكلينِ مدوّرين ، والكتابةُ عليهما في دوائرٍ متوازية ، يُكْتَسَبُ فيها من أحدِ الوجهين ، اسمُ الله تليلاً ، وتحميداً ، وصلاةٌ على النبي وآله ، صلى الله عليه وسلم ، وفي الوجه الثاني ، التاريخُ ، واسمُ الخليفة ، هكذا أيامَ العباسيين والعبيديين ، والأمويين .

١٠ وأما صنّاجةُ ، فلم يتخذوا سكةً إلا آخرَ الأمرِ ، اتخذاها المنصورُ ^(٣) ، صاحبُ بحايةٍ ، ذكرَ ذلك ابنُ حَسَادٍ ، في تاريخِهِ . ولما جاءتْ دولةُ الموحّدين ، كان ، مما سنَّ لهم المهديُّ ، اتخاذاً سِكةً الدرهمِ ^(٤) مُرَبَّعَ الشَّكْلِ وان يَرْسَمَ في دائرةِ الهينارِ شكلُ مُرَبَّعٍ في وَسَطِهِ ، ويُمَلَأُ من أحدِ الجانبينِ تليلاً ، وتحميداً ، ومن الجانبِ الآخرِ كُتِبَ في السُّطُورِ باسمِهِ ، واسمِهِ ، واسمُ الخلفاءِ من بعده . ففعل ذلك الموحّدون ، وكانت يَكْتُبُهُمْ على هذا الشكلِ لهذا العهد . وقد كان المهديُّ فيما نُقِلَ ^(٥) ، يُنَمَّتْ قبل ظهورِهِ بصاحبِ الدرهمِ المربعِ ، فَتَمَّ بذلك المتكلمونَ بالحَدَثَانِ من قبْلِهِ ، المُخْبِرُونَ في ملاحِمِهِ عن دولتِهِ ..

(١) في (ت) . من الغشِّ عين . والمواب . من الغشِّ عين ، إلا أن « لما لا تتلقى بالنام ، بل « اما » .

(٢) في (ت) و (ق) . في . وهذا خطأ ظاهر ومفسد للمعنى . ٢٠

(٣) في (ت) و (ق) . منصور وهو المتهور ، إذا كان الكلامُ على منصورِ صنّاجة . وأما منصور العباسيين فبأداة التثنية .

(٤) في (ت) . الدرهم . ولا لزومَ لهذا الابدال .

(٥) في (ت) . يُشَقَّلُ . وما في النصِّ أبلغ .

(وأما) أهلُ المشرق لهذا العهد ، فسكّتهم غيرُ مقدّرة ، وإنما يتعاملون بالدينار والدرهم وزناً بالعمّنجات المقدّرة بمقدّرة منها ، وبطابعون ^(١) عليها بالسكّة ، قوش الكلمات بالتهليل ، والصلاة ، واسم السلطان ، كما يفعلُ أهل المغرب . ذلك قد برّز المزبّر العليم .

- (تنبيه) ولنختتم الكلام في السكّة ، بذكر حقيقة الدرهم ، والدينار ، الشرعيين ، وبيان مقدارها ، وذلك أن الدرهم والدينار ، مختلفا السكّة في المقادير ، والموازين ، والآفاق ، والامصار ، وسائر الاحمال ، والشرع قد تعرض لذكرها ، وعلّق كثيراً من الأحكام بهما في الزكاة ، والائتحة ، والحدود ، وغيرها ، فلا بدّ لها عنده من حقيقة ومقدار ، يتبيّن في تقديره ، وإرادته ، وتجري عليهما أحكام ^(٢) ، دون غير الشرعي منها ، فاعلم أن الاجماع منعقد منذ صدر الاسلام ، وعهد الصحابة ، ١٠ والتابعين ، ان الدرهم الشرعي هو الذي يزن ^(٣) المشرّة منه ، سبعة مثاقيل من الذهب ، والواقية منه أربعين درهماً ، وهو على هذا سبعة أعشار الدينار ، ووزن الثقال من الذهب الخالص ^(٤) اثنتان ^(٥) وسبعون حبةً ، من الشعر الوسيط ^(٦) . فالدرهم الذي هو سبعة أعشار ^(٧) ، خمسون حبةً ، وخمسة حبةً . وهذه المقادير كلها ثابتة بالاجماع . فان الدرهم الجاهلي ، كان بينهم على أنواع أجودها : الطبري ، وهو ١٥ ثمانية دوانق ، والبجلي وهو أربعة دوانق ، فجعلوا الشرعي بينهما ستة دوانق ، وكانوا

(١) في (ت) . ولا يطبعون . وهذا خطأ صارخ يصل الى مئاة السآخ .

(٢) في (ت) و (ق) . أحكامه .

(٣) في (ت) . يزن .

(٤) لم ترد كلمة (الخالص) في (ت) ولا في (ق) وهي هنا ضرورية . ٢٠

(٥) في (ت) و (ق) . ثنتان .

(٦) لم ترد كلمة (الوسيط) في (ت) ، وهي ضرورية ، كما ورد في كلام جميع المؤرّخين .

(٧) في (ت) و (ق) أعشاره (قلت . وهذا هو الصواب) .

بها يوجبون الزكاة في مائة درهم بغلية ، ومائة طبرية ، خمسة دراهم وسطك .
وقد اختلف الناس ، هل كان ذلك من وضع عبد الملك أو اجماع الناس بعد
عليه ، كما ذكرناه . ذكر ذلك الخطأ في (كتاب معالم الشئ) ، والمأوردي في
(الأحكام السلطانية) ، وأنكره المحققون من المتأخرين ، لما يلزم عليه أن يكون
٥ الدينار والدرهم الشرعيان مجهولين في عهد الصحابة ، ومن بعدهم ، مع تعلق الحقوق
الشرعية بهما ، في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها كما ذكرناه . والحق ، أنهما
كانا معلومين المقدار في ذلك العصر ، لجريان الأحكام يومئذ بما يتعلق بهما من
الحقوق ، وكان مقدارها غير مشخص ^(١) في الخارج ، وإن ^(٢) كان متعارفاً بينهم
بالحكم الشرعي ، الثقرر في مقدارها ووزنها ، حتى استغلت الدولة الاسلامية ،
١٠ وعظمت أحوالها ، ودُعِيَ الحال الى تشخيصها في المقدار ، والوزن ، كما هو عند
الشرع ، ليستريحوا من كلفة التقدير ^(٣) . وقارن ذلك أيام عبد الملك ، فخصص
مقدارهما وعينهما في الخارج ، كما هو في الذهب ، ونقش عليهما السكة ، باسمه
وتاريخه ، أثر الشهادتين الإيميتين ، وطرح النقود الجاهلية ، رأساً حتى خُلعت ،
ونقشت ^(٤) عليهما سكتة ، وتلاشى وجودها . وهذا هو الحق الذي لا مَحِيدَ عنه ،
١٥ ثم بعد ذلك ، وقع اختيار أهل السكة في الدولة ^(٥) ، على مخالفة المقدار الشرعي في
الدينار والدرهم ، واختلفت في ذلك الاقطار ، والآفاق ، ورجع الناس الى تصور
مقاديرها الشرعية ذِهنًا ، كما كان في الصدر الأول ، وصار أهل كل أُمَّة يستخرجون
الحقوق الشرعية من سِكتهم ، بمعرفة النسبة التي بينها وبين مقاديرها الشرعية .

(١) هذا مالي (س) و (ق) ، وأما في (ت) فإنه (مستحسن) وهو غير صحيح .

(٢) في (ت) : وإنما قلت . وهو الصحيح .

(٣) في (ت) : من كلفة التقدير .

(٤) في (ت) : ونقش .

(٥) في (ت) : في الدول . وهو غلط ، لأن المراد هنا الدولة الاسلامية على سبيلها .

(وأما) وزنُ الدينارِ بالثنتين وسبعين حبةً من الشعير الوسط ، فهو الذي تَقْلُهُ
المحققون ، وعليه الإجماعُ ، إلا ابنُ حزمٍ فإنه خالفَ ذلك وزعمَ أنه أربع وثلاثون حبةً .
تَقْلُ ذلك عنه القاضي عبد الحق ، وردّهُ المحققون ، وعدّوه وهماً أو غلطاً ^(١) وهو
الصحيح . اللهُ يُحقِّقُ الحقَّ بكلماتِهِ . وكذلك تعلمُ أن الأوقيةَ الشرعيةَ ليست
هي المتعارفةُ بين الناس ، لأن المتعارفةَ مختلفةٌ باختلافِ الأقطارِ ، والشرعيةُ
متحدةٌ ذهاباً ، لا خلاف فيها . واللهُ خالقُ كلِّ شيءٍ فَتَدْرَهُ تَقْدِيرًا « - انتهى .

(١) في (ت) . وهماً وغلطاً . وهذا خطأ لأن الواحد غير الآخر ، فإذا وهم
المتكلم فلا غلط ، وإذا غلط فلا وهم ، إلا في رأي المكابر .

الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار المصرية

للقلقشندي

الدنانير المسكوكة مما يُضرب بالديار المصرية ، أو يأتي إليها من المسكوك في غيرها
من الممالك ، ضربان :

الضرب الأول

(ما يتعامل به وذا كالتعب المصري وما في معناه)

والعبارة في وزنها بالمثاقيل ، وضابطها أن كل سبعة مثاقيل ، زنتها عشرة دراهم من
الدراهم الآتي ذكرها ، والمثقال معتبر بأربعة وعشرين قيراطًا ، وقدر بثنتين وسبعين
حبة شعير ، من الشعير الوسيط باتفاق العلماء ، خلافا لابن حزم ، فإنه قدره بأربع وثلاثين
١٠ حبة ، على أن المثقال لم يتغير وزنه في جاهلية ولا إسلام .

قلت : وقد كان الأمير صلاح الدين بن عرام في الدولة الأشرفية شعبان بن
حسين ^(١) بعد السبعين والسبعائة ضرب بالإسكندرية ، وهو نائب السلطنة بها
يومئذ ، دنانيرَ زنة كل دينار منها مثقال ، على أحد الوجهين منه ومحمد رسول الله ،
وعلى الوجه الآخر : « ضرب بالإسكندرية في الدولة الأشرفية ، شعبان بن حسين
١٥ عز نصره » ، ثم أمسك عن ذلك ، فلم تكثر هذه الدنانير ولم تشتهر ؛ ثم ضرب
الأمير يلبغا السالمى أسنادًا عالية ، في الدولة الناصرية ، فرج بن برقوق ، دنانيرَ زنة
كل واحد منها مثقال ، في وسط سيكتته دائرة فيها مكتوب « فرج » وربما كان منها

(١) كذا ورد في الكتاب المطبوع . وفي الكلام سقط كما لا يخفى (الناشر)

ما زنته مثقال ونصف ، أو مثقالان ، وربما كان نصف مثقال ، أو ربع مثقال . إلا أن الغالب فيها قص أوزانها ، وكأنهم جعلوا قصها في نظير كلفة ضربها .

الضرب الثاني

(ما يتعامل به مُعَادَة)

- وهي دنانير ، يؤتى بها من بلاد الإفرنجية والروم ، معلومة الأوزان ، كل دينار ٥ منها ، معتبر بتسعة عشر قيراطا ونصف قيراط من المصري ، واعتباره يصنجر النضة المصرية ، كل دينار ، زنة درهم وحبتي خروبي يزجج قليلا ، وهذه الدنانير مُشَخَّصَة ^(١) على أحد وجهيها صورة الملك الذي تُضرب في زمنه ، وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس الحواريين ، الذين بعث بهما ^(٢) المسيح عليه السلام إلى رومية ، ويعبر عنها بالإفرنجية جمع إفرنجي ، وأصله إفرنجي ، بسين حملة ، ١٠ بدل التاء المثناة فوق ، نسبة إلى إفرنسة : مدينة من مدنها ؛ وربما قيل فيها إفرنجية ، واليها تنسب طائفة الفرنج ، وهي مقرة الفرنسيين ^(٣) ملكهم ، ويعبر عنه ^(٤) أيضا بالدوكات . وهذا الاسم في الحقيقة لا يطلق عليه إلا إذا كان ضرب البندقيّة من الفرنجة ، وذلك أن الملك اسمه عندهم دوك ، وكأنَّ الالف والتاء في الآخر ، قائمان مقام ياء النسب .

١٥

(١) أي مئة أو مصورة (الناشر)

(٢) كذا . وهو غلط . والصواب بضمها (الناشر)

(٣) المراد بالفرنسيين هنا اسم الملك فرانسوا وكان يقال فيه François (الناشر)

(٤) أي من الدنانير من تلك الدنانير (الكتاب المطبوع) قلنا . هو المسمى

بالفرنسية ducat وكانت قيمته تختلف بين عمدة فرنكات و ١٢ فرنكا . فأول ما ضرب ٢٠ الدوكات (لا الدوكات) في البندقية من أمال ايطالية في المائة الثالثة عمدة (الناشر)

قلت : ثم ضرب الناصر فرج بن برقوق دنانير ، على زنة الدنانير الإفرنجية المنتدبة الذكر ؛ في أحد الوجهين « لا إله إلا الله ، محمد رسول » وفي الآخر اسم السلطان ، وفي وسطه سَفَطٌ مستطيل بين خطين ، وعُرفَت بالناصرية ، وكثر وجَدُّها ، وصار بها أكثر المعاملات . إلا أنهم يَنقُصونها في الأثمان عن الدنانير الإفرنجية عشرة دوايم .

ثم ضَرَبَ على نظيرها « الإمام المستمين بالله أبو الفضل ^(١) العباس » حين اسبَدَ بالأمر ، بعد الناصر فرج ، ولم يَغير فيها غير السَّكَّةِ ، باعتبار انتقالها من اسم السلطان إلى اسم المؤمنين .

ثم صَرَفَ الذهب بالدينار المصرية لا يثبت على حالة ، بل يعلو تارة ويهبط أخرى ^(٢) ، بحسب ما تقتضيه الحال ، وغالب ما كان عليه صرف الدينار المصري ، فيما أدركناه ، في التسعين والسبعائة وما حوّلها ، عشرون درهماً ، والإفرنجي سبعة عشر درهماً ، وما قارب ذلك . أما الآن فقد زاد وخرج عن الحد ، خصوصاً في سنة ثلاث عشرة وثمانائة ، وإن كان في الدولة الظاهرية يَبْرُس ، قد بلغ المصري ثمانية وعشرين درهماً ونصفاً ، فيما رأيته في بعض التواريخ .

١٥ أما الدينار الجبشي فسمي لا حقيقة ، وإنما يستعمله أهل ديوان الجيش ، في عبدة الإقطاعات ، بأن يحملوا لكل إقطاع ، عبدة دنانير معينة من قليل أو كثير ، وربما أخليت بعض الإقطاعات من العبدة . على أنه لا طائل قصتها ، ولا فائدة في تعيينها ، فربما كان متحصّل مائة دينار في إقطاع ، أكثر من متحصّل مائتي دينار فأكثر في إقطاع آخر ، على أن صاحب « قوانين الدواوين » قد ذكر الدينار الجبشي في

٢٥ (١) كذا في « حياة الميوان » أيضاً وفي « مروج الذهب » أبو العباس كما سبق

لمؤلف في الخلفاء العباسيين (الكتاب المطبوع)

(٢) وكذلك كان الأمر في جميع بلاد الله في سابق العهد (الناشر)

الإقطاعات ، على طبقات مختلفة ، في عبرة الاقطاعات ، فالاجناد من الترك ، والاكراد ، والتركان ، دينارهم دينارٌ كاملٌ ، والكثانية ، والمساقلة ، ومن مجري مجرام ، دينارهم نصف دينار ، والعربان في الغالب دينارهم ثُمْنُ دينار ، وفي عُرف الناس ثلاثة عشر درهماً وثُلث ، وكأنهُ على ما كان عليه الحال من قيمة الذهب عند ترتيب الجيش في الزمن القديم ، فإن صَرَفَ الذهب في الزمن الأول كان قريباً من هذا المعنى ، ولذلك جمعت الدينة ، عند مَنْ قَدَّرَها بالنقد من الفقهاء ، ألفَ دينارٍ واثني عشر ألفَ درم ، فيكون عن كل دينار اثنا عشر درهماً ، وهو صرفة يومئذ .

النوع الثاني

(الدرام النقرة)

وأصل موضوعها أن يكون ثُلثُها من فضة وثُلثها من نحاس ، وتطبع بدور الضرب ١٥ بالسكة السلطانية ، على نحو ما تقدم في الدنانير ، ويكون منها دراهمٌ صحاحٌ ، وقَوَاضَاتٌ مكسرة ، على ماسياني ذكره في الكلام على دار الضرب ، فيما بعد ان شاء الله تعالى . والعبرة في وزنهما بالدرهم ، وهو معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقَدَّرَ يست عشرة حبةً من حب الخروب ، فتكون كل خروبتين ثُمْنُ درم ، وهي أربع حبات من حب البُرِّ المعتدل ، والدرم من الدينار نصفه وخمسة ، وإن شئت قلت : ١٥ سبعة أعشاره ، فيكون كل سبعة مثاقيل ، عشرة دراهم .

أما الدرهم السوداء ^(١) ، فأما على غير مسميات كاللنانير الجينية ، وكل درم منها معتبر في العرف بِثُلثِ درم قُرَّة ، وبالألسكندرية دراهم سوداء ^(٢) يأتي الكلام عليها في معاملة الإسكندرية إن شاء الله تعالى .

(١) كما ورد في اللسغة المطبوعة ، وهو غلط واضح ، والصواب الدرهم ٢٥ السوداء (الناشر) (٢) صوابها دراهم سود

النوع الثالث

(الفلّوس ، وهي صنفان : مطبوع بالسكة ، وغير مطبوع)

فأما المطبوع ، فكان في الزمن الأول ، إلى أواخر الدولة الناصرية ، حسن بن محمد بن قلاوون ، فلوس لطاف ، يعتبر كل ثمانية وأربعين فلّسًا منها ، بدرم من النقرة ، على اختلاف السكة فيها ، ثم أُخْدِثَ في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، في سلطنة حسن أيضًا ، فلوس شهرت بالجُدُّ جمع جديد ، زينة كل فلّس منها مثقال^٩ ، وكل فلّس منها قيراط من الدرهم ، مطبوعة بالسكة السلطانية ، على ما سيأتي ذكره في الكلام على دار الضرب ، إن شاء الله تعالى ، فجاءت في نهاية الحُسن ، وبطل ماعداها من الفلّوس ، وهي أكثر ما يتعامل به أهل زماننا . إلا أنها فسد قانونها في تنقيصها ١٠ في الوزن ، عن المثقال ، حتّى صار فيها ما هو دون الدرهم ، وصار تكوينها غير مستدير ، وكانت توزن بالقبّان ، كلُّ مائة وثمانية عشر رطلًا بالمصري ، يبلغ خمسمائة درهم ، ثم أخذت في التناقص ، لصغر الفلوس وتقص أوزانها ، حتّى صار كل مائة وأحد عشر رطلًا ، يبلغ خمسمائة . قلت : ثم استقرّ الحال فيها ^(١) على أنه لو جعل كل أوقية فسادونها بدرم ، لكان حسنًا ، باعتبار غلوة ^(٢) النحاس ، وقلة الواصل ١٥ منه إلى الديار المصرية ، وحلّ التجار الفلوس المضروبة من الديار المصرية ، إلى الحجاز ، واليمن ، وغيرهما من الأقاليم متجرّأ ، ويوشك ، إن دام هذا ، أن تنفد الفلوس من الديار المصرية ، ولا يوجد ما يتعامل به الناس .

(١) لعل الأوضح : ثم استقرّ الحال فيها على ذلك على أنه الخ تأمل .
(للنسخة المطبوعة)

٢٠ (٢) كذا في الأصل المطبوع . والصواب أن يقال هنا « غلام النحاس » فالنلو غير الغلاء ، كما لا يخفى (الناشر)

وأما غير المطبوعة فنحاس مكسر، من الأحمر والأصفر، ويعبر عنها بالعنق؛ وكانت في الزمن الأول، كل زنة رطل منها بالمصري بدرهمين من النقرة، فلما غلّت الفلوس الجُدُد المتقدمة الذكر، استقرّ كل رطل منها بدرهم ونصف، وهي على ذلك إلى الآن.

- قلت: ثم نعدت هذه الفلوس من الديار المصرية، لفلو النحاس، وصارهما وجد من النحاس المكسور، خلط بالفلوس الجُدُد، وراج معها على مثل وزنها^(١).

ما يتحصل من دار الضرب بالقاهرة

والذهب يضرب فيها ثلاثة أصناف.

الصنف الأول

(الذهب)

١٥

وأصله مما يجلب إلى الديار المصرية من التبر، من بلاد التكرور وغيرها، مع ما يجتمع إليه من الذهب. قال في «قوانين الدواوين»: وطريق العمل فيها، أن يُسبك ما يجتمع من أصناف الذهب المختلفة، حتى يصير ماء واحداً، ثم يقلب قُضباناً، ويقطع من أطرافها قطع، بجاشرة النائب في الحكم، ويحمر بالوزن، ويسبك سبيكة واحدة، ثم يؤخذ من بعضها أربعة مثاقيل، ويضاف إليها من الذهب الخائف^(٢) ١٥ المسبوك بدار الضرب، أربعة مثاقيل، ويعمل كل منها أربع ورقات، وتجمع الثمان ورقات في قدح فخار، بمد تحرير وزنها، ويوقد عليها في الأتون ليلة، ثم تخرج الورقات، وتمسح، ويعبر القدح على الأصل (٢) فإن تساوى الوزن، وأجازه

(١) من الفلشندي (الشيخ أبي العباس أحمد) : صبح الاعمى (٣) [١٩١٤]

ص ٤٤٠ — ٤٤٤ (٢) الخائف : المصاب بضرر . (الناشر)

النائب في الحكم، ضُربَ دنانير. وإن قص، أُعيد إلى أن يساوى، ويصح التعليق، فيضرب حينئذ دنانير.

قال ابن الطوير، في الكلام على ترتيب الدولة الفاطمية بالديار المصرية، في سبابة الكلام على وظيفة قضاء القضاة: وسبب خلوص الذهب بالديار المصرية،

• ما حكي أن أحمد بن طولون، صاحب مصر، كان له إلام بمدينة عين شمس، الخراب، على القرب من المطرية، من ضواحي القاهرة، حيث بُنيت البكَّان، وأن يدفروا ساحتها بها يوماً في أرض صلدة، فأمر بحفر ذلك المكان، فوجد فيه خمسة نواويس^(١)، فكشفها، فوجد في الأوسط منها ميتة، مُصَبَّرًا في عسل، وعلى صدره لوح لطيف من ذهب، فيه كتابة لا تعرف، والنواويس الأربعة، مملوءة بسبائك الذهب، فنقل ذلك الذهب، ولم يجد من يقرأ ما في اللوح، فذلل على رَاحِبٍ شيخ^(٢) بدير العربية بالصعيد، له معرفة بخط الأولين^(٣)، فأمر بإحضاره، فأخبر بضمه عن الحركة، فوجه بالرج إليه، فلما وقف عليه قال: إن هذا يقول: أنا أكبر الملوك، وذَهَبِي أَخْلَصُ الذهب. فلما بلغ ذلك أحمد بن طولون، قال: قبح الله من يكون هذا الكافر أكبر منه، أو ذهبه أخْلَصَ من ذهبه، فشدد في العيار في دور الضرب، وكان بمضمر ما يُلْقَى من الذهب، ويختم بنفسه، فبقي الأمر على ما قرره في ذلك من التشديد في العيار. وكانت دار الضرب في الدولة الفاطمية، لا يتولاها إلا قاضي القضاة، تعظيماً لسانها، وتُكْتَبَ في عهده في جملة ما يضاف إلى وظيفة القضاء، وقيم لمباشرة ذلك من يختاره من نواب الحكم، وبقي الأمر على ذلك زماناً بعد الدولة الفاطمية أيضاً. أما في زماننا، فنظرها موكول لناظر الخاص الذي استحدثه «الملك

٢٠ (١) النواويس جمع ناووس وهو تابوت من حجر ونحوه يحمل فيها جثة الميت (الناشر)

(٢) قبطي (الناشر)

(٣) هو البربوي أو البربادي ويسمى الافرنج في هذا العهد الميرغيف

الناصر محمد بن قلاوون « عند تعطيله الوزارة ، على ما سيأتي ذكره في موضعه
ان شاء الله تعالى .

والسكة السلطانية بالديار المصرية ، فيما هو مشاهد من الننانير ، أن يكتب على
أحد الوجهين : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ^(١) » . وعلى الوجه الآخر اسم السلطان
الذي ضرب في زمنه وتاريخ سنة ضربه .

الصف الثاني

(الفضة النقرة)

وقد ذكر ابن تيمّاني في « قوانين الدواوين » في عيارها أنه يؤخذ ثمانية درم
فضة ، فتضاف إلى سبعة درم من النحاس الأحمر ، ويسبك ذلك ، حتى يصير ماء ١٠
واحداً ، فيقالب قضباناً ، ويقطع من أطرافها خمسة عشر درهماً ، ثم تسبك ، فإلى
خاص منها أربعة دراهم فضة ونصف ، حساباً عن كل عشرة دراهم ، وإلا أعيدت إلى
أن تصح . وكان هذا ما كان الامر عليه في زمانه ، والذي ذكره المقرئ الشهابي ابن
فضل الله في « مسالك الأبصار » : ان عيارها ، الثمان من فضة ، والثلاث من نحاس .
وهذا هو الذي عليه قاعدة العيار الصحيح ، كما كان في أيام الظاهر بيبرس وما والاها ، ١٥
وربما زاد عيار النحاس في زماننا على الثلث شيئاً يسيراً ، بحيث يظهره النقد ، ولكنه
يروج في جملة الفضة ، وربما حصل التوقف فيه اذا كان بمفرده .

قلت : أما بعد الثمانية ، فقد قلت الفضة ، وجعل ضرب الدرام بالديار المصرية ،
إلا في القتل النادر ، لاستهلاكها في السروج ، والآنية ، ونحوها ، واقطاع أصلها إلى
الديار المصرية ، من بلاد الفرنج وغيرها . ومن ثم عزّ وجود الدرام في المعاملة ، بل ٢٠

ولم تكد توجد . ثم حدث بالشام ، ضرب دراهم رديئة ، فيها الثلث فما دونه فضة ،
والباقي نحاس أحمر ، وطريقة ضربها أن تقطع القضبان قطعاً صفاراً ، كما تقدم في
الدنانير ، ثم تُرَصَّع ، إلا أن الدنانير لا تكون إلا صحاحاً مستديرة ، والفضة ربما كان
فيها القُرَاضَات الصفار ، المتفاوتة المقادير ، فيما دون الدرهم إلى ربع درهم ، وما حوله ؛
٥ وصورةُ السكة على الفضة كما في الذهب من غير فرق .

الصنف الثالث

(الفلوس المتخذة من النحاس الأحمر)

وقد تقدم أنه كان في الزمن الأول ، فلوس صفار ، كل ثمانية وأربعين فلساً منها ،
١٠ متبرة بدرهم من النقرة ، إلى سنة تسع وخمسين وسبعائة ، في سلطنة الناصر حسن
بن محمد بن قلاوون الثانية ، فأحدثت فلوسٌ عبر عنها بالجُدُد ، زينة كل فلسٍ منها
مشقال ، وهو قيراط من أربعة وعشرين قيراطاً من الدرهم ، ثم تناقص مقدارها حتى
كادت تفسد ، وهي على ذلك . وطريق عملها : أن يُسبك النحاسُ الأحمر حتى
يصير كاللؤلؤ ، ثم يخرج فيضرب قضباناً ، ثم يُقَطَّع قطعاً صفاراً ، ثم تُرَصَّع وتساك
١٥ بالسكة السلطانية ، وسكتها : أن يكتب على أحد الوجهين اسم السلطان ، ولقبه ،
ونسبه ؛ وعلى الآخر ، اسم بلد ضربه ، وتاريخ السنة التي ضرب فيها ^(١) .

كوركيس منا هواد

علم النُمِّيَّات

NUMISMATIQUE ARABE

علم التنبّيات

نصدير

توسّع الافرنج في العلوم وفروعها ، حتى غدت الفروع أصولاً جديدة ، وتزايدت تزايداً لا يحصره حدّ ، ولا يدخل تحت عدّ ، وهم لا يزالون بدأبّون في توسيع نطاقها وإفادتها ، حتى ان الباحث ليقبى حائرًا بين يدي هذا التبسط الذي لا يعرف نهاية ، ولم يدرك في خلد آباءنا وأسلافنا .

وبما فرعه فروعاً عديدة : التاريخ ، فلقد وسّموا آفاقه ، ودفعوها إلى وراء ما كانوا يرونه منها ، حتى بدت لهم آفاق جُدد ، وهم لا يفتأون من عملهم بذلك ، والآفاق لا تنقطع من أن تتسع أمامهم ، حتى وقعت المناصاة بين القليلين ، ونحن لا نعلم لمن تكون الغلبة .

١٠

ومن فروع التاريخ ، علم التنبّيات ، وهو علم تعرف به أنواع النجوم والرمائح التي ضربت في أزمان مختلفة ، وبلاد شتى ، وفي أيام ملوك وقيصرة متنوعة . وهذا الفرع من التاريخ ، جزيل الفائدة ، خطير النتيجة ، لقيامه على أدلة لا يتطرق إليها الفساد ، إلا بصعوبة عظيمة . ونحن نذكر في ما يلي بعض الفصول ، التي تتعلق بهذا الفرع من التاريخ . ونشفعها بمصطلحات مرتبة على حروف المعجم ، فارزبن القديمة من ١٥ الحديثة ، ليقبين الفرق بينهما .

ما كان ينقش على نقود العرب في عهد الخلفاء من اسمائهم،
أو أسماء آبائهم ، أو ولاتهم ، أو عمالهم .

كان ينقش على النقود مع أسماء الخلفاء ، أسماء آبائهم ، وأسماء العمال ، والولاة
المستقلين ، وغير المستقلين .

٥ . وكان الخلفاء الراشدون ، مستقلين بالأحكام الدينية والدنيوية . ثم جاء بعدم
الخلفاء الأمويون ، فثاروم في أحكامهم ، ثم انتقلت السلطة الى العباسيين ، وما كادت
قدمهم ترسخ فيها ، حتى افترقت الكلمة ، وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين :
قسم أموي وقسم عباسي .

١٠ فالأمويون حكموا في الاندلس . واستبقى العباسيون ما بقي من بلاد الاسلام ،
فاستعملوا عمالاً في الأرجاء النائية ، وكانت منسقة الاكناف ، متراعية الأطراف ،
فابتعد المال عن مقر الخلافة ، وأخذوا بالاستقلال شيئاً فشيئاً ، حتى جاءت أيام ، أظهروا
فيها الاستقلال ، وجعلوا الحكم إرثاً في ذرايعهم ، ولم يبقوا أبداً في كنف الخلفاء ، إلا
في بعض الشؤون المهمة المتعلقة بالدين .

وكان بدء هذا التفرد بالحكم ، في خلافة هرون الرشيد ، وفي رأس المئة الرابعة
١٥ لهجرة ، ضعفت صولة العباسيين ، حتى كادت تزول ، وأصبحوا ألعوبة بأيدي بعض
البيوتات التي استقلت ، الى أن كانت غارة المغول على بغداد ، فاضمحلت الخلافة ،
ونزعت من أيديهم بالمرّة ، فنشأت الطبقة الثانية منهم ، ولم يكن لها سوى الرئاسة الدينية .

٢٠ وكان بنو العباس أذنوا لعالمهم ، في وضع اسمائهم مع اسمائهم على النقود ، ولما استبدت
هؤلاء المال كل الاستبداد ، لم يروا بداً من أن يتقادوا لأماني عالمهم ، فأذنوا لهم في
٢٠ ضرب اسمائهم على النقود ، فكان ينقش اسم الخليفة في صدر النقد ، ثم يليه اسم
عالمه ، ثم عامل عامله ، مع تسمية الخليفة المستقل باسم (السلطنة) لتمييزه عن سواه .
ولم يكن مثل هذا الأمر في عهد الأمويين .

والآن نذكر كيفية تماقب العباسيين الواحد تلو الآخر ، وما وقع في أيامهم من تقسيم الأعمال (الولايات) مع الاستقلال في أكثرها .

وأول من جلس على أريكة الخلافة من العباسيين أبو العباس عبد الله السفاح في سنة ١٣٢ للهجرة (٧٦٠ للميلاد) ، وبقي إلى سنة ١٣٦ . والذي وصل إلينا مما ضرب في عهده ، نقود من الفضة ، وقلوس ، عليها بعض أسماء عماله ، مثل عبد الله بن زيد ، وعبد الرحمن بن مسلم ، وإسماعيل بن علي ، وصالح بن علي .

ثم بويج بالخلافة أخوه أبو جعفر المنصور ، سنة ١٣٦ (٧٥٤ م) وبقي على عرش الخلافة إلى عام ١٥٨ (٧٧٥ م) ، ويرى على النقود المضروبة في عهده اسم ابنه محمد المهدي ، وأسماء عماله ، مثل عبد الله ، وسالم ، وأحمد ، والعشار ، والجند ، وخالد ، والحسن ، وعمر بن حفص ، وبرمك .

ثم عقبه ابنه محمد المهدي ، سنة ١٥٨ إلى سنة ١٦٩ (٧٧٥ ، ٧٨٩ م) ويرى على نقوده اسماء ولديه هرون ، وموسى . وأمرائه عبد الله ، ومالك ، وعبد الملك ، ويزيد ، واسحق ، وجعفر ، وروح ، وحازم ، وعبيد ، ونصر ، ونصير ، وغيرهم .

ثم ولي الخلافة ابنه ، أبو محمد موسى الهادي سنة ١٦٩ إلى سنة ١٧٠ (٧٧٩ إلى ٧٨٠) ، وعلى نقوده اسم أخيه هرون ، وبعض عماله : إبراهيم ، وجريز ، وخزيمة ، وحازم ، ويزيد . وجاء بعده أخوه هرون الرشيد سنة ١٧٠ إلى سنة ١٩٣ (٧٧٩ إلى ٨١٠) ، ومع اسمه ، اسم ابنه عبد الله المأمون ، ومحمد الأمين . ومن أسماء وزرائه وعماله : أحمد ، وأسمد ، ويزيد ، وإسماعيل ، وإبراهيم ، وبشر ، وخزيمة ، وجعفر البرمكي ، ومحمد الحرث ، وداود ، وسالم ، وسليمان ، وإبراهيم حاكم إفريقية ، وهو مؤسس دولة بني الأغلب ، وكان حاكماً بها مع المأمون سنة ١٧٦ (٧٩٣ م) ثم تربع على عرش الخلافة ابنه محمد الأمين سنة ١٩٣ (٨١٠ م) إلى سنة ١٩٨ ، ومع اسمه نرى اسم أخيه وعماله كالزبير ، وداود ، والعباس ، وطاهر بن حسين ، مؤسس دولة بني طاهر .

وجاء بعده المأمون سنة ١٩٨ إلى سنة ٢١٨ (٨١٥ إلى ٨٣٣) ، وقد نقش مع

أسماء أولاد: العباس، وعيسى، والمأمون، وبعض عماله كأحمد، وعبد الله، وحسن، وحسين، وخالد، ويزيد، وخزيمة، وحازم، وسعيد، ويحيى، وطاهر، والسري، وعبيد الله، وغيرهم. وفي عهد نشأ ت طاهر الحسين، فلقب بذي اليمين طلحة.

٥ ثم جلس على عرش الخلافة أبو اسحاق محمد المعتصم بالله سنة ٢١٨ (٨٣٣ للميلاد) إلى سنة ٢٢٧ (٨٤٢ م)، فلم ير على ما ضرب من النقود في خلافته إلا أسماء عماله: محمد، ويوسف، وأشنان. ونقش على نقود بني طاهر، اسم طلحة، وعبد الله.

ثم قام بأمر الخلافة، أبو جعفر هرون الوائلي بالله، سنة ٢٢٧ إلى سنة ٢٣٢ ١٠ (٨٤٢ إلى ٨٤٧)، وفي زمنه كان من بني طاهر، عبد الله، وطاهر الثاني.

وجاء بعده من الخلفاء، أبو الفضل جعفر المتوكل على الله، سنة ٢٣٢ إلى سنة ٢٤٧ (٨٤٧ إلى ٨٦١)، وكان يضرب على النقود مع اسمه، اسم ابنه أبي عبد الله، الذي تلقب بعد ذلك بالمنز. وكان في عهده: طاهر الثاني.

ثم جلس على أريكة العباسيين، أبو جعفر محمد المستنصر بالله، سنة ٢٤٧ ١٥ (٨٦١ م) وفي سنة أشهر.

ثم خلفه ابنه أبو العباس أحمد، الذي تلقب بالمستعين بالله، ويرى مع اسمه، اسم ابنه العباس. وهو الذي لقب بعد ذلك بالمتعد. ومن عماله: أحمد، وعيسى. وكان من بني طاهر في أيامه: طاهر الثاني، ومحمد.

وقام بعد ذلك خليفة، أبو عبد الله محمد المعتز بالله المتوكل على الله سنة ٢٥٢ ٢٠ (٨٦٦ م) إلى سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م)، ومع اسمه ضرب اسم ابنه عبد الله. ومن عماله الحسن، وعيسى. ومن بني طاهر محمد.

ثم دفع صولجان الخلافة إلى محمد المهدي بالله بن الوائلي بالله، سنة ٢٥٥ إلى سنة ٢٥٦ (٨٦٩ إلى ٨٧٠).

ثم بويج بالخلافة ، ابو العباس احمد المتمد على الله سنة ٢٥٦ إلى سنة ٢٧٨ (٨٧٠ إلى ٨٩١) ، ومع اسمه اسم أخيه الموفق . ثم بويج بالخلافة أخوه ابو احمد طلحة الموفق بالله ، ومات سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) ونقش مع اسمه ، اسم ابنه المتمدن بالله والمفوض إلى الله . ومن عماله : عثمان ، واحمد ، وعبد العزيز . وفي أيام خلافته ، ظهر بنو سامان ، فاستقل منهم عبد الله بنيسابور ، واستقل بنو طولون بديار مصر . ومنهم احمد ونهارويه .

وتلاه على دست الخلافة ، ابو العباس المتمدن بالله إلى سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) . وكان في عهده من بني طولون : جيش ، وهرون ، ومن بني سامان اسماعيل الأول . ثم استولى على كرسي الخلافة ، ابنة أبو محمد علي المستنفي بالله ، إلى سنة ٢٩٥ (٩٠٧ م) ، وكان في أيامه من بني طولون : هرون . ومن بني سامان : اسماعيل الأول . وَيَتَنَ أَخْرَان .

ثم استولى على عرش العباسيين ، أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن المتمدن بالله سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ (٩٠٧ إلى ٩٣٢ م) وكان يرى مع اسمه اسم ابنه ابي العباس الراضي بالله ، ومن عماله احمد بن علي . وفي أيامه ظهر السلاجقة ، وكان أولهم ميكائيل بن جعفر ، وكان عاملا بسمرقند باسم بني سامان . ثم نجست الفرامطة ، وكان من بني سامان : اسماعيل الأول ، ويحيى بن احمد ، وناصر الثاني .

ثم بويج بالخلافة ابو منصور محمد القاهر بالله سنة ٣٢٠ إلى سنة ٣٢٢ (٩٣٢ إلى ٩٣٤) ، وكان يضرب بجانب اسمه ، اسم ولده ابي القاسم المستنفي بالله . ومن بيت بني سامان ناصر الثاني .

ثم بويج بالخلافة ابو العباس احمد الراضي بالله بن المقتدر بالله ، سنة ٣٢٢ إلى ٣٢٩ (٩٣٢ إلى ٩٣٧) . وكان ينقش اسم ابنه ابي الفضل ، واسم ابي منصور بن المتقي بالله بجانب اسمه . ومن بني سامان ، ناصر الثاني . وظهر في أيامه بنو بويه . وهم من الفرس . وكان أولهم علي بن بويه .

ثم بويع بالخلافة ابواسحق ابراهيم بن المفتدر بالله ، الملقب بالمتقي بالله سنة ٣٢٩ (٩٣٧) إلى سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) ، وكان يرسم اسم ابنه ابي منصور بجانب اسمه . وكان يرسم كذلك اسماً من بني سامان ، كناصر الثاني ونوح الأول . ونجم في عهده بنو حمدان . وكان أولهم ناصر الدولة . ولقب نفسه بأمير الامراء . ومن بني بويه حماد الدولة .

ثم تولى الخلافة ابو القاسم عبد الله المستكني بالله بن المكتفي بالله سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) إلى سنة ٣٣٤ (٩٤٥ م) ، وكان من بني سامان نوح ، وعبد الملك . ونجم في أيامه بنو مأمون . ومنهم احمد ، وهرون .

ثم قام بهب الخلافة ابو القاسم المطيع لله بن المفتدر بالله سنة ٣٣٤ (٩٤٥) إلى سنة ٣٣٦ (٩٧٠) ، وكان من بني سامان . نوح الاول ، وعبد الملك ، ومنصور الاول ، ونوح الثاني . وظهر في عهده بنو وجيه . وكان أولهم احمد أو محمد طران بك . ونجم في انحاء البلغار مؤمن . وكان من بني حمدان ناصر الدولة ، وسيف الدولة ، وعنده الدولة . ومن بني بويه : ركن الدولة ، وعضد الدولة ، وبهاء الدولة ، ومعز الدولة ، وعز الدولة . وظهر أيضاً الموحدون .

١٥ ثم قبض على صولجان الخلافة عبد الكريم بن المطيع لله المكنى بأبي بكر الطائع لله سنة ٣٦٦ (٩٧٣ م) . وبقي إلى سنة ٣٨١ (٩٩٢) وفي أيامه كان في البلغار مؤمن . ونهضت أسرة جديدة هي أسرة الب تكين . وكان أولها سُبُكْتُكِين . وظهرت أيضاً الغزنوية . وكان أولهم محمود بن بني بويه . وعضد الدولة ، ومؤيد الدولة وأبو طالب .

٢٠ ثم استوى على عرش بني العباس ، احمد بن اسحاق القادر بالله ، سنة ٣٨١ . وبقي إلى سنة ٤٢٢ (٩٩٩ إلى ١٠٣١) وكان مع اسمه ينقش اسم ولده أبي الفضل مجد الغالب بالله على قنود بني مروان ، وابنه القائم على قنود الغزنوية . وفي عهده ظهرت أسرة البك . وأولهم نصر . ومن الغزنوية كان محمود ، ومحمد ، ومحمود . ومن بني بويه بهاء الدولة ، وأبو طالب . ومن بني حمدان : ابراهيم . وظهر في الموصل بنو عقيل .

وكان أولهم أبو الزاد نور الدولة ، ثم سنان الدولة ، ثم حسام الدولة ، ثم معتمد الدولة . وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة . ومن بني مروان ، أبو علي حسن عميد الدولة . ثم بدا في أفق السياسة بنو شداد . وأولهم فضل الاول .

ثم بويج بالخلافة ، أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن القادر بالله سنة ٤٢٢ (١٠٣١) وبقي الى سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) ، وكان في أيامه من الفزنوية مسعود ، وعبد الرشيد ، وفروخ زاد ، وإبراهيم . ومن بني شداد علي بن موسى . ومن السلجوقيين بهاريس طغرل بك ، واللب أرسلان . ثم قام خليفة عباسياً ، عبد الله بن محمد بن القاسم المقتدر بأمر الله سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) وبقي الى سنة ٤٨٧ (١٠٩٤) . وفي أيامه كان من الفزنوية إبراهيم ، ومن السلجوقية بهاريس ملك شاه .

ثم نهض بأبناء الخلافة ، أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدي بأمر الله ، سنة ٤٨٧ الى سنة ٥١٢ (١٠٩٤ إلى ١١١٩) . وكان في زمنه من الفزنوية إبراهيم ، ومسعود الاول ، واللب أرسلان . ومن السلجوقية إيزان بركيارق . ومنهم بخراسان ، سنجر .

ثم كتبت الخلافة لابنه أبي منصور فضل المسترشد بالله سنة ٥١٢ (١١١٩) الى سنة ٥٢٩ (١١٣٥) . وكان في زمنه من الفزنوية بهرام شاه .

ثم قبض على زمام الخلافة ، أبو جعفر منصور المرشد بالله بن المسترشد ، وكان ينقش مع اسمه من السلجوقيين على قود خراسان : سنجر .

ثم جاء بعده من بني العباس ، أبو عبد الله محمد المتقي لأمر الله بن المسترشد سنة ٥٣٠ (١١٣٦) وبقي الى سنة ٥٥٥ (١١٦٠ م) . وكان في زمنه من الفزنوية بهرام شاه وخسروشاه . ومن أمراء سلجوقية فارس ملك شاه الثالث ، ومسعود . ومن السلجوقية أيضاً بخراسان ، اسم سنجر . ومنهم بدمشق اسم أيك . وظهر بقره باغ (او قر باغ) المظفر .

وتلاه في الخلافة أبو يوسف المستنجد بالله بن المتقي لأمر الله . وفي زمنه نقش

من أسماء الغزنوية خسرو ملك . ومن أسماء سلجوقية دمشق ايك . ومن بني سملة : قلعج ، وفي ديار بكر ، اسم نجم الدين الي ، وظهر اتابك الكيز .

ثم يوبع بالخلافة ابو محمد الحسن المستضيء بأمر الله سنة ٥٦٦ (١١٧٠) الى سنة ٥٧٥ (١١٧٩) . وفي أيامه نقش في بلاد كيفة اسم نور الدين محمد وقرأ ارسلان . وفي حلب اسم اتابك اسماعيل . وفي الكيز اتابك بهلوان . وفي قره باغ ييك بارس وظهر في مصر والشام الايويون . وكان أولهم وأشهرهم صلاح الدين يوسف .

ثم يوبع بالخلافة ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء بأمر الله سنة ٥٧٥ (١١٧٩) ، وبقي الى سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، ونقش على النقود اسمه مع اسم ولدو عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك على تقود اتابك الموصل . وكان يومئذ من السلاجقة في بلاد الروم ، سليمان الثاني ، وكيكاوس الاول ، وكيقباد الاول . ومن سلاطين خوارزم طغوش ومحمد . ومن أمراء ديار بكر ، غازي ويلوق . ومن أمراء كيفة محمد ومحمود . ومن اتابك الزنكية في الموصل مسعود الاول ، وارسلان شاه الاول ، ومسعود الثاني ، ومحمود . ومن اتابك حلب : اسماعيل . ومن اتابك سينجار (في شمالي العراق) ، زنكي ، ومحمد . ومن اتابك الجزيرة : سنجار شاه ، ومسعود ، ومحمد . ومن ملوك الحيرة نشتكين ، ومحمود . ومن الايوية ببلاد الروم ومصر : يوسف ، وعزيز ، وعثمان ، وابو بكر ، ومحمد . ومن الايوية بمجاعة : منصور . ومن الايوية بخلب : غازي وعزيز . ومن الايوية بميافارقين : الاوحد موسى . وفي بنجال : عظيم شاه ، وسيف الدين .

وقام بعد ذلك بأمر الخلافة ابو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، وبقي الى سنة ٦٢٣ (١٢٢٦) وكان ينقش مع اسمه اسم العزيز الايوي بخلب ، واسم كيقياد الاول السلجوقي في بلاد الروم .

ثم مرض بالخلافة ابو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٤٠ (١٢٢٦) الى ١٢٤٣ . وفي زمنه كان من الايويين في الشام ومصر محمد وابو بكر ، ومهم بخلب : عزيز وطاهر . - وفي دمشق : اشرف واسماعيل . - وفي الموصل محمود اتابك الزنكي . - وفي ديار بكر : ارتق وغازي .

ثم يبيع بالخلافة ، أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة ٦٤٠ (١٢٤٣) . وبقي الى سنة ٦٥٦ (١٢٥٨) ، وكان في زمنه يجلب من الايوبية الناصر ، وفي ديار بكر ، غازي ، فجميعهم كانوا سبعة وثلاثين خليفة عباسياً في بغداد عاصمة العراق .

العباسيون في مصر

أول عباسي كان في ديار النيل ، احمد المستنصر بالله ، وذلك في سنة ٦٥٩ (١٢٦١) . وبقي الى سنة ٦٦٠ (١٢٦٢) ، وكان يومئذ في مصر من سلاطين المماليك البحريةية يبرس . وكان له عامل بالموصل اسماعيل .

وبعد وفاته ، وليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله ، سنة ٦٦١ (١٢٦٣) وبقي الى سنة ٧٠١ (١٣٠١) ، وكان في أيامه من المماليك البحريةية يبرس المذكور .

ثم عقبه أبو الربيع سايجان المستنفي بالله ، سنة ٧٠١ (١٣٠١) وبقي الى سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) . وكان في عهده في بلاد الباطان سلطان اسمه طغلق شاه .

ثم جاء بعده أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله ، ولم تدم خلافة إلا شهراً واحداً . فوليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله الثاني ، سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) ، وبقي الى سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، وكان في أيامه طغلق شاه محمد ، وفيروز الثاني .

ولما انتقل الى دار البقاء ، خلفه أبو الفتح بكر المتضد بالله سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، وبقي الى سنة ٧٦٣ (١٣٦٢) ، وكان في عهده سلطان باطان ، فيروز الثالث ، وساطان بنجال الياس شاه ، وبعده اسكندر شاه .

وما كاد يموت حتى قام على عرش الخلافة ، أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ٧٦٣ الى سنة ٧٧٩ (١٣٦٢ الى ١٣٧٨) . وفي عهده كان يبلاد باطان فيروز الثالث ، والظاهر .

٢٠

وجاء عقبه أبو يحيى زكريا المنصم بالله ، سنة ٧٧٩ ، ثم عزل .

ووليه المتوكل على الله في تلك السنة نفسها أي ٧٧٩ (١٣٦٢) ، وعزل أيضاً سنة ٧٨٥ (١٣٨٥) ؛ ثم عقبه أبو حفص عمر الواثق بالله سنة ٧٨٥ (١٣٨٣) ، وبقي

إلى سنة ٧٨٨ (١٣٨٦)، وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ٧٨٨ إلى ٧٩٠ (١٣٨٦) إلى ١٣٨٨ (١٣٨٨)، ثم توكل عنه أيضاً المتوكل على الله، سنة ١٧٩١ إلى سنة ٨٠٨ (١٣٨٩) إلى ١٤٠٥ (١٤٠٥)، وكان في بلاد باطان طلق شاه الثاني، وابوبكر ناصر الدين محمد شاه الثاني. ثم خلفه على عرش الخلافة، أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ٨٠٨ (١٤٠٥)، وعزل ٨٤٥ (١٤٤٤). وجاء بعده أبو الربيع سليمان المستكن بالله الثاني سنة ٨٤٥ إلى سنة ٨٥٥ (١٤٤٤ إلى ١٤٥١)، وكان سلطان باطان في ذلك العهد محمد شاه، وعلاء الدين.

وبعد وفاته بويع بالخلافة أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله، سنة ٨٥٥ (١٤٤٤)، وخلع سنة ٨٥٩ (١٤٥٥).

١٠ ثم وليه أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله سنة ٨٥٩ (١٤٥٥) إلى سنة ٨٨٤. وعقبه أبو المرز عبد العزيز المتوكل على الله الثاني سنة ٨٨٤ إلى سنة ٩٠٣ (١٤٧٩ إلى ١٤٩٧).

ووليّه أبو البصير يعقوب المستمسك بالله سنة ٩٠٣. وعزل. ثم أعيد إلى الخلافة سنة ٩٢٢ (١٥١٧ م). وبقي إلى سنة ٩٢٧ (١٥٢١).

١٥ ثم خلفه محمد المتوكل على الله الثالث، سنة ٩٢٩ إلى سنة ٩٤٥ (١٥٢٣) إلى ١٥٣٩.

فبعد هؤلاء الخلفاء سبعة عشر.

أما الدول الصغرى التي انفصلت عن الخلافة العباسية فهي كما يأتي :

- | | | | | | |
|----|----------------------|----|-------------------------|----|-------------------|
| ١ | بنو بويه في فارس | ٢ | بنو بويه في عراق المجمع | ٣ | بنو سامان |
| ٤ | بنو حمدان | ٥ | السلالة في فارس | ٦ | السلالة في خراسان |
| ٧ | الآبويون بمصر والشام | ٨ | بنو أيوب في حلب | ٩ | أتابك الموصل |
| ١٠ | أتابك حلب | ١١ | أتابك الديكيز | ١٢ | سلاطين خوارزم |
| ١٣ | ملوك الماليك البحرية | ١٤ | دولة المغول | ١٥ | بنو هلاكو |
| ١٦ | سلاطين باطان | ١٧ | بنو عثمان | ١٨ | الترك |

في الألقاب المتخذة في ضرب النقود

- أول من نقش لُبّة على النقود ، المتعم بالله ، من الخلفاء العباسيين ، وتبعه في ذلك من جاء بعده من أولئك الخلفاء ، وجاراهم الخلفاء الأندلسيون من الأمويين . ثم تأثرهم الفاطميون . فن هذه الألقاب ما لم يكن مضافاً إلى اسم ، كالمُرَنيّ ، وهو لقب هرون الرشيد ، وقد نقشه على النقود التي ضربها .
- ومنهُ ما كان مضافاً إلى اسم يدل على رفعة ، فهو ذي الرأسين ، لقب وزير المأمون ، وذي الوزارتين ، لقب وزير الخليفة المتعد .
- ومنها ما يضاف إلى الله ، فهو ظلّ الله ، وفضل الله ، وظل خليفة الله ، والغالب بالله ، والمتعم بالله ، والقائم بالله ، والمتوكل على الله .
- ومنها ما يضاف إلى الدين والدولة . وأول من استجد مثل هذه الألقاب ، الخليفة العباسي المكتفي بالله ، يوم اتخذ أبا الحسن الحدادي أمير الأراء . وذلك سنة ٣٣٠ (٩٤١) للهجرة ، فلقبهُ بناصر الدولة ، ولقب أخاه أبا الحسن علياً بسيف الدولة ، وأمرهما بنقش ذلك على النقود . وكانت كلمة (ناصر) أو (سيف) تضاف تارة إلى (الدولة) ، وطوراً إلى (الدين) ، أو (الملك) أو (العالم) أو (المسلمين) ، أو (أمير المؤمنين) ، أو (الملك) ، أو (اسحق) ، أو (الأمة) أو (المسيح) .
- ووجد على بعض نقود الغزنويين : أقبال الدولة ، وأمين الدولة ، أو أمين الدين . وعلى نقود الموصل : بدر الدولة ، أو بدر الدين .
- وعلى نقود خوارزم ، وبنجال ، ونقود الغزنوية ، وبقي بويه من العجم : بهاء الدولة ، وبهاء الدين ، وتاج الدولة ، وتاج الدين .
- وعلى بعض نقود خوارزم ، وتركستان ، وبنجال : جلال الدولة ، وجلال الدين .
- وعلى بعض نقود الغزنوية : جمال الدولة ، وجمال الدين ، وجناح الدولة ، وجناح الدين ، وحامي الدولة ، وحامي الدين .

ورُئي على قنود سلاطين مصر البحرية : حسام الدولة ، وحسام الدين . ومثل ذلك على قنود ديار بكر ، من أرجاء الجزيرة .

ووجد على قنود السلاجقة ، والموصلية ، والمصرية في زمن السلطان بيبرس : رضي الدولة ، أو رضي الدين ، وركن الدولة ، أو ركن الدين .

٥ . وعلى بعض قنود الغزنوية : سراج الدولة ، وعليها وعلى الموصلية : سناء الدين . وعلى الموصلية : سنان الدولة .

وعلى قنود قلاوون ، وبرقوق ، وعُمَّال حلب الشهباء من بني حمدان ، وبعض قنود الأيوبيين : سيف الدولة .

وعلى الغزنوية . سند الدولة . وعلى قنود بنجال : شمس الدولة ، أو شمس الدين . ١٥ . وعلى السلجوقية وغيرهم : شرف الدولة والدين ، وشهاب الدولة والدين أي بالإضافة الى الاسمين معاً ، أو الى أحدهما .

وعلى الايوبية في الشام ومصر : صلاح الدولة والدين . وكذا على قنود بعض السلاطين البحرية ، وعلى قنود بني بُوَيْيْه في بلاد الفرس : مصمص الدولة ، وضياء الدين . وعلى الغزنوية الموصلية : ظهير الامام ، وظل الملة ، وكان عدة الدولة لقب محمد ١٥ ابن الخليفة الناصر على بعض قنود المال .

١٥ . وعلى قنود السلجوقيين ، والموصلين ، والبويهيين في بغداد : عز الدولة ، أو عز الدين ، أو عزيز الدين ، أو عضد الدولة .

وعلى قنود خوارزم وبعض المالك البحرية بمصر : علاء الدولة والدين . وعلى قنود بعض الأيوبيين بمصر ، والشام ، وبعض ملوك خوارزم : حماد الدولة والدين . ٢٥ . وكذا كان الأمر لبني بويه الدين ببلاد المعجم ، وبعض الأيوبيين بدمشق .

ووجد على قنود ضربت سنة ٣٢٠ (٩٣٢ م) : حميد الدولة ، لقب وزير المقتدر . وعلى قنود اسكندر سلطان بنجال : عون الاسلام والمسلمين . ولهباء الدولة أبي نصر ، من بني بويه في المعجم ، غياث الدين ، وعلى قنود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال : غياث الدولة والدين ، وفتح الدولة والدين ، بالإضافة الى الاسمين معاً أو الى أحدهما . ٢٥ . وعلى قنود بني بويه في العراق : فخر الدولة ، وفرح الدولة ، وفريد الدولة والدين .

وعلى نقود بعض الفزنوية: فخر الأمة . وعلى نقود بني حمدان ، وبعض الفزنوية ، ونجوم :
 قاهر الملوك . وقظاهر يبرس ، وقلاوون من بعد : قسم أمير المؤمنين . ولحمود
 الفزنوي : قسم ولي أمير المؤمنين . ولأتابك سنجر محمد زاده الفزنوي : قطب الدولة
 والدين . ولأبي المنى أمير الموصل . معتمد الدولة ، ولرستم من بني بويه مجد الدولة .

- ٥ ولحمود الفزنوي ويوسف الأيوبي : محيي الدولة . ولأبي الحسين من بني بويه
 يفتاد ، وخسرو شاه الفزنوي : معز الدولة . ولطغرل السلجوقي : مغيث الدولة
 والدين . ولإيلي بن نعمان من العلوية : المستنصر لآل رسول الله ، والمؤيد لدين الله .

ولأبي منصور من بني بويه : مؤيد الدولة : ولحمد الثاني من الأيوبية ، والمالك
 المنصور الأيوبي بجاء ، ومحمد أتابك الموصل ، وبعض المماليك البحرية بمصر : ناصر
 أمير المؤمنين . ولسلطان بنجال ناصر شاه ، وقنارم بن القادر ، على نقود مسعود الاول ١٠
 الفزنوي . ناصر دين الله . وعلى نقود بعض الفزنوية : نصرة الدين ، ونصير الدين والدولة .
 ولغازي الثاني بديار بكر : نجم الدولة أونجم الدين . ولمسعود الثالث الفزنوي : نظام
 الدين . ولارسلان شاه ، أتابك الموصل : نور الدولة والدين ، الى نظائرها ، وهي لاتعد
 ولا تحصى .

في ما كان ينقش على النقود من الألفاظ الدالة على الرتب ، ١٥

والوظائف ، وما صارها .

أول هذه الألفاظ ، وأعظمها قدراً ، وشرفاً ، وجاهاً ، وعظمة .

- (١. الخليفة) ، وهو في الأصل ، لحلفاء الرسول الأربعة الراشدين وهم : أبو بكر ،
 وعمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب . ثم اتخذه الأمويون فالعباسيون ، وهو يدل
 على رئاسة الديانة ، أكثر من دلالاته على رئاسة السياسة . فهو عند المسلمين كالباي ، ٢٠
 أو خليفة بطرس ، عند النصارى الكاثوليك .

(٢. الأمير) محلاة بأداة التعريف ، أو غير محلاة بها . وكان في أصل وضعه

خاصاً بالخلفاء ، لاسيما اذا أُضيف اليه لفظ (المؤمنين) أو (المسلمين) ، ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والساسة . وقد يضم اليه لفظ آخر مثل (الاجل) و (الجليل) ، و (السيد) ، و (المظفر) و (المؤيد) .

(٣ . أمير الامراء) هو في الأصل كلمة تشريف ، ثم صار عنوان الحاكم الكبير ، وصار ، يُتوارث في بني أيوب ، ولم يضمه أحد منهم إلا حماد الدولة . وقد وُجد مرة واحدة ، على تقدير ، مضموماً اليه لفظ (السعيد) .

(٤ . الخان) وبمعهم يكتب (إلقان) ، وهو لقب المفلول ، وينقش تارة منفرداً على النقد ، وطوراً يضم اليه كلمة (المظلم) أو (الاعظم) ، أو (العدل) . و (الخان) يطلق في الأصل على شيوخ الامراء في قبائل التتر ، ثم صار علماً على السلطنة .

١٥ . (٥ . خاقان) وأصلها (قان قان) أي (قان القان) ، أو (قان القانات) ، ثم قُصِر ، وهو خاص بكبرياء المفلول أيضاً . ويقال : (خاقان البحرين) ، أو (الخاقان بن الخاقان) ، و (الخاقان العادل) .

(٦ . بادشاه) لقب خانات خيوة ، وقد يضم اليه كلمة (روي زمين) أي ملك الدنيا أو المسكونة . وتارة كلمة (جهان) أو (غازي) ، أو (عالم) ، فتصح اللام ، أي الدنيا .

١٥ . (٧ . راجا) أو (راجاه) أو (راج) أو (مہر جاہ) وهو لقب سلاطين الهند من غير المسلمين .

(٨ . سلطان) هو اسم أعظم الرتب . وينقش وحده ، أو ينقش (السلطان ابن السلطان) أو (سلطان الاسلام) أو (سلطان المسلمين) أو (سلطان البر والبحر) ، أو (سلطان البرين والبحرين) ، والبران هما برّ آسية وبرّ أوربة . والبحران هما بحر الروم والبحر الاسود . أو (سلطان الشرق) أو (سلطان العالم) أو (السلطان السعيد) أو (السلطان الشهيد) أو (الاعظم) أو (النازي) أو (الغالب) أو (القاهرة) أو (الكامل) أو (المطاع) أو (الولي) أو (الهادي) أو غير ذلك .

(٩ . سيّد) لقب أمراء بخاري ، وخوقند ، وخيوة ، وقديليق به السلاطين : فيقال : (سيّد السلاطين) .

(١٠. شاه) لقب ملوك الفرس أو من تشبه بهم . وقد يضاف إليه كلمة (أرض) ، أو (جهان) ، أو (ديار بكر) ، فيقال : (شاه أرض) ، أو (شاه جهان) أو (شاه ديار بكر) .
(١١. شاهنشاه) وهو لقب بني بويه من المعجم ، والسلاجوقية . وقد يُضمُّ إليه (الاعظم) ، أو (أنبيا) ، أو (شاهان) . فيقال شاهنشاه الاعظم ، وشاهنشاه أنبيا ، وشاهنشاهان .

(١٢. شيخ) عرف به بعض أمراء الفعجاق ونحوم .
(١٣. صاحب) عرف به تيمورلنك ، وقد يلحق به (الزمان) ، و (المدل) ، و (قران) . فيقال : صاحب الزمان ، وصاحب المدل ، وصاحب قران (بكسر ففتح) .
(١٤. قان) يعرف به ملوك المنول . وقد يلحق به (الاعظم) و (العاذل) .
(١٥. ملك) عرف به كبرياء أذربيجان ، وقرباغ ، والسلاجقة من المعجم .
ويقال : الملك ، بادخال أل عليها . وقد يقال : مالك . وربما ألحق به الاشرف ، أو العالم بكسر اللام ، أو الوحيد ، أو البلدين ، أو البحرين ، أو ديار بكر ، أو الرحيم ، أو السميد ، أو السيد ، أو الصالح ، أو الطاهر ، أو العادل ، أو العالم (بفتح اللام) ، أو العزيز ، أو الكبير ، أو السعود ، أو المظفر ، أو الملوك ، أو الموفق ، أو الناصري ، أو الولي ، أو رقاب الأمم ، فيقال : مالك رقاب الأمم .
(١٦. ملكة) لبعض كبيرات النساء . ويقال : ملكة الملوك ، وملكة الملوك والمملكات ، والمملكة المعظمة .

(١٧. جهة) وهي كناية عن المرأة الشريفة ، إذا تحامى الناس ذكر اسمها .
(١٨. ستر أشرف) تستعمل في مكان (الجهة) لمن يريد الامعان في الاكرام ، والاحترام ، والإشارة الدقيقة . ومنه جهاز طغربك للسيدة بنت الخليفة ٢٠ الامام القائم .
(١٩. سيدة) لبنت الخليفة .

(٢٠. داعر) ، والاشهر داعي ، بالياء (لكبرياء الملوكة في طبرستان ، وغيرها . وتارة يقال له) (الداعي الى الحق) . وقد استعمل (الداعي) للإشارة الى رئيسهم الأعلى .

(٢١٠. باشا) لبعض المال المستقلين ، وربما توسعوا فيه ، فأطلقوه على غير المستقلين ، من باب التعظيم والتوقير .

(٢٢٠. بك) وبعضهم يكتبه (يك) بيا «شاة تحتية بعد الباء الموحدة التحتية ، وهو خطأ ، وهو لقب لمن كان دون مرتبة الباشا . ومنه قولهم (أتا بك) أي (الأنب الأكبر) ، بمعنى المربي الأكبر ، وهو مربي الأمير . وكان يطلق في الأول على مربي أولاد الساجوقين من ملوك الفرس ، ولما عين السلطان محمود السلجوقي ، الأمير زنكي ، حاكماً على بغداد ، أدار أمورها إدارة ، حتى أدت به إلى الاستقلال ، وأسس الأسرة المعروفة بالزنكية . وكان مقر حكومتها الموصل . ثم خرج منها فروع ، وجعل له كرسياً لامارته ، حلب الشهباء ، ولقب رجالاتها بالأتاك ، وبعضهم يقول الأتاكة وهو غير صحيح . وتفرعت منهم فروع عدة ، حكومة بلاد سنجار ، والحيرة ، وأذربيجان . أما أصل (البك) نفسها فتصويرة من (بيوك) أي كبير . (٢٣٠. آغا) لقب شيوخ الأكراد أو كبارهم .

في ما كان ينقش على النقود من الأدعية ، بعد ذكر أسماء الملوك ، أو المال ، وكنام ، وألقابهم ، ونعوتهم .

١٥ . بعد أن كان يكتب على النقود آيات قرآنية ، واسم المحل ، والضارب ، والتاريخ ، أضيفت إلى ذلك ، أدعية للضاربين ، كقولهم : أبقاء الله ، وأعزّه الله ، وقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني ، نقش : « أبقاء الله » . ووجد درم من زمن الوليد الأول من هذا القبيل . ووجد فلس من عهد هرون الرشيد عليه ، اسم حامله (علي بن عيسى أبقاء الله) . وأصبحت فلوس عباسية ، عليها أسماء عمالهم : عمر ، وموسى ، ويزيد ، وروح ، ٢٠ . وهرون ، وعليها : أعزّه الله نصره . ورثت نقود لأمراء الفرس ، وعليها : طاهر الأول ، واسماعيل وناصر ، يليها أعزّه الله . وغر على درم لبني بويه ، ودينار للمعز الفاطمي ، وعلى كل منهما : المعز الدائم ، والعمر السالم ، أبداً ؟ والتمط فلس ، ضرب في قنشرين ، وآخر ضرب في مصر ، أيام (صلاح) : أحد

عُـالِ العباسيين ، وعلى كليهما : « أنار اللهُ برهانه ! » . ووجد فلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي ، عليه « بركة للمهدي » ! وعلى آخر « لعامله موسى الناصر ، بركة لموسى » ! الى غير هذه الأدعية .

وأما الأسماء ، فكان يكتب اسم الملك ، أو العامل وحده ، وقديماً إليه نسبة الى أبيه ، أو جدّه ، أو بلدته أو حليته ، تعريفاً له ، وتمييزاً عن يتفق اسمه مع اسم آخر يشبهه . فقد ضرب مثلاً هذه الكلمات : فلان العباسي ، وعبد الله السفاح ، وهرون الرشيد ، أو فلان الصفار ، أو السكي ، نسبة الى مدينة عكا ، من ديار الشام ، وكان أحد عمال الخليفة هرون الرشيد . وهذا كله قليل على النقود . وأما نقش الكنية فكثير . كفولم (وهي مرتبة على حروف المعجم) :

ابو احمد ، كنية المنصور بالله ، وُجد على نقد اسماعيل الأيوبي ، حامل دمشق . ١٠
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين المشهورين .

ابو تغلب : كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة .

ابو تميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي .

ابو جعفر : كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله . شوهد على نقد اسماعيل

الأول ، حامل دمشق . ١٥

ابو الحسن : كنية محمد بن الخليفة المستنفي بالله ، وجد على درهم في عهد عماد الدولة . وعلى آخر ، كان في أيام عليّ الرابع والعشرين من بني حفص .

ابو حفص : كنية مؤسس الدولة من بني حفص ، وُجد على نقد أبي زكرياء ، وعلى نقد أبي حفص عمر الثاني .

ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي المستنفي بالله ، من الطبقة التي كانت في مصر . ٢٠
ابو زكرياء : كنية يحيى من بني حفص .

ابو سعد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي .

ابو سعيد : كنية مسعود الأول الغزنوي ، وكنية هلاكو من ملوك المغول ،

وكنية السلطان برقوق من ممالك الجراكسة بمصر ، وكنية السلطان

جتمق ، وكنية خُشقدم ، وكنية قانصوه الغوري . ٢٥

- ابوشجاع : كنية فروخ الفرزوي .
 ابوطالب : كنية طغرل بك السلجوقي .
 ابو العباس : كنية ابن المعتدر بالله ، على نقد أبيه الخليفة ، وكنية احمد الناصر
 لدين الله ، من الخلفاء العباسيين في بغداد . وكنية السلطان يبرس ،
 ٥ وكنية الخليفة الناصر ، والأ مير احمد من بني حفص .
 ابو عبد الله : كنية الممتز بالله ، على نقود أبيه المتوكل على الله .
 ابو علي : كنية ركن الدولة ، من بني بويه .
 ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص .
 ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد أبي الحسن علي من بني حفص .
 ١٠ ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم ، وموسى من الايوبيين في ميافارقين .
 وكنية أبي بكر العباسي . من الطبقة التي كانت في مصر .
 ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل .
 ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي بالله ، على نقود ، ونقود الخليفة القاهرة بالله ،
 وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمي ، ومحمد الفرزوي .
 ١٥ ابو المجاهد : كنية سيف الدين اسكندر ، ملك بنجال .
 ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ، وعبد المؤمن من الموحدين .
 ابو الغفر : كنية أغلب ملوك بنجال .
 ابو المالكي : كنية سلطان مصر قلاوون ، من الماليك البحرية .
 ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي .
 ٢٠ ابو نصر : كنية بهاء الدولة من بني بويه :
 ابو النصر ، (بأداة التعريف) : كنية سلطان مصر (المؤيد شيخ عز نصره)
 وكنية برسباي ، وقايتباي من الماليك البحرية :
 ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين .
 والكفي أكثر من هذه بكثير ، فاجتزأنا بما اشتهر منها .

النقود المصرية

في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤ م) وبعدها

نذكرها لشيوع الالفاظ العامة في ذلك العهد

نودي في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤) بنقص أسعار أصناف النقود ، فوصل صرف ريال فرنسة من الفضة الى ٣٤٠ نصفًا (من دراهم ذلك العصر) أو ٨ قروش ونصف. ٥ والمحبوب وصل الى ١٠ قروش ، فنودي عليه بنسمة قروش وشدّد في هذو المناداة تشديدًا بالغًا .

وفي سنة ١٢٢٣ وصل الريال الفرنسي الى ٤٠٠ نصف فضة ، والمحبوب الى ٤٠٠ أيضًا ، والبندقي الى ٩٠٠ ، والمجر الى ٨٠٠ ، ثم في أواخر السنة المذكورة صرف البندقي بما قدره ٨٨٠ نصفًا من الفضة ، والريال الفرنسي بما قدره ٤١٠ أنصاف فضة ، ١٠ والمحبوب المصري بما قدره ٤٤٠ نصفًا من الفضة ، والمحبوب الاسلانبولي ٤٨٠ نصفًا من الفضة .

وبلغ صرف البندقي ١٠٠٠ نصف فضة . وكذلك المجر . ووصل الفندقلي الاسلامي الى ١٧ قرشًا ، والقرش الاسلانبولي ، بمعنى المضروب في استانبول ، والمنقول الى مصر ، صار يصرف بقرشين وربع ، أي يزيد على القرش المصري ستين نصفًا ١٥ من الفضة . وكذلك الفندقلي الاسلامي ، يصرف في بلاد بأحد عشر ، وفي مصر بسبعة عشر . وكذلك ريال فرنة يصرف في بلاد ، بأربعة قروش ، وفي اسلامبول بسبعة ، وفي مصر ، باثني عشر ، والانصاف (جمع نصف وهو من قود ذلك الزمن) ، قل وجودها جدًا .

وفي سنة ١٢٣٨ (١٨٢٣) كانت التصفية بسبعة قروش ، والربعية المصرية ، ٢٠ بثلاثة قروش ونصف قرش ، وربع محمودية بأحد عشر قرشًا وربع قرش ، واكالك ستة قروش ، ونصف اكالك بثلاثة قروش ، وربع ريال فرنسي بثلاثة قروش ونصف قرش . وربعية جديدة بأربعة قروش وثن قرش . وربع فندقلي بخمسة قروش وربع

قرش . ومحجوب مصري ، بأربعة عشر قرشاً . ونصف محجوب بسبعة قروش . وربع محجوب بثلاثة قروش ونصف .

وفي سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣) ، كان الحجر ثلاثين قرشاً ، والفرنسية (الريال الفرنسي) بأربعة عشر قرشاً ، ونصف شليك ، بأربعة قروش وربع قرش . ونصف محمودية ، باثنين وعشرين قرشاً ونصف قرش ، والبرغوتة (وآخرون يقولون البرغوث أو البرغوط) الذهب ، بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة . والريال أبو مدفع ، بأربعة عشر قرشاً . (ويقال له أيضاً أبو مدفع ، بلا الف ، وبمدفع بضم الميم) .

وفي سنة ١٢٤٠ (١٨٢٤ م) ، كان الحجر ، بسنة وثلاثين قرشاً . والمحمودية ، بسبعة وأربعين قرشاً . والفرنسية بستة عشر قرشاً . ونصف فرنسة بثمانية قروش . والدبلون ، باثنين وستين قرشاً . والبندقي ، بسبع وثلاثين قرشاً ، والمحجوب المصري ، بسنة عشر قرشاً .

وفي سنة ١٢٤١ (١٨٢٥) ، بلغت البرغوتة الذهب ، قرشين ونصف فضة ، والريال أبو مدفع ١٤ قرشاً . وكذا الريال أبوطاقة ، (ويقال فيه بوطاقة وبُطَاقَة ، بضم الباء) . وفي سنة ١٢٤٥ ، بلغ كل من أبي مدفع وأبي طاقة ١٥ قرشاً . والجنبة الدبلون ، ٢٤٠ قرشاً ، والجنبة الافرنكي ٧٢ قرشاً . والحجر ٣٣ قرشاً وعشرة أنصاف فضة . والبندقي ٣٣ قرشاً و٣٠ فضة .

وفي سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . واستمر إلى سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، وقيمة الجنبة الفرنسي ١٠٠ قرش ، والجنبة المصري ١٠٣ قروش ، والحجر ٤٧ قرشاً ، والبندقي ٤٩ ، والريال أبوطاقة ٢١ قرشاً ، وأبو مدفع ٢٢ ، والخيرية الذهب المصرية ٩ قروش . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعدلية الجديدة ١٦ قرشاً . ومثلها البشلاك القديم ، والعدلية القديمة ١٧ ، والخيرية الذهب الحمودية ١٩ ، ومثلها المجيدية الذهب ، وربع فندقلي بجنيزير ^(١) ٩ قروش وربع .

(١) الجنيزير تصحيف الزنجير ، بلفظة عوام مصر . والزنجير فارسية وهو السلسلة . ويشتهرون منها فعلاً يقولون : جنزره فتجنزور ، والجنزارة عندهم التجارة .

وفندقلي بلاجنزير ٨ قروش . وظريفه قديمة ٣ قروش ، واكلك ١٠ قروش .
 وفي سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . والجنيه الافرنجي
 ١٠٣ قروش . والمصري ١٠٥ قروش . وظهر بمصر للمرة الأولى البنتو (وبغهم
 يكتبه البنتو) وقيمتها ٧٧ قرشاً . وكانت قيمة المجر ٤٧ قرشاً . والبندقي ٥٠ قرشاً .
 والريال ابوطافة ٢١ قرشاً . وابومدفع ٢٢ قرشاً . والخيرية المصرية القديمة ٨ قروش
 و ٣٢ نصف فضة . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والمديلة الجديدة ١٦ قرشاً .
 والقديمة ١٧ ، والمحمودية ١٩ . ومجيدية الذهب كذلك . والبشلك القديم ١٦ قرشاً .
 وربع فندقلي مجنزر ٩ غروش ، وبلاجنزير ٨ قروش ، وظريفه ٣ قروش . وجديدة
 قرشين و ٢٠ نصف فضة . واكلك ١٠ قروش . والريال السنكو^(١) ١٩ قرشاً و ١٠
 أنصاف فضة . والمحمودية القديمة الكاملة ٧٣ قرشاً ونصف . والمحمودية القديمة ٣٦ ، ٩٠
 وربعا ١٨ قرشاً . ونصف المحمودية الجديدة ٢٨ قرشاً . وسعيدية مصرية ٣ قروش
 و ٣٠ نصف فضة .

وفي سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣) ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٦٦ قرشاً . والمصري
 ١٧١ ، والبنتو ١٣٤ ، والمجيدى ١٥٦ ، والمجر ٨٠ ، والبندقي ٨٣ والريال ابوطافة
 ٣٦ ، وابومدفع ٣٧ . والخيرية المصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً من الفضة . والريال
 السنكو ٣٣ قرشاً . والسكوبي ٢٦ . والمجيدى ٣٢ . والفوريني (أي الفلوريني)
 ٤ قروش و ٨ أنصاف .

وفي سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) ، جعل الخديوا اسميل عيار الذهب ٢١ قيراطاً . وما
 بقي جملة نحاساً . واستجدت قطعة من الذهب قيمتها ٥٠٠ قرش أميرى ، وقطعة من
 الفضة قيمتها ١٠ قروش . ونصفها ٥ قروش . وجعل وزن الجنيه المصري ٤٣ قيراطاً
 و ٢٠ نصف قيراط . ثم جعل ثلاثة اربسين قيراطاً ونصفاً ، واربسا ، وثماناً من قيراط .

(١) يكتبونه بالسين وبالشين على السواء ، ويملون بحد السين أو الشين ياء وقد
 يملونها بأبجدثونها ، والكلمة من الايطالية بمعنى خسة .

وجعل عيار الفضة ١٨ قيراطاً والباقي نحاساً . ووزن الريال ٩ درام . والقرش ٦ قراريط ، ودرهماً ، وثماناً ، يعني ان كل مائة قرش توازن ٤٠ درهماً .
وظهر الريال الباريسي ، ونصفه . وجعل كالريال السنكو ، وزناً ، وعياراً ،
وقيمةً ، وضربت قروش النحاس .

- ٥ وفي سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٧٤ قرشاً ، والمصري ١٨٠ . والبنتو ١٣٩ قرشاً ، والمجدي ٢٦٠ . والمجر ٨٢ . والبندقى ٨٤ . والريال ابوطاقة ٣٦ قرشاً و ٣٠ نصفاً . وابو مدفع ٣٨ . والمصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً . والريال السنكو ٣٤ . والفورييني ٤ قروش و ٨ أنصاف .
وفي سنة ١٢٨٦ ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٩٩ قرشاً . والمصري ٢٠٣ قروش .
١٠ والبنتو ١٥٨ . والمجدي ١٧٩ . والمجر ٩٥ . وفي أواخر تلك السنة ، سُحِرَت جميع النقود ، وأمر بأن تضاعف أثمانها يعني ما كان سعره ١٠٠ قرش ديواني كالجنيه المصري ، يصير في المعاملة ٢٠٠ قرش ، من غير زيادة ولا نقصان . وما كان بعشرين قرشاً ديوانياً تكون قيمته ٤٠ ، وهكذا الى آخر ما هنالك . واستمر الأمر كذلك إلى أن غيرت أثمانها في عهدنا هذا .

اسماء النقود القديمة ، الى آخر عهد العباسيين

مرتبة على حروف المعجم

١ - الأحمديّة

من الدنانير ذكرت في متن ص ٥٤ وحاشيتها .

٢ - الأسّ

الأسّ ، مثله : اصل كل شيء . هذا في لغة الضاد . وأما الرومان ، فانهم يريدون بـ *as, assis* : أصل النقود عندهم : فالأسّ عندهم (وبعضهم يلفظونها آس بالمدّ وزان حال . وهو خطأ) أقدم تقدير كان عندهم . وكان الناس في سابق العهد يزنون النقود . وكانت زنة الأسّ رطلًا *Livre* . أما بعد الحروب القوطاجنية *guerres puniques* ، فان النقيدين (قد الذهب وقد الفضة) غدّوا الوسيلة الأصلية ١٠ في المبادلة والمقايضة ، فانزل (الأسّ) الى سدس وزنه الأول ، ثم الى الجزء الثاني عشر من وزنه ، وفي الآخر الى وزنه الذي هو جزء من أربعة وعشرين . وكان (الاس) الرطل يقيم الى ١٢ أوقية . فكان الأسّ حقيقة أسّا لجميع الاوزان ، أي الوحدة الأساسية .

ولننظر أن الكلمة (أسّ) بمعنى الاساس ، من وضع العرب ، لأن جمهور ١٥ اللغويين اتفقوا على أن الكلمة القائمة على هجاء واحد هي أقدم الكلم ، وسبق وضعها . وضع أرباب اللسان الأخرى . وعلى هذا المبدأ ، يكون الأسّ عربي الوضع وقديمة . يتدّ أنه قد يكون وضعوا هم أيضا لفظتهم ، فاتفق وضع اللاتين ووضع بني عبر . ولا غرابة في ذلك ، لأن الخواطر قد تتفق ، فتقع بعضها على بعض وقع الحافز على الحافز .

٣ - الإصبهيدية

٢٠

جاء في لسان العرب : إصبَيْدٌ ، وضبطها هكذا ضبط قلم : « اسم أعجمي » اهـ . وفي القاموس إصبَيْدِيَّةٌ وضبطها ضبط قلم ، بمنح الهمة وإسكان الصاد ، وفتح الباء .

الموحدة التحتية بعدها هامسا كنة ، يلينها بآء موحدة تحنية مفتوحة، فذال معجمة مكسورة،
 فياً، مشاة تحنية مشددة ، وفي الآخر هاء . وقال : « نوع من دراهم العراق » اه .

٤ — البَذَرِيَّة

البدرية من الدنانير : البَغْلِيَّة ، وَسُمِّيَتْ كذلك ، لأن العرب كانت تضعها في
 • البَذَرَة ، وهي جلد السَخْلَة إذا فُطِمَ ، لأنهم ما كانوا يتخذون الصناديق بومئذٍ ، بل
 البُذُور ، أو البَذَرَة ؛ وكان عضد الهوة ، الملقَّب بتاج الملة ، سَحَلَ منها الى الطائع لله ،
 سنة ٣٦٧ ، عشرة آلاف دينار . وكانت العرب تضع في كل بدرة ، مبلغاً محدوداً ،
 ففهم من كان يضع فيها ألفاً ، وآخرون عشرة آلاف ، وآخرون سبعة آلاف .
 ولهذا جاءت البدرية أيضاً بجميع هذه المعاني ؛ وإنما نهضت بعضهم استعمال كلمة
 ١٠ (البغلية) ، لما فيها من قبح اللفظ والمعنى .

٥ — البَغْلِيَّة

وتسمى الوافية أيضاً ، هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٦ — البُنْدُقيَّة

من الدراهم ، ما كانت تضرب في البندقية ، من ديار ايطالية، وذكرت في ص ٦٢ .

٧ — البَهْرَج أو البَهْرَجَة

١٥

ما يردُّه التجار من الدراهم (الكليات) .

٨ — البَيْض

الدراهم البيض ، ذكرت في متن ص ٤٢ و ٤٣ من هذا الكتاب .

٩ — التَّامَّة

٢٠ هي الدراهم الميالة الوازنة . أو التَّغْلَة . راجع متن ص ٤٧ .

١٠- التِفْرَص

التفراص وزن ذبرج ، لم يذكرها أرباب المعاجم التي بأيدينا كصاحب القاموس ،
ولسان العرب ، والتهذيب ، وأساس البلاغة ، لكن ذكرها ابن دُرَيْد في مادة فُلس ،
قال : « كل حلية في اللجام من فضة ، أو حديد مستدير ، نهي الفلوس ، والرصاص . وإن
كانت مستطيلة أو مربعة فهي التفارص والواحد تَفْرَص » اهـ . فالتفراص هي من قبيل
النمي المربع ، أو المستطيل ، وبالفرنسية Médaille carrée ou rectangulaire ، فتدخل
إذن في علم النميات :

١١- الجَوَاز

الدرام الجواز ذكرناها في حاشية ص ٢٢ .

١٢- الجَوْرَاقِيَّة

١٠

هي درام كانت معروفة في صدر الاسلام ، وكانت تضرب في جُورقان ، قرية
بنواحي همدان . وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣

١٣- الجَمُورِيَّة

هي الدرهم التي ضربها المماليك البحرية في حماة من بلاد الشام . وراجع ص ٦١ .

١٤- الخَالِدِيَّة

١٥

هي الدنانير التي ضربها خالد بن عبد الله القسري في عهد بني أمية ، وهي من
أحسن دنانير العرب . راجع ص ٤٥ من هذا الكتاب .

١٥- الحُمَاسِيَّة

الحُمَاسِيَّة من الدرهم ، ما كان وزنها خمسة قراريط . وكان عضد الدولة ، من
بني بويه ، سَحَلَ منها إلى المطيع لله سنة ٣٦٧ ثلثة ألف درهم .

٢٠

١٦- الدَّرْهَم

تكلمنا عليه في ما سبق من هذا الكتاب ، في حاشية ص ٢٣ و ٢٤ .

١٧ - الدمشقي

من الدنانير ، ما ضرب في أيام عبد الملك بن مروان ، عام الجماعة سنة ٤٧ هجرة (٦٦٨ للميلاد) .

١٨ - الدينار

• نكلمنا عليه أيضاً في ما مضى من فصول هذا السفر ص ٢٥ .

١٩ - الرُّبَاعِيَّات

من الدنانير ، ذكرت في متن ص ٤٨ وحاشيتها .

٢٠ - الرُّصِيع والرُّصِيعَة

« قال الفرزدق :

١٠ وجئتُ بأولاد النصراني إليكم حبالى وفي أعناقهم « المراسيع »

أي الخنوم في أعناقهم ، والرُّصِيعُ : زِرُّ عروة المصحف . والرصِيعَة : عقدة في الأجام عند المُعَدِّر كأنها فلس . وقد رصَّعة . والرصِيعَة : الحلقة المستديرة . . . وسيف مرصع أي محلى بالرصائع : وهي حلق يحلى بها . الواحدة رصِيعَة « اه بصير » عن اللسان .

وشارح البيت لم يذكر مفرد المراسع . ولا كيف ان الخنوم تعلق في الاعناق .

١٥ فنقول : ان المراسع هنا جمع مرصعة ، على مثال مؤخره ومآخر ، ومقدمة ومقاديم ، وممنعة

ومما يرق (القاموس ولسان العرب) . والنصرانيات لا يعلقن في أعناقهن أختاماً ، انما

يعلقن قطعاً مستديرة من المعدن ، منقوشاً عليها بعض الصور ، كثال يسوع (عيسى)

ابن مريم . ومثال مريم أم عيسى ، أو مثال قديس أو قديسة من أوليائهم . ويتخذونها

مِنَازِلَ حُرُزَهن . وهذا ما يسمى بالفرنسية Médaille ، والتاء في آخر (المرصعة) ، تدل

٢٠ على التجميع أو القطعة . فاذا كانت القطعة كبيرة ، قالوا : « مرصعاً » ، بلا هاء . وتسمى بالفرنسية Médailon ، وقد مرَّ الكلام في التفرد على ما يقارب أشكال المراسع ،

جمع مرصعة أو مرصع ، أمّا اذا كانت مربعة أو مستطيلة فتسمى الثغراض .

وضرب المراسع من كبار وصغار ، معروف قبل النصرانية أيضاً . وأما الرصائع

فهي كالمراصع . إلا أنها خالية من التصاویر الدينية . وقد يتوسع في معناها ، فقال على تلك التي نقش عليها تصاویر أيضاً ، دينية كانت أم غير دينية ، فنكون بمعنى المراصع .

٢١ - الزَيْف

الزَيْف : الدرهم الذي خُلِطَ به نحاس ، أو غيره ، ففادت صفة الجودة فبرئته بيت المال لا التجار . (الكلبيات) وراجع ممن ص ٥٠ وحاشيتها .

٢٢ - السَّالِي

من المغانير ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٢٣ - السُّتُوق

السُّتُوق ، وزان تُثَوِّر ، من الدرهم : ما يغلب عليه النش (الكلبيات) وقال في اللسان : « درهم سْتُوق وسْتُوق [كَثُور وقُدُوس] : زَيْف بهرج ، لا خير فيه . ١٠ وهو معرَّب . وكل ما كان على هذا المثل فهو مفتوح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر ، وهي : سبوح ، وقُدُوس ، وذروح ، وستوق ، فانها تضم وتفتح . وقال الحيايني : قال اعرابي من [قبيلة] كَلْب : درهم سْتُوق » انتهى .

وقال الكرخي : « الستوق عندم : ما كان الصنر أو النحاس هو الغالب ، والاكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهرجة ، إذا غلبها النحاس لا تؤخذ ، وأما الستوقة فحرام ١١ أخذها ، لأنها قُلُوس » .

قال الأب أنستاس ماري الكرملّي : ستوق ، كلمة فارسية منحوتة من (سَهْ) أي ثلاثة . و (تُوْ) أي قوة ، فيكون معناه : (ذا ثلاث قوى) ، لأن هذا النوع من الدرهم ، مركب من ثلاثة جواهر : الفضة ، والنحاس ، والحديد ، أو ما يشبه الحديد من المعادن .

٢٤ - السِّكَّة

قال في اللسان : « السِّكَّة [وزان عِلَّة] : حديدة قد كُتِبَ عليها ، يضرب عليها الدرهم ، وهي المنقوشة . وفي الحديث ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه

نهي عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ، إلا من باس . اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين . سُمي كل واحد منهما سكةً ، لانه طبع بالحديد الملعمة له ، ويقال له
(السكّة) اه . فالسكة بهذا المعنى داخلة في علم النِّيَّات ، كما لا يخفى ، وراجع
ص ٣٦ من هذا الكتاب ، وما قاله ابن خلدون في ص ١٠٣ .

٢٥ - السِكِّيَّ

بكسر السين ، والكاف المشددة ، وفي الآخر ياء مشددة : الدينار . وذكره بهذا
المعنى ، جميع القويين بلا خلاف . ونحن نظن أن الكلمة تنظر الى اللاتينية *Sentum*
التي معناها الحبن والترس . وكان الاقدمون من الرومان ، يصورون على نوع من الدينار
هيئة الترس ، فسمي بالصورة التي نُقِشَتْ عليه . وسمَّاهُ الفرنسيون *écu* .

١٠ فالسِكِّيَّ اذن في أصله : ترس مستطيل ، أو مربع في طول . ثم اطلق على الدينار
الذي صُوِّر عليه هذا الترس ، أو المِحْن ، وكان سعره يساوي ثلاثة دنانير ، في معناه
المألوف ، لانه كان عَندَهم سِكِّيَّ ، سعره ستة دنانير . وأول من ضرب السكائي عند
الفرنسيين ، كان القديس لويس على ما هو مشهور .

٢٦ - السُمَيْرِيَّة

١٥ هي الدراهم التي ورد ذكرها في متن ص ٣٥ ، ولا سيما في حاشيتها . فراجعها هناك .

٢٧ - السُّودُ أو (السُّودُ الوافِيَّة) أو (البَغْلِيَّة)

هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٢٨ - الطَّبْرِيَّة

هي النقود التي كانت تضرب في طبرستان . وقد تكلمنا عليها طويلاً في حاشية
٢ ص ٢٤ ، فراجعها .

٢٩ - طَبَعَ الدِرْهَم

ضربه أو صاغه . والطَّبَاع : الذي يأخذ المعدن فيطبع منه درهماً أو ديناراً .
وحرفته الطباغة بالكسر .

٣٠ - طَوْقُ الدَّرْهَمِ أَوْ الدِّينَارِ

دائرة تحيط به من الداخل . راجع هذا الكتاب ص ٣٦ .

٣١ - الظَّاهِرِيَّة

من الدراهم ، المنسوبة الى الملك الظاهر ، ركن الدين ، يبرس البندقداري ، الصالحى ، النَجَيبى . وقد ذكرت في متن ص ٦١ وحاشيتها .

٣٢ - العِيَار

جرى الكلام عليه في حاشية ص ٤٢ و ٤٤ .

٣٣ - العَيْن

قال صاحب اللسان في مادة (ع ي ن) : « العَيْن [بالفتح] : المال المتيد ، الحاضر للاخذ . ومن كلامهم : عَيْنٌ غير دَيْن . والعَيْن : النقد . يقال : ١٠ اشتريت العبد بالدَيْنِ أَوْ بِالْعَيْنِ ؟ - والعَيْن : الدِّينار ، كقول أبي المقدم : حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ بَسُوقَ إِفْلَا

أراد : عبداً حبشياً ، لَهُ ثَمَانُونَ دِينَاراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، بَيْنَ عَيْنَيْ رَأْسِهِ . والعَيْن : الذهب عامة . قال سيديو : « وقالوا عليه مائَةٌ عَيْنًا » . والرفع ، الوجه ، لانه يكون من اسم ما قبله وهو هو . - الازهرى [في التهذيب] : والعَيْن : الدِّينار . « انتهى بضمها . ١٥ قلنا : لا شك ان اول معنى العين هو النقد ، نحاساً كان ، أم فضة ، أم ذهباً . وقد تقدم الكلام على أن اول قد عرف في قديم الزمان كان من النحاس . ولاجرم ان هذا العين المذكور ، كان أصل اخذوه من النحاس أيضاً ، لعدم ورود هذه اللفظة في لسانهم . فاذا قلنا ان النقود سميت « عيناً » ، لانها كانت تضرب مدورة ، على شكل عين الحيوان ، قلنا : ان تاريخ النقود لا يوافق على هذا الأمر ، إذ كان ٢٠ النحاس بوزن وزناً تتعامل به ، أو كان يقطع قطعاً مختلفة الأشكال والحجوم . فلم يبق لنا إلا أن ننظر إلى لغات الاقدمين من رومان و يونان ، لانهم من أقدم الامم التي اتخذت النقود من المعدن ، ولاسيما من النحاس في أول الأمر - هل فيها ، لفظ

يشبه حرفنا هذا ، حتى ندونه في أوضاع علم النيبات ؟ - قلنا : نعم . هو آهينس
ahenus ومعناه « نحاسي » ويقولون فيه أيضا آهينوس aheneus . ويريدون
به : ما ضرب من النحاس تقوداً ، كما أنهم سموا الجلام الصغير من النحاس : آهينلُم
ahennulum ، وسموا القدر : آهينم ahenum ، وهذه الكلمة تشبه أيضاً ما عندنا من
• الألفاظ الأخر وهي : مال هاهن : حاضر ثابت . وكذلك تقد هاهن . وحكى
الاحيانى : انه لَمَاهِن المال ، أي حاضر التقد . وقول كُشَيْب :

دِيار اَهْنِ الضَرْبِ إِذْ حَبَلٌ وَصَلَهَا مَتْنِ وَإِذْ مَعْرُوفُكَ لَكَ هَاهِنُ
يَكُونُ الْحَاضِرُ وَالثَّابِتُ . قال ابن بري ومثله لتأبط شرأ :

أَلَا تَلَكُمُو عِرْصِي مُنِيْعَةً ضُنِيتَ مِنْ اللَّهِ أَيْمًا مُسْتَسِيرًا وَهَاهِنَا

١٠ أي مقياً حاضراً . . . وأعطاه من هاهن ماله وآهنه ، مبدل ، أي من تلادو .
ويقال : خذ من هاهن المال وآهنه ، أي من عاجله وحاضره « اه . قللاً من لسان
العرب بنصرو . والآهن ، بالمد وفتح الهاء : الحديد بالفارسية . والآهين وزان آهين
عند العراقيين المصريين : الحديد المصبوب ، وبالفرنسية fonte . فهذه كلها ألفاظ
تتقارب ، وتتجاوز في الجوهر ، أي في أنها مادة معدنية ، وتتجاوز أيضاً في الحروف .

٣٤ - الْغِطْرِيفِيَّة

١٥

لم ترد هذه الكلمة في المعاجم التي بأيدينا ، وذكرها ياقوت الحموي في معجمه
البُكْدَانِي في مادة (بُخَارًا) قال : « وكان لهم دراهم يسمونها الْغِطْرِيفِيَّة ، من حديد
وصُفْرٍ ، وَأَنْتُكَ ، وغير ذلك ، من جواهر مختلفة . وقد رُكِبَتْ ، فلا تميز هذه الدراهم إلا
في بُخَارًا ، ونواحيا ، وحدّها . وكان سيكّتها تصاوير ، وهي من ضرب الاسلام . وكانت
٢٠ لهم دراهم أُخْرَتَسِي (الْمُسِيَّيَّة) ، و (الحمدية) ، جميعها من ضرب الاسلام » انتهى
كلام ياقوت .

قلنا : والواحد منها غِطْرِيفِي ، لغة في الْغِطْرِيفِي ، نسبة الى قدرف ويقال فيها قِطْرِف
وقِطْرِيف ، وهي اسم مدينة في جوار بُخَارَى ذكرها صاحب (البرهان القاطع) . وقال

فُلُرس في معجمه : « قطرف أو قطريف : ضرب من الدرام ، كانت معروفة في مدينة قذرف ، وهي المدينة التي يسميها العرب (قطرف) ، والواحد منها [من الدرام] قذرفي » . اه .

٣٥ - الفلّس

راجع ما كتبه سابقاً ص ٦٧ و ٦٨ .

٣٦ - قفلة

يقال : درم قفلة . قال ابن دريد : ودرم قفلة أي وازن . والهاء أصلية . قال الأزهري : هذا من كلام أهل اليمن . قال : ولا أدري ما أراد بقوله : الهاء أصلية » اه . قال الأب انتاس ماري الكرمل : معنى الهاء أصلية أنها ملازمة للكلمة ، وليست لتأنيث ، فلا يجوز لك أن تقول : درم قفل . ومعنى وازن : ثقل ، له وزن ، فهو ١٠ تام ، لا نقص فيه ولا زيف .

٣٧ - القوقية

في القاموس : « فوق [بالفاء في الأول] : ملك للروم . نسب إليه الدنانير القوقية ، أو الصواب بالقافين [أي قوقية] . قال الأب انتاس ماري الكرمل : والصواب القوقية بفاء في الأول ، يليها واو ، قاف مكسورة ، فياء مشددة مفتوحة ، ١٥ ضماً . نسبة إلى ملك لم اسمه فوقاً Phocaa . وفي محيط المحيط : « الدنانير القوقية من ضرب قيصر ، لأنه كان يسمى قوقاً » وهذا غلط ظاهر ، وتصحيح كلامه أن يقول : الدنانير القوقية - والصواب القوقية ، بالفاء في الأول : منسوبة إلى قيصر ، اسمه فوقاً أو منسوبة إلى فوقاً وهو من قياصرة الروم .

وفي لسان العرب : « وقوق : ملك رومي ، والدنانير القوقية ، من ضرب قيصر ٢٠ كان يسمى قوقاً . وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : « أجتم بها هرقلية قوقية » . يريد البيعة لأولاد الملوك ، سنة الروم والعجم . وإليه تنسب الدنانير القوقية . وقيل : كان لقب قيصر قوقاً . وروي بالقاف والفاء ، من القوف : الاتباع ، كان بعضهم يتبع بعضاً . ودينار قوقية ، تنسب إليه . انتهى ما في اللسان .

ملك سنة ٦٠٢ ، ثم انزل عن كرسيه ، وقتل بأمر هرقل سنة ٦١٠ .

٣٨ - قَيْصَرِيَّة

هي درام تنسب الى قيصر الروم ، وقد تكلما عليها في حاشية ص ٢٣ .

٣٩ - الكَامِلِيَّة

٥ من الدراهم هي التي ضربها الكامل ، ناصر الدين ، محمد بن العادل ، ابو بكر محمد بن ايوب ، وهو الذي أبطل الدرهم الناصري . وقد ورد ذكر الكاملية في نص الصفحة ٦٠ من هذا الكتاب و ٦١ وحاشيتها .

٤٠ - الكِسْرَوِيَّة

هي الدراهم التي تكلما عليها طويلا في حاشية ص ٣١ و ٣٢ .

٤١ - المَال

١٠

هذه كلمة مجيبة ، فقد تنقل معناها من عصر الى عصر ، ولما هناك من فكر في تنقلاتها هذه القرية . فأول معنى المال عند العرب كان الأرض ، لأنها أول شيء يملكه الانسان لولادته فيها ، ولأنها تهرث ، وتزرع ، ويحصد ما ينمو عليها ، فهي أول المكتنيات . ويثبت هذه الحقيقة ما جاء في الحديث : « فنزلنا بقناة » . قال : وهو وادي من أودية المدينة ، عليه حرث ومال وزروع وقد يقال فيه : وادي قناة « اهـ (السان في ق ن و) .

وفي اللسان أيضا في (ثغغ) : « وثغغ : مال كان لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فوقه » . وفي حديث صدقة عمر ، أن حَدَثَ بِهِ حَادِثٌ ، إِنَّ ثَغْغًا وَصَرْمَةً ابْنِ الْأَكْرَمِ وَكَذَا وَكَذَا ، جَمَلُهُ وَثَغْغًا . هما مالان معروفان بالمدينة ، كانا لعمر بن الخطاب ٢ . فوقهما « اهـ .

وقال في التاموس في مادة (و ه ط) : « الْوَهْطَةُ : بُسْتَانٌ وَمَالٌ ، كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ (وَجْجَر) ، وَكَانَ يَعْزِشُ عَلَى الْفِ الْفِ

خشبة ، شرآه كل خشبة درهم . وقال صاحب اللسان : « الوهطة : مال كان لعمرى بن العاص . وقيل كان لعبيد الله بن عمرو بن العاص بالطائف » اه

ثم انتقل معنى المال ، الى ما يثبت على الارض من الطعام ، أبًا كان جنسه أو نوعه ، والنباتات والشجر ، من أي ضرب كان . قال في اللسان في مادة (عقر) : « وخص بعضهم بالمقار ، النخل . يقال للنخل خاصة بين « المال » عقار » اه .
اما ان المال جاء ايضًا بمعنى الطعام ، فقد قال اللسان المذكور في مادة (ضف) : « قال ابو العباس أحمد بن يحيى : الضف ، ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال ، والحف : ان تكون الاكلة بقدر المال » .

وورد المال بمعنى الحيوان ، الذي يرعى ما يثبت على تلك الأرض ، من أي جنس كان ذلك الحيوان . قال في اللسان في شرح هذا الكلام : ماله سبد ولا لبد . . . ١٠ وقيل معناه : ماله قليل ولا كثير . وكان مال العرب : الحبل ، والابل ، والنعم ، والبقر ، فدخلت كلها في هذا المثل » اه .

وجاء في الحديث : « ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة الشتاء . والفواشي : ما انتشر من « المال » والابل ، والنعم ، وغيرها » اه .

ثم انتقل المال الى معنى العبد والأمة ، لأنهما يقتنيان ، فيباعان ويشريان . قال ١٥ اللسان ايضًا في تركيب (غ ر ر) شرحًا لفردة : « قال ابوسعيد : الفرّة عند العرب : أنفس شيء يملك ، وأفضله . والفرس غرة مال الرجل . والعبد غرة ماله . والبعير البغيث ، غرة ماله . والأمة الفارسة من غرة المال . . . وروي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه قال في تفسير الفرّة : الجنين . قال : الفرّة : عبد ابيض ، أو أمة ابيضاء ، وفي التهذيب : لا تكون إلا ابيض الرقيق . قال ابن الأثير : ولا يقبل في الدية عبد أسود ، ولا جارية سوداء . قال : وليس ذلك شرطًا عند الفقهاء ، وإنما الفرّة عندهم : ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء » اه قلّه .

ثم انتقل المال الى معنى كل شيء يقتنى ، أرضًا كان ، أم نباتًا ، أم حيوانًا ، أم بشرًا ، أم أي شيء يقتنى . وهذا ما يحصل من كلامهم بوجه عام . قال اللغويون في

شرح معنى ارتجع فلان مالا : هو أن يبيع أبه المسنة والصفار ، ثم يشتري الفضة والبخار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ، ويشتري الاناث . وعم به مرة ، فقال : هو أن يبيع الشيء ، ثم يشتري مكانه ما يُحْسِلُ اليه انه أفنى ^(١) وأصلح . وجاء فلان برجمة حسنة : أي بشيء صالح اشتراه ، مكان شيء طالح ، أو مكان شيء قد كان دونه . . . وحكى الاحياني : جاءت رجمة الضياع ، ولم يفسره . وعندي أنه ما تعود به على صاحبها من غلة « اه (اللسان في رجوع) » .

وفي القاموس في ترجمة (م و ل) « المال : ما ملكته من كل شيء . . . وفي حاشيته : ابو عمرو : هذا هو المعروف من كلام العرب . القرطبي : وذهب بعض العرب - وم دؤس - الى أن المال : الثياب ، والمتاع ، والعرض ، ولا تسمى العين مالا . . . ومنه حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه : خرجنا مع النبي ، عليه السلام ، فلم نغم ذهباً ، ولا ورقاً ، بل أموالاً : الثياب والمتاع . وذهب قوم الى أنه الذهب والورق . وقيل : الابل خاصة ، أو الماشية . وعن ثعلب : ان ما لم يبلغ نصاب الزكاة ، لا يسمى مالا . وأنشد :

والله ما بلغت لي قط ماشية حذ الزكاة ، ولا ابل ، ولا مال

١٥ هذا يصلح أن يكون شاهداً ، لمن خصّ المال بالنقد ، لا لقول الأخير . والله أعلم (قوافي) .

والذي يتحصل من تنقل معاني هذه الكلمة ، أنها عنت في أول وضعها : الارض ، ثم انتقلت الى النبات ، وكل ما يظهر على وجهها ، ويبدو ، فالى الحيوان ، فالى الانسان الذي يقتني ، فالى كل شيء يمتلك . وأصبح في عهد الحضارة والنقد ، بمعنى الفضة ، والذهب ، أو بمعنى مطلق الورق ، أي النقد ، أيما كان ، وبالفرنسية Monnaie .

بسطنا تنقل معاني اللفظة الواحد بعد الآخر ، إشارة إلى فعل الحضارة في المرء ،

(١) الذي ورد في لسان العرب في تفسير ارتجع : أفنى وأصلح . والتصحيح يادر لكل ذي عينين . والصواب ما ذكرناه ، والمعنى أنه أوج له وأكسب . ولا معنى صحيح هنا لافنى ، إذ قد تكون الاحياء حقيقة وهي اوج المرء ، بخلاف الفضة ، أو الحديثة ، أو الجديدة .

وإشارة الى أن المعاجم العربية يجب أن تسير في نقل معاني الكلام مثل هذا السير ، وإلى أن المراد اليوم - ونحن في عصر الحضارة ، والعمران ، والنور - الى أن المال أصبح اليوم بمعنى الورق (أي النقود) ، لا بمعنى آخر ، وإن كان يجوز الرجوع الى المعاني الأولى كما لا يخفى .

- ومن الغريب أن المال ينظر إليها في اليونانية *Mélon* ، وينطق بها في اللغة الدورية ، كما ينطق بها العرب تماماً أي *Malon* ، بنقض النظر عن علامة الاعراب عندهم . ويقول علماء لغتهم : أول معنى المال : التفاح ، أو كل ثمرة تشبهه ، حتى أنهم أطلقوها على البرتقال ، أو الليمون ، الى نظائرها ، بل أرادوا بالمال كل ثمرة ، أيًا كان جنسها . ومثل ذلك يقال في نظيرتها اللاتينية *Malum* .

- وانتقل معناها بعد ذلك الى الحيوان من المواشي الصغيرة ، كالخرقان ، والمعزى ١٠ ونظائرها ، ثم أطلقوا معناها على الماشية ، كبيرة كانت أم صغيرة ، حتى أرادوا بها البقر والأبل ونحوها . ويحتمل اميل بوازاق اللغوي البلجيكي : « لا يعرف أصل هذا اللفظ » . أما أنت أيها الباحث ، فقد علمت مما وقفت عليه هنا ، أن الأصل عربي صرف ، لا دخل لسائر اللغات الاخوات الساميات في معناه . وكيف انتقل اللفظ من اظهر شيء للانسان ، منذ ولادته ، الى أبعد مظهر من رقيه في الحضارة والعمران ، فهل بعد الدليل المخلوق البدائي ، من ينكر على العربية ما لها من الشرف على سائر الألسنة المشهورة بين الخلق ؟ وقد أطلنا الكلام في هذا الموضوع إطالة مقصودة ، ليتبين فضل لغة الضاد ، على لغات جميع العباد !

٤٢ - المَحْمَدِيَّة

٢٠

راجعها في النطريفة .

٤٣ - المَدَوَّرَة أو المُسْتَدْرِرة

جاء الكلام عليها في متن ص ٣٣ .

٤٤ - المُرْصَع أو المُرْصَعَة

راجع ما كتبناه في الرصيع والرصة .

٤٥ - المُسَيِّبَةُ

ذكرناها في الفطرية ص ١٥٠ .

٤٦ - المُعْرِزَةُ

من النناير المنسوبة الى المعز لدين الله . وذكرت في متن ص ٥٨ من هذا الكتاب وحاشيتها .

٤٧ - المُفَرَّغَةُ

من النناير : ما حفر فأخذت برادته ، ووضع في الحفرة معدن آخر ، غير متقوم ، ثم بموه المحفور ، لكي لا ينتبه اليه آخذهُ .

٤٨ - المَكْرُوهَةُ

١٠ كان الحجاج ضرب دراهم بقلية ، كتب عليها « بسم الله » الحجاج . ثم كتب عليها بعد سنة : « الله أحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال : ان الأعاجم كرهوا نقصانها ، فسميت مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّة » بأول من ضربها ، واسمهُ سُمَيْر . (عن البلاذري بحروفه) وراجع ما علقناه على كلام البلاذري في (المكروهة) . وقال البلاذري في موطن آخر (ص ١٥) : كانت الهبيرية ، والحفادية ، واليوسفية أجود قود بني أمية ، ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من قود بني أمية غيرها . فسميت الدراهم الأولى : « المكروهة » وراجع هذا الكتاب ص ٤٣ .

٤٩ - المؤَيَّدَةُ

من الدراهم ، هي التي ضربها الملك المؤيد شيخ عز نصره . وذكرت في ص ٦٣ و ٦٤

٥٠ - المِثَالَةُ

هي النناير التي ضربها عبد الملك بن مروان وهي الوازنة أيضا . راجع الكلام عليها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧

٥١ - الناض والنض

قال ابن مكرم : النَضُّ [بالفتح] : الدرهم الصامت . والناضُّ من المتاع : ما تحول ورقاً أو عيناً . الاصمعي : اسم الدراهم والدنانير ، عند اهل الحجاز : الناضُّ والنضُّ ، وانما يسمونه ناضاً : اذا تحول عيناً ، بعد ما كان متاعاً ، لانه يقال : ما نضُّ بيدي منه شيء . . . ونضض الرجل اذا كثر ناضه ، وهو ما ظهر وحصل من ماله .
قال : ومنه الخبر : خذ صدقة ما نض من أموالهم ، أي ما ظهر ، وحصل من أثمان أمتعتهم ، وغيرها . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : كان يأخذ الزكاة من ناض المال : هو ما كان ذهباً ، أو فضة عيناً ، أو ورقاً . ووُصِف رجل بكثرة المال ، فقيل : اكثر الناس ناضاً . وفي الحديث عن عكرمة : ان الشريكين ، اذا أرادا أن يتفرقا ، يقتسمان ما نض من أموالهما ولا يقتسمان الدين . قال تميم : ما نض ، أي ما صار في أيديهما ، وبينهما ، من العين . وكره أن يقتسم الدين ، لانه ربما استوفاه أحدهما ، ولم يستوفه الآخر . . . ولكن يقتسمانه بعد القبض « انتهى .

٥٢ - الناصري

الناصري (الدينار) ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٥٣ - النحاس

١٥

يكاد يكون النحاس شائعاً في جميع اللغات السامية ، واسمه بالارامية (نحاشا) باسكان الأول ، فحاده ، قالف ، فشين ، معجمة بثلاث ، فالف . وقد دخل هذا المعدن في أشغال الانسان ، منذ أبعد عهد عُرف له . ولهذا اتخذهُ في صنائعه ، ولاسيما في ضرب النقود ، وقد ذكرنا بعض الشيء في الكلام على (العين ص ١٤٩ و ١٥٠) .

على أن الكلمة اللاتينية أهيناوس Ahenous تذكرنا بكلمة عريسة قديمة هي (الهيناس) ومعناها المرأة . والمَنَس ، محرّكة : النظر فيها كل ساعة (القاموس) .
ومن الغريب أنتلم نحتها في لسان العرب ، ولا في التهذيب ، ولا في أساس البلاغة ، انما وجدناها فقط في القاموس ، ومن نقل عنه ، وعن شارحه ، والذي عندنا أن (الهيناس)

لفظ لآهينس ، ومعناه (النحاسي) لان بعض الودائل كانت تتخذ من الصفر ، أو النحاس ، فتعقل صقلاً بالغاً مبلغه ليرامى بها . ثم اشتقوا منها فعلاً ، على حد ما اشتقوا النفس من الناقوس ، والتأبل من الايل ، وسقفة تسقيفاً من الاسقف . الى غيرها .
وقد اشتق العراقيون في القرن الماضي من النحاس لفظة ، هي النحاسة ، بالهاء ،
٥ لقطعة من النقود ، كالنفس في عهدنا هذا ، وكالليم في مصر . والهاء ، كما لا يخفى تدل على التخصيص . فاقضى التنبيه .

٥٤ - النَّشْ

(النَّشْ) بالفتح : نصف أوقية : عشرون درهماً . (القاموس) وفي اللسان :
« النَّشْ : وزن نَوَاقٍ من ذهب . وقيل : هو وزن عشرين درهماً . وقيل : وزن
١٠ خمسة دراهم . وقيل : هو ربع أوقية . والاولوية : أربعون درهماً . ونش الشيء : نصفه
وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم يُصَدِّق امرأة من نساءه أكثر من
ثنتي عشرة أوقية ونش . » - الاولوية اربعون . والنش عشرون . فيكون الجميع
خمسة دراهم . قال الازهري : وتصديقه ما روي عن عبد الرحمن . قال : سألت
عائشة رضي الله عنها : كم كان صدق النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان
١٥ صدقاً اثنتي عشرة ونشاً . قالت : والنش : نصف أوقية . ابن الاعرابي : النش :
النصف من كل شيء . وأشد :

من نسوة مهورهنَّ النَّشْ

الجوهري : النش : عشرون درهماً وهو نصف أوقية ، لأنهم يسمون الاربعين
درهماً : أوقية . ويسمون العشرين : نشاً . ويسمون الخمسة نواة « انتهى .

٥٥ - النَّقْدْ

٢٠

ما هذه الكلمة ، وما أصلها ، وكيف تعني قطعة المدين المضروبة ، لتعامل بها في
أمور المعاش ؟ - تلك أسئلة تحتاج الى البحث فيها ، فإنا لم نجد من تصدى لها
تصديقاً مقصوداً .

قال في لسان العرب : النقدُ والتَّقدُّادُ : تمييزُ الدرهم ، وإخراجُ الزيف منها .
أنشد سيويو :

تَنفِي يداها الحمى في كل هاجِرٍ ففي الدنانير تنقادُ الصبارِفِ
ورواية سيويو : نفي الدراهم ، وهو جمع درهم ، على غير قياس ، أو درهم
على القياس ، فيمن قاله . وقد تقدما بتقدُّها تقدًا ، واتقدما ، وتقدَّها . وتقدَّها ايها
تقدًا : اعطاء ، فاتقدما ، أي قبضها ، اليت : التقد : تمييز الدرهم ، واعطاها انسانًا .
وأخذها : الانتقاد . والنقد : مصدرُ قدنهُ دراهمة . وتقدُّة الدرهم ، وقدتُ له
الدرهم ، أي أعطيتُهُ ، فاتقدما أي قبضها . وقدتُ الدرهم ، واتقدُّها ، اذا أخرجت
منها الزيف . وفي حديث جابر وسجدة ، قال : فقدني ثمنهُ ، أي أعطانيه تقدًا معجلًا .
والدرهم تقد ، أي وزن جيد . . .

١٠

« والنقدَةُ [بالتحريك كقصبة] : الصنيرة من الغنم . الذكر والانثى في ذلك
سواء . والجمع نقد [كقصب] ، وقناد [ككلاب] وقنادة [كصناعة] قال عاقمة :

والمالُ صوفُ قَرارٍ يلعبون به على تقاديرِ وافيٍ ومجولومٍ
والنقد : السُّمْلُ من الناس . وقيل النقد ، بالتحريك : جنس من الغنم ، قصار
الارجل ، قباح الوجوه ، تكون بالبحرين ، يقال : هو أذلُّ من النقد . وأنشد :
رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسدٍ ورُبَّ مُترٍ أذلُّ من نقدٍ

١٥

وقيل : النقد : غنم صغار حجازية . والنقد [كشداد] : راعيها . وفي حديث
علي : أن مكاتبًا لبني أسدٍ قال : جئتُ بنقدٍ أجلبهُ الى المدينة ، النقد : صغار الغنم .
واحدتها نقدة . وجمعها قناد . ومنهُ حديث خزيمه : وطاد النقاد مُجرِّثًا . وقول أبي زيد
يصف الأسد :

٢٠

كَأَنَّ أَوَابَ قَنَادٍ قَدَرْنُ لَهُ يعلو بضمها كهباء هُدُبا
فسره ثعلب ، فقال : القناد : صاحبُ مُسوكِ النقد ، كأنهُ جعل عليه حنلة ،
أي أنه ورث . ونصب كهباء يعلو ، وقال الاصمعي : أجود الصوف ، صوفُ النقد .

والنقد [بالكسر] : البلي ، الشباب ، القليل الجسم . وربما قيل لقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب : نقد ، [بالتحريك] اه . وقد قلنا النص بطولوه لغاية تتضح مما يأتي من الكلام .

٩ . واول كل شيء نلاحظه أن مادة (ن ق د) سامية الاصل لا شبهة فيها . فهذه المادة في اللغة الارمية تعني : دق ورق ولطف ، ومنه النقد ، بالتحريك ، لنعم لطيف الجسم ، نحيفه ، يكون في البحرين والبلاد الحارة ، لا يسمن ، ويبقى صغيراً . وكان الاولون يصورون رأسه على الدرهم . ثم عرفت هذه الدرهم بهذه الصورة . وقد جرى هذا الأمر في اللاتينية أيضاً ، فان الرومان يسمون النقود Peonia لهذا السبب فسو . ثم أطلقت الكلمة المذكورة على الاموال جميعها من أي نوع كانت .

١٠ زد على ما تقدم أن الكلمة Peos اللاتينية تحولت الى Pecoris بالاضافة ، ويراد بها صغار الماشية ، وهي تنظر الى البقر ، ومنها الباقور ، والباقورة ، والبيقور ، والبقر . ولما قالت العرب : قَرَّ فلان يَفْقَرُ فقارة ، بمعنى ذهب ماله أي ذهب قَرُّه أي قَرَّه أي ماله . ولما قالوا : أفقره أي أزال قَرُّه أي بقره بمعنى ماله ، انما جعلوا الفاء باء ، لإحداث معنى جديد ، فبرزوا بين معنى جديد ومعنى قديم ، بهذه الوسيلة الدقيقة ، وهي كثيرة الامثلة عندهم .

١١ فقد مر بك مثلاً أنهم سموا العبيء الشباب ، القليل الجسم ، « نقداً » بالكسر ، لكن الحقيقة أنهم سموه نقداً ، بالتحريك ، أي باسم هذا النعم الذي يظهر أنه لا يعظم ولا يسمن . ولهذا سماه آخرون نقداً ، بالتحريك . والاولون أحسنوا . في علمهم ، أي أنهم ميزوا بين ما يقال على الانسان وبين ما يقال على الحيوان ، فخصوا الكسر بالانسان ، وخصوا التحريك بالحيوان ، لكن المادة بقيت على ما كانت مع هذا التغير الطفيف .

فهذا في نظرنا أصل معنى النقد للدرهم .

والنقدان في عرف الفقهاء : الذهب والفضة أو الدنانير والدرهم . وذلك من

باب الاطلاق ، كما يسمى الذهب والفضة : الحجرين ، والدرهم والدينار : الفئتين .
والبيض كناية عن الدرهم ، والصفر كناية عن الدينار .

٥٦ - النُمِيَّاتُ

النُمِيَّاتُ جمع النُمِيَّةِ ، قال في القاموس : « النُمِيَّةُ ، كَفَيَّْةٍ . . . صنعة الميزان . .
والنُمُوسُ أو الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس . والواحدة بهاة والجمع غامِيَّةٌ . » اهـ
المطلوب من إيراده هنا . ونحن لانجد مادة (ن م م) تتصل بمادة عربية ، توجه معنى
الحرف هذا التوجيه ، ونرى الكلمة من أصل لاتيني هو Numus أو Nummus
ويراد به الفضة المضروبة دراهم Monnaie ، أو قطعة الفضة تقدماً . ثم أطلقوها على كل
قطعة من فضة أو معدن ، أيا كان ، وقد ضربت لذكرى من التذكيرات أي Médaille .
فعلم النُمِيَّاتُ يقابله بالفرنسية La Numismatique .

١٠ على أننا نرى النُمِيَّةَ نفسهُ ليس من اللاتيني الأصل ، بل من اليوناني . ونظن
أن الكلمة دخلت في الرومية من أهدالهد ، أي في أيام بلاد اليونان الكبرى ، فهي في
نظرنا مصحفة عن Nomos أو Noummos وهي اسم تقدير صِلِّي . أما النقد باليونانية
فاسم Nomisma .

٥٧ - النَوَرُوزِيَّةُ

١٥ من الدراهم ، هي المنسوبة الى الامير نوروز ، الحافظي ، نائب دمشق . راجع ص ٦٢ .

٥٨ - الهاشِمِيَّةُ

جرت الكلام عليها في متن ص ٤٧ ، وحاشيتها ، وفي متن ص ٤٩ .

٥٩ - الهَبِيرِيَّةُ

٢٠ هي من الدينار التي ضربت في عهد بني أمية ، على يد عمر بن هُبَيْرَةَ .

٦٠ - الهِرَقْلِيَّةُ

في القاموس : « هِرَقْلٌ ، كَسِبَخْلُ ملك الروم ، أول من ضرب الدينار ، وأول

من أحدث البيعة « اه - وفي اللسان . » هِرَقْل : من ملوك الروم . وهرقل على وزن خندف ، ملك الروم . ويقال هِرَقْل على وزن دِمَشْق . وهو أول من ضرب الدينار ، وأول من أحدث البيعة . قال لبيد :

غلب اللبالي خَلْفَ آلِ مُحَرَّرٍ وكما فعلن بُنَيْعٍ وَهَرَقِلِ

أراد هِرَقْلًا ، فاضطر ، فغَيَّرَ . وأنشد ابن بري لجرير :

وأَرْضَ هِرَقْلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا ويسى لكم من آلِ كسرى النواصِفُ
وأنشد لمزاحم العقيلي :

تراتب جَمًّا في أسيلٍ ومُتَلِّدٍ كما شَافَ دينارَ الهِرَقْلِي شَائِفُ

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : لما أريد على يِيعَةَ يزيد بن معاوية في حياة أبيه ، قال : جثم بها . هرقلية وقوقية . أراد : أن البيعة لأولاد الملوك سُنَّةُ ملوك الروم والعجم . « اه كلامه .

قلنا : هرقل ، صواب ضبطها ان تكسر الهاء ، وتفتح الراء ، وتسكن القاف ، وفي الآخر لام . هذا هو الاسم على ما يرى في الأصل ، وإنما ضبط كزبرج ، لاقامة الوزن في الشعر ، وهرقل هذا كان قيصر الروم من سنة ٦١٠ الى ٦٤١ ، وولد في نحو سنة ٥٧٥ وهو هرقل الأول ، وفي عهده خربت تلك المملكة . وراجع متن هذا الكتاب ص ٤٤ .

٦١ - الْوَازِن

الوازن من الدرهم ، التام الثقل ، الذي لا قص فيه ولا زيف . ويسمى القَفْلَةُ .

٦٢ - الْوَازِنَةُ

هي الدينار التي ضربها عبد الملك بن مروان ، وهي المِثَالَةُ أَيْضًا ، وقد ورد ذكرها في متن ص ٣٤ وص ٤٧ .

٦٣ - الْوَافِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا السُّودُ الْوَافِيَّةُ وَالْبَيْلِيَّةُ

هي دراهم فارس . راجع كلامنا الطويل عليها في حاشية ص ٢٢ .

٦٤ - الْوَرَق

قال في الغاموس : « الورق ، مثلثة [أي الورق والورق والورق] ، وككتف [أي الورق] ، وجبَل [أي الورق] : الدرهم المضروبة والجمع أوراق ووراق ، كالرقة والجمع رِقُون . والورق : الكثير الدرهم ... والورق ، محرّكة : المسال ، من إبل ودرهم وغيرها ... وأورق : كثير ماله ودراهمه ... والتجارة مَوْرَقَةٌ للمال كمَجْلَبَةٍ مُكْتَرَّةٍ . » اهـ .

ونرى مثل هذا الكلام في لسان العرب . مع ذكر شواهد مأخوذة من شعر الأقدمين ، والأحاديث النبوية . وقد قلنا أن الورق ، على اختلاف لغائِه ، وكذلك الرقة وجمعها على رِقِين ، كلها تعني الدرهم المضروبة أي ما يسمى بالفرنسية Monnaie ؛ فن أين جاءت هذه الكلمة ، ونحن نعلم أن المضروب من الدرهم مأخوذ من الأم ١٠ المجاورة للناطقين بالضاد ، كالروم ، من لَاتِين ويونانيّين ، وكالفرنس ، الى غيرهم . فلا جرم أن الكلمة غير عربية بهذا المعنى .

وقد ذهب بعضهم الى أنها مُضَرَّبَةٌ الوضع ، أخذًا من ورق الشجر ، لأنه يُقَطَّع ، أو هو مقطوع ، على أشكال بعض الأوراق من الشجر . لكن يردّ على هذا : أن الورق ليست سامية الأصل ، فإنها لا ترى بهذا التركيب في اللغات الأخوات . بقي ١٥ أنها فارسية الأصل أو يونانية . فنجد في الفارسية (پَرَه) أو (پارَه) Parah ومعناها قطعة . ومنها (البارَه) التي كانت مستعملة ، ولا تزال تستعمل في ديار الترك ، لنقد صغير من النحاس ، وعَشْرُ منها تساوي غرشًا أو قرشًا ، أو ما يقارب ذلك . فالهاء في آخر الكلم ، تنقل في التعريب الى (ج) ، أو (ق) ، أو (ك) ، مثل ساذج فإن أصله (ساذَه) وخردق ، أصله (خرده) ، وبرك بمعنى الحِمْك أصله (بَرَه) ، الى غيرها . ٣٠ وهي كثيرة لا تحصى .

ومعلوم أيضًا أن (الباب) المنقطة بثلاث من تحت . تنقل الى الفاء . فقد قالوا في (باصح) فصح . وفي برسية Pernia فارس . وفي Padis : الفُدْس . الى غيرها . على أن الباب أي P قد قلب بآء موحدة صريحة . كما في بطرس فإن أصلها Petrus

وبولس أصلها Paulus ، وبرتغال أصلها Portugal ، إلى غيرها. وهي كثيرة لانحصي عدداً .
والباء المثثة . قد تنقل إلى الواو ، كالباء الموحدة بلا فرق . فقد قالوا الباشق
والواشق ، والحبر بر والحوزور . وقالوا . شبت أو شبت وأصله شوذ أو شود . وقالوا
الشعبذة وهي الشعوذة : فالتناوب بين الباء والواو ، والباء المثثة ، لا يجهله أحد .
٥ فيكون أصل (ورق) : (بره) إذا سلمنا بأنها من أصل فارسي .

على أنه قد يحتمل أن (الورق) منقولة من كلمة يونانية هي Βαρύς ومعناها
ثقل أو رحل . ومعالم أن أصل الأوزان والأثقال مأخوذ من ثقلها ، وهكذا وضعوا
المثقال ، والرحل ، والأوقية ، إلى غيرها . وقد قلنا : إن الباء قد تنقل إلى الواو ، والهاء
في الآخر قد تنقل إلى القاف . فالباحث يتخير رأياً من هذين الرأيين ، وإذا كان له
١٥ فكرة أخرى فليبينها للقراء .

إلى هنا بحثنا عن القود والورق التي عرفناها ، ولا شك أن هناك غيرها .
ونحن الآن نجهلها .^(١)

٦٥ - اليُوسُفِيَّة

هي من أحسن الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية وكان ضاربها يوسف
١٥ بن عمر ، من ولاية العراق ، في عهد يزيد بن عبد الملك .
والآن نذكر مصطلحات علم النميات الحديثة ، مرتبة على حروف الهجاء أيضاً .

(١) مثلاً : أن الشاشقي نقل في كلامه على دير السوسي أن « قبيصة ، والدة المعتز ،
تقدمت بأن تضرب دراهم عليها : « بركة من الله » لإشهاد أبي عبد الله للمعتز بالله .
فضرب لها ألف ألف درهم ، نُتِرت على المزين ومن في حيزه والندان ، والناكرية ،
٢٥ وقهارة الدار والختام الخاصة من البيضان والسودان »

وضرب المتوكل ، والدة المعتز ، دراهم في أيام شربه في قصره بركوارا ، وكان قدرها
خمس آلاف ألف درهم ، وصبت بالجرة والصفرة والسواد الشاذكلاه (أو يوم نثر الورد) ،
ودفع المعتز لمفتيه دنائير تسكنى « دنائير الخريطة » ، وكان مكتوباً على كل دينار منها :
« ضرب هذا الدينار بالجوسق ، لخريطة أمير المؤمنين المعتز بالله » وكل ذلك من رواية الشاشقي
٣٥ في كتاب الديارات .

اسماء النقود المستحدثة بعد العصر العباسي

مرتبة على حروف المعجم

١ - آقجة

والمصريون كتبوها ولفظوها (أفشا) ، كلمة تركية ، معناها : الضارب أو الضاربة الى البياض . وهي نقد صغير تركي ، عرف في مصر ، وكذلك في العراق ، لكن قبل فهو أكثر من مائة سنة . وسماها الفرس في حين انتشارها (اقجوي) ، وبال يونانية Aspron وبالفرنسية aspre . وكان سعرها عند ظهورها نحواً من ٢٢ سنتياً ، ثم هبط الى أدنى من ذلك بكثير . وسماها العرب الفصحاء في عهد شيوعها في ديارهم : (المقطعة) ، لوجودها قطعاً صغيرة .

٢ - آنة

نقد هندي من النكّل ، دخل العراق باحتلال الإنكليز له ، ثم زال بزوالهم منه ، وهو يساوي ثمانية أفلس ، وبعض العوام يقولون : (عانة) بالعين . وهو خطأ .

٣ - أبوظافة

ويقال فيه (بوظافة) بجذف الهمزة . و (بظافة) بضم الباء . اطلب (ريال) ، لأنه نوع منه .

١٥

٤ - أبو مدفع

ويقال فيه (بومدفع) بجذف الهمزة ، و (بمدفع) بضم الباء . اطلب (ريال) ، فهو ضرب منه .

٥ - إسلامبول سليبي

نقد ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٢٠ قرشاً والحقاً . وأصل الكلمة (اسلامبول) ٢٠

سليمي) ، أي ضرب في استانبول في عهد السلطان سليم . واسلامبولي نسبة إلى اسلامبول ، وهي استانبول . وقد غلن بعضهم أن القسطنطينية سميت اسلامبول ، لأنها مدينة الاسلام . إذ (پول) هي (پولس) باليونانية أي مدينة . والذي ساق أولئك الناس إلى هذا القول ، أن تلك الحاضرة لم تسم بهذا الاسم إلا من بعد أن دخلها الأتراك المسلمون . مع أن الحقيقة هي أن الكلمة منحوتة من اليونانية *ei stèn polin* أي (نحو المدينة) ، جواباً لفاتحين ، الذين كانوا يسألون الروم الذين كانوا يلاقونهم في طريقهم ، عن وجهة ذهابهم .

٦ - إسلامبول عتيق

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٥٠ قرشاً رافجاً .

٧ - إسلامبول مصطفى

١٠

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٤٠ قرشاً رافجاً ، وهو مضاف إلى السلطان مصطفى ، وقد سمي بهذا الاسم أربعة سلاطين ، أولهم ملك في سنة ١٦١٧ لليلاد ، والآخر في سنة ١٨٠٧ .

٨ - إكلك

١٥ والبعض يكتبها (إيكلك) ، من التركية (إيكلي) أي اثنين ومحصل معناها : القطعة (ذات القرشين) ، وهي قطعة نقد صغير من فضة ، قيمتها قرشان .

٩ - بارة

قال في محيط المحيط في مادة (ب ا ر) : « قطعة من المعاملة تساوي تسعة جُدد ، أو خمس ثمن القرش . وتعرف بالمصرية . معرب بارة بالفارسية ومعناها ٢٠ قطعة ، ج ، بارات » انتهى .

قلنا : قوله « المعاملة » بمعنى النقد أو الورق ، لا يعرفه النصحاء ، والعرب المصريون لم يقتبسوا البارة من الفرس ، بل من الترك ، وهؤلاء أخذوها من الفرس . وهذا

ما يجب أن ينتبه له في علم اللغة . وعشر إارات تساوي قرشاً صاعاً ، وأهل العراق يلفظون (البارة) بياءً مثلثة تحتية ، أي باللفظ الأصلي التركي ، ومثله في الفارسية . وراجع ما جاء في (ورق) .

١٠ - بِرْ بَنْجِسْ

كلمة تركية ، منحوتة من (بِرْ) أي (واحد) و (بَنْجِسْ) ، وهي كلمة مجرية ، لنقود مجرية ، استعملها الترك قبل نحو مائتي سنة . وعلى يد الترك دخلت في بلاد وادي النيل ، أو هو نقد ذهبي ، اختلفت قيمته باختلاف المكان والزمان . وبنجيس تكتب بالحرف الافرنجي Pengoe ، على أن بعضهم يقول : هي برنجيس . أي نقد من برنغال ، وهذا وهم ظاهر .

١١ - الْبَرْغُوتْ أَوْ الْبَرْغُوتَة

عند المصريين ، نقد كان معروفاً سابقاً ، وهو غير المعروف عند أهل الشام والعراق ، بالبرغوت أو البرغوط ، وكان يساوي في سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣ م) أربعة قروش وخمسة أنصاف فضة .

١٢ - بَرْغُوط

ضربت الحكومة العثمانية ، في أواسط المائة الثالثة عشرة للهجرة ، قطعة صغيرة من الفضة ، قيمتها غرش صاغ ، فسمي بالتركية (برغروش) أي غرش واحد ، فصحفت الكلمة عوام الشام فقالت (برغوط) ، والبرغوط عندهم ، هو البرغوث ، للدويصة الصغيرة التي يؤذي لسما . ثم ظهرت بعد سنوات ، قطعة أخرى من فضة أكبر من الأولى ذات غرشين ، فسمتها العوام : برغوط كبير ، أي أنهم أبقوا الاسم عليه ، بزيادة وصفه بالكبير ، وكان ذا غرشين . فصار عند العوام : (برغوط صغير) ، و (برغوط كبير) . ٢٠٠

١٣ - بُلْطَاقَة

هو ابوطاقة . وراجع ريال .

١٤ - مُبَدَّع

هو (أبو مدفع) ، أو (بومدفع) . راجع ريال .

١٥ - بَشْلِغ

راجع يشلغ أو يشلك .

١٦ - بَشَلِك

راجع يشلك أو يشلغ .

١٧ - بَقْشَة

هي أساس النقد عند اليمانيين ، وتقسم الى نصف بقشة ، وربع بقشة ، وثمان بقشة . وكل عشر بقشات ، تساوي ربع ريال عُساوي ، أو أمامي ، ويقال له عُماذي . وكل ١٠ أربعين بقشة ، تساوي ريالاً واحداً أمامياً .

والبقشة وأجزاؤها تتخذ من النحاس ، وتضرب في صنعاء اليمن ، والبقشة الواحدة تُساوي القمري عند العراقيين ، أو قرشين رائحين . والبقشة من التركية (بَاقْجَة) ، أو (بَقْجَة) ، أي حُرَّة أو خرقة ، لا سيما تلك الخرقه التي تالف بها الدرام ، فسميت بذلك .

١٨ - يَفْتُو

١٥

هو نقد مصري من ذهب ، لم يبق منه الآن سوى اسمه . ويريد المصريون به الليرة الفرنسية الذهبية ، التي سعرها عشرون فرنكاً ذهباً . والكلمة مأخوذة من فتني Venti أي عشرين ، ويريد بها أهل فلسطين الليرة على اختلاف أصحابها الذين يتعاملون بها ، من فرنسية ، وبحرية ، وروسية ، وألمانية ، إلا الليرة الانجليزية ، فلا يسمونها (بنتو) ، بل (نيرة الحصان) .

١٩ - بُوطَاقَة

لضرب من (الريال) . هو (ابوطاقة) ، أو (بَطَاقَة) اطلب ريال .

٢٠ - بُومدفع

هو (ابومدفع) أو (بُمدفع) لضرب من (الريال) . اطلب ريال .

٢١ - يَشْلُخ

وبعضهم يكتبها كما يكتبها الترك : يشلك . ومعناه (ذوخسة) ، لأن (يش) خسة ، و (لك) بمنزلة ياء النسبة عند العرب ، أو معناها (ذو) . وكان أصل وضوءه ٥ خمسة قروش ذهبية ، ثم توسعوا في معناها ، فلم يلاحظوا فيه الخمسة ، بل مطلق النقد ، وإن اختلف قيمته . - وقية اليشليخ العتيق ٧٢ قرشاً . واليشليخ الجديد خمسة قروش صاغ ، أو ٢٠ قرشاً رائجاً ، وهذا كان من فضة في غالب تركيبه .

٢٢ - يَشْلُك

من التركيبة (يش) أي خمسة مختومة بالاداة (لك) ، الدالة على النسبة أو ١٠ بمعنى (ذي) ، وأغلبهم كتبها بشلك أو يشانخ ، وهو قد فُتِي ، ذوخسة قروش . وكان عند المصريين يشلك قديم ، ويشلك جديد . وهو نفس اليشليخ .

٢٣ - بُندُقْلِي

وبعضهم يقول فُنْدُقْلِي على السواء ، وهي نسبة تركية الى البندقية ، من مدن ايطاليا . وهو قد ذهبي ، كان معروف في مصر ، قبل نحو من قرن . وكان عندهم بُندُقْلِي محمودي ١٥ جديد . وكان أيضاً عندهم بُندُقْلِي ، أو فُنْدُقْلِي سلبجي . وأسماها هذه النقود كانت في صعود وهبوط دائمين . وقد قلنا ان البندُقْلِي ، غير البندقي فلكل معنى غير معنى أخيه ، والسعر مختلف جداً .

٢٤ - بُندُقِي

ياء النسبة ، وبضم الاول والثالث ، هو عند المصريين ، ما يسميه العراقيون ٢٠ (بُدُق) . وهو قد ذهب . واختلفت قيمته أيضاً باختلاف الزمان والمكان . وهو غير البُنْدُقْلِي ، وراجع فندق ، وإن كان أصل اللفظين واحداً . ويقال في بُدُق فُنْدُقِي أيضاً . وهو قد ذهبي مصري كان رائجاً قبل نحو مائة سنة . وكان عندهم بُدُقِي جديد ، وبندقي عتيق . ويقول بعضهم فُنْدُقِي . وراجع أيضاً فُنْدُقِي .

٢٥ — بُنْدَقْلِي مُحَمَّدِي

راجع بندق وبندقي . والبندقلي نسبة تركية الى البندقية ، المدينة الإيطالية التي تسمى فينسية Venetia أضيف الي (السلطان محمود) . وقد تسمى اثنان بهذا الاسم : محمود الاول ، وقد رقي عرش آل عثمان سنة ١٧٣٠ الى سنة ١٧٥٤ . - ومحمود الثاني وقد قبض على صولجان السلطنة من سنة ١٨٠٩ الى ١٨٣٩ . والبندقلي المحمودي ذهب ، واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان .

٢٦ — يَنْتَو

من الناس من يكتب (ينتو) : يآء مثناة تهتية ، بعد الباء الموحدة التهتية . والصواب حذفها . ونقل كتاب الذهبي ، زاد على آخر الواو الفاء ، جهلاً منه ، ويجب حذفها .

٢٧ — تَالِير

١٠

وبعضهم يفتحها فيقول (طالير) ، وآخرون يتعرون في لفظهم ويتفلسفون في كتابتهم ، فيسمونها (تالير) بالثاء المثناة . والشائع (تالير) ، بالثناة الفوقية ، وهي من الفرنجية Thaler ، وهو نقد ألماني الاصل من فضة ، وكان القديم يساوي ثلاثة ماركات ، ثم تغير سعره مع الزمان والمكان . وقد عرفه الشرقيون ، من سوريين ومصريين في ١٥ الايام الاخيرة ، قبل نحو نصف قرن .

٢٨ — تَلْسِق

كلمة تركية ، أصلها (أُتُوزِلَق) ، فخفضت حين عربت . ومعناها (ذو ثلاثين) قرشاً ، وهو من هود المصريين الفضية في عهد الترك .

٢٩ — تِلَق

٢٠ نقد فضي مصري ، والكلمة من التركية آتيلق ، وكان عندهم (تلي حميدي) ، وهي من أيام عبد الحميد ، ومعنى تليق ذو أربعة ، لأن (التي) أربعة ، و (لقي) أداة الاضافة عندهم ، كأنك تقول : أربع ، أو ذو أربعة قروش ، أو نحو ذلك .

٣٠ - رَلَقَ حَمِيدِي

والكلمة الاولى تركية ، أصلها (التليق) أي (ذو سنة) قروش . وهذه القطعة منسوبة الى السلطان عبد الحميد . وهي قطعة مصرية فضية ، كانت شائعة في أسواق مصر ، قبل نحو من مائة سنة . وكان عند المصريين تليق ثانٍ اسمه (تليق حميدي) .

٣١ - رَمَشَلِك

تقد فضي مصري ، كان معروفاً في بلاد وادي النيل ، قبل نحو من مائة سنة . والكلمة تركية من الرمشك أي من (النمش) أي ستين ، مع أداة النسبة . فيكون معناها : (ذا الستين) بارة ، أو نحوها ، من النقود الصغيرة النحاسية أو الفضية .

٣٢ - ثُومَان

تقد إيراني من ذهب ، كان معروفاً في العراق لمجاورتهم لابران . وهو كالهيئة الذهبية التي تساوي ٤ قرشاً رائجاً ، لكن اختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان . وهو معروف الى يومنا هذا في العراق .

٣٣ - جَرَحِي

تقد تركي عراقي ، من فضة . قيمته تسعة قروش وربع . والكلمة منسوبة الى (الجَرَحْ) بالفتح ، وهي كلمة فارسية أدخلها الترك في لغتهم ، ومعناها المحرطة ، وما أخرجته ١٥ المحرطة مستديراً ، أو المستدير خلفاً ، من باب المشابهة ، حتى أنهم يسمون الفلك (جرح) . والمراد بالجرحي ، هذا القدر الأملس الدائر ، الخالي من التسنين أو السلسلة .

٣٤ - جَنِيَه

وزان أمير . والعراقيون الذين لم يسمعوا بهذا النقد ، بل برونه مكتوباً في الصحف المصرية ، والكتب المطبوعة في ديار النيل ، يلفظونها (جَنِيَه) ، مؤنث الجنيّ وزان ٢٠ الهندي . وقد حاولنا مراراً أن نصلح غلط من يقرأها هذه القراءة السيئة . فكان جواب القاري : يجب أن تلفظ (جَنِيَه) لأن هذا الذهب المصري ، يسحر العقول

والانظار كبنات الجنّ . وهذا كان جواب كل من أردنا ردّه إلى القراءة الصحيحة .
والصحيح أن الجنية دخل مصر على يد الانكليز ، وهم يكتبونها Guinea وهي
في الأصل ، اسم قطر في افريقية ، مشهور يجلب الذهب والعبيد منه . ثم اشتهر بجلب
اشياء مختلفة منه . والجنية الانكليزي بطل أن يطبع منذ ١٨١٧ ، فبقي الاسم خاصا باليرة
المصرية ، أو كما يقول العراقيون : بالدينار المصري ، ومن الجنيات التي كانت معروفة في مصر
قبل قرن : (جنيه مجيدي) وهو الدينار العثماني ، و (جنيه أفرنجي) ، و (جنيه مصري) .

٣٥ - جهاديّ

تقد تري ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٣٤٠ قرشا رائجا ، والكلمة منسوبة الى
الجهاد ككتاب . ويظن انه ضرب في أيام الجهاد ، وهو القتال ، محاماة عن دين
١٠ الحق ، أو قتال الكفار .

٣٦ - خيرية

وزان هندية ، من النقد المصري الذهبي ، الذي زال اسمه اليوم من التجارة ، ومن
الاسواق . والكلمة منسوبة الى خير بك . وذلك ان السلطان سليما ، أو السلطان
سليم شاه ، كما يقول بعض المؤرخين ، أودع ولاية الديار المصرية سنة ٩٣٠ الى
١٥ الامير المذكور ، وكان يلقب بملك الامر ، فضرب قد الذهب ، فسمي (خيرية)
على وزن ذرية ، ثم صحفها العوام فقالوا (خيرية) بكسر الحاء ، وتشديد الراء
المكسورة ، فباء مثناة مفتحة مشددة ، فباء .

ثم ان الذين ضربوا الذهب في مصر ، بعد الامير خير بك ، راعوا الاسم من
غير أن يتبدوا بانه من ضرب الامير ، لأنهم طبعوا دنانير على حجم الخيرية وشكلها ،
٢٠ فسميت خيرية لهذا السبب ، دون غيره : فكان عندم (خيرية) ، أو (خيرية)
مصري ، وكانت تضرب في مصر نفسها ، وكان يأتيهم مثلها من استانبول ، فكانوا
يسمونها (خيرية اسلاميولي قديمة) ، هكذا بهذين الوصفين : الاول مذكر ، والثاني
مؤنث ، كما ترى ، وهو في منتهى القرابة .

وكان عندم (خيرية مصري قديمة) بسعر قائم بنفسه .

٣٧ - خَيْرِيَّة

هي المسماة في مصر خَيْرِيَّة ، وخَيْرِيَّة بلسان أهل فلسطين ، وهي من ذهب ، وهي نوطان : (خيرية استانبولي قديمة) و (خيرية مصري) . وثمان كل منهما ٢٠ قرشاً تركياً .

٣٨ - الدَّبْلُون

وزان حازون ، قنذهبى ، سمعنا به بلفظ (دبنون) في العراق ، وأما أهل مصر ، فيلفظونه دبلون ، كزيتون ، وهو في الأصل من ضرب الاسبانيين ، وكان معروفاً في سورية أيضاً ، وقيمته ستة عشر ريالاً ، أو يزيد ، أو ينقص ، بموجب البلاد والزمان . وبالاسبانية Doblon .

٣٩ - دَبْنُون

وزان حازون ، هو الدبلون ، وتلك بلغة أهل العراق . راجع الدَّبْلُون : وسمعنا ١٠ من يقول : (ابو دبنون) .

٤٠ - دِيَوَانَة

قن فلسطيني واردني ، نحاسي ، قيمته نحو من خمس بارات .

٤١ - رُبُع غَازِي خَيْرِي

قن تركي ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٢١ قرشاً رائجاً . راجع غازي ، ثم خيرى . ١٥

٤٢ - رُبُع مَحِيدِي

قن تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً ، راجع مجيدي .

٤٣ - رُبُع مَمْدُوحِي

قن تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٦ قروش رائجة . راجع ممدوحى .

٤٤ - رُبُوعِيَّة

٢٠

قن مصري ، اختلف سعره باختلاف السنوات . وفي سنة ١٢٣٨ كانت الربعية المصرية تساوي ثلاثة قروش ونصفاً .

٤٥ - رُبْعِيَّةٌ سَادَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٣٨ قرشاً رائجاً . والرُبْعِيَّةُ نسبة الى الربع .
والسادة كلمة فارسية وتركية ، عرّبت ساذج ، لكن العراقيين يستعملون الألفاظ
الفارسية والتركية على ما ينطق بها أهلها ، لا على ما عرّبت أو على ما تعرب .

٤٦ - رُبْعِيَّةٌ مُزْنَجَلَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمتها ٣٩ قرشاً رائجاً . - ومزنجلة اسم مفعول من
زنجله أي قيده بزنجيل . أو أحاطه بزنجيل . والزنجيل بلسان العراقيين الزنجير .
والزنجير ، كلمة فارسية تركية معناها السلسلة . فيكون معنى مزنجلة : دائرها ذو سلسلة
أو مسنّن كالسلسلة .

٤٧ - رُبْعِيَّةٌ أَوْ رُوْبِيَّةٌ

نقد هندي من فضة ، دخل العراق منذ نحو سبعين سنة ، لكن انتشر كل الانتشار
بعد احتلال الانكليز لدمشق العراق . ويساوي ٧٥ فلساً من فلوس العراق العصرية .
والكلمة هندية ، منسوبة الى (رُوب) وزان حوت ، ومعناها الفضة ، أي القطعة
الفضية ، واليوم ليس للروبية وجود في العراق .

٤٨ - رِيَالٌ

اسم شائع في جميع بلاد الشرق الأدنى . وأول من أجراه في السوق والتجارة:
الاسبانيون ، واسمه عندهم Real ومعناه الملكي . وما من نقد اختلف سعره في البلاد
مثل هذا النقد ، وكذلك اختلف سعره في الأزمنة ، فقد اختلف بين ثمانين قرشاً رائجاً
وتسعين قرشاً . وقد اختلف أنواعه وأسماؤها . فمنها الريال الاميري الكبير ، وريال
٢٠ شينكو أو شنكو ، بالشين ، أو سينكو أو سنكو ، بالسين . وريال لينان . وريال
شال . وريال أبوظافة أو بظافة ، وريال أبو مدفع أو بومدفع أو بُمَدَفَع .
وكان مصوراً عليه صورة مدفع ، وعلى ذاك صورة طاقاة أو ما يشبهها . وريال مجيدي

أو ريال عثماني ، ثم أطلق عليه اسم مجيدي . والآن قد شاع في العراق والديار المصرية الريال ، بدون أن يذكر له وصف ، وهو يساوي عشرين قرشاً صاعاً ، أو أربعة شلنات في مصر ، وخمسة دراهم في العراق . وشاع في اليمن الريال التساوي ، المعروف بأبوشوشة ، أو مارية تريزة أو ماري تريز . وفي اليمن أيضاً الريال الامامي وهو مطبوع في صنعاء اليمن . ومن أنواع الريالات الريال الحليدي ، نسبة الى السلطان عبد الحيد ، والريال الرشادي ، نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس . والريال التركي وهو العثماني أو المجيدي أيضاً . والريال المجري ، والروسي ، إلى غيرها .

٤٩ - رِيحٌ بِأَلَك

قد نرقي ، عراقي ، من ذهب . قيمته خمس ليرات . والكلمة مركبة من (ريح) برآء مكسورة ، فَيَاءٌ مشناة فتحية ساكنة ، فخاء ساكنة . وهي في لسان عوام العراقيين ، ١٠ تخفيف لقولهم أَرِحْ ، أمر من أراح يريح . و (ألك) أي خاطرك . كأن هذه القطعة الكبيرة من الذهب ، تريح بال من يملكها .

٥٠ - زَرٌّ مَحْبُوب

قد ذهبي ، مصري الاستعمال . والكلمة مركبة من الفارسية (زَرٌّ) أي (ذهب) ، و (محبوب) اسم أحد المالك في سنة ٦٩٨ (١٢٩٩م) . وكان عياره يومئذ ١٦ قيراطاً ١٥ وكسراً . وبقي عيار الزر محبوب قبل دخول الفرنسيين في مصر ، كما كان يوم طبع . وراجع محبوب .

٥١ - زَلَطَةٌ

محرّكة ، قطعة من نحاس ، أو من معدن تساوي ثلاثين بارة . وهي من التركية ، وهذم من الصقلية (أو السلافية ، كما يقول اليوم المعاصرون) وتكتب zolata أو ٢٠ zoloto أو zolot أو isolet وكانت تساوي في أول ظهورها ثمانين بارة ، ثم هوت الى ثلاثة أرباع القرش الصحيح أو الصاغ ، وكانت شائعة في سورية ولبنان . وعرفت

قليلاً في العراق ، وذلك قبل نحو من أكثر من قرن . ومنهم من كتبها بالعربية زولوطه ، أو زولاطا ، أو أزولوط . أما المصريون فلم يذكروها في كتبهم ، ولم نسمعها من المعاصرين منهم . فالظاهر أنهم لم يعرفوها ، وهذا عجيب ، وقد عرفوا أسماء كثير من الوراق . وأهل اليمن حرقوا الكلمة وقالوا (غلظ) للدراهم عامة ، من باب التميم ، أو (زلط) ، وقد شاعت عندهم منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٥٢ - زَنْجِيلُ الدَّرَاهِمِ أَوْ زَنْجِيرُ الدَّرَاهِمِ

هو ما يسميه أهل مصر والشام ، بالجَنْزِير ، وهو السلسلة . والزنجير فارسية . ويشتق الموام منه فعلاً ، فيقولون جنزره فهو مجنزر (والعراقيون يقولون زنجله فهو مزنجل) ، أي قيده بالسلسلة فتقيد .

٥٣ - سَعْدِيَّة

١٠

تقدم مصري ذهب ، كان مستعملاً في ديار النيل قبل قرن . وكان عندهم سعديتان : (سعدية قديمة) ، و (سعدية جديدة) ، وكل منهما يسعر بمختلف عن سعر أختها .

٥٤ - سَنْتِيم

بفتح السين ، واسكان النون ، وكسر التاء المثناة النوقية ، يليها ياء ساكنة مثناة ١٥ تحتية ، فميم . هو الجزء المائة ، من مائة جزء ، من أجزاء الفرنك الفرنسي ، أو الدرهم الفرنسي ، وقد دخل في كلام العرب المصريين ، ولو سألنا عربياً صمياً : ما تسمي هذا الجزء من المائة لقال : (المؤي) بضم الميم ، واسكان الهزة ، يليها ياء مثناة تحتية ، على وزن قُفْل . وذلك ان الناطقين بالضاد ، جعلوا على وزن قُفْل ، المضموم الاول ، كل جزء من أجزاء الاعداد البسيطة ، غير المركبة ، وغير المعطوفة ، وغير المجموعة . فقالوا : ثلث ، وربع ، وخمس ، الى عشر ، وأما سائر الارقام التي هي بعد العشرة ، فهي اما مركبة ، أو معطوفة ، أو مجموعة ، ولهذا امتنع وزنها على قُفْل ، أما المائة ، والالف ، فهما بسيطتان ، كالثلاثة ، والاربع ولهذا جاز لنا أن نضع لها اسمين لكل جزء من أجزائها ، فنقول في جزء المائة (مؤي) لسنتم ، وفي جزء الالف : (ألف) للمليم ، لفتر من شرّ الاعجمية ، وفهرص على لغتنا الشريفة ، لكن (مؤيا) ثقيلة .

٥٥ - سَحْتُوت

تقد فلسطيني ، وسوري ، وأردني ، يساري فهو خمس بارات .

٥٣ - سِنْكَوْ أَوْ سَيْنْتَكُوْ ، وَشِنْكَوْ أَوْ شَيْنْتَكُوْ

كلمة إيطالية الأصل ، معناها (خمسة) . ويراد بها نقد مصري ، كان أصله نُحُوراً من خمسة فرنكات ، فتغير سعره بتغير الزمن .

٥٦ - سَيْنْتَكُوْ

راجع سنكو .

٥٧ - شَايِيَّ

تقد تركي ، عراقي ، من فضة قيمته ٣٤ قرشاً رائجاً . قال البهائي يعقوب نعوم سرَكيس : هو الذي كان يسمى أيضاً القرش الرومي ، قلنا : والظاهر أنه سمي باسم الشام ، ١٠ التي هي دمشق ، لأنه ضرب فيها لأول مرة . وراجع غرش .

٥٨ - الزَّهْرَاوِيَّ

من نقود الفضة في سورية ، وفلسطين ، وشرقي الأردن . ويساوي خمسة قروش صاغ ، إلا أن الأردنيين يسمونه وَزْزِي ، وهو تخفيف الزهراوي ، وهو نسبة الى الزهرة نسبة عامية ، لوجود زهرة على أحد وجهيه . ١٥

٥٩ - شَاهِيَّ أَوْ شَاهِيَّة

هي نقد نهماسي ، إيراني يشبه البارة التركية ، أو الفلوس العراقي المصري . وقد اختلفت أيضاً قيمته باختلاف الوقت والبلد . والشاهية معروفة في العراق الى عهدنا هذا . والكلمة منسوبة الى الشاه ، ومؤداها بالغة الفارسية الملك . فيكون معناها : [القطعة] الملكية ، أو [النقد] الملكي . ٢٠

٦٠ - الشُّرْك

بضمتين ، من القروش ما ليست بصاغ . وعشرة من الشُّرْك تساوي قرشاً صاعاً .
والكلمة من التركية (چورك) أو (چرك) ، والعراقيون يلفظونها چرك كما في
التركية ، ومعناها الرث .

٦١ - شِلين

بكسرتين ، هو الدرهم الانكليزي ، ويساوي خمسة قروش مصرية ، أو خمسين
فلساً عراقياً . وهو من فضة . وربما قال بعض العوام شِلين بنونين وبكسرتين ،
وبعضهم يقولون شلم ، يميم في الآخر ، ويجمعونها على شلومة .

٦٢ - شِنْكُو أو شِنْكَو

١٠ راجع سنكو .

٦٣ - الشِّلِيك

تقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنين . وكان ثمانية قروش ونصبغاً في سنة
١٣٣٩ للهجرة .

٦٤ - شُوْشِي

١٥ تقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٥٦ قرشاً رائجاً . وهو الذي كان يسميه
أهل الشام (أبوشوشة) ، الذي قال عليه صاحب محيط المحيط : « نوع من المعاملات
الافرنجية فيه نقش كالشوشة » وفسر الشوشة : « شعر الرأس ويطلق على كل شعر
طويل في البدن » - قال الأب انستاس ماري الكردي : الشوشة كلمة طامية شامية
معناها الجمّة . وهي من أصل إزمي هو (شاشا) أي كبة القطن .

٦٥ - شَيْشِيَّ حَيْيْدِيَّ

٢٠

الشيشي ، هو الذي يسميه العراقيون (شوشي) ، وأهل الشام (أبوشوشة) .
راجع (شوشي) قبل هذا .

٦٦ - شِنْكُو أَوْ شِنْكُو

راجع سنكو.

٦٧ - الصَّاعِ

من القروش، الصحيح منها، وهو يساوي اربعين بارة. والكلمة تركية معناها صحيح.

٦٨ - ظَلَّط

اسم الدراهم عامة، عند البمايين، وهي تصحيف (زَلْطَة)، التي جمعها (زَلَط). راجع زلطة. وقد شاعت عند البمايين منذ عهد السلطان عبد العزيز.

٦٩ - عَادِلِي صَايَغ

قد تركي، عراقي، من ذهب قيمته ٧٠ قرشاً رائجاً. وتلفظ (صايغ) بالياء، على ١٠ ما ينطق بها العوام. ونظن ان (عادي) منسوب إلى أحد كبار الباشوات اسمه (عادل)، وقد سمي بهذا الاسم كثيرون.

٧٠ - عَادِلِي مُكْرَر

قد تركي، عراقي، من ذهب، قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً. ومعنى مكرر هنا، الثاني مما سمي بهذا الاسم.

١٥

٧١ - عَدْلِيَّة

العدلية عدليتان بقدية وجديدة، وكانهما مصرية من الذهب. وقد اخذت قيمتهما باختلاف المكان والزمان. وكانت العدلية الجديدة تساوي في سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠م) ستة عشر قرشاً. والعدلية يسميها العراقيون (عادي) وعندم (عادي صايغ) و (عادي مكرر)، فراجعهما: وكان عند المصريين أيضاً (عدلية قديمة مجدية) ٧٠ وكل منهما بسعر يختلف عن سعر الثانية.

٧٢ - ظَرِيفَة

هي قد صغير مصري من الذهب . وكان عندهم (ظريفة جديدة) ، و (ظريفة قديمة) ، وقد اختلفت قيمتهما باختلاف المكان والزمان .

٧٣ - ظَلَط

• تفخيم كلمة زلط . راجع هذه الكلمة .

٧٤ - عَرْنِيط

تقد نحاسي فلسطيني ، وأردني ، تساوي قيمته نحواً من خمس بارات .

٧٥ - العَشْرَاوِيَّة

من نقود شرقي الأردن ، وكانت تساوي في أول أمرها عشرة غروش ، ومن ذلك اسمها ، فالعشراوية ، نسبة هامة الى العشرة ، والعامية تعامل الهاء الأخيرة معاملة الألف ، فيقولون في العراق بصراوي وجلاوي وعزاوي ، في النسبة الى البصرة والحلة والعرّة ، كما يقول الفصحاء حبلاوي ودنياوي ، في النسبة الى حُبلى ودنيا . وتجمع العشراوية على عشاري .

٧٦ - عِشْرِيْنِيَّة

١٥ هي تعريب لكلمة التركية (يكرميك) ، بمعنى (ذات العشرين) بارة . وهي قد مصري ، فصي ، كان معروفاً قبل قرن ، ولا ذكر له اليوم .

٧٧ - غَازِي خَيْرِيّ

تقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٨٤ قرشاً ، وسمي باسم أحد السلاطين الفزاة وهم الذين يذهبون الى قتال العدى واتهابهم في ديارهم . قال صاحب المحيط : ٢٠ « الغازي : ضرب من المصكوكات القديمة يساوي نحو العشرين قرشاً » اه . ويجمعونها على غوازي وغازيات . ثم توسع العوام بمعنى هذه الكلمة ، فأطلقوها على كل ما أشبه

ذلك النقد، وإن كان من نحاس مموّه بالذهب . واطلب معنى الجبري في محلها .

٧٨ - غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٩٥ قرشاً رائجاً .

٧٩ - غَازِيَّة

- الغازية عند أهل فلسطين ، هي ما يسميه العراقيون الغازي ، وهو عندهم نقد ذهبي ،
تساوي القديمة ثلاثين قرشاً تركياً ، والجديدة عشرين قرشاً ، ويجمعونها على غازيات .

٨٠ - غِرْش

والبعض يقول (قِرْش) بالقاف ، وكله جائز ؛ لأن الأصل الماني وهو :
Groschen فن الناس من ينقل الحرف G الى القاف ، ومنهم الى النين . وأهل مصر
المعاصرون ينقلونه الى الجيم . ومثل هذا الاختلاف وقع عند العرب أنفسهم إذ اختلفوا ١٠
في رسم الكاف المثلثة النقط ، على الوجه المتقدم بسطه .
والقرش غرشان : قرش صاغ وقرش رائج ، فالقرش الصاغ يساوي أربعين بارة .
والقرش الراجح يساوي رُبْعَهُ أي عشر بارات ؛ ويجمع القرش أو القرش على قروش
أو غروش .

وكان أهل البصرة يسمون الشامي (القرش العين) ، ثم قالوا (القرش) ، وذلك ١٥
منذ المائة التاسعة عشرة لليلاد . وكان يساوي هذا القرش العين ، أو القرش الشامي ،
عشرة قروش صاغ . قال الأستاذ البهائة يعقوب نعوم سركيس : وكانت القرش
الشامي يسمى في بعض أنحاء العراق بالقرش الرومي .

٨١ - فَرَنْسَا أَوْ فَرَنْسَة

٢٠

هو الريال الفرنسي .

٨٢ - فَرَنْك

فتح الفاء والراء ، واسكان النون ، وفي الآخر كاف . هو النقد الفرنسي الفضي

المشهور، وكان سعره عشرين قرشاً رائجاً في الشرق في أول ظهوره ، ثم تغير بوقوع الحرب العظمى .

٨٣ - الفطيرة

نقد ، ذهبي ، فلسطيني ، يساوي نحواً من مائتين وخمسين قرشاً تركياً .

٨٤ - الفلّس

بفتح الفاء ، وبكسرهما غلط . راجع كلاماً طويلاً عليه في ص ٦٧ و ٦٨ .

٨٥ - الفلّوريني

من الإيطالية فيورينو Florino وهو نقد أجنبي الاصل ، وكان مستعملاً في مصر ، قبل نحو من أكثر من مائة سنة . واختلف سعره باختلاف المكان والزمان ، وكان سعره ١٠ في سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣ م) أربعة قروش وثمانية أنصاف ، ويقال أيضاً فلورين .

٨٦ - فندق

الفندق فندقان : فندق جديد ، وفندق عتيق . فالفندق الجديد : نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب . قيمته ١٦٠ قرشاً رائجاً . والفندق العتيق يساوي ٢٠٠ قرش رائج . وأصل الكلمة (فندق) بآء النسبة . والترك يقولون (فندقلي) وكلاهما منسوب إلى الفندقية من بلاد إيطاليا ، لأنه كان يضرب فيها . ثم استغنوا عن ضربه في تلك المدينة ، والاسم بقي على حاله الأولى . وتلفظ فندق وفندقية بضم الاول والثالث . ويقال فندق وبندقية ، وقيمة البندقية اختلفت دائماً عن قيمة البندقية .

٨٧ - قران

وزان كتاب . نقد ، فضي ، إيراني ، دخل العراق منذ عهد قديم ، لتقرب البلد الواحد من البلد الآخر . وقد اختلف سعره بين فرنك ، وبين ما يزيد عليه أو ما ينقص عنه ، وذلك باختلاف البلاد والزمان ، والكلمة مسماة بلفظ من اصطلاح المنجمين وهو القران الذي هو اجتماع الكوكبين ، غير الشمس والقمر ، في جزء واحد من أجزاء ملك البروج ، من باب التناول .

٨٨ - قَرَش

راجع غرش . والقرش المصري ، يختلف سعره عن سائر القروش ، المسماة بهذا الاسم . وكثيرون من أهل مصر ، حاضرة المملكة ، يلفظون القاف همزة ، فيقولون (الإرش) وهم يريدون القرش .

٨٩ - قَمَرِيّ

تقد ، تركي ، عراقي ، من فضة . فان قلت : (قري يشلف) فقيمتُهُ ٢٠ قرشاً رائجاً . وان قلت (قري) بدون إضافة فهو يساوي قرشين رائجين . وسي هذا النقد بالقمري ، لأنه كان منقوشاً عليه صورة الهلال ، أو القمر الذي هو شعار الترك .

٩٠ - كُوبِكْ

بالضمّ وبالتحريك ، تقد فلسطيني ، من نحاس ، يساوي خمس بارات ، وهو من أصل روسيّ Kopeck أو Kopek ، والكبك أو الكوبك يساوي في بلاد الروس نحواً من سنتيمين ونصف .

٩١ - الكودي وصوابه الكوري

راجع ما كتبناه في ص ٦٨ و ٦٧ من هذا الكتاب .

٩٢ - ليرة

تقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب ، كاف يساوي ٤٠٠ قرش رائج . والكلمة من الإيطالية Lira ، والايطالية من اللاتينية Lira . وقد اختلفت قيمتها في كل بلد ، وفي كل زمن . و (الليرة ابوخس غازيات) تقد تركي ، عراقي ، ذهب ، يساوي ٤٣٠ قرشاً رائجاً . وأما (الليرة الايطالية) في يومنا هذا ، فيراد بها الفرنك الايطالي لا غير . وقد هبط سعرها بعد الحرب ، كما تهبطت أسعار جميع تقود العالم .

٩٣ - مَتَالِيكْ

تعريب Métallique أي قد معدني ، ويلفظونه بفتح الميم وكسر اللام ، وهو عند

أهل سورية ، وفلسطين ، والعراق ، ما يساوي عشر بارات . وهو نوعان . متليك نحاس ، ومتليك نكل ، وبعضهم يقول يقل بكسرتين في نكل .

٩٤ - مَجَر

بالتحريك ، قد ذهبي مصري ، ضرب لأول مرة في بلاد المَجَر ، ومنه اسمه . وبعض العراقيين يقولون (مَجَار) بألف قبل الآخر ، لكن المشهور بلا ألف ، وهو اللفظ الصحيح الفصح . وقد اختلفت قيمته واسمه بالفرنسية Maggar . والأصل في المجر انه جبل من الناس من نهار تركي ، وذكروا أبو الفداء باسم المَجَفَرِيَّة ، وهم الهنغاريتون . والمَجَر عند أهل شرقي الأردن ، وفلسطين ، قد من نحاس يساوي نحو خمس بارات .

٩٥ - مَجِيدِي

١٠ المجيدي مجيدان : كبير وصغير ، وكلاهما قد تركي ، عراقي ، فضة ، فالمجيدي الكبير قيمته ٨٠ قرشاً رافجاً ، والمجيدي الصغير يساوي ٨ فروش رافجة . وبقيت القيمة واحدة . وكان عندم نصف مجيدي ، وقيمته ٤٠ قرشاً وربع مجيدي ويساوي ٢٠ قرشاً . والمجيدي منسوب الى السلطان عبد المجيد الذي ولي السلطنة سنة ١٨٣٩ للميلاد ، وكان ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٦١ للميلاد .

٩٦ - مَحْبُوب

١٥ هو اسم أحد المالك في المائة السابعة للهجرة وفي أيامه كانت تأتي الى مصر الدنانير من ضرب القسطنطينية . فكان يُسَمَّى واحداً (محبوب سليمان اسلاوي) ، وكان سالماً من الغش ، ثم أن المملوك المذكور تولى بنفسه ضرب الدنانير وقص من عيارها شيئاً ، فسميت (زُرْ محبوب) .

٢٠ وهناك محبوب ثالث ، هو (محبوب مصطفى) ، وهو منسوب الى السلطان مصطفى الرابع ، الذي تولى السلطنة العثمانية سنة ١٨٠٧ ، وخُتق سنة ١٨٠٨ - وكان في مصر أيضاً (محبوب محمودي جديد) . والمحبوب عند أهل فلسطين ، يعرف بمحبوب ضليحي ، وهو قد ذهبي عندم يساوي عشرين قرشاً تركياً .

٩٧ - محمودي

في قولهم : قطعة محمودي ، من النقود المصرية الفضية الصغيرة ، نسبة الى السلطان محمود . ولا مناسبة في القيمة بين المحمودي والمحمودية ، وإن كانت المجانسة اللفظية ظاهرة . فالمحمودية قطعة ذهب وهذه قطعة فضة . وكذلك لا صلة لها ببندقلي محمودي سوى مشابهة في اللفظ لا غير .

٩٨ - محمودية

هو نقد ذهبي من نقود مصر . وقد اختلفت قيمته . وهو منسوب الى أحد سلاطين الترك . وكان اسمه محموداً . راجع ببندقلي محمودي . وكان في مصر قبل مائة سنة : (محمودية جديدة) ، و (محمودية قديمة) .

٩٩ - مُحَمَّسِيَّة

نقد ذهبي فلسطيني يساوي خمسمائة قرش تركي وتلك لعدة أم .

١٠٠ - مصر

لمصر ، مِصْرَانِ : مصر سلمي ، ومصر مصطفى . فالمرس السلمي : نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٠٥ قروش رائجة ، والمرس مصطفى ، نقد ذهبي مثله ولكنه يساوي ١٢٠ قرشاً رائجاً . ولعل الاسم الأصلي مصري ، لأنه كان يؤتى به من مصر ، أو كان يضرب في مصر ، ثم حذفت ياء النسب للخطبة .

١٠١ - مِصْرِيَّة

نقد من نحاس ، كل عشر منها كانت تساوي قرشاً صاعاً ، ثم اختلفت قيمته باختلاف البلاد والأزمان . وفي مثلٍ لعوام بغداد : « فلان يبيع مصر بمصرية » إشارة إلى حُبِّهِ للدرهم . وقد ضربت المصرية من الفضة أيضاً ، واختلف سعرها باختلاف المكان والزمان ، فكان سعرها في سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥ م) ثمانية قروش و ٣٢ نصفاً .

١٠٢ - مَائِم

بِكسر الميم الأولى، وتشديد اللام المكسورة أيضاً، يلحها ياء مثناة ساكنة، فميم ثانية، هو من النقود المصرية العصرية: والكلمة من الفرنسية *Millieme* بمعنى جزء من ألف جزء من أجزاء الدينار المصري أو الجنيه المصري، ويحسن بنا أن نسميه الألف وزان القفل، حرصاً على سلامة لغتنا من تدفق الأجنبيّة إليها وتمكنها فيها. راجع ما كتبناه في (سنتيم). وأهل فلسطين وشرقي الأردن يقولون، (مِلّ) بكسر فتشديد، وهو كالفلس عند العراقيين.

١٠٣ - مَمْدُوحِيّ

قد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً ونظنه منسوباً الى ممدوح باشا، وهو اسم طائفة من الباشوات والوزراء الترك.

١٠٤ - النِصَاب

النصاب شرعاً الذي يجب فيه الزكاة من المال إذا بلغه، أي ما لا يجب في مادونه زكاة من المال، فهو مائتي درهم من الفضة، وعشرين ديناراً من الذهب وخمس من المال. فمن ملك هذا القدر من كل من ذلك وجب عليه الزكاة، والجمع نُصَب. لكن الذهبي ومن جاره استعمل النصاب بمعنى ما جعل في الدرهم من الفضة الخالصة أو في الدينار من الذهب الخالص. وقد سمّاه غيره العيار. راجع هذه الكلمة في حاشية ص ٤٤.

١٠٥ - نِصْف

قد مصري قليل الثمن، واختلف سعره باختلاف السنوات لخمس مئة الى عشرة ٢٠ تساوي غرشاً صحيحاً، ويجمع على أنصاف.

١٠٦ - نِصْف جِهَادِي

قد تركي عراقي ذهب قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً. راجع جهادي.

١٠٧ - نَصْفُ غَازِي

نقد تركي ذهب عراقي قيمته ٤٢ قرشاً رائجاً . راجع غازي . وخيري .

١٠٨ - نَصْفُ غَازِي عَتِيق

نقد تركي ذهب عراقي قيمته ٤٧/٢ قرشاً ونصف . راجع غازي .

١٠٩ - نَصْفُ عَجِيدِي

نقد تركي عراقي فضة قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً . راجع عجيدي .

١١٠ - نَصْفُ مَمْدُوحِي

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً . راجع ممدوحي .

١١١ - النِّصْفِيَّةُ

هي غير النصف بل هي نقد عمري أعلى من النصف بكثير، واختلف سعرها ١٠ باختلاف السنين، وكانت الواحدة منها تساوي سبعة قروش أو أقل أو أكثر .

١١٢ - نَقْشَلِي

نقد تركي عراقي من فضة يساوي أحد عشر قرشاً رائجاً ونصفاً . ومسي كذلك لنقش كان عليه . وبعضهم يكتبه ناقشلي وهو غير صحيح .

١١٣ - النَّيْرَةُ

١٥

هي اليرة عند بدو شرقي الأردن، وبادية الشام، والعراق، بل عند جميع البدو على اختلاف بلادهم، كأنهم يذهبون إلى أمها تخفيف (النيرة) لأن الذهب ينير بعض العقول، كما أن الفقر يزيل بعض الأحلام . و (نيرة الحصان) هي اليرة الانكليزية أو الاسترلينية عند جميع أهل البوادي .

١١٤ - الْوَزْرِيَّ

بالتحريك ، من نقود شرقي الأردن الفضية . وهو تخفيف الزهراوي المستعمل في سورية ، وفلسطين ، ولبنان . وقد قلنا أن الزهراوي سمي بهذا الاسم لوجود زهرة على أحد وجهيه في أول ضربه . وراجع ما قلناه في عشراوية .

١١٥ - يَرْمَلَقُ سَلِيمِيَّ

والبعض يكتبها يارملق . وهي من التركية (يارم) أي نصف . فيكون معناها : ذا النصف ، (أو ذا نصف القرش) ، أو نحو ذلك ، وهو نقد مصري فضي كان شائعا قبل قرن في عهد الترك .

١١٦ - يُوزَلِكُ

كلمة تركية الأصل ، من (يوز) أي مائة . و (لك) أداة النسبة فيكون معناها : المثوية أو ذات المائة (القرش) ، وهي نقد مصري فضي يساوي سعره مائة قرش أو نحو ذلك .

هذا ما أردنا جمعه في هذا الموضوع ، والله الحمد أولاً وآخرًا .

شبرا الفاهرة - دير الآباء الكرمليين الأب أنستاس ماري الكرمليني
١٥ في تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

مستدركات

فاتنا كثير من مصطلحات النقود ، من ذلك (الفَكَّة) ، فهي عند عوام المصريين : النقود الصغيرة التي يتعامل بها . وسميت كذلك ، لأنهم ينظرون الى الجنيه نظرم الى عقدة محكمة الشد والربط ، ولا يمكن أن يتصرف فيها ، إلا « بِمَكِّيها »
٣٠ بالنقود الصغيرة . - ويسميا أهل سورية (الفُرَّاطَة) ، وأصلها : « الفُرَّاة » من فرث الجَلَّة لقوم : إذا نثر ما فيها من الثمن . فالهيرة هي كالجلَّة . - ويسميا العراقيون (الخُرْدَة) من الفارسية خُرْدَه أي قطع أو أجزاء صغيرة وكان العرب الاقدمون يسمونها (الورق) ، وهناك غير هذه الاوضاع .

فهرس أول للفصول والمواد

صفحة	صفحة
٩٧ و ٩٦	تممة النقود الفضية - النقود الذهبية ٩٧ و ٩٦
٩٨	النقود النحاسية والنكبة العمانية ٩٨
٩٨	النقود المصرية في شرقي الأردن ٩٨
٩٩	النقود الفلسطينية الفضية ٩٩
١٠٢	أقوال ابن خلدون والقلقشندي ١٠٢
١٠٣	السكة لابن خلدون ١٠٣
	الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار المصرية للقلقشندي ١١٠
١١٢	ما يتعامل به معادة ١١٢
١١٣	الدرهم النقرة ١١٣
١١٤	الفلوس من مطبوع بالسكة وغير مطبوع ١١٤
	ما يتحصل من دار الضرب ١١٤
١١٥	بالقاهرة : الذهب ١١٥
١١٧	الفضة النقرة ١١٧
١١٨	الفلوس المتخذة من النحاس الاحمر ١١٨
١٢١	علم النميات : تصدير ١٢١
	ما كان ينقش على نقود العرب في عهد الخلفاء من اسمائهم واسماء آبائهم أو ولاتهم أو عائلهم ١٢١
١٢٩	العباسيون في مصر ١٢٩
١٣١	في الألقاب المتخذة في ضرب النقود ١٣١
	في ما كان ينقش على النقود من ٩٤
٥	توطئة ٥
٧	سبب طبعنا هذا الكتاب ٧
٩	كتاب النقود للبلاذري ٩
	كتاب النقود القديمة الاسلامية ٩٩
٢١	للمقريري ٢١
٢٢	فصل في النقود القديمة ٢٢
٣٠	فصل في ذكر النقود الاسلامية ٣٠
٥٢	فصل في نقود مصر ٥٢
	تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل ، والمكيال ، ويان مقادير النقود المتداولة بمصر ٧٥
٧٩	تنبية ٧٩
٨٠	تنبية ٨٠
٨١	فروع ٨١
٨٢	تممة - جدول أشكال المثقال ٨٢
٨٣	جدول أصناف نقود الذهب ٨٣
٨٤	تممة جدول أصناف نقود الذهب ٨٤
٨٥	جدول قود الفضة ٨٥
٨٦	تممة جدول قود الفضة ٨٦
٨٧	لمحة في تاريخ النقود ٨٧
٩٣	النقود الاردنية ٩٣
٩٤	النقود الفضية ٩٤

صفحة	صفحة
١٣٩	الانفاظ الدالة على الرتب
(١٨١٤) وبهذا	١٣٣ والوظائف وما ضارعا
أسماء النقود القديمة الى آخر عهد	في ما كان ينقش على النقود من
العباسيين مرتبة على حروف المعجم ١٤٣	الادعية بعد ذكر أسماء الملوك أو
أسماء النقود المستحدثة بعد العصر	المال، وكنام وألقابهم ونعتهم ١٣٦
العباسي مرتبة على حروف المعجم ١١٦٥	النقود المصرية في سنة ١٢٣٠

فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات

١٠٨ و ١٠٠	الأحكام السلطانية
١٥٩ و ١٤٥	أساس البلاغة لأرمخشري
٦٩	إغاثة الأمة ، بكشف الغمة
١٥١ و ٢٢	البرهان القاطع
٤٦	التاج
١٠٢	تاريخ ابن خلدون
٤٦	تاريخ جزيرة العرب
٥٣	تاريخ هيرودوتس
٧٦	التبيان (كتاب)
١٤٨	تحرير الدرهم والمقال ، والطل
١٥٨	والمكيال ، ويان مقادير النقود
٤٠ و ٣٩	التداولة بمصر ٧٥ الى آخر ٨٦
٣٨	تصدير في علم الفيات
١٥٨	التعريفات (ك) ٥٥
١٠٨ و ١٠٠	الغدن الاسلامي
١٥٩ و ١٥٤ و ١٥٠ و ١٤٥	التهذيب
٦٩ و ٥٩ و ٥	الجواب
١٤٨	الحديث
١٥٥	حديث أبي هريرة
١٥٩	حديث جابر وجابر
٤٠	حديث حرة الوادي
١٥٩	حديث خزيمه
٦٤	حديث الدين
١٤٨	حديث السكة
١٥٨	حديث الشريكين
٤٠ و ٣٩	حديث الصاع وألد
٣٨	حديث الصداق
١٥٨	حديث الصدقة أو خبرها

صفحة	صفحة
١٤٦ إلى ٢٩ و ٣٢ و ٥٢ و ١٤٣ إلى ١٤٦	١٥٣ حديث صدقة عمر
١٥٩ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٩	١٦٢ و ١٥٢ حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
١٦٣ و ١٦١	١٥٩ حديث علي
١١٢ قوانين القواوين لابن مُماني	١٥٨ حديث عمر
١١٧ و ١١٥	١٥٨ الحديث عن عكرمة
٣٥ كتاب النقود لدماسي	١٥٤ حديث الفواشي
١٤٤ الكليات (ك)	٣٠ حديث الميزان
لسان العرب لابن منظور أو ابن	١٥٣ حديث قناة أو وادي قناة
المكرم ٣١ و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٧	١١٢ حياة الحيوان
١٥٢ و ٦٩ و ١٤٣ و ١٤٥ إلى ١٤٩ و ١٥٢	الخبر : الحديث . وخبر الصدقة
الى ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٦٣	١٥٨ حديثها
لحة في تاريخ النقود ٨٧ و ٨٨	٧١ و ٦ الخطط التوفيقية الجديدة
مجمع البحرين ٢٢ و ٢٣	١٦٤ الديارات . كتاب
محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني ٢٥	٧٦ شرح الهداية
١٨٠ و ١٧٨ و ١٦٦ و ١٥٢ و ٦٨ و ٣٦	٦ و ٥ رسالة في النقود الاسلامية
٤٦ مرآة الاطلاع	١٤٧ الرسالة اليوسفية
١١٧ مسالك الأبصار	٧ صبح الأعشى للقلقشندي
٢٣ المصباح (ك)	١١٨ و ١١٥ و ١٠٢ و
المعجم العربية وقصورها ٣٩ و ٤٠	٢٧ الصحاح
١٠٨ معالم السنن	١٠٠ العرب قبل الاسلام
٥٢ معجم يوناني فرنسي	١٠١ العقد الفريد
٤١ مفردات ابن البيطار	١٥٠ و ١٤٥ علم النميات
١٠٢ و ٧ مقدمة ابن خلدون	٣٥ و ٦ و ٥ فتوح البلدان
	٢٧ و ٢٤ القاموس للفريد وزابادي

صفحة	صفحة
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط	٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢
والآثار للعقريزي	٨٠ و ٧٠ و ٦٠ و ٥٠
نخب البخاطر، في أحوال الجواهر،	٢١
لابن الاكفاني وهو الكتاب	٢١
الذي تولينا نشره ٢٤ و ٢٦ و ٣٩ و ١٠١	١٨ و ٩
النقود . وقلة التآليف العربية التي	
تبث فيها	
النقود الاسلامية	
النقود القديمة الاسلامية	
النقود البلاذري	

فهرس ثالث للكنى التي ترد على ضرب النقود

ابو احمد، كنية المتعمم بالله، وُجد .	١٣٧
على قد اسماعيل الايوبي، عامل	
دمشق	١٣٧
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين	
المشهورين	١٣٧
ابوتغلب : كنية فضل الدولة	
الحداني ابن ناصر الدولة	١٣٧
ابوقميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي	١٣٧
ابوجعفر : كنية الخليفة العباسي	
المستنصر بالله . شوهده على قد	
اسماعيل الأول عامل دمشق	١٣٧
ابو الحسن : كنية محمد بن الخليفة	
المستكفي بالله، وجد على درم	
في عهد عماد الدولة . وعلى آخر	١٣٧
كان في أيام عليّ الرابع والمشرين	
من بني حفص	١٣٧
ابوحفص : كنية مؤسس الدولة من	
بني حفص ، وُجد على قد أبي	
زكرياء ، وعلى قد أبي حفص	
عمر الثاني	١٣٧
ابوالريم : كنية الخليفة العباسي	
المستكفي بالله من الطبقة التي	
كانت في مصر	١٣٧
ابوالزاد نور الدولة	١٢٧
ابوزكرياء : كنية يحيى من بني حفص	١٣٧
ابوسعبد، كنية مسعود الثالث الغزنوي	١٣٧
ابوسعبد : كنية مسعود الأول	
الغزنوي ، وكنية هلاكو من	
ملوك المغول	١٣٧
وكنية السلطان برقوق من ممالك	

صفحة	صفحة
بالله ، على قودو ، وقود الخليفة	الجرا كسة بصر ، وكنية السلطان
القاهر بالله ، وكنية الخليفة القائم	جقمق ، وكنية خُشَقْدَم وكنية
بالله الفاطمي ، ومحمد الغزنوي ١٣٨	قانسوه الغوري ١٣٨
ابو المجاهد : كنية سيف الدين	ابوسليمان ، كنية خالد بن الوليد ٩١
اسكندر ملك بنجال ١٣٨	ابوشجاع : كنية فروخ الغزنوي ١٣٨
ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ،	ابوطالب : طغربك السلجوقي ١٣٨
وعبد المؤمن من الموحدين	ابو العباس : كنية ابن المقدر بالله ،
وأبي زكرياء من بني حفص ١٣٨	على قد أيه الخليفة ، وكنية احمد
ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال ١٣٨	الناصر لدين الله ، من الخلفاء
ابو المعالي : كنية سلطان مصر	العباسيين في بغداد . وكنية
قلاوون ، من الممالك البحرية ١٣٨	السلطان يبرس ، وكنية الخليفة
ابو القدم ١٤٩	الناصر ، والأخير احمد من بني حفص ١٣٨
ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ	ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، على
لدين الله الفاطمي ١٣٨	نقود أيه المتوكل على الله ١٣٨
ابو نصر : كنية جهاء الدولة من	ابو علي : كنية ركن الدولة ، من
بني بويه ١٣٢ و ١٣٨	بني بويه ١٣٨
ابو النصر ، (بأداة التعريف) :	ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص ١٣٨
كنية سلطان مصر ، (المؤيد	ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد
شيخ عز نصره) وكنية برسباي ،	أبي الحسن علي من بني حفص ١٣٨
وقايتباي من الممالك البحرية ١٣٨	ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم
ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين ١٣٨	وموسى من الايوبيين في ميفارقين ١٣٨
والكنى أكثر من هذه بكثير ،	وكنية أبي بكر الباسي . من الطبقة
فاجتزأنا بما اشتهر منها	التي كانت في مصر ١٣٨
وراجع ، ما بقي منها في فهرس أعلام الرجال	ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل ١٣٨
	ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي

فهرس رابع للنموت والالقب والصفات المعظمة الواردة على النقود

صفحة	صفحة
١٣١	١٣٦ آغا
١٣١	١٣٤ الأجل
١٤٤	١٣٥ الاشراف
١٦٢	١٣٥ و ١٣٤ الاعظم
١٣١	١٣١ اقبال الدولة
١٣١	١٣٣ الامير
١٣٤	امير الامراء لقب فاصر الدولة من
١٣٧	١٣٦ و ١٣٤ بني حمدان
١٣١	١٣١ امين الدولة
١٣١ و ١٢٧	١٠٠ الانبراذور
١٣٥	٨٩ الانبراطور
١٣٤	انبياء. يضاف اليها طائفة من الالفاظ
١٣٥	١٣٥ لتتشراف بهذا الاسم
١٣١	١٣٣ البابا
١٣٢	١٣٤ بادشاه
١٣٢	١٣٦ باشا
١٣٤	١٣١ بدر الدولة
٣٣	١٣١ بدر الدين
١٣٣	١٣٦ بك وخطا بك
خاقان. والخاقان بن الخاقان: وخاقان	١٣١ بهاء الدين
البحرين والخاقان العادل. ويقال	١٣٨ و ١٣٢ و ١٣١ و ١٢٦ بهاء الدولة
١٣٤ في الخاقان : القان	١٣٦ بك خطا في بك

صفحة	صفحة
الشهيد، أو السلطان الاعظم، أو	١٣٥ الداعي الى الحق
السلطان الغازي، أو السلطان	١١١ دوك
الغالب، أو القاهر، أو الكامل،	١١١ دوكلات بمعنى دوكة
أو المطاع، أو الولي أو الهادي ١٣٤	١٣١ ذو الرئاستين
السلطان الخليفة المستقل والسلطنة	١٣١ ذو الوزارتين
١٢٤ الخلافة المستقلة	١٢٤ ذو اليمينين طلحة هو طاهر الحسين
١٣٢ سنه الدين	١٣٤ راجا أو راجاه أو راج أو مهرجاه
١٣٢ و ١٢٧ سنن الدولة	١٣٥ الرحيم
١٣٥ و ١٣٤ السيد	١٣٢ رضي الدولة
سيد تضاف الى الدولة أو الدين أو	١٣٢ رضي الدين
الملك أو العالم أو المسلمين أو أمير	١٣٢ و ١٣٨ ركن الدولة
المؤمنين أو الملك أو الامة أو المسيح	١٣٢ ركن الدين
١٣١ أو اسحاق	١٣٤ روي زمين
١٣٤ سيد السلاطين	زمين بمعنى الارض والدنيا ويضاف
١٣٥ السيدة	اليها الفاظ مختلفة ١٣٤ و ١٣٥
١٣٢ سيف الدولة	١٣٥ ستر أشرف
شاه، أو شاه ارض، أو شاه جهان،	١٣٢ سراج الدولة
أو شاه ديار بكر ١٣٤ و ١٣٥	السعيد ١٣٤ و ١٣٥
شاهنشاه، أو شاهنشاه الاعظم، أو	سلطان، أو السلطان بن السلطان،
شاهنشاه انبيا، أو شاهنشاهان ١٣٥	أو سلطان الاسلام، أو سلطان
١٣٢ شرف الدولة والدين	المسلمين، أو سلطان البر والبحر،
١٣٢ شمس الدولة	أو سلطان البرين والبحرين، أو
١٣٢ شمس الدين	سلطان الشرق، أو سلطان العالم،
شمس الملك جعفر بن نصر من ولادة	أو السلطان السعيد، أو السلطان

صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
١٣٢	عز الدولة	٥١	السلاجقة
١٣٢	عز الدين	١٣٢	شهاب الدولة والدين
١٣٥	المزبز	١٣٤	الشميد
١٣٢	عز الدين	١٣٥	صاحب
١٤٥ و ١٤٤ و ١٣٢	عضد الدولة		صاحب الدرهم المربع نعت المهدي
١٣٧	العليّ	١٠٦	من الخلفاء الموحدين
١٣٧	عماد الدولة		صاحب الزمان وصاحب العدل
١٣٢	عماد الدولة والدين	١٣٥	وصاحب قرآن
١٣٢	عميد الدولة	١٣٥	الصالح
١٣٢	عون الاسلام والمسلمين	١٣٢	مصمم الدولة
١٣٤	الغازي	١٣٢	ضياء الدين
١٣١	الغالب بالله	١٣٥	الظاهر
١٣٤	الغالب	١٢٨	الظاهر بامر الله . ابو نصر محمد
١٣٢	غياث الدولة والدين	١٣١	ظل الله
١٣٢	غياث الدين	١٣١	ظل خليفة الله
١٣٢	فتح الدولة والدين	١٣٢	ظل الملة
١٣٣	فخر الامة	١٣٢	ظهير الامام
١٣٢	فخر الدولة	١٣٥	العاذل
١٣٢	فرج الدولة	١٣٤ و ١٣٥	العالم
١٣٢	فريد الدولة والدين	١٣٥	العالم
١٣٧	فضل الدولة	١٠٨	عبد الملك
٨٩	فيليلين	١٣٤ و ١٣٥	العدل
	قان وقان أوقان القانات وراج خان	١٢٨	عدة الدنيا والدين محمد
١٣٥ و ١٣٤	وما يزداد عليها	١٣٢	عدة الدولة

صفحة	صفحة
١٣٥	القاهر
١٣٣	قاهر الملوك
الملك أو الممالك وما ينبت به أو	قديس وقديسة
ما يضاف إليه من اللفاظ ،	قسيم امير المؤمنين
١٣٥	قسيم ولي امير المؤمنين
١٣٣	قطب الدولة والدين
١٣٣	قيصر
١٣٥	٢٤ و ٢٣
٥١	الكامل
١٢٥	الكبير
١٣٤	لقب . والجمع القاب . الألقاب
١٣٣	المنتخدة في ضرب النقود
١٣٣	مجد الدولة
ناصر تضاف الى الدولة ، أو الدين	مجد الغالب بالله
أو الملة ، أو العالم ، أو المسلمين	محبي الدولة
أو أمير المؤمنين ، أو الملك ، أو	المرضي
١٣١	المسمود
١٣٣	١٣٥
ناصر أمير المؤمنين	المضافة . الاسماء المضافة الى الله
١٣١	١٣١
ناصر الدولة	والمضافة الى الدين والدولة
١٣٣	١٣٤
ناصر دين الله	المطاع
الناطق بالحق هو موسى بن الامين ٥٠٤٩ و ٥٠	المظفر
١٣٣	١٣٥ و ١٣٤
نجم الدولة	المعتمد
١٣٣	١٣١
نجم الدين	معتمد الدولة
١٣٣	١٣٣ و ١٢٧
١٣٣	معز الدولة
١٣٣	١٣٣
١٣٣	المعظم
١٣٣	١٣٤

صفحة	صفحة
١٣٥ و ١٣٤	١٣٣
٢٣	٣٣
٢٣	٢٣
١٣٥	١٣٥

فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها

١٥٤	٩١
٦٩	٢٦
٢٤	١٧
١٥٨ و ٦٤ و ٣٧ و ٣٦ و ٣٠	٨٨
١٥٥	٨٨
١٣	٥٥
٧	٢٦ إلى ١٢ و ٢٣ إلى ٢٦
٧٢	٢٩ و ٣٠ و ٣٧ و ٧٥ و ١١٠
٣٨	٢٣
١٠٦	١٢
١٥	١٤٣
٧٢	١٢
	١٨
	١١٣

صفحة	صفحة
١٧	ضرب قاطع الدرهم ثلاثين والطواف به
١٦	ضرب من يطبع على غير نسكة
١٦	السلطان وسجنة وأخذ حديده
١٦	والقاء ما بيده في النار
٣٢	ضريبة أرزاق الجنند
١٤	الطباعون وختم أيديهم لكي
١٥	لا يسرقوا شيئاً من الدرهم
١٧	الطباعون والتشديد عليهم
١٥١٢	الطواف بالأثيم
١٥١٢	عام الجماعة
٨٨	عامل كل جهة . قوته على كل ما
٣٨	يليه في عهد تغلب الموالي من
٥٥	الأتراك
١٠٤	العرب . بداوتهم وسذاجتهم
٨٩	كان العرب الاقدمون يكتبون
١٠٠	باليونانية على النقود
٦٩	المصور القديمة
٨٨	العادات . الناس ابناء العادات
٧٥	الغني في نظار الآثينيين
١٧	الغرب . عناية علمائه بكتب الشرق
٨٨	قاطع الدرهم وضربة ثلاثين والطواف به
٥٠	الوذيون كانوا من أسبق الأمم إلى
٥٠	ضرب النقود
٧٠	الملوك تأنف من أن يبقى لغيرهم ذكر
٧٠	(لعل ذلك يصدق في ملوك
٧٠	الشرق دون ملوك الغرب)
٧٠	حرص فضلاء الملوك على تفردهم
٧٠	بالمجد
٧١	يجلّ مقام الملوك عن أن يشاركهم
٦٩	أحد في رتبة عز
٨٣ الى ٨٦ و ١٨٦	الناس أبناء الموائد
٨٣ الى ٨٦ و ١٨٦	النصاب
٨٨	التقود . كان الفرطاجينيون أسبق
٣٨	الأم إلى التقود الجلدية
٥٥	التكاح والسنة فيه
٥٥	والي الجنابات
١٦	يد . قطع يد رجل لانه قطع دراهم
١٦	مروان بن الحكم قطع يد
١٦	رجل لانه وجدته بقطع دراهم
١٦	عبد الملك بن مروان أراد قطع يد
١٦	رجل لانه أخذه يضرب على غير
١٦	سكة المسلمين
١٥	قطع أيدي الطباعين اذا غشوا الناس
٧٥	يونان الجاهلية
٧٥	الولاة واستقلالم في عهد العباسيين
٥٠	وتغلبهم على أطراف المملكة

فهرس سادس للأديان والملل والنحل والمذاهب والمقالات

وأصحابها وما ينسب إليهم

صفحة	صفحة
١٢	العباد (نصارى) ٢٩ و ٢٤ و ٢٣ و ١٦ و ١١ و ٩ و ٦
١٣٣	الكاثوليك ٩٢ و ٩٠ و ٨٩ و ٧٥ و ٦٨ و ٦١ و ٤٢ و ٣٠ و ٢٣
١٦٦ و ١٤٨ و ١٣٤ و ١٠٦ و ٧٢	المسلمون ١٣٤ و ١٣٢ و ١١٠ و ١٠٧ و ١٠٥ و ١٠٤
١١١	المسيح ١٢٢ و ٦٦
٥٨ و ٣٦	المشركون ٣٥
١٠٦	الموحدون
١٣٤	المؤمنون ١٢
١٤٦ و ١٣٣ و ٢٥	النصارى، جمال أولادهم ٧٧
٤٣	النصراني ٣٦
١٤٦	النصرانيات ٥٨
١٤٦	النصرانية ١٠٠
١٧	اليهود وصناعهم ٩٤
	الحنفية
	دين الحق
	الشيعة
	الصليب
	الصلبييون

فهرس سابع يشتمل على أسماء الأمم والشعوب

وما ينسب إليها من ألفاظ لغاتها

٢٥	الآتيكي	الآثيني ٦٧ - الآثينيون ٨٨ - الآثينية ٨٨
	الأردني ١٧٣ و ١٨٠ - الأردنية	الآثراك ٥٠ و ٦٠ و ١٦٦
	الأردنيون ٩٠ و ٩٣ و ١٧٧	الآثرسكيون ٨٨

صفحة	صنعة	صنعة	صفحة
٨٧	النمسوي	٨٧	ماذي
١٨٤	هنغار يون	١٨٤	مجر (جبل) صمام العرب مَجْفَرِيَّة
	الهندي ١٦٥ و ١٧١ - الهندية ٢٧	١٦٧	مجريَّة
٨٧	و ٦٨ و ١٧٢ - الهنود	٧٩ و ٧٨ و ٢٤	المصري
١٧٩ و ١٦٨	البيانيون	٩٧ - المصريون ٧٥ و ٥٣ و ٥٥	
٤٣ و ٣٥	يهودي	١٦٧ و ١٦٨ إلى ١٨٨	
	اليونان ٦٥ و ٦٦ و ٧٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٤	١٦٣	مُصَرِّيَّة
	و ١٥٠ - يوناني ٢٦ و ٥٦ و ٨٩ و ٩١ و ١٦١		المفل ٦٦ المغول ١٢٢ و ١٣٠ و ١٣٤
	- اليونانية ٢٤ و ٢٨ و ٤١ و ٥٣ و ٦٧	و ١٣٥ و ١٣٧	
	و ٦٨ و ٨٨ و ١٥٥ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٦	١٦٣	الناطقون بالفساد هم العرب
	- يونانيون ٢٨ و ١٦٣	٨٩	النبطية

فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل تقوداً

٣٩	الخشب	١٥١	آنك
٤٩	الخلاص	٢٨	الابريز من الذهب
	الذهب ١١ و ٢٢ إلى ٢٨ و ٣٤ و ٤١		الثير ومعناه ٢٧ و ٢٨ - ذِكْرُهُ ١٠ و ١١
	و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٢ إلى ٥٩ و ٦٥	١١٥ و ١٦ و ١٤	
	و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ إلى ٨٩ و ٩٨ و ١٠٤		جلود الابل ومحاوله عمر بن الخطاب
	و ١٠٧ و ١١٠ و ١١٣ إلى ١١٦ و ١٤٠	١٨	اتخاذها للدرام
	إلى ١٨٨ - أول من ضربهُ ١٢ -	٥٩	جوهر
	الافرنسكي أو الافرنجي ٧١ -	١٤٥ و ١٤٨ و ١٥٩	الحديد
	الحائف ١١٥ - المصري ٦٠ -	١٠٣ و ١٠٤	الخلاص

صفحة	الكوزة	صفحة	اليوسفي ٩٣ - ذهبي ١٦٥ الى
٦٨	الكوري جمع الكورية ٦٧ و ٦٨ و ١٨٣	١٧٠	ذهبية ٨٩ و ٩٠
٤١	مِس (نحاس)	١٦١	رصاص
٨٧	المعادن الكريمة	١٥٩ و ١٥١	صفر
١٧٥	المدن		عمر بن الخطاب م أن يجعل الدرهم
٥٩ و ٥٠ و ٣٩ و ٢٦ و ٢٥	النحاس	١٨	من جلود الابل
٧٢ الى ٦٩ و ٦٧ و ٦٥ و ٦١		٣٠ الى ٢٣ و ١٥ و ١٤	الفضة ١١
٨١ و ٩٨ و ١١٣ الى ١١٨ و ١٤١		٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٩ و ٦٠	
١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨		٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٦ الى ٧٩	
١٨٥ الى ١٦٣ و ١٦٨ و ١٨٥		٨١ و ٨٥ الى ٨٨ و ١٠٤ و ١١٧	
١٧١	نُحاسي	١٢٣ و ١٣٩ الى ١٨٨	
٩٨	نُقل بمعنى نكل	٩٨ و ٨٩ - الفضي	الفضة المصرية ١١١
١٦٥ و ٩٩ و ٩٨	نُكل	١٧١ الى ١٨٨	
		٦٧ و ٦٨ و ١٨٣	الكودي

فهرس تاسع للموازين والمكاييل والمقاييس والأثمان

٢١ و ٢٠	وزنها	٥٣ و ٥٢	الإزدب
٢٥	أوقية رومانية	٣٨ و ٢٦	الإستار
٦٦ و ٥٤	الغن والجمع أثمان		الأوقية وقد تخفف فيقال فيها
٤٠ و ٣١	الجريب	٣٠ و ٢٧ و ٢٥ و ١١ و ١٠	وقية
	الحبة تجمع على حبة وحبوب	٣٨ و ٦٨ و ٨٧ و ١٠٧ و ١٠٩	
	وحبات. أصلها وما يقابلها في	١١٤ و ١٤٣ و ١٥٨ و ١٦٤ -	

صنعة	صنعة
٣٨ و ٧٧	اللغات المختلفة ٢٨ الى ٣٠ ذكر
٢٥ و ١١	الحبة ٢٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ و ٤٢
٣٨ الى ٤٢ و ٥٢ و ٧٩	٤٦ الى ٤٩ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٩
صنوج وصنجة بمعنى عيار ٢٩ و ١٠٧ و ١١١	١٠٧ و ١٠٩ الى ١١٣ - حبة الحنطة
٤ الى ٣٩ و ٤١	ووزنها ٢٦ - حبة الشعير ووزنها ٢٧
٤٠ و ٤١	حبة الحردل ٤٢
٤٠	الحردل البري ٧٦ و ٧٧ و ٧٨
٣٦ و ٣٨	خنيق (مكبال) ٥٢ و ٦٧
٧٨	دائق ويجمع على دوائق . وقد يقال
٢٩ و ٣٢ و ٣٣ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٨	فيه دائق ويجمع على دوائق ٢٣
٥٧ و ٦٣ و ٧٢ و ١٠٣ و ١١٦ و ١١٧	و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و ٣٧ و ٤٤
١٤١ و ١٤٢ و ١٤٩	و ٨١ و ٨٥ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧ -
٤٤	أصلها من الفارسية دانه ٣٧
٢٦	دينار (وزن) ١١
٣١	ذراع ٣٢
فواويس ، قواوس ، فواثوس ،	الرطل ٦ و ١٠ و ٢٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٥٢
فواثوس ، فواويس والصواب قواثوس ٤١	٧٢ و ٧٨ و ٧٩ و ١٤٣ و ١٦٤ -
١١٤	الرطل وأصله ووزنه ٢٦ - الرطل
٣٨ و ٣٩ و ٧٩	البغدادي ٧٨ و ٧٩ - الرطل
١١٥	المصري ٧٨ و ٧٩ و ١١٤ و ١١٥
٢٨	السهم ٧٨
٧٨	سنتغرام ٢٨ و ٦٧
قواثوس ، قواثوس ، قواثوس	سنتج وصنجة ٢٩
٤١	الشافل وطبعت الناقل ٨٧

صفحة	النص	صفحة	النص
١٥٨ و ٣٨ و ٢٧ و ١١	النش	١٥٨ و ٣٨ و ٢٧ و ١١	مُكَّاء وهو طائر. قال الاب انستاس
٢٦	النص	٢٦	ماري الكرملي : ومثل هذا
١٥٨ و ١١	النواة	١٥٨ و ١١	التخفيف وارد في كلامهم فقد
٢٧	النوى والنواة واصلا	٢٧	قالوا في جمع كريمة : كرايد
٢١	هكتار	٢١	وكرايد وفي أفحوان اقاحي واقاح
الوزن ويجمع على اوزان ٣٤ و ٤١			المسكيل والجمع مكاييل ٦ و ٢٤ و
٥٢ و ٨٧ و ١٠٣ الى ١٠٨ و		٣٤ و ٤٢ و ٥٢ و ٧٩	
١١٤ و ١١١		٣٨	المن
٨٧	الوزنة	٨٨ و ٨٧ و ٣٨	المن
٤٤	وشم العيار	١٠٧ و ٧٦	ميزان وجمعه موازين

فهرس صائر الالفاظ الذرية أو المفسرة أو التي لم يرد ذكرها في المعاجم

١١٥	أنون	١٧١	النخس بمعنى سبتين
٥٥	أحاث الأرض إحاثه : آثارها	١٧٠	آكتي
٣١	إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل	١٥٠	آهن المال
١٥٤	ار تجميع فلان مالا	١٥٠	آهينس
٦١	استاد	١٥٠	آهينلم
١١٠ و ٦٩ و ٦١	استادار	١٠	آهينم
١٥٩	استقف	١٥٠	آهينوس
٥٦	الاسكندر أصله الكسندر	١٥٩	الأييل
٩٣	أصفي من الذهب البوسفي . مثل		انخذ حاجته علهريكا أي نسيها أو
١٦٠	افقره	٤٧	استهان بها

صفحة	الاملاس	صفحة
١٦٠	ام ريال : كنية امرأة تابس سفيقة	٥٦
١٦٦	عليها ريات	٩٥
١٦٩	أمعن النظر	٥٤
٢٩ و ٢٨	الأمة	١٥٤
١٣٦	أمير باريس	٥٦
١٥٩	أنعم النظر	٦٩ و ٥٤
١٤ و ١٢	أوردق الرجل	١٦٣
٢١	(ب ا ر)	١٦٦
١٤٨	باشق	١٦٤
تصارف من الأفعال المستدركة على	ياصح	١٦٣
١٠٤	الباقور والياقورة	١٦٠
٧١	بر اي واحد بالتركية	١٦٧
٦١	برباريس	٥٦
١٤٤	البذرة والجمع بذور وبذر	١٤٤
تلاشى . فعل مولد معناه زال وفي	برية بمعنى بر بوية أي هيرغليفية	٥٦
١٠٨	البروي أو البرباوي هو خط	١١٦
واضح	الأولين أي الهيروغليف	٥٦
تمثال بمعنى صورة والجمع تماثيل ٣٣ و ١٠٤	البر بوية	١٦٣
١٥٩	برك	٢٩
١٥٩	بزر	١٥
١٤٧	بشرج أنشار	١١٦
١٤٨	البلسان ونبتة في الطارية	٣١
الجرج بمعنى المحرطة والمستدير والفلك ١٧١	بنكان	
الجريب وجمعها أجربة وجربان ٥٣		
الجمورة : التراب المجموع والجمورة		

صفحة	الصفحة	الكومة من الاقط
١١٦	المخبر غليف	٤١
٦٧	خُسْرَوَانِيَّة	الجمهورية : الكومة من الاقط والجمهورية
٤٥	خلايف جمع خليفة	٤١
٦٧	خنزوانية	٤٣
٥٠	الخواتم	١٤٠
٦١	دار (كاسعة قارسية)	١٧٤
١٣٥	داع وفي غالب الأحيان يقال داعي	١٤٠
١٠١	الدائر	١٧٦
٢٨	دُر	١٤٠ و ١٧٤ و ١٧٦
١٣٦	الدعاء والجمع أدعية استعمالها في التقود	١٣٥
٢٥	دِيَّار . أصل خرافي لا حقيقة له	٢٨
٢٩	دودة القز	١٦٤
١٠١	الدَّوْر بمعنى الدائر	٧٢
٢٨	ديوان ودواوين	١٢
١١٢	ديوان الجيش	٦٢
١٤٧	ذروح	٢١
١٥٤	رَجْمَةٌ . جاء فلان برجمة حسنة	١٥٣
١٤٦	رَصْمُهُ ترصيصاً	٩٣
٨١	الركاز	١٦٤
١٥٤	جاءت رجبة الضياع	٥٥
٦١	الزنك	٣٢
١٧٤	روب بمعنى فضة (هندية)	٦٧
١٣٤	روي بمعنى ملك (مغولية)	٢٣
٩٥	ريبان	خط الأولين أو البربوي أي

صفحة	صفحة
١٦٤	زربمى ذهب (فارسية)
١٧٨	الزنجارة
٧٨	زنجله بزنجيل : قيده بمسلسلة
١٣٧	زنجله فهو مزنجيل
٣٤	زنجير
١٥٣	زنجيل
٤١	زُفَرَة ينسب إليها بعض العوام يقولون
٤١	زهرادي
٤٧	ساده بمعنى ساذج ١٦٣ و ١٧٤
٥٥	ساذج
٦٩	سبد
٤١	سبع
	سبح ١٤٧
١٥٤	سرساح بمعنى سرحان أي ذئب
	السقاية ٤٠
٤١	سَقْفَة تسقيفاً ٥٩
٦٢	سه (فارسية) أي ثلاثة ١٤٧ و ١٤٨
٤١	شاذكلاه : يوم ثر الورد ١٦٤
١٥٣	شاشا (أرمية) ١٧٨
	شيث أو شيت ١٦٤
	الشطرنج ٨٧
١٥٩	شعار ٦٠
١٥٩	شعبذة ١٦٤
١٥٤	شعوذة ١٦٤
	شود وشوذ
	الشوشة
	شيخ الاسلام
	الصنار
	صوى
	الضعف
	طوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ وطوَعَتْ لَهُ
	طوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ وطوَعَتْ
	الظَّهْرِيّ
	عامل المونة
	الطين
	عباً العياب كهَبَّأها أي هيأها
	العبد والأمة وكيف كانا يعاملان
	بموجب الشريعة الاسلامية ١٥٤
	عَرَبَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ قُرْبَتِ عَلَيْهِمْ : اذا
	قَبَحَتْ عَلَيْهِمْ فَعَلِمَهُمْ
	العَرَض
	المُصَلَّب كَالْقُصْبِ أَي الصَلْب
	العقار
	العَمَل وتجمع على أعمال بمعنى الولاية
	من الولايات في عصر العباسيين ١٧٣
	والعناس : المرأة
	العنس : النظر في المرأة كل ساعة
	الغرة

صفحة	الصفحة	الصفحة
١٥٣	٣٣	مرفق
١٥٩	١٦٤	الزيت بمعنى الحلاق
١٦٠	٥٥	المسحاة وجمعها المساحي
١٦٠	١١١	مشخص بمعنى مثل أو مصور
١٥٩ و ١٥٨	٥٩	مصاغ
	١٧٨ و ٦٣	المعاملة بالدرهم
١٥٩	٢٩	المعتدل
٢١٢	١٤٦	مستقة ومعاتق
٣٣	٥٥	المعول وجمعها المعاول
١٥٨	٥٥	المعونة
١٦١	١٠٧ و ١٠٨	مقدمة ومقادير
	١٤٦	مقدار وجمعة مقادير
	١١١	المقرنة بمعنى المقر من كلام عوام
	٣٤	المقاربة
٢٤	٦٩	المنافق
١٥٩	١٤٦	المنافيف
	٧٢	مؤخرة وما آخر
	٧١	النارنج
	١٢٥	ناظر الخاص
	٢٤	الناقد ودمناه
	١١٦	نأناة الاسلام
	٦٩	ناووس وجمعه على نواويس
	١٥٨	النباح
		نحاشا (ارمية)
		النخل
		النقاد
		(ن ق د)
		نقد
		النقد والنقد
		النقطة من الفهم وتجمع على نقد ونقاد
		ونقادة
		نقص الدرهم
		نقص الشيء شيئاً
		نفض الرجل
		(ن م م)
		المهياض وجمعها هياض . كانت
		العرب تتخذها في مكان محافظ
		الدرهم . وكذلك كانت تفعل في
		أردانها
		هو أذل من النقد
		هيرغلينية كلمة افرنجية لم تعرفها
		العرب بل قالت بر بوية أو بر بوية
		وكان في مصر من يحسن قراءة
		هذه الكتابة في سنة ٢٥٦ هـ
		أي ٨٧٠ للميلاد ، إذن قبل
		شمبوليون المتوفى سنة ١٨٣٢
		وكان تمكن من قراءة هذا الخط
		سنة ١٢٣٧ هـ أو ١٨٢٢ للميلاد

صفحة	صفحة
٩٤	واشق
١٨٥	الودعة
٥٦	وراق
١٨٨	الوظيفة
١٦٤	ورقة : حمرة رأس المرأة
٦٩	يبيع مصر بمصرية (مثل عراقي)
١٦٣	يحيى أصله يُحْيَى
١٠٣	يزجى مائة (تركية)

فهرس حادي عشر للضوابط والاحكام والقواعد العربية

صفحة	صفحة
١٨٠	الاعجمية وأحرفها كلها أصول
١٨٠	الباء وقلبها قاء
٤١	الباء المثناة وتقلها إلى قاء وباء موحدة
٤١	تحتية وواو
٣١	البصرة والنسبة اليها ١٨٠ - ذكرها ١٨١
٣١	حينئذ . قولهم من حينئذ صحيح
٣٩	الجمع . تختلف صيغته باختلاف جنس
٣٩	من مذكر أو مؤنث
٣١	الراء في مكان العين عند الانكليز
١١١	السين قلبها تاء مثناة
٤١	الصاد . تنقل K اليونانية الى صاد في العربية
٣٣	طبراني نسبة الى طبرية
١٤٧	المدد وتقديم القليل منه على الكثير
١٨٣	عشرة ينسب اليها بعض العوام قولهم
١٨٠	عشراوي
٤١	العين وعدم وجودها في اليونانية
٤١	جعلها قافا
٣١	وهي لا توجد ايضا في الانكليزية
٣١	فعلة ينسب اليها العوام بالالف والواو والياء بعد القاء الهاء
٣١	فيقولون عشراوي وزهراوي وبصراوي في النسبة الى عشرة
١٨٠	وزهرة والبصرة
٣٣	جمع فعلى (في كسرى) على أفاعلة، وففاعلة، وأفاعل، وفعول،
١٤٧	والقياس فعلون
١٨٣	فعول وفعول
١٨٣	القاف ولفظها حمزة

صنعة	صنعة
١١٧	باريس
٦٦	ألباطان (د)
٦٦	البحر المتوسط
١٧١ و ١٦٧	البحران : بحر الروم والبحر الاسود
٤٥	البحرين . مدينة على خليج فارس
١٣٥	١٣٥ و ١٣٤
١٣٨ و ١٣٣ إلى ١٢٨	١٦٠ و ١٥٩
٦٢	بخارا أو بخارى
١٨٢ و ١٤٤ و ١١١	البرتان : آسية واورة
١٨٧	البربي
١٠٢	برتغال
١٤٧ و ١٥	برصيرة
١٠٢	برسية
٤٦	بركوارا . قصر للمتوكل
٥٣	برنق
١٣١	بريطانية الكبرى
١١٥	البصرة والنسبة إليها بصري بالفتح
٦٦	وبصري بالكسر
٣٥	ذكرها
١٥٣	بغداد
٥٥	٧ و ١٣ و ١٧ و ٤٦ إلى ٤٨
٩٩	٦٨ و ٨٢ و ١٠٢ و ١٢٢ و ١٢٩
	١٣٣ و ١٣٦ و ١٣٨ و ١٨٥
الجزيرة جزيرة ابن عمر ٤٥ و ٤٦	بلاد المعجم
١٣٢ و ١٢٨	بلاد الفرس

صفحة	صفحة
دمشق ٦٢ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٢	٨٧ (الجزر (الأرخيل)
١٣٧ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٧	٢٣ و ١٤٥ جوردان
ديار بكر ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥	١٦٤ الجوسق
الديار الضادية الاسان : بلاد العرب	٥٥ الجيزة
أوالمرية الاسان ٤٢	١٥٨ و ١١٤ و ١٠٤ و ٦٦ و ٤٠ الحجاز
ديار العرب ٣٨	٥٣ حديثة الموصل
ديار الفرس ٣٢	٤٥ حران
ديار مصر ٥٦ و ٦١ و ٦٦ و ١١٤ و ١١٥	٩٥ الحصن (د)
١١٦ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٥	٦٦ الحطلى
ديار النيل ١٢٩ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٦	١٣٦ و ١٣٠ الى ٤٥ و ١٢٨ حلب
دير الآباء الكرملين ٥٨ و ١٨٨	٥٣ حلوان العراق
دير السوسي ١٦٢	٤٥ و ٦١ و ١٣٣ حماة
دير العربة ١١٦	١٣ و ١٢٨ و ١٣٦ الحيرة
الديكينز ٥١ و ١٢٨ و ١٣٠	٤٨ و ٥١ و ١٢٧ و ١٣٠ خراسان
الرّوس (بلادهم) ١٨٣	٨٢ خزانة الآباء الكرملين يفتاد
الروم (بلاد) ١٢٨ و ١١١	١٣٨ و ١٣٢ الى ١٣٠ و ١٢٨ خوارزم
الريثا (د) ٩٩	١٣٤ خوقند
الريّ (بلاد) ٤٧ و ٤٨ و ٥١	١٣٤ خيوه
سمرقند ١٢٥ و ٦٦	١٠٢ و ٧ دار الآثار القديمة في بغداد
سنجار ١٣٦	١٧١ دار السعادة
السواد ٥٣	٤٨ و ٧ دار السلام
سورية ٩٤ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٤ و ١٨٨	٤٥ دجلة
سوق الحراج ٦٢	٢٢ درخش . اسم بيت نار
الشام ٣١ و ٣٩ و ٥٢ و ٥٩ الى ٦٩	١٣٠ و ١٢٨ و ٥١ الديكينز أو الديكينز

صفحة	صفحة
٩٣ و ٩٢ و ٩٩ و ٦٧ و ٥٣ إلى ١٣٢ و ١٣٠ و ١٢٨ و ١١٨ و ٩١	١٣٢ و ١٣٠ و ١٢٨ و ١١٨ و ٩١
١٦٤ و ١٠٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٦٤	١٣٧ و ١٤٥ و ١٦٧ و ١٧٦ إلى
١٦٥ و ١٦٧ و ١٧١ إلى ١٨٨ -	١٧٨ - الشامي
٣١ حكومة العراق	١٨١ و ٨
١٣٠ و ٥١ و ٤٨ عراق العجم	١٣٤ الشرق
١٣٧ عكّا	١٧٤ الشرق الأدنى
٩٩ عمان شرقي الأردن	٩٩ إلى ٩٣ و ٩٠ و ٨٨ و ٩٣ إلى ٩٩
١١٦ عين شمس (مدينة)	١٨٨ إلى ١٨٤ و ١٨٠ و ١٧٧ و
٩٠ الغرب (أبناءه)	١٣٦ الشهباء
٩١ و ٨٧ و ٦٧ و ٥١ و ٢٢ و ١٦ فارس	٢٢ شيراز
١٦٣ و ١٦٢ و ١٣٠ و ١١٧ و	١١٦ و ٥٦ صعيد مصر
٣٩ فاروس	١٧٥ و ١٦٨ صنعاء اليمن
٤٦ الفرات	١٦٨ السجن
٦٣ فرنسة	١٠٦ صنهاجة
١٨٦ و ١٨٤ و ١٧٣ فلسطين	١٥٣ العائف
١٨٢ الفندقية أو البندقية بلدة	١٣٥ و ٩٢ و ٩١ و ٦٦ و ٢٤ طبرستان
١٧٠ فينيسية	٢٤ طبرية الاردن
٥٣ القادسية	٢٤ طبرية واسط
المقاهرة ، أو القاهرة المعزية ، عاصمة	٤٥ طوس
ديار مصر وهي مصر أيضا من	٥٣ عبادان
باب التغليب ٥ و ٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٣	٩٩ و ٩٥ عجلون
١١٦ و	٥٣ العذيب
٩١ القدس	٣١ و ٢٨ و ٢٢ و ١٥ و ١٤ و ٨ العراق
١٥١ قنبرف	٥١ و ٤٧ و ٤٦ و ٤٤ و ٤٠ و ٣٤ إلى

صفحة	صفحة
١١٦ و ٩٤ و ٧٥ و ٧٠ الى ٦٦ و ٦٥	١٢٧ قرَبَاغ أو قَرَابَاغ أو قره باغ
١٤١ الى ١٣٨ و ١٣٣ الى ١٢٨	١٣٥ و ١٢٨
١٥٨ و ١٦٥ و ١٦٩ الى ١٨٨	١٣٥ و ١٢٨ و ١٢٧ قره باغ
- مصر وخارجها ٥٢ - مصرية	القسطنطينية ، هي استانبول أو
٥٦ و ٦٧ ديار مصر	الآستانة وبعضهم يصحفها فيقول
٨٨ مصرف الموصل السوري سابقاً	اسلامبول ٥٢ و ٦٢ و ١٦٦ و ١٨٤
٥ مطبعة الجوائب	قطريف ١٥١
١٠١ المطبعة المصرية	قنسرين ١٣٧
١٠٧ المغرب (أهله)	قيصرية ١٥٢
٣٠ و ٢٨ و ٢٦ و ٢٣ و ١١ و ١٠ مكة	الكوفة (ضرب دراهم فيها سنة ٧٣
٩٢ و ٤٥ و ٣٣	الهجرة) ١٣ ذكرها ٣٢
٧١ الممالك السلطانية	١٢٨ كيفة (بلاد)
١٣٦ و ١٣٣ الى ١٢٦ و ٥٣ و ٤٥ الموصل	١٧٥ لبنان
١٣٨ و	٨٧ لوزية
١٣٨ و ١٢٨ مياقارقين	٣١ ماركيل
٥٣ ميان روذان	١٨٤ المجر (بلاد)
٦ النجف	مدرسة الآباء الكرملين البغدادية ٦
٢٧ نرمندية	المدينة أو مدينة الرسول ١٠ و ١٦ و ١٧
٣١ نهر معقل	و ٣٤ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٣ و ١٥٣ و ١٥٩
١٢٥ نيسابور	مدينة الاسلام ١٦٦ مدينة السلام
٥ النيل دياره	٤٧ و ٤٨
١٤٥ و ٥١ و ٢٣ همدان	٤٨ مرمو
١٣٤ و ٦٨ الهند	١٠٧ المشرق (أهله)
٤٥ وادي نخلة	مصر ٦ و ٣٠ و ٤١ و ٥٢ الى ٦٢ و ٦٣

صفحة	صفحة
٩١	واسط العراق أو واسط الحجاج ٤٥٤ ر ٤٥
٩٢	واسط خراسان ٤٥
١٧٦ و ١٧٥ و ١٥١ و ١١٤ و ٦٦ و ٤٥	وج ١٥٣
١٦١	الوهطة ١٥٣
	اليمن . بلادهم الكبرى

فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود

صفحة	صفحة
١٧٦	الاحدي (الدينار) ٥٧ و ٥٤ -
٩٨	القديمة ٢٥ والاحسن أن يقال
١٦٦ و ١٦٥	الأمن بفتح الاول وشد السين .
١٦٦	راجع كلاما طويلا عليه ١٤٣
١٦٦	آقجة ١٦٥
١٦٦	التيلق ١٧٠
١٦٦	آنة ١٦٥
١٦٦	أبودينون ١٧٣
١٦٦	أبوشوشة ١٧٥ و ١٧٨
٤٣ و ٢٤	أبو طاق ٧ و ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
٩٧	ويقال فيه أيضا بوطاقة و بطاقة .
٧٣	فاطلمها في محلهما
١١٢ و ١١١	أبو عمود هو الريال الروسي أو المجري ٩٥
١٦٥	أبو مدفع ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
١٦٥	ويقال فيه أيضا بو مدفع و بمدفع
١٦٥	فراجهمها في محلهما
	افلوري
	افرناتي (دينار) والجمع افرناتية ١١١ و ١١٢
	أقنا
	أقجري

صفحة	صفحة
١٧٠ و ٨٦	٨٤
تلق	محمودي قديم
تلق حميدي ٨٥ و ١٧١ - تلق	بندقي ٧٢ و ١٣٩ و ١٤٠ الى ١٤٢
١٧٠ و ٨٦ - تلق ١٧٠	و ١٦٩ - بندقي جديد
١٧١ و ٨٥	٨٤
تمشك	البندقية (الهرايم) ٦٢ و ٧٣ و ١٦٩ و ١٨٢
١٧١	البهرج والبحرجة ١٤ و ٥٠ و ١٠٣
١٧٠	١٤٤ و ١٤٧
٢٢	بوطة أصلا ابو طاعة ويقال أيضا
١٦٦	بطاقة ١٦٥ و ١٦٨
١٤١	بومدفع أصلا ابو مدفع ويقال أيضا
١٧١	بمدفع ١٦٥ و ١٦٨
١٧٨	بيت المال ٥٠
١٧١	يشلخ ويقال أيضا بشلخ ويشلك
١٨٨ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٨٦	وبشلك ١٦٨ و ١٦٩ ويشلك
و ١٤٠ - الجنيه الافرنجي أو	جديد ٨٦ - ويشلك قديم ٨٥
الافرنكي ٨٤ و ١٤٠ الى ١٤٢	الببيض في مكان القلوس ٦٨ والمفردة بيضة
١٧٢ - جنيه عثماني ١٧٢ - جنيه	الببيض من الهرايم جمع أيضا ١٤٤ و ١٦١
فلسطيني ٩٨ - جنيه مجيدي ٨٤	بينتو ويقال أيضا بنتو ٩٠ و ١٤١
جنيه مصري ٨٤ و ٩٨ و ١٤٠ الى ١٤٢	و ١٧٠ - بيتو فرنساوية ٩٦
٩٦	١٧٠
١٤٥ و ٢٢	التامة (الدنانير) ١٤٤
١٧٨	تركي (قد) ١٦٧ الى ١٨٨ - تركية
جوراني (درم) والجمع درام	(نقود) ١٦٥ الى ١٨٨
٢٣ و ٢٧ و ١٤٥	التفرص والجمع التفارص ٦٨ و ١٤٥ و ١٤٦
١٣	تفرغ الدرهم والدنانير ١٧

فهذا حديث خرافة . والدينار من
اللاتينية denarius (دينار بوس
ومعناه : ذو عشرة) وثقال ذهب
بعضهم إلى أن أصله دينار لأنهم
سمّوا بجموعه على دينارهم ولم يقولوا
دينار . لكن هذا من باب الابدال
كما قالوا في جمع ديوان دواوين
وفي جمع دياج ديايج لكنهم
قالوا أيضاً ديايج وقيراط وقرويط
إلى نظائر هذه الحروف .

الدينار ١٧ و ٢٣ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٦
و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ إلى ٦٠ و ٦٣
و ٦٥ و ٦٩ إلى ٧١ و ٨٨ و ٨٩
و ٩٨ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٧ و ١٣٦
و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٨ إلى ١٥١
و ١٥٨ و ١٨٦ - أصل كلمة الدينار ٢٥ -
الدينار الأحمر ٥٩ - الجيشي ١١٢
و ١١٣ - سعر الدينار ٢٦ - الدينار
الشرعي ١٠٨ - الدينار العزيز
٩ و ١٠ - الدينار المصري ١١٢
الدينار الهرقلي ٢٥ - الدينار الوازن ١٧ -
الدينار يشبه بالشمس فيقال : دينار
كالشمس ٢٥ - وجمع الدينار دنانير ١٠
و ١٢ و ١٣ و ٢٤ و ٣٣ إلى ٣٥ و ٤٣ إلى ٤٩

الوافية العتق العظام ٣٦ - الدرهم
الأبيض ويجمع على الدراهم البيض ٤٢
و ٤٣ - الدرهم الجاهلي ١٠٧ - التقليل
والخفيف ٢٣ - الدراهم السمر ٣٥
الدراهم السميرية ٣٥ - الدرهم
السميرية الثقال والخفاف ٩٠ -
درهم شاد ١٣ - الدرهم الشرعي ٢٢
و ١٠٧ و ١٠٨ - الدرهم الصغير
والدراهم الصغار ٣٧ - الدرهم
الطبري ٢٧ - الدرهم العربي ٩ - درهم
فارس ١٦ - الدراهم الفارسية ٨٩ -
الدرهم الكامل ٦٠ - الدراهم
المصرية العتق ٦٠ - الدراهم المعدلة ٢٣ -
الدراهم المغرغة ١٧ - الدرهم المؤيدي ٧٠
الدراهم النفرة ١٣ و ١١٤ - الدرهم
الوافي ٣٧ - الدراهم وتجويدها ١٤ -
الدرهم يشبه بالدر فهو كالدر ٢٥
الدمشقي من الدنانير ١٤٦ ويجمع على
دنانير دمشقية ١١ و ٩٢
الدينار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة
لوجوده . وقد قال صاحب
القاموس : « الدينار معرب . أصله
دينار ، فأبدل من أحدها ياء لثلاثاً
يتمس بالمصادر ككذاب » .

صفحة	صفحة
١٧٣	ربع مجيدي ٦٢ و ٦٣ و ٧٢ و ٨٩ إلى ٩١ و ١٠٣
١٤٠	ربع محبوب ١٠٤ و ١٠٧ و ١١٦ و ١١٧ و ١٤٣
١٧٣	ربع غازي خيري ١٤٥ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠
١٣٩	ربع محمودية إلى ١٦٤ و ١٧٢ و ١٨٤ و ١٨٦ -
١٧٣	ربع ممدوحى دنانير الخريطة ١٦٤ دنانير مائة ٣٤
ربعية ١٧٣ ربعية جديدة ١٣٩ - ربعية	الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار
سادة ١٧٤ ربعية مزنجلة ١٧٤ ربعية	المصرية ١١٠ إلى ١١٨
١٣٩	ديوانة ٩٨ و ١٧٣
١٧٤	ذات العشرين ١٨٠
١٢	ذات الترشين ١٦٦ و ١٦٧
الربيع والرصبة ١٤٦ - الرصائع ٦٨	ذات المائة قرش ١٨٨
و ١٢١ و ١٤٥	ذو الخنقنين ٦٥
الرقعة كسدة الدرهم وأصلها ورق	ذو الخنسة ١٦٩
بالكسر ١٦٣	ذو ستة قروش ١٧٠
الرقين للدرهم على ما عندنا جمع لا مفرد،	ذو الستين ١٧١
بمخلاف ما يقول جمهور القويين،	ذو النصف ١٨٨
وهو جمع رقعة، زنة عدة، ورقة	الراضي (الدينار) ٥٨
أصلها الورق، فحذفت الواو وعوض	رانبج ١٧٧ إلى ١٨٨
عنها بهاء في الآخر. وربما قال	الرباعيات (درهم ودنانير) ٤٨ و ١٤٦
بعضهم الرقيم في الرقين وهو	ربع ٩٧
تصحيف أقبح	ربع ريال فرنسي ١٣٩
١٧٤	ربع فندقلي ١٣٩ - ربع فندقلي
١٦٨	مجنز ١٤١ مجنزير ١٤٠ - ربع
روية	فندقلي بلا جنزير ١٤١
روسية (درهم)	

صفحة	صفحة
١٧٥ و ١٧٥ - ريال مجيدي ٩٤ و ١٧٤	الريال ١٤٢ - انواعه ١٧٣ الى ١٧٥ -
١٧٥ - ريال مصري ٩٥ -	ريال ابوشوشة هو الريال
ريال مصري قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكليزي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
ريال غساوي ١٧٥	ابوظقة أو بوظقة أو بوظقة ١٧٤ و ١٧٥
ريج بالاك ١٧٥	ريال ابومدفع أو بومدفع أو
رومية (دراهم) ١٢	بمدفع ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
الزائف من الدراهم كالزيف ١٢	إمامي أو عسادي أو غساوي ١٦٧
زور محبوب ١٧٥	و ١٦٨ و ١٧٥ - ريال امير كبير ٨٥
الزلفة والجمع زلف ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٩	أو ريال اميري كبير ١٧٤ - ريال
و ١٨٠	انكليزي هو الريال ابوشوشة ٩٥
زنجير الدراهم أو زنجيل الدراهم ١٧٦	١٧٥ - ريال باريبي ١٤٢ -
زهراوي ١٧٧ و ١٨٨	ريال بوظقة هو ريال أبوظقة أو
زولاطا ١٧٦	بوظقة ٨٥ - ريال بمدفع هو
زولولة ١٧٦	ريال ابومدفع أو بومدفع ٨٥ -
الزيف من الدراهم ٥٠ و ١٤٧ و ١٥٢	ريال تركي أو عثماني مجيدي ٩٥ و ١٧٥
و ١٥٩ و ١٦٢ والجمع زيف ١٤ و ١٥	ريال حيدري ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧ و ٥٠ و ٦٠	رشادي ٩٥ و ١٧٥ ريال
سالي (دينار) ٧١	رومي ١٧٥ - ريال سنكو أو
السقوق والسوق ٥٠ و ٦٤ و ١٤٧	سينكو، أو شنكو أو شينكو ٨٥ و ١٧٤
السحتوت ٩٨ و ١٧٧	و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ - ريال
سعدية ١٧٦ - سعدية جديدة ١٧٦	شال ٨٥ و ١٧٤ - ريال عثماني
سعدية قديمة ٨٣ و ١٧٦ -	أو مجيدي ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
سعدية مصرية ١٤١	فرنسي ١٣٩ و ١٤٠ - ريال
السكة ٤٥ إلى ٤٩ و ٥٤ و ٥٩ و ١٥١	لبنان ٨٥ و ١٧٤ - ريال مجري ٩٥

صفحة	صفحة
شينكو ١٤١ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٨	معانيها ١٠٣ الى ١٠٩ - السكك ٤٤
الصاغ من الفروش أو القروش	و ٤٥ - السك والسكة ٣٦ و ١٤٨
الصحيحة منها . والكلمة تركية ١٦٧	السكة الاسلامية ٣٥ و ٣٦ - السكّي ١٤٨
الى ١٨٨ وعوام المصريين يقولون :	سعر الفضة تسعيراً ٧٣
صاغ بالسين وهو غلط	السُمُرية غلط في السُميرية ٩٠
صحيح (قرش) راجع صاغ ١٧٩	السنتيم ٦٧ و ١٦٥ و ١٧٦ و ١٨٣ و ١٨٦
الصُفر أي النانير ١٦١ و ١٤٧	السُميرية ١٤ و ٣٥ و ٩ و ١٤٨ و ١٥٧
الضراب ٣٦	سككو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
الطابع ١٠٣	السود (الدرهم) هي السود الوافية
طالير ١٧٠	والبغلية ٢٢ و ٢٣ و ١٦٢ و ١٤٩
الطبايع ١٤ و ١٤٩	سوري (قد) ١٧٧ الى ١٨٨
طبع الدرهم ١٤٩	سينكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ و ١٧٥ الى ١٧٨
الطبري (الدرهم) ٢٣ - والطبري ١٧٧	شاميّ ١٧٧
منسوب الى طبرية واسط لا الى ١٧٧	شاهي أو شاهية ١٧٧
طبرية فلسطين ويقال في الطبري ١٧٨	شُرْك ١٧٨
أيضاً طبرك ويقال في الجمع الدرهم ١٧٨ و ٩٩	شيلم ويجمع على شلومة ١٧٨ و ٩٩
الطبرية ٢٣ و ٢٤ و ٩١ و ١٤٩	شِلْن ويجمع على شلنات ١٧٨ و ١٧٥
طوق الدرهم على وجهه بطوق ٣٦ و ٤٩	شان العشرة أو الشلن الكبير أو ١٧٨
ظاهريّة (درهم) ٦١ و ٧٣ و ١٤٩	العشر قروش أو شنن أو شلم ٩٩
ظريفة ١٤١ - ظريفة جديدة ٨٣ و ١٨٠	شليك ١٤٠ و ١٧٨
ظريفة قديمة ٨٣ و ١٤١ و ١٨٠	شنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
ظلط والمفرد ظلطة ١٧٦ و ١٧٩ و ١٨٠	شنن ٩٩ و ١٧٨
عادلي ١٧٩ - عادلي صايغ وعادلي ١٧٨	شوشي ١٧٨
مكرّر ١٧٩	شيشي ١٧٨ - شيشي مجيدي ٨٦

صفحة	موضوع
١٦٥	مائة بمعنى آنة
١٥٠	عاهن
٤٤	عابر بينهما
١٣٦	عباسية (فلوس)
٢٣	عباسي . درهم . والجمع دراهم عبديّة
٢٣	عبدى : درهم ، والجمع دراهم عبديّة
٢٤ و ٢٣	عتيق . درهم . والجمع دراهم عتيق
٤٧ و	عدّل بين الدنانير تعديلاً فاعتدلت:
٣٧	ساوى بينها
١٤٠ و ٨٣	عدلية ٨٣ - عدلية جديدة ٨٣ و ١٤٠
١٤١ و ١٤٠	و ١٤١ - عدلية قديمة ١٤٠ و ١٤١
١٧٩ و	و ١٧٩ - عدلية قديمة مجيدية ١٧٩
١٨٨ إلى ١٧٨ و ١٦٦	عراقي (نقد) ١٦٦ و ١٧٨ إلى ١٨٨
٩٢	العربية (النقود)
١٨٠ و ٩٨	عربيّط
٩٤ و ٨٠	عَشْرَاوِيّة وفجيج على عشاريّ ٨٠ و ٩٤
١٨٠ و	و ١٨٠
٨٦	عشرينية ١٨٠ - عشريّنية مجيدي
٩٧	عُصْمَنِيّة
	علم النميات ١١٩ الى آخر الكتاب
٤٤	عَوَر المكايل
٤٤	عبر الدينار تعبيراً
١٦٥	العين (الدراهم والدنانير) ٦٢ - العين
١٥٠	(الذهب المضروب) ٢٧ - العين
٤٤	(المال) ١٤٩ الى ١٥٨
١٣٦	الغازي ١٣٤ - غازي خيرى ١٨٠ -
٢٣	غازي جديد ١٨١ غازي عتيق أو
٢٣	قديم ١٨١ - والجمع غسوازي
٢٤ و ٢٣	وغازيات - الغازية ٩٧
٤٧ و	غرام
٣٨	الفرش ويقال فيه الفرش بقاف في
	الأول في مكان العين - كلام
	طويل عليه ١٨١ و ١٨٣ وقد
	ذكر في ٩٤ إلى ٩٧ و ١٦٣ و ١٧٧ -
	ويجمع على غروش ٨٧ ومن ١٦٧
	الى ١٨٨ - غرش روسي ١٨١ -
	غرش شرك ٩٤ - غرش صاغ ٩٤ -
	غرش فلسطيني ٩٦ - غرش مصري ٨٩
	و ٩٦ - وراجع قرش بالقاف .
١٣٢	الغزنوية (النقود)
١٥١ و ٢٤	غطريفة
١٥ و ١٤	الغيار (لغة)
١٨٨ و ١٣٦	فارسية (قود)
١٦١	الفتانان
١٨٨	فرائة
١٨٨	فراطة

صفحة	صفحة
فندقلي اسلامي ١٣٩ - فندقلي بلا	فرنسي ١٧٦ و ١٨١ - الفرنسية
جنازير ١٤١ - فندقلي سليبي ٨٣	(النقود) ١٦٨ - فرنسا أو فرنسة
و ١٦٩ - فندقلي عيدي ٦٣ -	(لربال الفرنسي) ١٨١
فندقلي محمودي ٨٣	الفرنك ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨١ -
١٤١ فلورييني	الفرنك الايطالي هو الليرا أو الليرة ١٨٣
١٨٢ و ١٤٢ و ١٤١ فورييني	الفطيرة ٩٧ و ١٨٢
١٦٢ و ١٥٢ و ٢٤ الفوقية (الدنانير)	الفكة ١٨٨
١٨٢ فيورينو	الفلس ٢٤ و ٦٢ و ٦٧ و ٦٨ و ١٣٦ و ١٣٧
القرآن ، نقد إبراني ١٣٥ و ١٨٢ -	و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٨ و ١٧٧
١٨٢ القرآن لغة	إلى ١٨٨ - كلام طويل عليه ٦٧ و ٦٨ -
القرش لغة في القرش ، إذ لا فرق	يجمع على أفلس وفلوس ٦٢ و ٦٥ و ٦٦
بينهما - راجع كلاماً طويلاً عليه ١٨١	و ٦٧ و ٦٨ إلى ٧٢ و ٧٣ و ١٢٣ و ١٣٦
ذكره ٩٩ و ١٣٩ إلى ١٤٢ و ١٦٣	و ١٣٧ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٦٩ و ١٧٠ -
و ١٦٦ و ١٦٧ إلى ١٨٨ والجمع	الفلوس الجذد ١١٤ و ١١٨ -
قروش ١٧١ إلى ١٨٨ - قرش	الفلوس العتق ١١٥ - الفلوس العراقي ٢٦
اسلامبولي ٨٦ و ١٣٩ قرش	و ٨٩ - الفلوس المتخذة من النحاس
أميري ١٤١ - قرش تركي ٩٤ -	الأحر ١١٨ - الفلوس المطبوعة
قرش ديواني ١٤٢ قرش رومي ١٧٧	بالسكة وغير المطبوعة بها ١١٤ و ١١٥ -
و ١٨١ - قرش عين ١٨١ - قرش	في مكان الفلوس قامت مواد غير
مصري ٨٥ و ١٣٩ و راجع غرش	معدنية ٦٨
قرطة جبيرة وقرطة زغيرة ٩٦	فلسطيني (نقد) ٩٨ و ١٧٧ إلى ١٨٨
قطع الدرهم ١٦ و ١٧	فندق . فندق جديد وفندق عتيق ١٨٢
٨٥ قطعة محمودي	فندق ١٨٢
١٨٣ قري ١٦٨ وقري بيشلغ	الفندقلي ٦٢ و ٩٧ و ١٦٩ و ١٨٢ -

صفحة	صفحة
٨٧ - اليرة ٨٨ و ١٦٨ و ١٧١	قفلة . دينار قفلة ١٧ و ١٤٤ و ١٥١ و ١٦٢
و ١٧٢ و ١٨٣ و ١٨٨ - اليرة	القوقية (الدنانير) ٢٤ و ١٥٢
الاسترلينية هي اليرة الانكليزية	قيراط ١١٠ و ١١١
١٨٧ - اليرة الألمانية ٩٠ - اليرة	قيصري ٢٣ - والجمع دنانير قيصرية ٢٣
الانكليزية أوليرة الحصان ٩٠	الكاملية ٦٠ و ٦١ و ١٥٢
و ٩٦ و ١٨٧ - اليرة الروسية	كبك ٩٨ و ١٨٣
٩٠ - اليرة المصمّنية تحريف	الكسروية (الدرهم أو الدنانير) ١٢ و ٣١
العمالية أي العمانية أو التركية	و ٣٢ و ٩٠ و ٩١ و ١٥٣
٩٦ - اليرة الفرنسية ٨٩ و ٩٠	كو بك ١٨٣
اليرة المجرية ٩٠ - اليرة النغريزية	الكودة ٦٨
تصحيف بدوي للانكليزية ٩٠	الكورون ٨٧
مارك والجمع ماركات ١٧٠	الكورونية مفرد الكوريني وهو ضرب
ماري تيز أو مارية تيزنة (ريال) ١٧٥	من ودع البحر وصحف خطأ
المال ١٦٢ و ١٨٦ - كلام طويل	الكودة أو الكودة وخطأ ما قلّه
عليه ١٥٣ الى ١٥٦	صاحب محيط المحيط ٦٧ و ٦٩
المتليك ٩٨ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٤	ليرة ٨٧
الشاقل الميالة : الوازنة التامة ٤٧	لحاء الشجر في مكان النفود ٦٨
بجار ١٨٤	الدير يكسر اللام ، الفرنك الايطالي
المجر ٨٤ و ٩٨ و ١٣٩ الى ١٤٢	وهو اليرة أيضاً ، انما استعمل
١٦٨ و ١٨٤	بعض كتاب المعصر الدير ، لكي
مجدي : مجيدي كبير ومجدي	لا تلبس باليرة ، التي أغلبها يكون
صغير ١٨٤ - تركي ٧٩ و ٨٠ و ٩٥	ذهباً . والدير فضة . وكانت اليرة
١٤٢ و ١٤١	تساوي في أول الأمر عشرين
المجديدة ٧٩ و ٨٠ و ٨٣ - مجديدة	ليراً . والدير عشرين قرشاً رائجاً

صفحة	صفحة
١٦٦ و ٦٩ عامية ، نقود ، عامية	١٤٠ و ١٤١ الذهب
٥٨ المعزّي (الديتار)	المحبوب ١٣٩ - المحبوب الاسلامبولي ٨٣
١٥٧ و ٥٨ المعزّي	١٣٩ و ١٨٤ - المحبوب السليبي
١٠٥ المعزّي (الدرهم)	٩٧ و ١٨٤ - محبوب محودي
١٠٤ و ١٠٣ المغشوش	جديد ٨٣ و ١٨٤ - محبوب
١٥٧ و ١٧ المفرغة من الدرهم	مصطفائي ٨٣ و ١٨٤ - زر
١٦٥ المقطعة	١٨٤ محبوب
١٥٧ و ٤٣ - ١٥ الى ١٣ السكروحة	محفظة الدرهم عند العرب ٣٤
الملّ ويجمع على بلّات ، وهو نقد صغير فلسطيني وارد في رهوة مقطوع	المهدية ٤٧ و ٤٨ و ١٥١ و ١٥٦
من ملهم وقد وضعة الانكليز ٨٩ و ٩٤	محودي ٩٧ و ١٨٥ - محمودية ١٤٠
الى ٩٩ و ١٨٦	١٤١ و ٨٣ - محمودية جديدة ٨٣ و ١٨٥
الملهم هو الفلاس المصري والف منه	محمودية قديمة ٨٤ و ١٤١
يساوي جنياً أي ديناراً مصرياً ٣٦	محمودية قديمة كاملة ١٤١
و ٦٣ و ٨٤ و ١٥٨ و ١٧٦ و ١٨٦	محمّسية ٩٧ و ١٨٥
١٨٦ محدوحي	الدورة أو المستديرة ٣٣ و ١٥٦
١٢ محسوح (درهم)	المرصع أو المرصعة ١٤٦ و ١٥٦
١٣٢ الموصلية (النقود)	والجمع المراسع ١٤٦
٧٣ مہرجة	المستديرة أو المدورة ٣٣ و ١٥٦
١٧٦ مؤي	مسكوفي (ريال) ١٤١
٧٠ المؤيدي	المسببية ١٥١ و ١٥٦
١٥٧ و ٧٣ و ٦٦ الى ٦٣ المؤيدية	مصر : مصر سليبي ومصر مصطفى ١٨٥
١٥٧ و ٣٤ و ٤٧ و ١٤٤ و ١٥٧	المصري (النقد) ١٤٠ و ١٦٨ الى ١٨٨
١٦٣ و	المصرية (نقد) ٩٨ (الدرهم)
	١٠٢ و ١٤٢ و ١٣٢ و ١٨٥ الى ١٨٨

صفحة

٨٧ و ٨٩ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٩ و ١٠٣ و ١١٧
 و ١٣١ الى ١٣٨ و ١٥٥ و ١٦٨ الى ١٨٨
 - والجمع نقود ٢٥ و ٣٤ و ٣٦ و ٤٥ و ٤٨
 و ٥٠ و ٥٣ و ٥٣ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٩ و ٩٠
 و ٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٢٣ الى ١٢٧
 و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٠ الى ١٤٣ و ١٤٩
 و ١٥٠ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٦٧ و ١٦٨ الى
 ١٨٨ - النقدان : الدرهم والدينار ٦٢
 و ٦٧ و ٦٨ و ٧٧ و ٨٠ و ٨١ و ١٠٦ و ١٠٨
 و ١٤٣ و ١٦٠ - النقود الاردنية ٩٣
 الى ٩٩ - الاسلامية ٣٠ - الجاهلية
 ١٠٨ - الحديدية ٨٨ - الاردنية
 والفلسطينية الذهبية ٩٦ الى ٩٧ -
 السعودية ٩٩ - السود ٢٢ - نقود
 العرب ١٠٢ - ما كان ينقش عليها في
 عهد الخلفاء ١٢٢ الى ١٣٨ - النقود
 الفضية الفلسطينية والاردنية ٩٤ الى
 ٩٦ - نقودها الفضية والنحاسية
 والنكيلة ٩٩ - النقود القديمة ٢١ و ٢٢
 - النقود المربعة ٨٧ - المستديرة ٨٧
 و ٩٣ - النقود المستعملة في العهد
 العباسي ١٦٥ - النقود المصرية ٥٢
 و ٦٠ و ١٣٩ - النقود المصرية في شرقي
 الاردن ٩٨ - النقود النحاسية ٨٩ -

صفحة

الميدني والجمع ميادية ٦٣ و ٧١
 يثوية ١٨٨
 الناصري، الدرهم أو الدينار الناصري وجمعة
 الدراهم والذنانير الناصرية ٦٠ و ٧١
 و ١١١ و ١٣٥ - محاولة ابطالها ٧٣
 الناض ١٥٨
 النحاسية ١٥٨
 النقص ٩٧ و ٩٨ و ٩٩
 النصاب ٨٠ و ٨٦ - نصاب الذهب ٧٨
 الى ٨٠ - النصاب الصافي ٧٥
 نصف والجمع انصاف ١٨٦ - نصف جهادي
 ١٨٦ - نصف غازي - نصف غازي
 عتيق - نصف مجيدي - نصف
 ممدوحى ١٨٧
 النصف من النقود المصرية ١٣٩ و ١٤٢
 ١٥٨ و ١٨٢ - نصف اكلك ١٣٩ -
 نصف شليك ١٤٠ - نصف فضة ١٤٠
 و ١٤١ - نصف فرنسة (أي ريال
 فرنسي) ١٤٠ - نصف محبوب ١٤٠
 - نصف محمودية ١٤٠ - نصف محمودية
 جديدة ١٤١
 النصفية ١٣٩ و ١٨٧
 النقاشون ٨٨
 النقود ٢٥ و ٣٦ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٠ و ٦٧ و ٨١

صلحة	صلحة
وافٍ (درم) والجمع وافية (درام)	النحاسية والفكلية للعمانية ٩٨ - النقود
١٦٢ و ١٤٤ و ٢٤ و ٢٣	٢٣ المراقية
الودع المستخرج من البحر في مكان	النقود وبدلها - كانت الام في الاسلام
٦٨ الفلوس أو النقود	وقبله ، لم أشياء يتعاملون بها بدل
٦٨ ورق الشجر في مكان الفلوس	الفلوس كالبيض والكسر من الخبز
الورق ٣٦ و ٤٠ و ٦٨ و ١٥ و ١١ و ١٥٨ و ١٦٣	والورق ، ولحاء الشجر والودع الذي
١٦٤ و ١٧٦ و ١٨٨ - الورق بمعنى المال	يستخرج من البحر ويقال له الكوري ٦٨
١٥٥ - الاوراق المالية	٨٨
الورق . ذكرنا في ص ١٦٣ هذا الحرف	٩٦ النقرزية : الانكليزية
ولغاته ومعناه وأصله . ونزيد الآن	١٢ نقش الدرهم : حفرة
على ما تقدم ان « الرقة » لفة في	٩٧ نكازية
الورق المكسورة الاولى ، كما قالوا	٩٨ النكلة
« عِدَّة » في « وعد » ، ثم جمعوها	نمي والواحدة نمة ونجمع على غامي وغميات
على « رِقِين » كما جمعوا كل لفظ متته	١٦٢ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٧
بهاء ، وتلك الهاء عوض عن حرف	النوروزية (الدرهم) ٦٢ و ٧٢ و ١٦١
محذوف مثل ثبة ومته وسنة فقالوا في	التبيرة بمعنى البيرة ٩٦ و ١٨٧ - بيرة
جمعها : ثبين ومئين ومسين . - ولما	الحصان هي البيرة الانكليزية أو
جمعوا رقة على رقين ، اعتبروا هذه	الاسترلينية ٩٠ و ١٦٨ و ١٨٧
الزيادة أصلاً ، إلا انهم صيروا الكسرة	هاشمية (درام) ٤٧ و ٤٩ و ١٦١
فتحة لاجداث معنى جديد ، وكثيراً	الهبرية ١٥ و ٢٤ و ٤٤ و ٩٣ و ١٥٣ و ١٥٧
ما يفعلون مثل ذلك ، اذن فقالوا رقين	١٦١
كأمير ، قال في القاموس : « [الرقين]	الهرقلي (الدينار) ١٦١ و ١٦٢ والجمع هرقلية
كأمير : الدرهم » .	وازن (درم) ١٢ و ١٥٣ و ١٦٢ - والجمع
ولم ينبه أحد من الفويين على هذه	وازنة (درام) . ١٤٤ و ١٥٧

صفحة

الكلمة ونحوها عن أصلها ، ولعل قائلًا يقول : ان الرقين لغة في الرقيم ، لما على الدرهم من الكتابة . - قلنا ، لكن لم يرد الرقيم بمعنى الدرهم في كلامهم .

وقد وقع مثل هذا التأصيل لازد في كلم لا تصحى ، ونحن نذكر هنا شاهدًا آخر ، قال القاموس في (ف ت ي) :

« الفِتَّة كَمِدَة : الجِرَّة ج فتون » ا . ه . وفي طبقات القاموس المختلفة المضبوطة بالشكل الكامل ، ذكرت الحرّة ، بالحاء

المهملة المفتوحة والراء المشددة وفي الاخر هاء ، ومنهاها : الأرض السوداء ، كأنها محرقة احراقًا . على

اننا وجدنا في بعض نسخ القاموس من خطية ومطبوعة : « الجِرَّة » بجم

مفتوحة فراء مشددة مفتوحة فهاء في الآخر ؛ بيد أن صاحب الساج قال :

« الحرّة [بجاء مهملة] لكن صاحب الاوقيانوس خالفه وقال : هي « الجِرَّة » بالجيم ، وهي التي تتخذ لحفظ الماء »

فهذا نص صريح على انها الجرّة بالجيم لا الحرّة بالحاء . والذين لم يترضوا لذكر الفِتّة لأي معنى كان ، أصحاب لسان العرب والصحاب والمصباح ومدّ

صفحة

القاموس وأساس البلاغة ومعيار اللغة والعين والبابوس والمقاييس .

وسبب هذا الهم أن بعضهم رأى في الكتب : « الفتن » بمعنى الحرّة ، فظنها جمعًا مثل مئين وفتين وثبين ،

جمعًا لثمة وفئة وثبة . أما الصحيح فهو ان « الفتن » مفرد وزان اسير من مادة (ف ت ن) التي معناها

« الحرّة » أي الأرض السوداء ؛ كأن حجارتها محرقة وجمعها فتين ، بضمتين وهي مشتقة من الفتن ، وهو

الاحراق . فإذا علت ذلك اتضح لك ان الفتن جمع فِتّة خطأ ، والصواب انه فعيل بمعنى مفعول .

زد على ذلك ان ليس في مادة (ف ت و) أو (ف ت ي) ما يثبت معنى الاحراق أو حفظ الماء أو مجرد

الحفظ . فليصلح اذن كلام القاموس ، وكل من قل عنه قلاً لا فكرة فيه ،

كصاحب محيط المحيط وأقرب الموارد والبستان ، وكل من استمدّ شرحه من هذه المماجم الطائفة بالاهام والاعلاط والاسواء .

وصحفت (الفِتّة) تصحيحًا آخر

صفحة	صفحة
سمعتُ من بعضهم في سنة ١٩٣٦ .	هو « الفضة » وهي بالكسر وتفتح .
٩٨ الورقية	قال صاحب القاموس : الفضة : الحرّة
الوزري هو الزهرادي ٩٤ ويجمع على	الشاهقة وتفتح « فهذا حاقُ التصحيف .
١٨٨ و ١٧٧ وزيريات	لأنه تصحيف التصحيف . فتأمل .
٨٩ وزن	والورقة وردت في لغة أهل النجف
١٨٨ يارملق	وأما من ديار العراق ، بمعنى قد
١٨٨ و ٨٦ يارملق سليمي	صغير عندهم وكنت سمعتُ ذلك سنة
١٠٥ الخمي (الحرم)	١٨٩٨ و ١٩٠٧ و ١٩١٨ ، لكنني لأعلم
١٨٨ و ٨٦ يوزلك	هل بقيت هذه اللفظة الى الآن ، أم لا .
١٦٤ و ١٥٧ و ٩٣ و ١٥ اليوسفية	والغالب أنها مستعملة الى الآن على ما

فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والأدعية المستعملة في ضرب النقود

صفحة	صفحة
١٣٧ بركة لموسى	١٣ الله (نقش درهم)
١٣ بسم الله (نقش درهم)	الله أحد ، الله الصمد (نقش دراهم) ١٣
٩١ التاج على تقود العرب	و ١٤
الصلاب على النقود التي ضربها خالد	١٣٦ أهاه الله
بن الوليد ١٠٠ و ٩١	١٣٦ أعزه الله
٩١ الصولجان على تقود العرب	١٣٦ أعز الله نصره
١٣٦ العز الدائم والعمر السالم أبداً	١٣٧ أنار الله برهانه
اليونانية . الكتابة بالأحرف اليونانية	١٣ بركة (نقش درهم)
٩١ على النقود العربية في صدر الاسلام	١٣٧ بركة للمهدي

فهرس خامس عشر للرجال

صفحة	صفحة
٤٧ و ٣٥	ابن سيدة ١٦
٤٣ و ١٦	ابن سيرين ١٢٣
١١٦	ابن الطوير ٧٠
٤٠	ابن عمران ١٢٦
١٦	ابن عون ١٢٣
١١٧	ابن فضل الله المقر الشهابي ١٢٣
١٧	ابن كعب ١٢٧
١٥	ابن مسعود ٦
١٧	ابن المسيب ١٥ و ١٢
١٥٨ و ٣٨	ابن مكرم ١٥٤ و ٩٢ و ٤٠
١١٧	ابن مجافى ٣٨
١٠٤	ابن هبيبة ١٥٨ و ٣٨ و ٣٥
	أبو احمد بن عبد الله المستنصر بالله ١٥٣
١٢٩	ابن المستنصر بالله ١٦٢ و ١٥٠
٧٩	أبو اسحاق ٤١
١٢٩	أبو اسحاق ابراهيم الوائلي بالله ١١٠ و ١٠٩
١٣٠	أبو البقاء حزة القائم بأمر الله ١٠٦
١٢٨	أبو بكر من عمال الأيووية ١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١ و ٧
١٣٣ و ٣٠ و ١٠	أبو بكر الصديق ١٥١ و ١٤٥ و ٦٨
١٣٨	أبو بكر العباسي المصري ٧٥
٦٠	أبو بكر محمد بن أيوب هو الملك الكامل ١٢
	ناصر الدين واطلبة ايضا في الملك الكامل ٣٨ و ٢٩
	ابن عثمان
	ابراهيم حاكم افريقية
	ابراهيم الخليل
	ابراهيم من بني حمدان
	ابراهيم من عمال الرشيد
	ابراهيم من عمال مومى الهادي
	ابراهيم من عمال الفزونية
	ابن أبي ذئب
	ابن أبي الزناد
	ابن الأثير
	ابن احر الباهلي
	ابن الاعرابي
	ابن الاكوع
	ابن بري
	ابن البيطار
	ابن حزم
	ابن حماد
	ابن خلدون ٧ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣
	ابن دريد
	ابن الرفعة
	ابن الزبير
	ابن السكيت

صفحة	صفحة
٥٦ و ٥٤	أبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني ١٣٠
١٥٣	أبو جعفر المنصور ٤٧ و ٤٦
	أبو الحسن الحمداني ناصر الدولة
١٢٤	هو المعز ١٣١
١٢٩	أبو الحسن المدائني ١٢
٦٢ و ٣٩	أبو الحسين البوبوي ١٣٣
	أبو حفص ٣٠
١٣٠	أبو حفص عمر الثاني ١٣٧
٥٩	أبو حفص عمر الوائلي بالله ١٢٩
١٥٤ و ١٥٥	أبو حنيفة ١٦ و ٤٠ و ٨٠ إلى ٨١
٧٦	أبو داود ٥٢
١٢٩	أبو إبيح سليمان المستكفي بالله ١٢٩ و ١٣٠
١٣٥	أبو إزاد نور الدولة ١٢٧
	أبو إزاد بير النافذ ١٣
١١٢	أبو زكريا ١٣٧
١٣٠	أبو الزناد ١٠٤
	أبو زيد ١٥٩
١٣٦	أبو سعيد ١٥٤
١٣٠	أبو سليمان كنية خالد بن الوليد ٩١
١٤٩	أبو الصبر يعقوب المستمسك بالله ١٣٠
٣٨	أبو طالب الغزنوي ١٢٦
١٣٣	أبو العباس الامام المستعين بالله ١١٢
١٢٥	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله ١٢٩
١٣٣	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله الثاني ١٢٩
	أبو علي المنصور بن المعز هو الحاكم بأمر الله ٥٩
	أبو عمرو بن العلاء ١٥٤ و ١٥٥
	أبو الفتح الصوفي ٧٦
	أبو الفتح بكر المعتضد بالله ١٢٩
	أبو الفضل بن الرازي بالله ١٣٥
	أبو الفضل العباس المستعين بالله
	(الامام) ١١٢
	أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله ١٣٠
	أبو الفضل مجاهد الغالب بالله بن
	القادر بالله ١٣٦
	أبو الحسام يوسف المستنجد بالله ١٣٠
	أبو المقدم ١٤٩
	أبو منصور ٣٨
	أبو منصور البوبوي ١٣٣
	أبو منصور بن المتقي بالله ١٢٥
	أبو المنى أمير الموصل ١٣٣

صفحة	أرتق	صفحة	ابو نصر بهاء الدولة
١٢٨	أرتق	١٣٢	ابو نصر بهاء الدولة
٣٩	ارخيلوقس من فاروس	٥٢ و ٤٠	ابو هريرة
١٣٣ و ١٢٨ و ٥١	أرسلان شاه	١١	ابو وداعة بن صبيرة السهمي
١٥٨ و ١٥١ و ١٥٠	الأزهري	١٢٩	ابو يحيى زكريا المتعمم بالله
١١٠	اسحاق بن حازم	٥١	أتابك ٣٠ و ١٣٦ - أتابكة
١٢٣	اسحق من أمراء محمد المهدي		أتابك اسماعيل ١٢٧ - أتابك
١٢٣	اسعد من عمال هرون الرشيد	١٢٨	بهلوان ١٢٨ - أتابك الجزيرة
١٦	اسماعيل	١٢٨	أتابك حلب ١٢٨ - أتابك الكيز
١٧ و ١٦	اسماعيل بن ابراهيم		أتابك الزنكية ١٢٨ - أتابك
١٣٦	اسماعيل أمير فارسي	١٣٣	سنجار ١٢٨ - او سنجر
١٢٠	اسماعيل الأول من عمال المتضد	١٢٨ و ٤٥	أتابك الموصل
١٣٧	اسماعيل الأول الأيوبي	١٢٦	احمد او محمد طران بك
	اسماعيل من عمال الأيوبيين في	١٢٥	احمد من بني طولون
١٢٨	دمشق	١١٦ و ٥٧ و ٥٦	احمد بن طولون
١٢٣	اسماعيل بن علي	١٣٨	احمد الأمير الحفصي
١٢٨	اسماعيل من أتابك حلب	١٢٤	احمد من عمال المستعين بالله
	اسماعيل . عامل في الموصل باسم	١٢٤	احمد من عمال المأمون
١٢٩	المالِك البحرية المصرية	١٢٣	احمد من عمال الخليفة المنصور
١٢٣	اسماعيل من عمال الرشيد	١٢٦	احمد من بني مأمون
١٤١	اسماعيل الحديو	١٢٣	احمد من عمال هرون الرشيد
٥٦	اسكندر	١٢٥	احمد من عمال الموفق بالله
١٣٢	اسكندر ساطان بنجال	١٢٥	احمد بن علي
١٣٨	اسكندر سيف الدين	١٥٣	احمد بن يحيى
١٢٩	اسكندر شاه	٣١	الأحنف بن قيس

صفحة	صفحة
٩٢	ابوشجاع هو عضد الدولة ٥١ بهاء الدولة ٥١
٥٨	البويهيون ١٣٢
١٥٨ و ٣٨ و ٢٩	بيبرس البندقداري هو الملك الظاهر
١٢٥	ركن الدولة ١١٧ و ١١٢ و ٦١
٨٩ و ٨٨	و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٨ و ١٤٨
الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزاعي ١٢	بيت طاهر الحسين ١٢٤
حازم من أمراء المهدي ١٢٣	البيضان ١٦٤
حازم من عمال المأمون ١٢٤	يكنى باريس رجل ١٢٨
الحافظ لدين الله الفاطمي ١٣٨	قاييخ النبي محمد ١٠٧ و ١٠٦ و ١٠٥ و ٨٦ و ١٠٧
الحافظي ١٦١ و ٦٢	قاييخ شرأ ١٥٠
الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد ١٢٩ و ٥٩	التبابعة ٦٦
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٠ و ١٣ و ١٤	تيجور ملك ١٣٥ و ٦٦
٣٤ و ٣٦ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٩٢	ثعلب ١٥٥
١٠٤ و ١٠٥ و ١٥٧	الثوري ١٦
الحربي (لقب) ٣٨	الجاحظ ٢٥
الحريزي ٥٥ و ٤٩	جب ه. أ. ر. الاستاذ ٧
الحسن ١٨	جير ١٦٢
الحسن بن صالح ٩	جير من عمال الهادي ١٢٣
الحسن من عمال المعتز بالله ١٢٤	جعفر البرمكي من عمال الرشيد ١٢٣
الحسن من عمال الخليفة المنصور ١٢٣	جعفر من أمراء المهدي ١٢٣
حسن من عمال المأمون ١٢٤	جقمق السلطان ١٣٨
حسن بن محمد ١١٨	الجليان (ممالك) ٧٢
حسن بن محمد بن قلاوون ١١٤	الجنيد من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
حسين من عمال المأمون ١٢٤	

صفحة		صفحة	
١٢٣	سالم من عمال الخليفة المنصور	١٣٣	رسم البوهي
١٤٧	السالي		رسول الله ١٠ و ٢٣ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٨
١٢٥	سامان		٥٢ و ٥٣ و ٦٤
٧٦	المروجي	١٢٦	ركن الدولة من بني بويك
٧١	سعد الدين بن غراب الاسكندراني	٦١	ركن الدين يبرس البندقاري
١٢٤	السري من عمال المأمون	١٢٣	روح من أمراء المهدي
٤٠	سعيد بن جبر	١٣٦	روح من عمال العباسيين
١١	سعيد بن مسلم بن بابك (مح)	١٢٣	الزبير من عمال الامين
١٠٤ و ٦٣ و ٣٤	سعيد بن السيب	٤٠	الزجاج
١٢٤	سعيد من عمال المأمون	٢٥	الزحشري
١٢	سفيان بن عيينة	١٣٦	زنكي الامير
٨٨	سكاروس (ملك)	١٢٨	زنكي من أتابك صنعار
	السلاجقة ١٢٥ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٥	١٣٦ و ١٢٨	الزنيقة
	وراجع السلجوقيون	٨٩	زنوبيا
١٣٢	سلاطين مصر البحرية	٣٣ و ٣٣	زياد بن ايوب
	سلجوق - بنو سلجوق أو السلجوقيون	١٦	زيد بن ثابت
٥٩	أو السلاجقة	١٠٠	زيدان . جرجي
	السلجوقيون ٤٧ و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٣٦		سابور ذو الاكتاف أو سابور الثاني
	وراجع السلاجقة	٤٦	أو سابور الاكبر أو الأعظم
١٣٥ و ١٣٢	السلجوقية	٣٢	ساساني
١٧٢ و ١٦٦	سليم السلطان	٨٩	سبتيا زينوبيا
١٧٢	سليم شاه	١٣٦	سبكتكين
٤٤	سليمان بن عبد الملك	٨	سركيس . الاستاذ يعقوب نعوم
١٢٣	سليمان من عمال الرشيد	١٢٣	سالم من عمال الرشيد

صفحة	صفحة
١١٠	سُمَيْر، ضارب دراهم ١٤ و ٣٥ و ١٥٧
١٥	سليمان الثاني السلطان ١٢٨
٥٦	سنجر سلطان خراسان ٥١
١١٧	سنجر من عمال السلجوقية بخراسان ١٢٧
١٧	سنجار شاه ١٢٨
١٢٣	السندي بن هاشك ٤٨ و ٤٩ و ٥٧
٦١	سيويو ١٥٠ و ١٥٩
١٣٧	سيف الدولة من بني حمدان ١٢٦
١٠٨ و ١٠٧ و ٣٤	سيف الدين من عمال الايوبية في بنجال ١٢٨
١٥٣	السيوطي ٢٦ و ٣٨ و ٧٦
١٣٢	الشابشتي ١٦٤
صلاح الدين بن يوسف الايوبي	الشارع ٧٥
١٢٨ و ٩٣ و ٦٠	الشافعي ٨٠
١٠٠	الشاكرية ١٦٤
٣٩	الشدياق . فارس ٥
١٥٠	شيخ ، عز نصره . هو اسم الملك المؤيد قبل ان يقبض على صولجان الملك في مصر . وليس لقباً له .
طاهر بن حسين مؤسس دولة بني طاهر	وعز نصره ، دعاء له بالنصر وهو الذي اشتهر بعد ذلك بالملك المؤيد ولذا نسبت النقود الى شهرته هذه
١٢٤ و ١٢٣	دون اسمه الاول . قالوا : الدرهم المؤيدية ولم يقولوا البتة الدرهم
١٣٦	الشيخية . راجع المؤيد ٦٢ و ٦٣
طاهر الثاني من عمال الواثق بالله ١٢٤	١٥٧ ، ١٣٥
طاهر من عمال الايوبيين ١٢٨	
طاهر من عمال المأمون ١٢٤	
الطائع لله ١٤٤	
الطائع لله . ابو بكر عبد الكريم بن	

صفحة	صفحة
و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٧ - عدد	١٢٦ المطيع لله
١٢٩ من قام منهم في بغداد	الطبراني . الحافظ ابو القاسم سليمان
١٥ عبد الاعلى بن حماد البرسي (مح)	٢٤ بن احمد
١٠ عبد الله بن ثعلبة بن صميد (منح)	١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٨ الطبري
٣٣ و ١٣ و ١٠ عبد الله بن الزبير	طفر بك الساجوتي ٥١ و ١٢٧ و
١٠٤ و ٩٢ و ٣٤ و	١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٨
عبد الله بن زيد من عمال الخليفة	١٣٨ طفر بك الغزنوي
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ و ١٣٩ طنلق شاه محمد
١٢٣ عبد الله السفاح . ابو العباس ٤٦ و ٢٣	١٢٨ طقوش
١٣٧ و	١٢٤ طلحة من عمال المعتصم
عبد الله بن مسلم من عمال الخليفة	١٢٥ طولون
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ الظاهر سلطان باطان
١٢٤ عبد الله بن المعتز بالله	٦١ الظاهر برقوق
١٢٣ عبد الله من امراء المهدي	١٣٣ الظاهر يبرس
١٢٤ عبد الله من عمال المأمون	٣٨ و ١٥٨ عائشة ام المؤمنين
١٢٤ عبد الله من عمال المعتصم	٨٩ عبادة ، ملك العرب
١٢٤ عبد الله من عمال الوارثي	٤٩٠ العباس بن الفضل بن الربيع
١٢٥ عبد الله من بني سامان	١٢٤ العباس بن المأمون
١٠٩ عبد الحق القاضي	١٢٤ العباس بن المستعين بالله هو المعتمد
١٧٥ و ١٧٠ و ٩٥ عبد الحميد (السلطان)	١٤١ عباس بن هشام الكلبي
١١ عبد الرحمن بن سابط الجمحي	٣٣ العباس من عمال الامين
١٥٨ عبد الرحمن المحدث	١٢٢ عباسي
٦٠ عبد الرحيم القاضي الفاضل	العباسيون ١٧ و ٢٢ إلى ٢٩ و
١٢٧ عبد الرشيد من الغزنوية	٤٤ إلى ٤٨ و ٩٣ و ١٠٦ و ١١٢ و

صفحة	صفحة
١٢٦	عبد العزيز (السلطان) ١٧٦ و ١٧٩
١٢٦	عبد العزيز والده أبي الحسن علي ١٣٨
٨	عبد العزيز من عمال الموفق بالله ١٢٥
١٢٨	عبد المجيد (السلطان) ١٧٩ و ١٨٤
	عبد الملك من عمال المستكفي بالله ١٢٦
	عبد الملك بن مروان ١٠ إلى ١٢
	و ٢٤ و ٣٤ إلى ٣٨ و ٤٣ و ٩٢
	و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٥٧ و ١٦٢
	- يضرب الدنانير من ذهب
	وورق سنة ٧٤ و ٧٥ (صفحة ١٥
١٢٦	عبد الملك من أمراء المهدي ١٢٣
١٢٦	عبد المؤمن من الموحدين ١٣٨
٤٠	عبيد الله بن عمرو بن العاص ١٥٣
١٢٨	عبيد الله بن زياد ١٣ و ٥٠
١٣٠	عبيد الله من عمال المأمون ١٢٤
١٥	عبيد من أمراء المهدي ١٢٣
١٣٣ و ١٣٥	المبيدون ١٠٦
٦٦	عثمان (آل) ١٧٠
	عثمان الحفصي ١٣٨
١٠ و ١٣٣ - علي أفضل الوصيين ٥٨	عثمان بن حنيف ٥٣
١٣٧	عثمان بن عبد الله بن مذهب ١٢١
١٢٥	عثمان من عمال الأيووية ١٢٨
١٣٦	عثمان من عمال الموفق بالله ١٢٥
٧٢ و ٧١ و ٤٢ و ٦	عثمان بن عفان ١٠ و ١٥ و ٤١ و ١٣٣
	عز الدولة من بني بويه
	عدة الدولة من بني حمدان
	الغزالي الأستاذ عباس
	عزيز من عمال الأيوبيين في حلب
	العزيزي . روكس بن زائد ، معلم
	الغزة العربية في مدرسة الاتحاد
	الكاثوليكي في عمان ، حاضرة
	شرقي الاردن ٨ و ٩١ و ٩٩ و ١٠١
	المساقلة ١١٣
	المشار من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
	عضد الدولة من بني بويه
	عضد الدولة الفزنوي
	عطيه بن مالك
	عظيم شاه
	علاء الدين سلطان باخان
	عقمة بن قيس
	العلوية
	العلويين
	علي بن أبي طالب ، أمير المؤمنين
	علي الرابع والعشرون من بني حفص
	علي بن بويه
	علي بن عيسى
	علي باشا مبارك

صفحة	صفحة
غازي من مال الايوبيين في	١٢٧ علي بن موسى
١٢٩ و ١٢٨ ديار بكر	١٣٤ عماد الدولة الأيوبي
الغزنوية هم الغزنويون وكلتا النسبتين	١٢٦ عماد الدولة البويهية
إلى غزنة وهما خطأ إلا أنه درج	١٢٣ عمر بن حفص
على اللسان فلم ينتبه إليه أحد .	عمر بن الخطاب ١٠ و ١٥ و ١٨ و ٣٢
والصواب الغزنية ، لأن العوام	و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٤
اعتبرت هاء غزنة اعتبار الف	و ٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠١
حُبلى ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٣ و راجع	و ١٠٤ إلى ١٠٦ و ١٣٣ و ١٥٣
غزنويون	عمر بن عبد العزيز ١٦ و ٤٣ و ٤٤
الغزنويون والصواب كان يجب أن	عمر بن هبة والي العراق ١٤ و ١٥
يقال الغزنيون ، لكن غلب الغلط	٤٤ و ٩٣ و ١٦١
الصحيح وجرت الألسنة به ولم	١٣٦ عمر من مال العباسيين
ينبه عليه أحد ١٣١ و ١٣٢	عمر بن العاص ١٥٣ و ١٥٣
وراجع غزنوية	عمر الناقد ١٦ و ١٧
٤٩ الغوري	هواد . كوركيس هنا أحد أولادنا
١٣١ و ٥٨ و ٤٥ الفاطميون	بالروح ٧ و ١٠٢ و ١١٨
١١٢ و ١١٠ فرج بن برقوق	٦٩ عوام المولدين
١٤٦ الفرزدق	١٤ عروانة بن الحكم (مح)
١١١ الفرنسي (رجل)	١٤٦ عيسى بن مريم
١٣٨ و ١٢٧ فروخ زاد من مال الغزنوية	١٢٤ عيسى بن المأمون
٦٩ فريغ	١٢٤ عيسى من مال المستعين بالله
١٣١ فضل الله	١٢٤ عيسى من مال المعتز بالله
١٢٧ فضل الأول	١٣٣ غازي الثاني
١٣٧ فضل الدولة الحمداني بن ناصر الدولة	١٢٨ غازي من مال الأيوبية بحلب

صفحة	صفحة
٥١	الفضلي . شكري المعلم
١٥	القضاء
١٣٢ و ٦٠	فكتور هانويل
١٣٣ و ١٣٨	فارس
١٢٨	فوقاً هو فوق (ملك)
١١٨ و ١١٥ و ١٠٧ و ١٠٢	فيروز الثالث
٨٩	فيروز الثاني
١٠٢	فيروز شاپور
الكامل : ناصر الدين محمد بن	القادر بالله احمد بن اسحاق
١٥٢	قانسوه النوري
١١٣	القاهر بالله . أبو منصور محمد
١٦	١٣٨ و ١٣٩
١٤٧	٧٨ و ١٣٨
الكرملي هو الأب أنستاس	قايدباي
١٠٠ و ٩٩	القائم بأمر الله . أبو البقاء حمزة ٥١ و ١٣٠
وراجع أنستاس ماري الكرملي	القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن
١٨٨	القادر بالله
١٦٢ و ٨٩	١٣٨
٣٢ و ٣١	١٦٤
١٢٨	١٥
١٢٨	١٢٥
١٦٣	١٢٨
١٥٥ و ١٤٧ و ١٥٠	١٥٥
٥٦	١٥٥

صفحة	صفحة
١٨٨ و ٨ و ٧	١٤٣
٨٩	٢٨
١٧٥	١٤٨
١٧٥	١٤٩
١٦٢	١٣٣
محمد (سيدنا) ٦ و ٨٦ - محمد خاتم النبيين ٢١ - محمد رسول الله ٣٢ و ١٣	١٤٣
١٦ و ٥٨ و ٩٢ و ١١٠ و ١١٢	٨٠ - اسم ملك عربي قديم
محمد النبي ١٠ و ٧٠ و ٧١ و ٧٥	وما لك أيضاً من امرأة الخليفة
محمد الباقر هو محمد بن علي بن الحسين	١٢٣
٩٢	١٢٣
١١٣	١٣١ و ١٢٣ و ٦٣
١٧	١٢٤
١٦ الى ١٠	٤٨
١٢٦	١٠٨
١٢ و ١٠	١٢٦
١١٨ و ١٢٦	١٢٦
١١٧	١٢٦
١٢١	١٢٦
١١٢	١٢٦
١١١	١٢٦
١١٨	١٢٦
١٢٨	١٢٦
١٢٤	١٢٦

اللقويون

لؤلؤ أتابك الموصل

لويس القديس

الليث

ليلى بن نعمان

مالك بن أنس إمام المدينة وهو

صاحب المذهب المنسوب إليه ١٦ و ٤٣

٨٠ - اسم ملك عربي قديم

وما لك أيضاً من امرأة الخليفة

المهدي العباسي

المأمون عبد الله بن هرون الرشيد ٥٠

١٣١ و ١٢٣ و ٦٣

المأمون بن المأمون

المأمون محمد

الماوردي

المتقي بالله . أبو اسحق إبراهيم بن

المتنذر

المتوكل على الله . أبو عبد الله محمد ٥٠

١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٨ و ١٦٤

المتوكل على الله الثاني . أبو العز

عيد العزيز

المتوكل على الله الثالث محمد ١٣٠

المتوكل على الله أبو الفضل جعفر ١٢٤

محمد الغالب بالله بن القادر بالله ١٢٦

صفحة	صفحة
١٦٣	محمد من عمال الأيوبيين
٥٤	محمد من بني طاهر من عمال المعتز بالله
	محمد من أتابك سنجار
	محمد من أمراء كيفة
	محمد من سلاطين خوارزم
	محمد الحرث
	محمد رشاد (السلطان)
	محمد زاده الغزنوي
	محمد من عمال المنتصم
	محمود (السلطان)
	محمود الساجقي (السلطان)
	محمود الغزنوي من بني بويه
	محمود بن علي
	محمود من أمراء كيفة
	محمود الاتابك الزنكي
	محمود من ملوك الحيرة
	المدائني
	المرتضي بأمر الله
	المرسلون
	المرشد بالله أبو جعفر منصور بن
	المسترشد
	المرضي بالله
	مروان بن محمد الجعدي
	مزاخر القبلي
	مُسْلِم
	المسترشد بالله . أبو منصور فضل
	بن المستظهر بالله
	المسترشون
	المستضيء بأمر الله : أبو محمد الحسن
	المستظهر بالله : أبو العباس أحمد بن
	المقتدي بأمر الله
	المستعصم بالله بن المستنصر بالله (أبو
	أحمد عبد الله)
	المستعين بالله أبو العباس أحمد
	المستعين بالله . أبو الفضل عباس
	يعقوب
	المستعين بالله أبو الفضل العباس
	(الامام)
	المستكفي بالله ، أبو الزبير سليمان
	المستكفي بالله أبو القاسم بن القاهرة
	بالله
	المستكفي بالله . أبو القاسم عبد الله
	بن المكتفي بالله
	للمستكفي بالله العباسي المصري
	جد بالله . أبو المحاسن يوسف
	المستمسك بالله أبو الصبر يعقوب

صفحة	صفحة
١٣٧	المستنصر بالله العباسي
١٢٤	المستنصر بالله . ابو جعفر محمد
١٢٩	المستنصر بالله . ابو جعفر المنصور
١٢٥	بن الظاهر بأمر الله
١٢٥	المستنصر بالله الفاطمي
١٢٥	المستنجد بالله . ابو يوسف بن المفتي
١٢٦	لأمر الله
١٢٦	مسدد (رجل)
١٢٦	مسعود الاول ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٣ و ١٣٧
١٢٦	- الثاني ١٢٨ - الثالث ١٣٣ و ١٣٧
١٢٦	السلجوقي ٥١ - الغزنوي ١٢٦ و ١٢٧
١٢٦	- اتاكك الجزيرة ١٢٨ من عمال
١٢٦	السلجوقية
١٢٦	مصطفى (السلطان) ١٦٦ و ١٨٤
١٢٦	مُصعب بن الزبير ١٣٠ و ١٣٣ و ٣٤
١٢٦	المطيع لله بن المقنن بالله . ابو القاسم
١٢٦	١٢٦ و ١٤٥
١٢٦	المطَّاب بن السائب (مخ) ١١
١٢٦	المطَّاب بن عبد الله بن حنظل ١٦٢
١٢٦	المظفر بالله هو موسى بن الامين ٤٩ و ٥٠
١٢٦	معاوية بن ابي سفيان ١٠ و ٣٣ و ٣٣
١٢٦	المعز بالله هو ابو عبد الله محمد بن
١٢٦	المتوكل على الله ١٢٤ و ١٣٨ و ١٦٤
١٢٦	المعتصم بالله . أبو يحيى زكريا ١٢٩ و ١٣٠
١٣٧ و ١٣٩ و ٥٧٥ و ٥٨٠	المعتصم بالله
١٢٤	المعتصم بالله . ابو اسحاق محمد
١٢٩	المعتضد بالله . ابو الفتح بكر
١٢٥	المعتضد بالله ابو العباس
١٢٥	المعتضد بالله بن الموفق بالله
١٢٥	المعتد على الله . ابو العباس احمد
١٢٦	معز الدولة ، من بني بويه
١٢٦	المعز الفاطمي ١٣٦ المعز لدين الله ٥٨ و ٥٩
٣١	معقل بن يسار
١٢٥	المفوض الى الله بن الموفق بالله
١٢٥	المقتدر بالله . ابو الفضل جعفر بن
١٣٨ و ١٣٢ و ١٢٥	المقتصد بالله
١٢٥	المقتدر بأمر الله عبد الله بن محمد
١٢٧	بن القاسم
١٢٧	المقتفي لأمر الله . ابو عبد الله محمد
١٢٧	بن المسترشد
١١٧	المقر الشهابي
١٢٧	المقريزي . تقي الدين احمد بن عبد القادر
٤٢٥ و ٢١٦ و ٣٥٥ و ٤١٦ و ٤٢٥	الشافعي
١٠٢ و ٩١ و ٧٦ و ٧٢ و ٧٦ و ٩١ و ١٠٢	
٤١	مكائيل
١٢٧	المكتفي بالله هو ابو محمد علي بن
١٣١ و ١٢٥	المعتضد بالله
٩١	مُلر (الدكتور)

صفحة	صفحة
١٣٣ - ممالك الجراكسة ١٣٨ -	١٧٢ ملك الامر هو الامير خير بك
٧٢ ممالك الجليان	٥١ ملك شاه او ملكشاه
١٨٦ ممدوح باشا	١٢٧ ملك شاه الثالث
١٢٧ محمد الدولة - ابو علي حسن	١٢٧ ملك شاه السلجوقي
١٣٦ منصور الاول من عمال المطيع لله	٦٩ و ٦١ الملك الظاهر برقوق
١٣٣ المنصور الابويي الملك بجاية	١٤٩ الملك الظاهر ركن الدين بيبرس
١٠٦ المنصور الخليفة صاحب بجاية	٦٠ و ٥٩ الملاح المادل
١٢٨ منصور من عمال الايوبية بجاية	الملك الكامل ناصر الدين محمد بن
المنصور الخليفة العباسي ١٥ و ٩٣	المادل هو ابو بكر
١٥٧ و ١٢٣ و ١٠٦	٦٠ الملك المنصور قلاوون
١٢٤ المهدي بالله محمد بن الواثق بالله	الملك المؤيد . كان هذا الملك اسمه
١٣٧ و ٤٧ المهدي محمد بن جعفر	(شيخ) ثم لما ملك سمي الملك
١٠٦ المهدي من الموحدون	المؤيد ، وزاد المؤرخون دائماً هذا
٥٠ الموالى	الدعاء له (عز نصره) حتى أصبح
١٢٦ الموحدون	ملازمًا له ملازمة الظل لصاحبه ٦٢
١٣٢ الموصليون	الى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣ و ١٣٨ و ١٥٧
٤٩ موسى بن الامين بن هرون الرشيد	الملك الناصر صلاح الدين يوسف
١٢٣ موسى بن محمد المهدي	بن ايوب
١٣٨ موسى الأيوبي	الملك الناصر محمد بن قلاوون
١٣٧ موسى الناصر	٣٥ ملك الروم
٤٧ موسى الهادي بن محمد	٦٠ الملكي الصالحى
١٣٦ موسى من عمال العباسيين	الماليك ٩٤ - الماليك البحرية ٦١ و ١٣٠
١٣٥ الموقف	و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٤٥ - سلاطينهم في
٥٤ موقرينس	مصر ١٢٩ - الماليك البحرية بالموصل

صفحة	صفحة
١٠٦ و ٣٥ و ١١ (محمد) النبي	١٠٠ دولر (هو الدكتور مُر)
١٥٨ و ١٥٥ و ١٤٨	١٢٦ مؤمن من ناجي البلقار
١٢٨ نجم الدين الي	١٢٦ مؤيد الدولة الفزنوي
٦١ النجمي (الملك)	المؤيد شيخ عز نصره . راجع الملك
٧٢ السلطان الناصر	المؤيد شيخ ٦٢ إلى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣
٧٥ نسيم خادم احمد بن طولون	١٥٧ و ١٣٨
١٢٨ نشكين	٦ مبر ، ل أ .
١٢٦ نصر من أسرة اليك	١٢٥ ميكايل بن جعفر السلجوقي
١٢٣ نصر من أمراء المهدي	الناشر ٨٨ و ٩٨
١٢٢ نصر من أمراء المهدي	١٣٦ خاصر . أمير فارسي
٩٣ و ٥٦ تقفور ملك الروم	١٢٩ الناصر الأيوبي
٩٥ غر بن عدوان شاعر أردني حامي	١٣٨ الناصر الخليفة الحفصي
١٢٦ نوح من بني سامان	خاصر الدولة من بني حمدان ١٢٦ و ١٣٨
١٢٦ نوح الأول	خاصر الدين محمد بن العادل أبو بكر
١٣٦ و ١٢٦ نوح الثاني	١٥٢ محمد بن أيوب
١٢٨ نور الدين محمد	ناصر الدين محمد شاه اثناني .
نور الدين محمود بن زنكي هو الملك	١٣٠ أبو بكر
٦٠ و ٥٩ العادل	الناصر لدين الله . أبو العباس احمد
١٦١ نوروز الأمير	١٢٨ بن المستضيء بأمر الله
٦٢ نوروز الحافظي	ناصر الثاني ١٢٥ و ١٢٦
٤٦ نؤيل ديفرجه	الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ١١٧
١٣٤ الهادي	خاصر شاه ١٣٣ و ٦٥ و ٢٧
٤٧ هارون الرشيد بن محمد المهدي	١١٢ بن بن بريقوق
٤٨ و ٩٣ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٣١	ناصر ٧١ و ٧٣ و ٥٨

صفحة	صفحة
٩	و ١٣٦ و ١٣٧ - هارون من
١٢٥	بني مأمون ١٢٦ - هرون من
٦٣ و ٧٧	عمال العباسيين ١٣٦ - هارون
١٣	من عمال المتضد ١٢٥
١٢٤	هرقل، ملك الروم ١٠ و ٣٢ و ٦١
١٣٧	و ٦٢ و ١٥٢
١٦٤ و ١٠٤ و ٤٤ و ١٠٦	هشام بن عبد الملك ١٥ و ٤٤ -
٤٠	هشام بن الكلبي ١٣
١٦٢	هلاكو ١٣٧
١٧	هيروودوتس أبو المؤرخين ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠
١٢٣	الوائقي ٥٠
١٢٣	الوائقي بالله . ابو اسحاق ابراهيم ١٢٩
١٣٦	الوائقي بالله أبو حفص عمر ١٢٩
١٤٦	الواقدي ١١ إلى ١٣ و ١٥ و ١٦
١٤٣	وضحاء، اسم امرأة ٩٥
٥٦	الولاية العباسيون وتغلبهم على
٥٨	أطراف المملكة ٥٠
٧١	الوليد الأول ١٣٦
٤٦	الوليد بن صالح ١٥
١٢٨	الوليد بن يزيد ٤٥ و ٤٤
١٣٣	وهب بن كيسان (مع) ١١
٤٥ و ١٥	وهب اللات ٨٩
١٦٤ و ١٠٤ و ٩٣	ياقوت الحموي ٥٦ و ١٥١
١٢٨	يحيى صنف يحيى ٥٦
	يحيى بن آدم (مع)
	يحيى بن أحمد
	يحيى بن سعيد
	يحيى بن الثمان الغفاري (مع)
	يحيى من عمال المأمون
	يحيى من بني حفص
	يزيد بن عبد الملك ١٤ و ٤٤ و ١٠٦ و ١٦٤
	يزيد بن عمران
	يزيد بن معاوية
	يزيد بن هارون
	يزيد من عمال الرشيد
	يزيد من أمراء المهدي
	يزيد من عمال العباسيين
	يسوع
	يعرب
	يعفور تصحيف تقيفور ملك الروم
	يعقوب بن كلس بن عسلوج بن الحسن
	يلغا الأمير السالي
	يليانس
	يلوق
	يوسف الأيوبي
	يوسف بن عمر والي العراق ١٥ و ٤٥
	و ٩٣ و ١٠٤ و ١٦٤
	يوسف من عمال الأيوية

صفحة	صفحة
François, roi de France ، فرنسيس	سلسلة . (زنجير ، زنجيل ، Chaines
فرنسوا ١١١	جَنزير (١٤٠
Gramme	خنيق ٥٢
غرام ، كرام ٢٦	Chenice
Groschen (All.) ، غروش ج غروش	عامل المونة - Commissaire de Police
قروش ج قروش . (ارش ج أروش) ١٨١	صاحب المونة ٥٥ مفوض
جنيه ١٧١	(كونستابل)
Guinea (Ang.)	صاحب المونة Constable (Ang.)
كتابة بر بوية ، بَرْبَطِيَّة Hérôglyphes	(كونستابل) والجمع كونستابلات ٥٥
٥٥ . كتابة مصورة ، (هيرغليفيه)	كَبْك . كوبك ١٢٣
٥٦ و ١١٦	Copeck (Rus.)
زَلْطَة ١٧٥ - زولاطة ، Isolete (Slave)	كُودِيَّة ج كُورِي (كُودِيَّة Gowry (Ang.)
زولوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ،	ج كُودِي ٦٨
ظلط	كُورِيَّة ج كُورِي Gypraea moneta (Lat.)
زَلْطَة ١٧٥ - زولوطه ، Islet (Slav)	كُودِيَّة ج كُودِي ٦٨
زولاطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ،	دينار ٢٥
زلطة	Denarius (Lat.)
حَيْر الحيوان Jardin zoologique	دبلون ، دبنون ١٧٣
Kerntion (Gr.) قيراط ، قِراط ٢٨	Doblon (Esp.)
كورة ، بلاد ٥٣	Ducat
Kopeck (Rus.) كُوبَك كوبك ١٨٣	دُوكَات ، دوكة ١١١
Kuathos, ou (Gr.) صُوع ، صُوع	Ecu
صاع ، قوائس ، قوائس ٤١	سِكِّي ١٤٨
Labyrinthos (Gr.) بَرْبِي (لبرنتي)	الى المدينة ، استانبول ١٦٦
بَرْنَقِي (٥٦	El stan Poln
ليرة ، فرنك ايطالي ١٨٣	Etalon
	٤٤
	فوريني ، فلوريني ، Fiorino (It.)
	فلورين ١٨٢
	Follis (Lat.)
	فَلَس أَفْلَس وفلوس ٦٨
	Fonte
	حديد مصبوب ، صب
	(آهين) ١٥٠

صفحة	صفحة
١٦١ رِقَّة ج رِقُون ١٦٣	٢٦ رِطْل (Gr.)
Nio نوي ٢٧	١٤٣ رِطْل (poids)
Nium نوي ٢٧	١٨٤ مَجَر Magyar
Nomisma نَمِي ١٦١	استادار، استاذ الحار ٦١ Majoritome
Nigum نوي ٢٧	مال (بمعنى تفاح وثمر Malon (Gr.)
Nison نوي ٢٧	الأرض (١٥٥
Nomes ou Noummes نَمِي ١٦١	مال (بمعنى تفاح وثمر Malum (Lat.)
Novem (Lat.) نوى، تسعة ٢٧	الأرض (١٥٥
Nuniamatique علم النميات ١٦١	نهر مَمْعِل ٣١ Margeel (Ang.)
Numus نَمِي ٢٥ و ١٦١	عيار، وسم ٤٤ Marque de contrôle
Once اوقية، رِقِيَّة، (رِقِيَّة) ٢٥	مُرَصَّعة ١٤٦ (مدالية) Médaille
Ovum (Lat.) حَبَّ بمعنى بيض ٢٨	تَفْرِص — carrée ou rectangulaire
Podis (Gr.) فُدِس ١٦٣	ج قَفَارَص ١٤٥
Para ou parah بَارَة، بَرَة ١٦٣	مُرَصَّع ج مَرَاَص ١٤٦ Médallion
Paulus (Lat.) بُولُس ١٦٤	مَدِين ٥٢ Médinne
Pecunia (Lat.) قَدَّ ج قود ١٦٥	مال (بمعنى تفاح وثمر Molon (Gr.)
Pecus, pecoris (Lat.) باقِر، باقور، باقورة، يبقور، بقر ١٦٥	الأرض (١٥٥
Pengue بنجيس، بر بنجيس ١٦٧	السواد، العراق، Mesopotamia (Gr.)
Persea فارس ١٦٣	ما بين النهرين (ميان رُودان)
Petrus (Lat.) بطرس ١٦٣	الجزيرة ٥٣
Phalos (Gr.) فُلَس، ج فُلَس وفلوس ٦٨	متليك ١٨٣ Métallique
Phocas (Rel) فُوق، فُوقَا، فُوقَا (فُوق، فُوقَا)	مِلِّم ١٨٦ Millème
	مُدَّ ٤١ و ٤٢ Modium ou Modius (Lat.)
	وَرَق . نقد ج قود ١٥٤ Monnaie

صفحة	صفحة
Septimia Zenobia (Lat.) سَبْتِيْمِيَا زِينُوِيَا	فوقاس فوقاس (من ملوك الروم) ١٥١
زنويا ٨٩ (الزبابة)	فأس ج أفلس وفلس ٦٨ Pholis (Gr.)
Shilling (ang.) شان ١٧٨	فيروز شابور (پير بسبورة) ٤٦ Pirisabora
Thaler تالير ، (طالير ، تالير) ١٧٠	سنجة ، صنجة ، عيار ٢٩ Poids
Titre de monnaie عيار ٤٤	عيار ، وسم ٤٤ Pouçon de contrôle
Titre d'un alliage عيار ٤٤	مدينة ١٦٦ Polis (Gr.)
Zolota (Slave) زلطة ١٧٥ - زولوط ،	برتقال ١٦٤ Portugal
زلوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ،	حروب قرطاجية ١٤٣ Puniques (guerres)
زلط ، ظلط	ريال ١٧٤ Real (Esp.)
Zoologique (jardin) حير الحيوان ٥٥	ناووس ج نواريس ١١٦ Sarcophage
	مجن ، ترس ١٤٨ Scutum (Lat.)

فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس

- ١ . فهرس أول للفصول والمواد ١٨٩
- ٢ . فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات ١٩٠
- ٣ : فهرس ثالث للكفى التي ترد على ضرب النقود ١٩٢
- ٤ . فهرس رابع للنموت والالاقاب والصفات المعظمة الواردة على النقود ١٩٤
- ٥ . فهرس خامس عمراني للمادات والأخلاق وغرائب الأعمال وتوادرها ١٩٨
- ٦ . فهرس سادس للأديان والملل والنحل والمذاهب والمقالات واصحابها ٢٠٠
- وما ينسب اليهم
- ٧ . فهرس سابع يشتمل على اسماء الأمم والشعوب وما ينسب اليها من الفاظ لغاتها ٢٠٠

- ٢٠٣ . فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً
- ٢٠٤ . فهرس تاسع للموازين والمكاييل والمقاييس والأثمان
- ٢٠٧ . فهرس عاشر للألفاظ الغريبة أو المفسرة والتي لم يرد ذكرها في المعاجم
- ٢١٣ . فهرس حادي عشر لضوابط ولأحكام والقواعد العربية
- ٢١٤ . فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا الجرى
- ٢١٩ . فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود
- ٢٣٤ . فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والادعية المستعملة في ضرب النقود
- ٢٣٥ . فهرس خامس عشر للرجال
- ٢٥٤ . فهرس سادس عشر للإصلاحات والاضافات
- ٢١٧ . فهرس سابع عشر للألفاظ الاعجمية من المانية وانكليزية وروسية وصقلية
وفرنسية ولايتينية ويونانية
- ٢٥٨ . فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس

AU LECTEUR

La numismatique arabe possède une littérature extrêmement pauvre. Nous ne connaissons que quatre livres qui traitent la matière.

Le premier n'est qu'un chapitre d'*al-Balâdhury* qu'on trouve vers la fin de son ouvrage d'histoire générale; mais des erreurs regrettables s'y sont glissées à l'impression; à les redresser, nous nous sommes servi de la copie faite sur un exemplaire rencontré à Constantinople par *Nu'mân al-Alousy*, et qui avait été collationné avec l'original de l'auteur. Nu'mân al-Alousy a bien voulu nous passer son propre manuscrit en 1896.

Le second est le traité des monnaies arabes d'*al-Magrizy* publié à Constantinople, l'an 1298 de l'hégire, par les soins du célèbre Fâres al-Shidîq. Ce livre également a ses passages fautifs, qui n'échappent d'ailleurs pas à des lecteurs quelque peu avertis. Pour les corriger, nous nous sommes aidé d'un exemplaire trouvé chez un professeur attaché à notre établissement de Bagdad, M. Choukri al-Fadhly.

Le troisième n'est autre que le tome XX du grand ouvrage d'*Âly pacha Mubarak* sur l'Égypte moderne. Cet auteur devait sans doute connaître le français mieux que l'arabe; son style est souvent incorrect et se rapproche du vulgaire plus que du classique. Nous l'avons résumé selon la manière moderne, qui a bien évolué depuis un demi-siècle. Le style de nos auteurs actuels se rapproche de celui de l'époque abbasside.

Le quatrième est un traité, ayant pour auteur un certain *Mastafa Dhahaby* et que nous avons acquis au Caire en janvier 1939. La Description en est donnée dans notre préface arabe.

À la suite de ce recueil monétaire, nous donnons un essai de numismatique arabe, y réunissant ce qui git éparpillé en nombre d'ouvrages littéraires, historiques et lexicographiques. Pareil travail n'avait point été fait jusqu'ici. Nous y avons coordonné les termes anciens et nouveaux, en établissant de petits vocabulaires des uns comme des autres.

La présente brochure ne prétend être qu'une ébauche; mais elle ne sera point sans utilité pour ceux qui reprendront, avec plus de succès, les mêmes études.

Sanctuaire de Ste Thérèse

Choubrah - le Caire, (Égypte).

Le 5 Août 1939.

P. Fr. Anastase-Marie de St Elie, o.o.d.
de l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe.

An-Nuqud al-'Arabiyeh wa 'Ilm an-Nummiyât

ou

Monnaies Arabes

II

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. U. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Prix : P. T. 16.

Librairie
LOUIS SARKIS
Le Caire
(Faggalah 53)



Bagdad
Couvent des Carmes
EGLISE LATINE
Rue Suq al-Ghazl

**An-Nuqud al-'Arabiyeh
wa 'Ilm an-Nummiyât**

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Bibliotheca Alexandrina



0657129